

مكتبة
الأمير
المسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٩٥

مواقف ليبرالية

سبتمبر ١٩٩٠
الجزء الثاني

إعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٩٠٣٣

قائمة محتويات

٢١٠	جلال كصك	الوفد	١٣٧ الكويت كاظمة الغيظ ١٠٠ ٩٠/٩/١
٢١٢	نشان أبو زيد	الوفد	١٣٨ حصاد الفنز العراقي للكويت ٩٠/٩/١
٢١٣	د عثمان محيلة	الوفد	١٣٩ ونحن أيضا نؤيد صدام ٩٠/٩/١
٢١٤	حسن حافظ	الوفد	١٤٠ الحرب من وجهة نظر: الديمقراطية والدكتاتورية ٩٠/٩/١
٢١٥	هويدا ياز	الوفد	١٤١ لعبة المراوغة العراقية مع العالم ٩٠/٩/١
٢١٧		الوفد	١٤٢ بيان من الوفد حول أزمة الخليج ٩٠/٩/١
٢١٩		الوفد	١٤٣ حزب الوفد يدن جريمة صدام حسين في الكويت ٩٠/٩/١
٢٢٠		الأهرام	١٤٤ حزب الوفد يدن الفنز العراقي للكويت ٩٠/٩/١
٢٢١	عباس الطرابيلى	الوفد	١٤٥ دون كيشوت ١٠٠ العرب ٩٠/٩/١
٢٢٣	أمين نور	الوفد	١٤٦ جولة الملك حسين لتكريس المواجهة وتدعيم حلف بغداد الجديد ٩٠/٩/٢
٢٢٦	لمنى المحيمى	الوفد	١٤٧ وتبقى دروس الخليج ٩٠/٩/٢
٢٢٧	د ابراهيم د سوقى أباطة	الوفد	١٤٨ التصدى ٩٠/٩/٢
٢٢٨	عثمان حسين بد الله	الوفد	١٤٩ هذا من أعمالنا ٩٠/٩/٢
٢٣٠	مدحت الهرميل	الوفد	١٥٠ تصدير الدكتاتورية والعذر معناه استبعاد الاستعمار والفق ٩٠/٩/٢

٢٣١	جمال بدوى	الوفد	١٥١ درس المحنسة ١٠/١/٦
٢٣٢	ابراهيم عبد الرحمن	الوفد	١٥٢ مدرسة الوفد وأزمة الخليج ١٠/١/٣
٢٣٣	د. محمد حسن الحفناوى	الوفد	١٥٣ هل حان الحين ١٠/١/٣
٢٣٤	جمال بدوى	الوفد	١٥٤ النهاية المحتومة ١٠/١/٣
٢٣٥		الوفد	١٥٥ القانون الدولى العام ١٠/١/٣
٢٣٦	د. فرج فودة	مايو	١٥٦ سيناريو الخليج ١٠/١/٣
٢٣٨	عباس الطرابيلى	الوفد	١٥٧ بل هو الخاسر... ونحن الرباحون ١٠/١/٣
٢٤٠	عصمت الهوارى	الأحرار	١٥٨ ماذا يريد طائفة العراق ؟ ١٠/١/٣
٢٤٢	شريف كامل	الأحرار	١٥٩ مبارك ضمير الشارع المصرى ١٠/١/٣
٢٤٨	د. ميلاد حنا	الوفد	١٦٠ احذروا الفتن بين الشعوب ١٠/١/٤
٢٤٩	علوى حانظ	الوفد	١٦١ " التصدى " حول موقف حزب الوفد من أزمة الخليج ١٠/١/٤
٢٥٠	رمزى زقلمة	الوفد	١٦٢ الطعم ١٠/١/٤
٢٥١	جبرنى الوفد	الوفد	١٦٣ التاجون الزاعقون ضدنا ؟ ١٠/١/٤
٢٥٢		الوفد	١٦٤ أحداث ما قبل الفوز البربرى ١٠/١/٤
٢٥٣		الوفد	١٦٥ ثمن الحريسة ١٠/١/٤

٢٥٤	د. سامي عبد العزيز	٩٠/٩/٤	١٦٦	التقدير واجب .. حينما يؤدي القلم الواجب
٢٥٥	خالد أبو الفضل	٩٠/٩/٤	١٦٧	الاحتلال الثقافي في الكويت
٢٥٦	د. محسن عبد الخالق	٩٠/٩/٥	١٦٨	للمعوصيق تسعون .. فماذا نحن فاعلون ؟
٢٥٨	د. عبد الحليم مندور	٩٠/٩/٥	١٦٩	" التصدي " حول أزمة الأنظمة العربية وعلاقتها بأزمة الخليج
٢٥٩		٩٠/٩/٥	١٧٠	٣ خدع يدبرها العراق للکردن
٢٦٢	محمود المقات	٩٠/٩/٥	١٧١	" لائحة " والكاظمون الفيض
٢٦٤	جمال بدوي	٩٠/٩/٥	١٧٢	الجامعة العربية في مهبط الريح حتى عودتها الى أحضان مصر
٢٦٥	جمال بدوي	٩٠/٩/٦	١٧٣	تجنّيات القيادة الفلسطينية على الاعلان المصري
٢٦٧	مكي مكرم مريد	٩٠/٩/٦	١٧٤	التفكير في المستقبل تحت وطأة الصدمة
٢٦٨	د. صلاح العقار	٩٠/٩/٦	١٧٥	الفراغ السكاني الجانب الخطير في أزمة الخليج
٢٦٩	عبد العزيز ومحمد المحامي	٩٠/٩/٦	١٧٦	وبدأت الفواتير
٢٧٠	د. ابراهيم د. سوقي أباطة	٩٠/٩/٦	١٧٧	الأزمة وقضايا الداخل
٢٧١	عباس الطرابيلي	٩٠/٩/٦	١٧٨	غزو الخليج .. بينات الظلمين
٢٧٣	السيد أبو النجا	٩٠/٩/٦	١٧٩	" كلمة الى العقل " حول دور الاعلام في أزمة الخليج
٢٧٤	مدحت البرميل	٩٠/٩/٦	١٨٠	ان مصر وشعبها ورئيسها أكبر من ذلك بكثير

٢٢٥	١٨١ مصر كانت " الاسنت " الذى أخفى كثير من الانتقامات العربية مجدى مهنا الوفد ٩٠/٩/٦
٢٢٦	١٨٢ المبادئ فى مزار " العوانس " } سعيد عبد الخالق الوفد ٩٠/٩/٦
٢٢٧	١٨٣ " كلمة أخيرة " حول القتل من العمالة المصرية فى العراق وبوقت الاعلام والحكومة محمد مصطفى شردى الوفد ٩٠/٩/٦
٢٢٨	١٨٤ " لكمة حب " حول الموقف الفلسطينى من أزمة الخليج محمد الحيوان الجمهورية ٩٠/٩/٦
٢٢٩	١٨٥ السلام والحرب .. والخيار الصعب د " عبد الحليم مندور الوفد ٩٠/٩/٧
٢٨٠	١٨٦ ضحايا .. لقمة المشى عباس الطرابيلى الوفد ٩٠/٩/٧
٢٨١	١٨٧ ابليس الأكبر جمال بدوى الوفد ٩٠/٩/٧
٢٨٣	١٨٨ " التصدى " حول الناس على اعلام ملوكهم محمد نوح الوفد ٩٠/٩/٧
٢٨٤	١٨٩ محاولة فاشلة للإيقاع بين الشعب المصرى ورئيسه جمال بدوى الوفد ٩٠/٩/٨
٢٨٦	١٩٠ خطورة الشرارة الأولى } حسن حانظ الوفد ٩٠/٩/٨
٢٨٧	١٩١ سادك الله يا عماد ع * م الوفد ٩٠/٩/٨
٢٨٨	١٩٢ " التصدى " حول شعارات الوحدة العربية وأزمة الخليج د * مدحت خفاجى الوفد ٩٠/٩/٨
٢٨٩	١٩٣ هل الحرب دفاع عن مبادئ وقيم انسانية أم من أجل بنزين أرخص ؟ } الوفد ٩٠/٩/٩
٢٩٢	١٩٤ الأزمة وبناء الوطن لمعى المطيعى الوفد ٩٠/٩/٩
٢٩٣	١٩٥ مطلوب سفاح للسفاح } جبرتي الوفد ٩٠/٩/٩

٢١٤	د. محمد حسن الحفناوي	الوفد	٩٠/٩/١٠	١٩٦ اللعب الكبير
٢١٦	جمال بدوي	الوفد	٩٠/٩/١٠	١٩٧ متى يفيق الواسمون ؟
٢١٧	عثمان غلاظا	الوفد	٩٠/٩/١٠	١٩٨ نكسة ٦٧ ونكة ٩٠ وما بينهما
٢١٨	عممت الهوارى	الأحرار	٩٠/٩/١٠	١٩٩ وارحناء على الرهايين المصرية
٣٠٠	د. فرج غودة	مايو	٩٠/٩/١٠	٢٠٠ ٢ - صدام والرهان الأخير
٣٠٢	علوى حانظ	الوفد	٩٠/٩/١١	٢٠١ " التمردى " حول انتظار العالم لساعة الصفر للتخلص من دكتاتور العصر
٣٠٣	عباس الطرابيلى	الوفد	٩٠/٩/١١	٢٠٢ " هموم مصرية " حول لماذا تأجل سفر لجان التجنيد الى دول الخليج
٣٠٤	جمال بدوي	الوفد	٩٠/٩/١١	٢٠٣ و٠٠ انشلاق الباب الخلفى فى وجه دكتاتور العراق
٣٠٦	د. ميلاد حنا	الوفد	٩٠/٩/١١	٢٠٤ القصة
٣٠٧	د. محمود السقا	الوفد	٩٠/٩/١٢	٢٠٥ خرسعة فى وجه القصر
		الوفد	٩٠/٩/١٢	٢٠٦ تقرير خطير لوكالة " رويتر " عن النظام الأمنى الجديد فى الشرق الأوسط
٣١١	جمال بدوي	الوفد	٩٠/٩/١٢	٢٠٧ فى ذكرى الأربعين
٣١٢	د. عبد الحليم مندور	الوفد	٩٠/٩/١٢	٢٠٨ " التمردى " حول مقررات مؤتمر قمة هلسنكى
٣١٣	د. رفعت لقوشة	الوفد	٩٠/٩/١٢	٢٠٩ أزمة الخليج أسئلة واجابات
٣١٥	عباس الطرابيلى	الوفد	٩٠/٩/١٢	٢١٠ " هموم مصرية " حول دخول آثار أزمة الخليج فى كل بيت مصرى

٢١١	من أجل هذا الواحد		
٣١٦	د. إبراهيم وسوقى أباطة	الوفد	٩٠/٩/١٣
٢١٢	و٠٠ حان الوقت لاعادة ترتيب البيت المعري		
٣١٨	سعيد عبد الخالق	الوفد	٩٠/٩/١٣
٢١٣	إذا لم نخطط لأنفسنا فسيخطط الآخرون لنا		
٣٢٠	منى مكرم مهيد	الوفد	٩٠/٩/١٣
٢١٤	" في المنع " حول الدروس الكثيرة المستفادة من الغزو العراقي للكويت		
٣٢١	مجدى مهنا	الوفد	٩٠/٩/١٣
٢١٥	كلمة الى العقل		
٣٢٢	السيد أبو النجا	الوفد	٩٠/٩/١٣
٢١٦	بدلا من الاطلاق العريى		
٣٢٣	عبد الستار الطويلة	الوفد	٩٠/٩/١٤
٢١٧	لماذا نسمع اذاعة لندن ٤٠٠		
٣٢٥	محمد نوح	الوفد	٩٠/٩/١٤
٢١٨	قمة هلسنكي ٠٠ والمصير الجبيل		
٣٢٦	د. محمد الحليم مندور	الوفد	٩٠/٩/١٤
٢١٩	اسلام ٠٠ صدام		
٣٢٧	جمال بدوى	الوفد	٩٠/٩/١٤
٢٢٠	رسالة عاجلة الى ٠٠ حكومة الكويت الشرعية ٠٠ وشعب الكويت الشقيق		
٣٢٨	شوقى السيد	الوفد	٩٠/٩/١٥
٢٢١	رسالة الى الشعب العراقي		
٣٣٠	د. مدحت خفاجى	الوفد	٩٠/٩/١٥
٢٢٢	محرف المقاومة		
٣٣١	جمال بدوى	الوفد	٩٠/٩/١٥
٢٢٣	جرائم صدام ٠٠ وخسافونا الفادحة ٠٠		
٣٣٢	كمال خالد	الوفد	٩٠/٩/١٦
٢٢٤	من قام الى صدام ٠٠ العراق أصبحت حكاما		
٣٣٤	مدحت الهرميل	الوفد	٩٠/٩/١٦
٢٢٥	نداء السلام والأذن التى تسمعه		
٣٣٥	ابراهيم عبد الرحمن	الوفد	٩٠/٩/١٦

٢٢٦	لماذا تغيب الملك حسين عن حضور المهرجان ؟	١٠/٩/١٧	الوفد	جمال بدوى	٣٣٦
٢٢٧	نحن شعوب متفجرة	١٠/٩/١٧	الوفد	د. محمد حسن الحفناوى	٣٣٧
٢٢٨	الرجل الذى وضع كرامتنا فى الحول	١٠/٩/١٧	الوفد	صبرى عبد الفتاح	٣٣٨
٢٢٩	حركة تطور الشارع المصرى	١٠/٩/١٧	الأحرار	شمرف كامل	٣٣٩
٢٣٠	النصدى للخطة الجهنمية	١٠/٩/١٧	الوفد		٣٤١
٢٣١	" هموم مصرية " حول كتاب افتتال الكويت	١٠/٩/١٧	الوفد	عباس الطرابيلى	٣٤٣
٢٣٢	غياب الديمقراطية فى الوطن العربى	١٠/٩/١٧	الأحرار	عصمت الهزارى	٣٤٤
٢٣٣	" النصدى " حول الذين طلبوا زعمروا لصدام حسين	١٠/٩/١٧	الوفد	د. ابراهيم د. سوقى أباطة	٣٤٦
٢٣٤	احذروا مخطط الارهاب فى مصر ودول الخليج	١٠/٩/١٨	الوفد	جمال بدوى	٣٤٧
٢٣٥	لا ... للأحلاف العسكرية	١٠/٩/١٨	الوفد	عبد المنعم حسين	٣٤٨
٢٣٦	" النصدى "	١٠/٩/١٨	الوفد	علوى حافظ	٣٥٠
٢٣٧	ماذا بعد انتهاء أزمة الخليج	١٠/٩/١٩	الوفد	صالح محمد حسن	٣٥١
٢٣٨	خروج على النص	١٠/٩/١٩	الوفد	أحمد حسن	٣٥٢
٢٣٩	وحدة الموقف الأوروبى وتفنخ الموقف العربى	١٠/٩/١٩	الوفد	جمال بدوى	٣٥٣
٢٤٠	الولاية العربية ونهم " المعازيم " ١١	١٠/٩/١٩	الوفد	د. محمود السقا	٣٥٤

٢٤١	القراء والأثرياء العرب	الوفد	جمال بدوي	٣٥٦
١٠/١/٢٠				
٢٤٢	القوانين الثابتة للمنطقة العربية	الوفد	بدر العزيز محمد	٣٥٩
١٠/١/٢٠				
٢٤٣	ظلموا الجنرال دوجن . . . باقائه من شعبه	الوفد	محمد عبد الخالق	٣٦١
١٠/١/٢٠				
٢٤٤	كلمة إلى المقل	الوفد	السيد أبو النجا	٣٦٣
١٠/١/٢٠				
٢٤٥	من يدفع فاتورة الحساب ؟	الوفد	د . إبراهيم د سوقي أباطة	٣٦٤
١٠/١/٢٠				
٢٤٦	(١) حرب الخليج . . . الجذور والحصاد	الوفد	د . عبد الحليم مندور	٣٦٦
١٠/١/٢١				
٢٤٧	خلال رؤساء وليس خلاف شعوب	الوفد	د . مدحت خفاجي	٣٦٧
١٠/١/٢١				
٢٤٨	السعودية والفلسطينيون في الخليج	الوفد	حسين كروم	٣٦٨
١٠/١/٢١				
٢٤٩	مجلس التأمر . . . والدروس المستفادة	الوفد	طلعت رسلان	٣٦٩
١٠/١/٢١				
٢٥٠	لماذا يردد الناس نفس السؤال . . ؟	الشرق الأوسط	أحمد أبو الفتح	٣٧٠
١٠/١/٢١				
٢٥١	عموم مصرية	الوفد	عباس الطرابيلي	٣٧٢
١٠/١/٢١				
٢٥٢	أم المصارك	الوفد	جمال بدوي	٣٧٣
١٠/١/٢٢				
٢٥٣	لا . لا . لا أصحاب القادسية	الوفد	د . علي محيية	٣٧٤
١٠/١/٢٢				
٢٥٤	هل يحول الصلح إيران إلى صديق . . ؟	الشرق الأوسط	أحمد أبو الفتح	٣٧٥
١٠/١/٢٢				
٢٥٥	تحرير الكويت وفلسطين . . يبدأ من بغداد وبما يجلالة الملك	الوفد	محمد عبد الخالق	٣٧٧
١٠/١/٢٣				

٢٥٦	مزامع الحق التاريخي ١	٩٠/٩/٢٣	الوفد	كمال فرج مينا	٣٨٠
٢٥٧	ألمانيا المتحدة شعبيا والكثيرة المفتوحة عسكريا	٩٠/٩/٢٣	الوفد	لمس المطيعي	٣٨١
٢٥٨	النصدي	٩٠/٩/٢٣	الوفد	د. تليبراهيم د. سوتق أباظة	٣٨٢
٢٥٩	ديكتاتور العراق تحت " الميكروسكوب "	٩٠/٩/٢٤	الوفد		٣٨٤
٢٦٠	المعامل الداخلية تحكم القرار التونسي	٩٠/٩/٢٤	مايو	د. فرج غودة	٣٨٧
٢٦١	الغزو انتهك لعداوة الشرعية الاسلامة والشرعية الدولية	٩٠/٩/٢٤	الوفد		٣٩٢
٢٦٢	المستفيدين من أزمة الخليج	٩٠/٩/٢٤	الأحرار	عصمت الهوارى	٣٩٤
٢٦٣	حركة تطور الشارع المصري	٩٠/٩/٢٤	الأحرار	شريف كامل	٣٩٦
٢٦٤	أحلام مدمرة في رأس صدام العراق	٩٠/٩/٢٥	الأحرار	سليمان جميل	٣٩٨
٢٦٥	مبدأ اللجوء الى القوة	٩٠/٩/٢٥	الوفد	د. نشأت نجيب فرج	٤٠٠
٢٦٦	التصدي	٩٠/٩/٢٥	الوفد	علوى حانغسط	٤٠١
٢٦٧	ومن السموم الناجحات دواء ١)	٩٠/٩/٢٦	الوفد	د. محمود السقا	٤٠٢
٢٦٨	عناصر من أجل سلامة المنطقة ١)	٩٠/٩/٢٧	الوفد	عبد المتيز محمد	٤٠٤
٢٦٩	لماذا الأجسازة ٢٠٠ ؟	٩٠/٩/٢٧	الوفد	أحمد أبو الفتح	٤٠٦
٢٧٠	بعد أزمة الخليج : اللوبي العربي في أمريكا يعيش أسوأ أيامه	٩٠/٩/٢٧	الوفد	مجدى مينا	٤٠٩

٢٢١	حرب الخليج ٠٠ الجذور والحصاد	٩٠/٩/٢٨	الوفد	د. محمد الحلبي مندوب	٤١٣
٢٢٢	ماذا يدور في خيال صدام حسين	٩٠/٩/٢٩	الوفد	د. مدحت خفاجي	٤١٤
٢٢٣	الاستشارة في أزمة الخليج ٠٠ والتجاعل في قضية الديمقراطية !	٩٠/٩/٣٠	الوفد	جمال بدوي	٤١٥
٢٢٤	عار على " صدام " ألا يطالب ايران باسترداد الأسرى المصريين	٩٠/٩/٣٠	الوفد	أشرف حامد	٤١٦
٢٢٥	التصدي	٩٠/٩/٣٠	الوفد	د. ابراهيم د. سوقى أباطة	٤١٨



المصدر : ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٠

وإننا ملاحقة

الكويت كاتمة الفيض....!

الهدوء الذي حل فجأة على الموقف ، قد يكون الهدوء الذي يسبق العاصفة . إذا كان الأمريكيون يتعاملون مع العراق كخطف الطلقة يطاولون في المفوضية لسحب كبر عدد من الرهائن قبل الانسحاب ؛ أو ان هناك صفقة فعلا يجري اعدادها مع الرئيس صدام على حساب العراق وال صياح معا على الاقل هذا ما فهمناه من المتكلمة النيو يورك كيمز الاثنين الماضي فيما وصلته بالشروط التي يمكن بموجبها الخروج عن صدام حسين . قلت : ان بعض المتحمسين يريدون ضربة عاجلة تنهي العراق وتطاعته للابد ولكن هناك رأي آخر يقول انه إذا نجح الحصار الاقتصادي في اجبار صدام على التفاوض فما هي شروط الولايات المتحدة ؟ وريت الصميلة :

على العراق ليس فقط الخروج من الكويت كما طلبت الأمم المتحدة بل يجب ايضا ان يوافق على عدة شروط تضمن منه بصفة نهائية من ان يشكل خطرا على استقرار المنطقة او تهديدا للنظم العنلي وهذه الشروط هي :

● يجب ان يتسحب العراق تماما من الكويت على لئه من الممكن ان تنظر الحكومة الدولية في مطلبه وهذا يعطي صدام ورقة تين يغطي بها انشغاله .
● نكلم حكومة مؤلفة للكويت ربما تحت اشراف الأمم المتحدة لتقرير مستقبل الكويت وبذلك تتفادى الولايات المتحدة مازق الالتزام غير المقبول بإعادة اصير بمثل ملكية مطلقة

● يجب ان يدمر العراق كل اسلحته الكيميائية المخزونة ويخضع لاشراف دول على مصنعه الكيميائية والنوية . هذا ما قلته الصميلة حربيا فعادا تعني هذه الشروط ؟ تعني ان عودة الشرعية الكويتية كما تهكف مصحفا هي آخر ما يعني الأمريكان وأخر سبب دفعهم لحشد هذه القوات بل هم على استعداد القبول الانسحاب العراقي يتخلفه بضمن بقاء النزاع على الحدود والأرض إلى ان تفصل فيه المحاكم الدولية . ولزعم الصميلة ان الضمير الأمريكي يتذنب من الالتزام بإعادة حكم مطلق ! بل ان كلفيا يهوديا كبر ناس الزعم في الواشنطن بوست يوم الخميس الماضي فقل ، وأخيرا هناك قضية حكومة الكويت .. فلقد يمدو علانية هو ان الولايات المتحدة تريد إعادة اصير الكويت للحكم ، الأمر الذي يشكل مسئلا متناقضا مع تاريخ الولايات المتحدة في النضال من أجل الديمقراطية . وبالتأكيد منذ الأيام الأولى للضرورة ترد القول عن ان الاجراءات العراقية ستفرض الديمقراطية على الكويت والملكية الأخرى في الخليج ولكن لأنه لا يمكن تصور بحث ، بوش ، لاستقبال الحكومة الكويتية مع ، صدام ، فلن هذه القضية مؤجلة ، ولكن ان علاقتي الضديدة الجفاء مع الكويت وكتائفي الأكثر جفوة تجعل شهدي غير مرجحة . وأنا أشهد بلا تردد ان الكويت كان بها ديمقراطية أكثر من جميع النظم النورية مجتمعة بل ان دول الخليج هي الوحيدة التي مازال للانسان العربي فيها كرامته ، فلذا كان بدويا عشائريا في الخليج فهو يوليسيا متوحشا في بقية العالم العربي ، وخاصة في الدول العربية . وأى كاتب يحترم نفسه يجعل نظام الرئيس صدام نظرا للديمقراطية ؟ ولكن الفرض مرض عند الأمريكيان واليهود الذين يحمون . ويتعاملون مع أشد

النظم ديكتاتورية في أمريكا اللاتينية وجنوب أفريقيا !
الهم ان الصلومة الأمريكية هي : دمر المفاعل الذري ، لحرق الأسلحة الكيميائية ، قزم الجيش العراقي ، واعدد عن النظم ثم باى باى للشرعية الكويتية .. ولقد قلنا من اللحظة الأولى ان صدام حسين اعطى الأمريكان واسرائيل فرصة العمر لتدمير العراق وتكسب المواقف العربي وغلق الملف الفلسطيني الى الابد . والذي يتأمل الموقف الثوري جدا ، للملك حسين لابد ان يرى خطوط مؤامرة القضاء الفلسطيني . وذلك بجر الفلسطينيين إلى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٠

المصدر : ...

منحة ، وايضا اسد علاقة الفلسطينيين بالدول الخليجية وهي وحدها التي تسمح للفلسطينيين بالحركة وهي التي تدفع للمقاتلين واللاجئين دون ان تتدخل في سياستهم . ولم تدفع الدول ايرهابية التي يسمونها بـقنوقية ملما للقضية الفلسطينية الا ما اتفق على منظمات شرار لتفتيت الفلسطينيين . ولولا ان حركة فتح نشأت في دول الخليج ما قفّت ثورة فلسطينية . ولابد ان الفلسطينيين يذكرون ماذا كانت تدفع ليبيا الرجعية ، وملا فعلت بهم ليبيا الثورية ، ولهم بصورون حالة الفلسطينيين والقضية لو حكم كل مشيخة خليجية عبيد او رقيق مهيب ؟

● كاتمة ، وهو الاسم الذي أطلقه الرئيس صدام على اللواء المسلوب ، وهو اسم الكويت قديما . والغريب ان هذا الاسم كان محببا عند المظفرين الكويتيين وبعضهم كان يطلب باعائه بل هناك رسالة دكتوراه لوزير المعارف الكويتي السابق بعنوان « كاتمة في التاريخ » . هؤلاء يحدون اسم كاتمة لسببين . انه يرجع بتاريخ الكويت الى ما قبل تعريب العراق والذي لانه يرجعهم من حكاية . الكويت هي تصغير « الكوت » . اغلب الظن انه اذا عد الكويتيون فسيبقون على اسم « كاتمة » وربما يسميها البعض كاتمة البقعة .

● ربما اكون الشخص الوحيد الذي حكم عليه بالحبس والفرامة في قضية الجزر التي يطلب بها العراق . وذلك في عام ١٩٧٢ ولما صرني الوحيد الذي شهد صفقة اعتراف العراق بالكويت التي تمت في عالية بلخان ، ونفع فيها الشيخ صباح السالم ثلاثين مليون دولار من دولارات السيوليات التي تسلمها قيادة حزب البعث والوسطاء اللبنانيين ، وعلى راسهم المرحوم رياض طه .

وخارجت لنا بسوق صحافي نشر في « روزاليوسف » عام ١٩٦٣ في « روزا » . وفي نفس العام ، نشر ايضا لأول مرة اقتراح جعل الكويت مثل « مونتكو » في حديث ادل به المرحوم عبدالرحمن البرازي سفير العراق في مصر ثم رئيس وزرائها حتى قبض عليه في عهد صدام ، وتم معه في المخابرات . حوار خصص بناء القضي لظهوره على شاشة التلفزيون ليعترف على نفسه بخانه جاسوس اسرائيل ثم قضى شحبه ، وقيل وقتها انها لامة الكويت . والغريب ان كل من طلب بضم الكويت للعراق مات مقلولا ثوري السعيد وقلم والبرازي .. الخ .

● تعهدت الكويت بدفع ثلاثة الاف مليون دولار لتعويض الدول المتضررة من الغزو العراقي . كما تعهدت بدفع اربعمائة مليون دولار شهريا للمجهودات الحربية الايراني ، وفرت حكومة الكويت مراثيا شهريا لكل كويتي بمصر لمعاملة جنيه وبذل سكن ستمائة جنيه . فارجو ان تتوقف الاعلانات المفرقة عن التبرع باطعمهم واسكان الكويتيين . واتمنى ان ارى هذه الفخوة في اتجاه المصريين المائلين بلا دخل ولا سكن ولا عمل ولا حكمة ..

جلال كمال



المصدر: **الوفد**

التاريخ: **١٥ شباط ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حصار الغزو العراقي للكويت

قطر تمنح الغرب تسهيلات عسكرية لاحكام الحصار تصامم حول العراق

تخرج من بعضها بانتهاء أو بعض تصريحات، الفعالة منهم لا يبدون أن التصرف قللها علينا نحن العرب أن نسي هذا وتعد له الجواب ساعة الحجاب. عثرا تشويه صورة العرب في الخارج بشتل ليس له ملل والتي صرنا عليها اللاتين نظهر أمام الرأي العام العالي باننا شعوب متحضرة نبني المدارس والمستشفيات والصناعات ونلاح تطور العصر إلا أن كل هذا ضاع في عين لننا قلته وأبراهيون ومختلفون ونعبر ببنك المعاصر العوسفي والقطيع استغل العناصر العنصرية لغرب بصفة خاصة هذا الحدث وردت دائما أن مكاتت عليه توكيل نزيك الجمل والديني في عصر الحريم هو حياقي ويملك سبوا من جديد وتقول لهم ابدا أننا شعب متحضر ولكن ميهات. حدى عشر: تشريد ملايين الأسر من العراق والكويت والجنسيات الأخرى وهذا ما لانه فيه سيخلق في نفوس هؤلاء اللاتين شغفان على مر التاريخ للتحرف الوحي الذي تم به لجراهم أو هروبهم كعنف لتقمهم بأن ذلك مجرد حدث غير أو نسمو هذا من عقولهم وعقول ابتلهم على مر التاريخ. ثلثي عشر: اضاع واحده دماء مليون عربي ومسلم وحكم القصف بلاده عدة خسين علماء، ومعهم نوب الخليج العربية في حرب مع إيران استمرت ثلثي سنوات

اعلنت حكومة قطر يوم الاثنين الماضي انها تقرر للظروف الراهنة في منطقة الخليج ومهاد على استطلاع رأى أهل الشورى في الدولة فقد وافقت حكومة قطر على منح بعض الدول الصعبة للتسهيلات اللازمة لخارسة الدفاع عن المنطقة. وتعتبر دولة قطر هي اوفر للعراق أن يقول أن الحصار تم احكامه تصامم ضد الفزق العراقي للكويت. وبعد أن احتل الطوق تصامم حول العراق ألا يمكن للمرء أن يتصور أن وضعا بهذا الشكل يمكن لأي بلد أن يحمله مهما كانت قوته وأن المواطن يشترى وهو يرى هذا الأضرار العديد من جانب العراق لمواجهة هذا الأجماع العالمي والعربي بصفة خاصة على رفض هذا الموقف العراقي.

رسالة الخليج: سلمان أبو زيد

للدفاع وحسبنا لآء طرء قد باتلها من جارلها. سلما. أن يامن أي مواطن عربي على استمرار انموله أو يافها داخل البلد الموجودة فيه لم سبيلها للخارج حيث أن الأمن والأمان. وخلاصة بعد تجربة الكويت اللهم ألا بعض الدول العربية التي تتمتع بالاستقرار السياسي فهي تستمر الآن في اللجاء للوحيد لاستقلال جزء كبير من هذه الاموال. لنما لم يسبق للعالم اطلاعا أن اجمع على موقف واحد مثل موقفه من الغزو العراقي للكويت وهذا مؤشر خطير لابد أن يضعه الرئيس صدام في اعتباره حتى لا تقع الكارثة تصاممهما قبل ويقال عن الفزق العراقي للكويت وماسبقه للقضية الفلسطينية ألا أن القضية بلا شبه اصبت في مثل من عدة اعتبارات وهذا من لغز ماكنوع ولينا البداية من جديد يفرغم من انضمام الفزق حول هذا الموضوع وهي هل تصرفت القوية الفلسطينية والتصريحات القوية التي

ويمكن للعراق للاضداد والمتابع لها في قرب بعيدا عن توجيه الاتهامات والخيالات المتضادة على الهواء أن يردد هذه الطلاق للتاريخ نتيجة لمرحلة القوسية القلقة وهي احتلال الكويت وضعا للعراق.

أولا: اعطى الرئيس العراقي الشرعية القانونية والدولية لعلمانيا من المواطن الخارجى بصفة خاصة لعلمانيا العملية من الدول الأجنبية والعربية ثانيا: اصبح للمواطن الواحد على ارض المنطقة أيأ كلفت جسيمة خلفا على نفسه وعلى ماله وعلى عرشة مما يراه في التلفزيون ويصمم ويقرأ في الصحف من تصريحات وسلوك الجند. العراقيين في الكويت.

ثالثا: لم يسبق للعالم لحربي على مدى التاريخ أن اصيب بهذا الشرخ في العلاقات الرسمية والقطبية بين مؤيد للرئيس صدام ومعارض له من طريق استخدام القوة لتوحيد الأمة العربية في القرن العشرين.

رابعا: تم استنزاف علم كبير ان لم يكن كله أو استمر الحال لجميع احتياطي الاموال العربية في المنطقة في شكل نفقات حرب وبلاعية وهذا ليس من صالح العرب.

خامسا: عودة العرب لحالة الغر قبل اكتشاف النفط أي أن حيلة الاستمرار ستوقف تقريبا لاجل النفط الانفس ولعدة سنين.

سادسا: تم وضع صا خطير وهو كل من يملك القوة الآن يصفه ان يبتلع الضعيف ويمكن لكل دولة أن توجه عدائتها من الآن فصاعدا لتستلحق نفسها وتضمصن اكبر جزء ممكن من ميزانيتها



ونحن أيضا نؤيد صدام !!

غيايب للشعارات والكلمات الجوفاء الى الواقع .
لعلها صمعة ترجمنا الى الحق . ونجعلنا ترى الباطل بطلا
مهما قرين وأرندى من ذئب اللقطة !!
لعلها صمعة تجعل الآخرة يعرفون بعشيم البشيم
ويعرفون المعنى من الصديق !
لعلها صمعة تجعلنا نرى ان المنكرين والانعام المسمومة
والحرث لا خير فيها إلا اذا كنا نحسن التعامل بها .
لعلها صمعة تجعل انهار الذهب الأسود تخبى مسيلها وروى
أرض الانقضاء . لا أرض الآخرين التي لا خير فيها .
نعم نرضى بما حدث لأنه قضاء الله عز وجل . ونرى ان خلفه
خيرا كثيرا للكوييت واهله والعرب والمسلمين كافة اذا استجوبوا
الدرس وعلموا .
وإله قال السلف : برب سبيعة تدخل صليحتها الجنة . وب
فصيلتها تدخل صليحتها النار . !!
أضربنا بشطية العرب . وإله يسبيلة المسلمين التي اجبت
ياهلنا في الكويت وأصفيانا في ملقن وجعلتنا تعود الى الرب ..
وعلى ما أرجوه أن نفس إيماننا عن كلمات المايجورين ونصم
أناكنا أمام منابرهم . فحين شعب أصيل أصالة التاريخ . ولدى
حين جنود ونطاش . ونجد في الشكاف . ونطشى أن أعلنا
ون على يده أيضا ..
ولا يكفى أن نضمخضف أسرة من اخواننا أبناء الكويت ولا
يكفى أن نطرح لهم بذخل مسرحية . ولا يكفى أن نطرح بفس
أينكنا لنطاح عنهم . ولكن يكفى أن يفسر أهل الكويت كل
العرب والمسلمين أننا جميعا معهم .. الظراء قبل الألفاء .
والضففاء قبل الأقوياء .
د . علي محيطة

خرجت علينا بعض الإعلام التي تركت ذئب الإسلام لتؤيد
صدام !!
وكلفت صمعة على الكثيرين أن يكون هناك على مزال بقر أو
قلب مزال ينطش يمكن له أن يؤيد صدام .
إن وفلة البشيم بجوار صدام والمرتقة العراقية كانت لتبته
ب مزيروته فخرج علينا في ليلة المائم .
خرجوا بلا استحياء يوزعون «الكشريات» في السرايق على
الكتال والنساء المسلمات اللاتي اغضبن شهداء كربلاء !!
يقولون أن جنود مصر الطغاة لم يغضبوا عربا ولما في
الدين القليل . وأن جنود إسرائيل أيضا لم يغضبوا عربا
وأحد في سبيته طيلة سنوات الذل والمهانة . أما انصار الحسين
وأحباب على كرم الله وجهه . فغضبهم يفعلون ما لا عين رأت ولا إذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر . ورغم ذلك فقد وافق رجال
أصمغ فضاي . يمشون موالهم ويناصرونهم من فوق منابر
خاوية . يندبون بالأسرة الحليمة . كبيت هي نفس الأسرة
التي ولغت الى جوارهم وأصفتهم المخابرات دون حساب .
لا ندفع إلا لنا أن ما يحدث الآن في مصر يده أول أنصهر
حقيقي بين الحكومة والشعب .. نعم أن الحكومة تتكلم بلسان
حال كل المصريين . أم تفرض الحكومة على أحد أن يستضيف
أهل الكويت أو يتأخر معهم بأى صورة من الصور .. لنفها
الطهرة الانسانية في الحصري الأصل هي التي تدفعه الى ذلك ..
ونعود الى هؤلاء الذين يبيعون ويؤيدون صداما وزبيلته .
نعم إننا كنا في حليجة أن صمعة أو صمعات سواء من صدام
أو غيره من زبانية جهنم حتى نذنبه . وحتى نخرج من هذا
السبات العميق .. لقد استخف بطولنا واستباح كل ما هو
محرم . ولعلها صمعة لكل العرب والمسلمين حتى نخرج من



المسرة : العدد ١٢٠٠

التاريخ : ١٩٩٠ نيسان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العرب من وجهة نظر : الديمقراطية والدكتاتورية !

بقلم : حسن حافظ
عضو مجلس الشعب السابق

الذي ناله ما دعا شعبه أن يطالب بسرعة لمواجهة ولته لا يمكن أن يصير على هذا الحال .. ومع ذلك كان الحكم البريطانيون هم الذين يطعنون من شعبهم الصير على الاستبداد .. والتمثيل حتى تكون هناك القدرة .. وتولي تشريف رئاسة الوزراء وقد الحرب وانتمى الحلفاء .. وكان ذلك وانها لإجراء الانتخابات .. وتنافس الحزبان الكبيران المسلمين والصوريين .. ويرأس العمل الحالفين تشريف قوى المسلمين والصوريين .. ويرأس العمل إلى حامل الاختيار وفشتن ما بين البعيلين .. الأول شهر والقر زهاء الحكم بلا منازع والفتى كل أحد مؤسسه وعلمه من هو الأمر منه في حزب العمل .. وكانت الفطاحل عندما أعلنت الانتخابات ورأى الشعب البريطاني أن يكون تشريف الذي قدمه إلى انتمى : فصار يصغر تشريف له كنت الرجل الذي يصلح لفكرة العرب .. ولكن لكي هو الرجل المناسب للبلاد .. لقد خفي الشعب البريطاني أن يصير الحزب تشريف أو أن يطالب شعبه ببيع الأمن وأن يكون الأمن إلا تسجداً يتكلم من حرية مواطن أو تقديساً يتكلم من كرامة وطن ..

وكان وانتمى تشريف لحكم لشعب .. والجنرال ديبيول الذي لم يكن سوى ضابط في الجيش الفرنسي برتبة كولونيل .. وكان يعمل ممثلاً لحزب وزير الحربية عندما قامت الحرب العالمية الثانية والذي رفض خزيمة هذه وانظر من بين ضباط فرنسا صفلاً .. لا استسلام .. عندما جلت فرنسا على قضي هنري بلقلم خط ملهين في يونيو سنة ١٩٤٠ واستسلام باريس دانت له بعد ذلك فرنسا بلقلم بالجميل فأولته رئاستها .. ووضع دستوراً جديداً .. وألغى حزب الدفاع عن الجمهورية الذي تمسك رئيساً له عندما حدث نزاع حول إحدى شروط السيرات تيجة إلى إجراء استفتاء شعبي أعلن قبله بعدة أيام إن لم يات الاستفتاء مؤيداً .. وجهه تفرقه فإنه مستحيل .. وكان به الشعب عليه .. استأصل .. واستقال الرجل في هود .. قل الرجل يطولبه الشبان .. حتى كنت وفاته .. ولذا الحكم معلاً في رؤسائه يتنقل إلى فرنسا يتنق ويودع قلداً هليفاً .. شجاعاً انحنى لرأي شعبه ..

هذه هي الديمقراطية .. وهؤلاء هم الزعماء والوزراء الديمقراطيون .. إن التاريخ الحديث لم يعرف حرباً انتمى فيها ديكتاتور حتى النهاية ..

وأخيراً ليس معنى الصير خطاً .. أو التحلل بالهوى حتى لا تتزحل التماس استسلاماً .. ليس هذا ما دعا من الديمقراطية قد بقل لها نهد .. أو هجوم على دولة عربية يعلم الله أنها تتنهد في بقل سلاماً عزيزاً وموقفاً كريماً حتى تتنهد الأزمة وتتضرع لحد .. ويحل السلام وتعود الأمة العربية إلى وحدتها .. إن أسوأ ما في الحرب هو أن الآباء يودعون الأبناء .. وليس الأبناء هم الذين يودعون الآباء ..

لعل الخطر يراى يتخذ بلد ديمقراطي هو قرار إعلان الحرب .. وإن كان هذا القرار ينظر إليه كل ديكتاتور كسائر القرارات إذ في الدول الديمقراطية ينظر اليه ديكتاتور بالرائى وحده فهو مسيح ينظر .. وشخصيته وحده وما أعجب ما يجمعه للزواجل في هذا المثلث الزواجل في المعنى .. فهو يعني بهذه الكلمة من البريطاني كلمة أخرى في حين أن من يرأس الدولة الديمقراطية لكي تنتمى بتلك حصة لابد أن تتلقى بلفظ آخر ذلك لأن ديكتاتور لا يستطيع ولا يمكن أن يتنازع من طبيعته وطبيعته .. فديكتاتورية وعمة تظل معلومة .. تسم الحكم طوال حكمه .. ولكن الحكم إذا كان ديمقراطياً طوال عمره وحدته به نشوة الحكم إلى الصلح انتمت منه هذه العلة التي تصميه وهي الديمقراطية ونقلت عنه لتتركه لشعبه ليصلحه أو ليغني به في زاوية الشبان ..

وفي هذه الأيام .. التي يرأس فيها العالم على قوة يركان : العرب .. أو سلام وتلاحق التصريحات من هنا وهناك كدانت الدافع وسامع لها انتقم المعنى في الإعمال لفتنقل في سرعة البرق من أقصى العالم إلى أصداء بين الرئيس الأمريكي ووجه هؤلاء من الجميع الولي الرئيس صدام .. يكف الناس مسووين .. ويصغرهم لا يصغر ما يدور ..

كيف تتحرك كل هذه الأساطيل البحرية والجوية وتلكات البرية مزودة بأكثر الأسلحة وأحدث العتاد .. وتظل صامدة حيث يعتقد هؤلاء أو يسير على عوالمهم أن العمل هنا حال العمل هناك .. التمثل بالفرق والبدء في البدء تأسين أن كلمة حرب تعني الخراب والهلاك والدمار .. هي الفتى والجرحي والشهود .. هي النفوس والأكاف .. وهذا هو الذي يضطر الأقوياء إلى عدم الضغط على الزئذ حتى لا يتناقل الرصاص معلنا الحرب .. والحرب أن تكون بتناقل جملها جنود ومستلكي تتعامل في الخلق إنما صواريخ ومظلات ثقالب الجعد بلا رحمة .. وقد يخشع المحاربون في الخفاء وقد يولد المقاتلون بالبروق والديابات ولكن الذين عند أولئك الذين تختارهم من يحكم بالفرق والحديد ولكن عند أولئك الذين تختارهم شعوبهم بملء حرمتها .. وعندما تتناقل الهبات والجماعات لتكتسب رجلاً قسراً على أن يعود أمته بالحكمة والبراعة والمقدرة ينكر دائماً هذه المصلحة أن فكرة الدم لاى فرد من أفراد شعبه كانوا تزييف يترك من أحد أبنائه وإن هذه الفكرة من الدم لمن من أى انتمى لشعب .. ومن هنا كان قرار الحرب في الدول الديمقراطية الخطر أراهم كان ميزان القوى في صلاحها لأنها تلعب شعوبها وابست كديكتاتورية تتبناها شعوبها وهي مستعدة على أمرها .. مكتومة أسلحتها .. مطورة أربانها

في الديمقراطية عند الحروب تنتمى الشعوب في حين أن في الدكتاتورية في الدول الديمقراطية يصرح بالحكم لأهل الخطى الأول يصمى ويصير ويتحمل من أجل شعبه والفتى يذبح شعبه للتضحية .. والفتاح في سبيل شخصته .. ولهذا رأينا قبل بداية الحرب العظيم القلبية كيف أن رئيس الوزراء البريطاني سترن شمشين اسرع إلى ميونخ يأود بأعدائه إلا بيدلوا الحرب حتى لا يفلح العلم التمثل .. فزاد ذلك هنر ومعونته من التزوى صلالة وشراسه .. وكانت بريطانيا وحلفائها فرنسا غير مستعدين ولحقت بغزيم البريطاني الأملاء من الاستخفاف



المصدر: ١١ وقد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ أغسطس ١٩٩٠

صروح متوسط المدى - جو - وييلي
الخيار العسكري امام صدام هو نفس
مطلق - بيروت - في العراق، بروما، ويؤدي
ذلك الى تدمير منطقة الخليج وعلى رأس
الضحايا سيكون صدام ذاته. ولا تزال
فرص الطريق الديبلوماسي لحل أزمة
الخليج متاحة امام صدام. اذا قبل
مبادرة بريز دي كوير سنكون عام الانم
المتحدة لبحث الانسحاب العراقي من
الاراضي الكويتية دون شروط والإخراج
من الرمائن



المصدر : **الوكيل**

التاريخ : **١٩٩٠**

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

بيان من الوفد حول أزمة الخليج الحزب يدين غزو الكويت ويطالب بانسحاب القوات العراقية العدوان العراقي يهدد بالانهيار النظم العربية وتبديد الطائفت

وأعلن الوفد مسئولية للعراق عن تهويض المصريين بالتدخل عن كافة حقوقهم .

كما طالب الوفد الحكومة ، بالتدخل كافة الاجراءات التي تساعد هؤلاء المعتدين ، الذين اغتصوا اموالهم وممتلكاتهم ، وتتلل لهم كافة الصعوبات والمشكلات التي تواجههم .

وفيما يلي نص بيان الهيئة العليا :

اجتمعت الهيئة العليا للحزب مساء الخميس الموافق ١٩٩٠/٨/٣٠ برئاسة السيد الأستاذ محمد فؤاد سراج الدين .

وبعد ان ناقشت تفصيلا الأزمة الطاعنة التي تعيشها المنطقة العربية من جراء الغزو العراقي للكويت ، وانطلاقا من لبادء الاساسية للوفد ، والمستعدة من اثراته النضال الطويل ، وتكريدا للمبادئ التي رسعاها في العمل الوطني والقومي ..

وبناء على المواقف الاساسية التي شارك الوفد في وضع اساسها وفي صياغة ميثاقها واحكامها ، وخاصة ميثاق جامعة الدول العربية ، ومعاهدة الدفاع المشترك ، والاعلان الاقتصادي بين دول الجامعة العربية ، والالتزام بالمواثيق الدولية والمعاهدات ومواثيق حقوق الانسان ، تعان الهيئة العليا للوفد :

اولا : ان الغزو العراقي للكويت جريمة يمينها الحزب إدانة كاملة ، ولها انتهاك صارخ ومتمعد يلائق الجامعة العربية الذي ينص في المادة الخامسة منه على انه لا يجوز الانتهاج الى القوة لفرض المتاعلات بين دولتين او اكثر من دول الجامعة ، كما ينص في المادة الخامسة ايضا على ان تحترم كل دولة من دول المنطقة المشتركة في الجامعة الحكم القائم في دول الجامعة الاخرى ، وتعتبره حقا من حقوق تلك الدول .

وتتمتع بالا تقوم بعمل يرمي الى تغيير ذلك النظام فيها ، كما ان هذه الجريمة تحتمل انتهاكا ليثاق الامم المتحدة وكافة المواثيق الدولية .

والوفد يؤكد ان هذا العدوان السافر يشكل سابقة لا يمكن قبولها تحت أي تبرير . وان من شأنها ان تهدد النظام العربية كلها بالانهيار . كما يؤكد الوفد

ادانت الهيئة العليا للوفد في اجتماعها مساء امس الاول ، برئاسة فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، جريمة الغزو العراقي للكويت . وصف بيان الهيئة العليا ، الغزو العراقي بأنه انتهاك صارخ ومتمعد يلائق الجامعة العربية . كما وصف البيان هذا العدوان السافر ، بأنه يشكل سابقة خطيرة ، لا يمكن قبولها تحت أي تبرير .

كما ان العدوان يهدد النظام العربية كلها بالانهيار ، ويهدد سلامة الشعب العراقي والدول العربية ، ويهدد طاقاتها وامكانياتها وقدراتها على مواجهة المخاطر والتحديات الخطيرة التي تحيط بها .

ولكن الهيئة العليا للوفد ، ان جريمة الرئيس العراقي صدام حسين بمحارلة الكويت ، تؤكد بكل وضوح ان ممارسات النظام العربية والشوولية ، التي تدير الديمقراطية وحقوق الانسان ، تؤدي الى

ممارسات طاعنة تدفع شعوب الامة للعربية لشنها الفلاح . كما أكد الوفد ، ان الديمقراطية والشرعية وسيدة القانون وضمان حقوق الانسان ، هي السبيل الحقيقي لضمان امن وسلامة الاوطان .

وطالب الوفد ، بانسحاب كافة القوات العراقية من الاراضي الكويتية دون قيد او شرط .

وأكّد البيان ، حق الشعب الكويتي في تحرير ارضه بكافة الوسائل ، وطالب كافة الدول العربية والعلم ، بالقوف ومساندة الشعب الكويتي في تحريره ارضه كاملة ، وضرورة استعادة الشرعية الكاملة لحكومة الكويت ، وعودة نظمها الشرعي .

وشادت الهيئة العليا بالقدور القومي للقوات المسلحة المصرية في دعم وحماية للشوولية ، لمواجهة المخاطر التي تهددها . وأكد الوفد وقوله صفا واحدا خلف اياد القوات المسلحة : كما أكد ان جريمة الرئيس صدام حسين ، هي التي دفعت بالمنطقة الى

اتون أزمة تكثر بدلا من الحرب واللعنف . وتسببت هذه الجريمة ، في الاستعانة بالقوات والاسطول الاجنبية ، وطالب الوفد بجلاء هذه القوات ، فور انتهاء الأزمة ، وعودة الاستقرار .

وإدانت الهيئة العليا الممارسات غير الانسانية ، التي قامت وتقوم بها السلطات العراقية مع المصريين في الكويت والعراق .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١١٠ وفد

التاريخ :

١٩٩٠ يونيو

هذه القوات فور انتهاء الأزمة وهوية الاستمرار .
 خلافا : يدين الوفد الممارسات اللا إنسانية التي
 قامت وتقوم بها السلطات العراقية مع المصريين في
 الكويت والعراق ، وإن هذه الممارسات هي جرائم
 تشكل انتهاكا صارخا لكرامتهم وحقوقهم ، كما تشكل
 انتهاكا لكافة المواثيق الدولية ومواثيق حقوق
 الإنسان وخاصة أحكام اتفاقية جنيف الرابعة لحماية
 المدنيين أثناء الحرب . ويعتبر الوفد مسؤولية العراق
 الكاملة عن تعويض المصريين بالكامل عن كافة
 حقوقهم .

ويطلب الوفد الحكومة باتخاذ كافة الإجراءات
 التي تساعد هؤلاء المعتقلين الذين فقدوا أموالهم
 ومخزائهم . وإن ذلك لهم كافة الصعوبات
 والمشكلات التي تواجههم . وإن ذات الوقت فإن الوفد
 ينادي كافة المواطنين أن يسهموا في مساعدة الأبناء
 المعتقلين .

إن هذه المشكلات المصيبة التي تمر بها البلاد
 والأمة العربية كلها ، تتطلب الارتفاع إلى مستوى
 مسؤولياتها . وإن مواجهة هذه الأزمة وبمضاعفاتها
 تتطلب الصنق والحكمة والشجاعة ، في وقت باتت
 المخاطر فيه تحيط بالأمة العربية كلها . إن هذه الأزمة
 التي ضربت التضامن العربي في العميق ، تتطلب
 قدرا كبيرا من الحكمة والشجاعة في إعادة بناء هذا
 التضامن على أسس أكثر صلابة وقوة . من أجل بناء
 القوة القاهرة على مواجهة التحديات الخطيرة التي
 تحيط بنا ، والتي لم يستند منها سوى عدونا الرئيس
 إسرائيل بأطماعها التوسعية واحتلالها القسري
 للأرض الفلسطينية وممارساتها القسرية البشعة
 للشعب الفلسطيني وانتفاضة الباس في الأرض
 المحتلة .

وإله للموفق . رئيس الوفد

فؤاد سراج الدين

أن يعلم النظم العراقي بهذه الجريمة أنه بات يهدد
 سلامة الشعب العراقي ذاته ، ويهدد سلامة الدول
 العربية وشعوبها كلها ، ويهدد طاقاتها وامكانياتها
 وقدراتها على مواجهة المخاطر والتحديات الخطيرة
 التي تحيط بها .

ويؤكد الوفد كذلك أن جريمة صدام حسين
 بالعدوان على الشعب الكويتي وأحتلال أراضيها ،
 تؤكد بكل وضوح أن ممارسات النظم العراقية
 والشمولية التي تمارس الديمقراطية وحقوق الإنسان ،
 كلها تؤدي إلى مفاسد طلاقية تدفع الشعوب وتدفع
 الأمة العربية كلها لمعها الفلاح . ويؤكد الوفد أن
 الديمقراطية والشرعية وسيادة القانون وضمان
 حقوق الإنسان ، هي السبيل الحقيقي لضمان أمن
 وسلامة الأوطان .

لغيا : يطلب الوفد بتمتع كافة القوات العراقية
 من الأراضي الكويتية بالكامل دون قيد أو شرط ،
 ويؤكد حق الشعب الكويتي في تحرير أرضه بكافة
 الوسائل ، ويطلب كافة الدول العربية وكافة دول
 العالم بالوقوف ومساندة الشعب الكويتي في حله في
 تحرير أرضه كاملة .

ويؤكد الوفد على ضرورة استعادة الشرعية الكاملة
 لحكومة الكويت وعودة نظامها الشرعي .

لذلك : يشيد الوفد بالقوى القومية التي تقوم به قواتنا
 المسلحة في دعم وحماية السموعية الشقيقة في
 مواجهة المخاطر التي تهددها . ويؤكد على وقوفه صفا
 وأحدا وراء لبنان الخلقين الذين أثبتوا على مر
 التاريخ وفاءهم للمصالحات القومية لبلدهم وشعبهم
 وأمتهم .

رابعا : يرى الوفد أن جريمة الرئيس صدام حسين ،
 هي التي دفعت بالمنطقة إلى اتون أزمة تنذر باندلاع
 الحرب والفتن ، وأنه بنفسه قد تسبب في الاستماتة
 بالقوات والإسبيل الأجنبية . والوفد يطلب بجلاء

حزب الوند يدين جريمة صدام حسين في الكويت بيان للحزب يشيد بدور القوات المسلحة في السعودية

الكويت والعراق .. وإن هذه الاعتداءات هي جرائم تشكل انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان وخاصة الحق في الحياة والحرية والكرامة الإنسانية. ونعني بالوند مستشاري العراق الكرامة عن تعويض المصريين بالكل من كرامة حقوقهم.

ويطالب الوند الحكومة باتخاذ كافة الإجراءات التي تساعد هؤلاء المواطنين الذين هموا لمرامهم وبمخاطبتهم .. وإن تظل لهم كافة الصعوبات والمشاكل التي تواجههم.

وإن ذات الوند فإن الوند يتخذ كافة المواطنين إن يسبقوا في مساعدة الأبناء العائدين .. إن هذه الكلمات العصبية التي تترى بها البلاد والأمة العربية كلها ..

تتطلب الانتعاش إلى مستوى مستقبليتها .. وإن مواجهة هذه الأزمة وبمقاطعة طلب الصدق والحق والشفاعة .. وإن باتت الخفايا فيه تميز بالأمة العربية كلها .. إن هذه الأزمة التي ضربت التضامن العربي .. إن الصميم .. تتطلب قدرا كبيرا من الحكمة والشفاعة في إعادة بناء هذا التضامن على أسس أكثر صلاية وقوة .. إن لبل بناء القوة القادرة على مواجهة التحديات الصعبة التي تتحدى بنا .. والتي لم يستعد منها سوى عدونا الرئيسي إسرائيل بباطلها التوسعية واحتلالها القسري للأرض الفلسطينية وبممارستها القسرية للبقعة للشعب الفلسطيني وانتكاشه الباسلة في الأرض المحتلة ..

والله الموفق ..

طائرة نقل إسبانية نقل العائدين من الكويت

قوت الحكومة الإسبانية أرسلت طائرة نقل من طراز هوكاينج للمساعدة في نقل المواطنين المصريين العائدين من الكويت والسراوق والتواجد في حالي في الأردن .. وذكر بيان للسلطات الإسبانية في القاهرة أمس أن الطائرة وصلت بالفعل إلى صان وعمل متفهم مواد غذائية وأدوية مستحضرات للمواطنين المصريين للتواجد في الأردن .. وأوضح البيان أن الطائرة ستقوم برفع وحمل يميني بين صان والقاهرة ٢٠٠٠ أيام لنقل المواطنين المصريين ..

سلطة الدول العربية وشعبها كلها .. ويعد طاقاتها وإمكاناتها وبنائها على مواجهة المخاطر والتحديات الخطية التي تتهدد بها ..

ويؤكد الوند كذلك أن جريمة الرئيس صدام حسين بالعوان على الشعب الكويتي واحتلال أراضيها ..

لذلك بكل وضوح أن ممارسات النظام العربية والشعبية التي تهمز الديمقراطية وحقوق الإنسان .. كلها تؤدي إلى مخاطر خطيرة تهدد الشعوب وتهدد الأمة العربية كلها .. وتهدد الفلاح .. ويؤكد الوند أن الديمقراطية والحرية وسيادة القانون وضمان حقوق الإنسان .. هي السبيل الحقيقي لضمان أمن وسلامة الأوطان ..

ثانيا .. يطالب الوند بالتسليم كافة القوات العراقية من الأراضي الكويتية بالكل دون قيد أو شرط ويؤكد حق الشعب الكويتي في تحرير أرضه بكافة الوسائل .. ويطلب كافة الدول العربية وكافة دول العالم بالوقوف ومساندة الشعب الكويتي في حقه في تحرير أرضه كاملة ..

ويؤكد الوند في حريته استعادة الشرعية الكاملة لمكة الكويتية وعهدة نظامها العربي ..

ثالثا .. يشيد الوند بالقوة القومية التي تقوم به قواتنا المسلحة في دعم عملية التسوية الشفوية في مواجهة المخاطر التي تتهددها .. ويؤكد على وفائه صفا وأخدا وراء أبنائنا المختطفين الذين أبقوا على مر التاريخ وقاموا للمستويات القومية ليخدم وشعبهم وأمتهم ..

رابعا .. يرى الوند أن جريمة الرئيس صدام حسين .. هي التي دفعت بالمنطقة إلى أثنى أزمة تتذر بلدا للحرب والتمف .. وأنه بنفسه قد تسبب في الاستمالة بالقوات والأساطيل الأجنبية .. والوند يطالب بجلالة هذه القوات لور انتهاء الأزمة وعودة الاستقرار ..

خامسا .. يدين الوند الممارسات اللا إنسانية التي قامت وتقوم بها السلطات العراقية مع المصريين في

أصدرت اللجنة العليا لحزب الوند طلب اجتماعها مساء أمس الأول .. والخمس .. برئاسة رئيس الوند فؤاد سراج الدين .. بيانا أدانت فيه القذافي العراقي الكويت .. وطلبت وتسلم بالذات التي تقوم به القوات المسلحة لحكومة السعودية ..

ولمحا بل نص البيان .. اجتمعت اللجنة العليا لحزب الوند مساء الخميس الموافق ١٩٩٠/٨/٣٠ برئاسة السيد الأستاذ محمد فؤاد سراج الدين ..

ويعد أن ناقشت توصيات اللجنة الوطنية التي تعيها اللجنة الوطنية من جراء القذافي العراقي الكويت .. وانطلاقا من المبادئ الأساسية للوند .. والمستندة من تراث التضال الطويل .. وتأكيدا للمبادئ التي

أرساها في العمل الوطني والقومي .. وبناء على المواقف الأساسية التي شارك الوند في وضع أسسها ولت صياغة مبادئها وأحكامها .. وخاصة ميثاق جامعة الدول العربية .. ومبادئ الدفاع المشترك .. والتضامن الاقتصادي بين دول الجامعة العربية .. والتزاما بالمواثيق الدولية والمبادئ ومواقف حقوق الإنسان .. تعين اللجنة العليا للوند :

أولا : أن القذافي العراقي الكويت جريمة يدينها الشعب أمانة كاملة .. وأنها انتهاك صارخ ومتعمد لحقوق الجامعة العربية التي ينص في المادة الخامسة منه على أنه لا يجوز الانجلاء إلى القوة لغرض المزاومات بين دولتين أو أكثر من دول الجامعة .. كما ينص في المادة الثامنة أيضا على أن تحترم كل دولة من الدول المشتركة في الجامعة نظام الحكم القائم في دول الجامعة الأخرى .. وتعتبره حدا من حقوق تلك الدول .. وتتهدد بالا تقوم بعمل يمس إلى تدمير تلك النظام فيها .. كما أن هذه الجريمة تعتبر انتهاكا لثلاث الأمم المتحدة وكافة المواثيق الدولية ..

والوند يؤكد أن هذا العدوان الصارخ يشكل سابقة لا يمكن قبولها تحت أي تورية .. وإن من شأنها أن تهدد النظام العربية كلها بالانهيار .. كما يؤكد الوند أن قيام النظام العراقي بهذه الجريمة قد بات يهدد سلامة الشعب العراقي ذاته .. ويهدد



المصدر : ٢٢٢ م ٢٠٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

خسرت الوفند يدين الغزو العراقي للكويت

أكدت الوفند العليا لحزب الوفد في
الكويت، برئاسة السيد فوزي سراج الدين
أن الغزو العراقي للكويت جريمة يدينها
الحزب لولا كلمة : ولها الله صريح
ويعتد الوفد الجامعة العربية والذي ينص
في ميثاقه الخامسة على أنه لا يجوز الانضمام
إلى القوة إلى الممارسات بين دولتين أو أكثر
في الجامعة ، كما أن هذه الجريمة تعتبر
انتهاكا لميثاق الأمم المتحدة وكافة القوانين
الدولية .

كما أكد الوفد في بيانه أن جريمة القتل
مدمر حسين والعدوان على الشعب الكويتي
واحتلال أراضيها ذلك بكل وضوح أن
ممارسات النظام العراقية والشمالية التي
تهدد الديمقراطية وحقوق الإنسان كلها
تؤدي إلى مظاهرات طائفة تلحق بالشعب
والأمة العربية شديدا الفاسد . وأن
الديمقراطية والشرعية وسيادة القانون هي
السيول الحقيقي لضمان أمن وسلامة
الإنسان .



المصدر : ١٢ - وند

التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس

النشر والخدمات الصحفية والعلوم

دون كيشوت .. العرب !

بقتم : عباس الطرابيلى

دون كيشوت ، أو دون كيخوته كما تنطق بالإسبانية .. يمثل خيالاً للنصه
لها الكاتب الإسباني الشهير سرانطس الذي عاش في القرن السابع عشر .
ويشغل دون كيشوت أنه فارس مفوار ، وأن من الواجب عليه أن يسعى
وراء المفاربات والأخطار .. فيركب حصاناً « هرما » أى عجوزاً ، ويلبس
درعاً له ملاء الصدا ، ويصطحب معه خادماً الأيمن العجوز
« سالكويلزا » . ويلقي دون كيشوت قطعاً من الأضام ، فيقبل عليه أنها
العدو يتصدى له ، فيعمل عليه دون كيشوت ويأخذ في الطعن والنزال ،
حتى إذا رأى طواحين الهواء حمل عليها هي الأخرى وهو يحسب أنها
عملاقة فتأصبه العداء !!

ولا ادري ما الذي يمكن أن يكتبه سرانطس لو بحث من قبره المظنون فيه
من مثلات السنين .. فلو علم هذا الكاتب الإسباني لكانت عن صدام حسين
فأنه لن يكتب شيئاً .. فقط سيقول أنه دون كيشوت المصغر .. أو دون
كيشوت العرب ، وأن يضيف كتب إسبانيا الشهير شيئاً ، فما هو رئيس
العراق يعتقد نفسه دون كيشوت ، بل ويسلك نفس مسلكه !!

والرئيس صدام حسين يطبق النظرية التي تقول « إذا لم تكن هناك
معركة .. فاصنع أنت هذه المعركة » .. لأنه من النوع الذي يجب أن يكون
حديث العالم ، وعلى أغلفة المجلات .. وفي مقدمة نشرات الأخبار .. حتى ولو
كلل قاتلاً !!

والذي يعرف أسرار صعود صدام حسين سلم السلطة من القاع .. وكيف
قفز إلى قمة السلطة ، يعرف كم هو عنيف . وكما هو شره للدماء .. وهو قادر
على أن يبدو على غير حقيقته .. أي يظهر غير ما يطمح . وقد رأيت .. وجهها
لوجه .. يخطب في مؤتمرات حضرتها في بغداد في الحامين للماضين ، رأيت
هاتماً ، بل قمة في الهوء .. ولكن كل من يعرفونه .. يقولون أنه قمة في
الفوران . في العنف . وأن هذا الوجه الهادي وهذا المسكن الذي يتكلم
بهدهو وروية ، إنما يصطنعه صدام حسين ليخدع أفرسته .. أو يجتنبها إلى
شبكة . وكل من سمعه يتحدث يخرج بانفجاء واحد .. هو كيف يستطيع
هذا السياسي الهادي شاكلاً أن يصدر هذه القرارات العنيفة مضموناً ، بل
والدموية دائماً .. ويصفون صدام حسين يوم نجح في التخلص من أكبر
أعدائه وأقرب أعدائه إليه .. ابن خاله .. الفريق عدنان خيراه .. يوم منق
حدث الهليكوبتر جسده .. وكيف طلع صدام حسين على شاشة التلفزيون
دامع العينين .. حزين الوجه ، غير حليق الذن .. ليعان على شعب العراق
« استشهاده » أشهر قائد عسكري عراقي ، بل القائد الذي صنع النصر
العراقي .. بينما كل عراقي في أصغر حارة من شوارع البصرة جنوباً إلى
جبال كركوك شمالاً يعرف أن صدام حسين هو القاتل . وهو الخبير ..
للتخلص من عدنان خيراه ابن الخال وشقيق الزوجة الذي قلمه صدام
فراشه وماله .. وأسرت ..

وصدام حسين عرف كيف يتخلص من زملائه في قيادة حزب البعث ، حتى
الذين أوصلوا حزب البعث إلى الحكم من جديد . بعد أن تخلص من الشهيد
عبد السلام عارف .. نعم نجح صدام في التخلص من كل القادة الذين كانوا
يقف منة في القيادة النظرية للحزب : عسكريين ومثنيين .. وهل تنتفرون



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبدالله الزاوي الكاتب الذي كان من أبرز القادة العسكريين ، وصاحب الانقلاب البعثي الشهير الذي أصبح رئيساً لوزراء العراق أيام محمودة .. ثم تخلف منته صدام حسين وخيره بين الموت .. أو النفي للخارج .. فكان أن اختار المنفى ، لأنه يعلم تماماً مدى دموية صدام حسين ..

ثم أحمد حسن البكر ، صاحب كبر رتبة عسكرية بين البعثيين العسكريين الجيش العراقي .. وكيف كان على قمة السلطة الحاكمة في بغداد .. وكيف فرض صدام حسين نفسه عليه حتى أجبره على اختياره نائباً له .. ثم سرعان ما جمع صدام حسين كل السلطات المدنية والعسكرية والحزبية في يده .. وعندما وجد البكر نفسه قد أصبح رئيساً للجمهورية بلا سلطات فعلية الابتعد عن الأضواء ، واستقل مفضلاً الاحتفاظ بكرامته ..

وبعد أن دانت له القيادة بأكملها أراد أن يكون قلب البحث الأول ، وأراد أن يكون البعثي الأوحد . فطربا .. وقوميا .. ولما عجز عن فرض سلوكه على القيادة البعثية في دمشق اختلق معها المعارك وصنع المذابح .. حتى أفل من شهرور قليلة أنه أسهل أن تقتلي بغداد بقل أبيب ، أو تقتلي دمشق بقل أبيب من أن تقتلي بغداد ودمشق .. رغم كل الإغتر « للوحشية » التي فلم عليها فكر حزب البعث العربي الاشتراكي .. ورغم أن صدام حسين احتضن الرافيق ميشيل علفي . وعندما مات الرافيق منذ شهرور كان صدام حسين أحد قادة البعث الذين حملوا نعش الرافيق ميشيل علفي ، فليسوف الحزب وصاحب الفكره . وأد رأيت مشهد جنازته بعيني من تليفزيون بغداد وصدام حسين يحمل نعش مفكره ومعلمه ، عندما كنت في زيارة للعاصمة العراقية .

لم يتورع أن يكون اراهليا . حتى مع الملوك والرؤساء والأمراء العرب ، عندما دعاهم إلى قمة بغداد في نوفمبر ١٩٧٩ ليعرض عليهم عزل مصر وتجميعها . وهو القاتل لكل هؤلاء القادة العرب أنه فكر على أن يصل إلى غرف نومهم . ثم لا أنبع سرا إذا قلت أن صدام حسين نوعز إلى رجائه أن يهيمسوا بين كواليس قاعات مؤتمر القمة هذا بأن اراهلي العلفي كارلوس ، موجود في بغداد . ومستعد للعمل مع رجائه .. ولهم القادة العرب الرسالة ، واستوعبوها . فقد كانوا في « ضيطة » صدام ! وأن لا يعرف فإن كارلوس هذا كان أشهر اراهلي مول .. وهو الذي قاد عملية الهجوم على مقر منظمة الاوبك في فيينا في ديسمبر عام ١٩٧٤ واحتجز ١٦ وزيرا للبترول - بعد أن انقلبت الصدفة وزير بترول الامارات الذي شاعر للمؤتمر قبل اقتحامه بساتات - ثم طار كارلوس برهائه من الوزراء .. وبعد أن حصل على اللقية وهي ثلاثين .. أطلق سراحهم وأصبح بعدها سيفا مصدقا استخدمه أكثر من رئيس عربي . واشتق كارلوس حتى ظهر من جديد وهذب به الرئيس صدام ، ضيقه ، من القادة العرب .. كما ملح لذلك الرئيس مبارك في حديثه الصحفي العلفي صباح الثلاثاء المنفى ..

أما عن عملية اجتياح الكويت فقد كانت قمة معاركه البونيكشوتية ، وأن سبقها معركة الطويلة الدامية مع جارتها الكبرى إيران !! مرة أخرى : لو عد سرفانتس وقيل صدام حسين فمن يكتب رواية جديدة .. بل سيقول : أعيدوا قراءة روايتي القديمة . دون كيشوت ..



المصدر: ١٦ وفد

التاريخ: ٢٥ نيسان ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جولة الملك حسين لتكريس المواجهة وتدعيم حلف بغداد الجديد

ميزان القوى العسكرية للدول المرشحة بإنضمامها لجبهة الصراع			
الدول المرشحة	عدد القوات المسلحة	معدات	الجنود
البحرين	١١٠٠٠	١١٠٠	١١٠٠
الكويت	١٢٠٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠
قطر	١٢٠٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠
السعودية	١٢٠٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠
البحرين	١٢٠٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠
البحرين	١٢٠٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠
البحرين	١٢٠٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠
البحرين	١٢٠٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠
البحرين	١٢٠٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠
البحرين	١٢٠٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠

(29) .. ويملك العراق من هذه القو
٢٣٩
●● صواريخ اكروسيت (AM-39)
الفرنسية، سكود - بي السوفيتية
الطورية، والتي تستطيع حمل رؤوس
كيميائية، بالإضافة الى صواريخ
سليكون المضادة للسفن.
وقد قام اسطول النقل من الطائرات
العراقية، بنقل معظم هذه المعدات،
واشتركت ٨ طائرات نقل من طراز
الكنيتوف، بنوعيه 24 - A١١ - A١١.

وعلى ضوء ذلك، اضاف العراق
تسريح الاحداث الصالح (الخارج
العربي) - الكويت - الحدود الشمالية
للسعودية (جبهة اخرى هي الحدود
الجنوبية للسعودية.. المقاتلة لليمن..
الحدود الغربية للسعودية على سحل
البحر الاحمر.. في مواجهة المواصل
الضاربة للسفن، والتي توجّه ٨٠٠
من المناطق السعودية الاطلة بالسفن..
وقد كانت الحدود الجنوبية الغربية لسلطنة
عمان، والتي تشكل الحدود الشمالية
للبحرين.. وحلف لتجربة القاتلة، اقتراب
لدى صواريخ والمقاتلات والقتال من
بقية دول الخليج، خاصة الامارات
التي كانت تعتبر ان وقت قريب ان
تهديها سيأتي من الشرق، وعلى
سواحلها على الخليج العربي، وعلى
اعتبار ان الاراضي السعودية تمثل حائط
دفاع لولا لحدودها الجنوبية والغربية..
وحسبما شاء العراق توسيع دائرة
الصدام، من شمال الجزيرة الى جنوبها
وغربها، فمن ثمة احتمالات لحدودها
التي:

●● قوت الحدود الشمالية للعراق
بعد اعلان رئيس الوزراء العراقي
قوات النخبة العامة ١٨ محافظة
تركيا.

●● احتمال قيام اسرائيل بطرد
منصات الصواريخ العراقية، والتي تقع
قرباً من الحدود الأردنية العراقية، وكذا
الموجودة داخل الأراضي الأردنية، وهو ما
يلزم العراق تحصين جبهته الغربية..
.. وإذ هنا تجدر الإشارة الى ذكر
المعطيات التي ترسم دلائل محددة، تؤكد
وجود حضور عراقي عسكري بآل
والسودان.

أولاً: قبل ساعات قليلة علمت، الولاء
نقلاً عن مصادر مصرية وخليجية، ان ثمة
مفاوضات واتصالات مصرية سعودية،
تتعلق بكيفية التعامل مع مستجدات
الاحداث، حال وقوع هجوم عسكري من

قبل اليمن أو السودان.. .. وكنت قد
المصدر، ان اتصالات سورية قام بها
مسؤولون من الدولتين، لدى القيادات
اليمنية والسعودية.. .. كذلك قام الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان موافق له بالقي
والفرق عبر اليمني رئيس مجلس ثورة
الانقلاب السودانية
وقد هبطت الاتصالات المصرية
السعودية، ان تكون في سورية شديدة،
رغبة منها في وقف تصعيد الاحداث،
ومحاولة التوصل لاتفاق مع الدولتين،
بحول دون شن هجوم عراقي من خلال
اراضيها.

وعلى هذا الصعيد أكد مراقبون
عسكريون ثالث بهم الولاء، (لأنه في
حالة وجود صواريخ عراقية في اليمن على
وجه التحديد، فإن المنشآت الاستراتيجية
في كل من سلطنة عمان والامارات
والسعودية ستقع في مدى هذه
الصواريخ).

وتجدر الإشارة الى ان اليمن تملك
صواريخ سكود السوفيتية، ولكن، أحد
التقرير العسكرية العالمية ان عددها
يصل الى ثمانية صواريخ، ولكنها غير
مطورة، مثلاً الحل في الصواريخ
العراقية التي يتراوح مداهما ما بين ٥٠٠ -
٨٥٠ كيلومترا.

ثانياً: سمحت الدول الخليجية التي
باتت تقع في محيط الاحداث، ان اسلام
اسلحة جديدة قبل موعد تسليحها، فذكر
منها: اسلام الامارات ٣٦ مقفلة
فرنسية من طراز ميغا، تضم ٢٢ من
طراز (ميغا) ٢٠٠٠ (٢٠٠٠) من ٨
الطراز الاستراتيجي (ميغا) ٢٠٠٠
(٢٠٠٠) من ٦ (ميغا) ٢٠٠٠ (٢٠٠٠) ..
وتزويد الامارات بالثقل صواريخ حجلة
فرنسية واشتركت من طراز اكروسيت
سكودبيشر، 30 - AS - ٥٠٠، قذفات ..

العراق هدف بإغلاق باب المنح واليمن تؤكد استعداد الصراع الى خارج الخليج!

تحليل سياسي يكتبه أيمن نور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

المصدر :

١١ وفد

وتأكيد ويقدر تصني وزير الدفاع الأمريكي ان السعودية بصدد استلام مقاتلات حديثة من طراز (إف-١٦) سبق ووافقت عليها أمريكا . وكذلك استعملت البحرين وقطر والأمارات بقوات لجنينة ، سواء للضرب في أراضيها ، أو منحها تسهيلات عسكرية ، بالتنسيق مع قواتها المسلحة لصد أي هجوم يقع من هذه الدول . وتكتمل سلسلة عمل حاليًا بمحلات ، مفروض عليها مصرية شديدة . بيد ان مرافقين من الخنيط لكانوا لـ (الوفد) ان السلطان قابوس بصدد الإعلان عن الاستعانة بقوات اجنبية .

ثالثا : يصمي العراق (في تعامله مع الواقع العربي الحال) ان نشيت القوات العسكرية الاجنبية والعربية ، التي يتفكك وجودها في شمال السعودية ، وكذا الخليج العربي - وينسج له ذلك ، اعادة توزيع القوات الاجنبية الى الجبهات الجديدة ، وهو ما يعني نشي القوة العسكرية الاجنبية التي توافقت عليها . ووضعت في

اعتبارها صد الهجوم او شن هجوم من القوات العراقية التي تتركز بكويت . وان كانت القوات الاجنبية ، تتركز بجنر التفكك العراقي بتوسيع جبهات الصدام ، إلا انها بفرق بقاء اول التدابير العسكرية من خلال زيادة عدد طائرات الاستطلاع والرصد والتشويش الاسريكية ، لتغطية كافة حدود الجزيرة العربية . وفي هذا الصدد توافقت ١٨ طائرة استطلاع جديدة ، تضاف لطائرات «الافاكس» السعودية هي : سرب طائرات تشويش وتصفيت من طراز (F-4) براوهر ، ويسمى السرب ٦ طائرات ، سرب طائرات اذار هير من طراز (A-1) «HOAK» .. ويسمى ٢ طائرات - سرب طائرات استطلاع بحري يقم ٨ طائرات من طراز (C-3) «فايكيج» ..

ويصلي هذه سلاسل ملح .. لذا القصص حوله انك حين عامل اليرين في الدول العربية التي تؤيد بغداد ، هل كانت لينة وموافقة عربية ميسقة ، لاستخدام العراق للجيشين اليمنية والسودانية ؟

وصلى في هذا الشأن ، يفرس نورا عراقيا ، يزيح عن الظلم العراقي لمة توابل وتضليلات ، حال قيام العراق وعبر مسؤوليه بالتنسيق والتشاور مع هذه الدول ؟

ان انك حين ، لراي الذمير لهذه الدول لبيتها عن لفتة في الهجوم قبل وقوعه .. وهو في كذا الساعات والاحتكاك ، يؤك ان مسالة شن هجوم عسكري عراقي من اليمن والسودان ، صرا امرا ولزدا .

لماذا اليمن ؟

يحقق التوقيع اليمني .. وهو وجه الخصوص - خطه اليمني ، هذا ثراكم

عبر سنوات مضت ، ومزال عكنا بواقعة اليمنية التي تروى احضان الفتح للجماعات اليمنية المعارضة ، والتي تسلف تقويض نظام الحكم ، ويدعي اليمن .. انه احاط هذه دول مجلس التعاون الخليجي بمحاولة وفلة ، دون استجابة خليجية

● وفوق دول الخليج ضد الوحدة اليمنية ، ومحاولة تقويضها في مهدها . سواء بوقف المساعدات ، او عدم الترحيب بهذه الوحدة .

● اتساق الفكر اليمني (الثوري) مع نظيره للعراقي ، والذي يرى انه حان الوقت لتوزيع الثروة العربية النفطية ، على الشعوب الفقيرة التي لا تملك شيئا . وما ينبغي ان يثور يعني فعل ، هو التصلب بمسألة مفرطة ، تجاه الاقتراب ، سواء من مواليه (حيث تستحيل النطق بالعراقي) او قواعده العسكرية التي تكيها وتسد .

يفسك ان ذلك العامل .. قطعه حمة جدا .. وهي توحيد الرئيس العراقي صدام حسين بخلق شعبي عاب الخبث وهرج ، ول من يستحيل خلق المصيق الثاني لتوحيد القوات الاجنبية ، من خلق الكلي (باب المنب) ، ربما بعد امرا ميسورا ، حازا جاء في اطار تشييع عسكري يمني عراقي ، ومن المعتقد ان صدام حسين لم يكن يفرق بالفرق بين خلق المصيق ، إلا بعد ضوء أخضر من القيادة الثورية اليمنية

وتجدر الإشارة هنا .. ان ثمي اليمن ما قاله ممثلها في الأمم المتحدة من رفض مواليها استكمال نقلة نظام عراقية ، حيث قل مصدر مسئول : (ان اليمن لم ترفض استكمال سائر عراقية محتمة بالنظام) .. ثم اضافت الآتية : (ان نقلة نط قامت بتفريق حواملها بالفعل في عدن) ..

ومما التأكيد اليمني .. على مواصلة الدعم للعراق لا يستبعد بأي حال من الأحوال .. ان يتطور الى دعم عسكري حال وقوع الواجبة ، مستوحاة الى المتحورين ، الذين باتوا يؤمنون بحتية انضمامهم للقوات العراقية في حربها ضد القوات الاجنبية . فضلا عن ذلك ما مغزى التصريحات التي نسبت لعضر يمنية مسؤولة ظهر الاثنان لثاني قولها : (الصراع ان يقتصر على منطقة الخليج ، بل يمتد خارجها) ؟

لماذا السودان ايضا ؟

«لغوة» الانقلاب السودانية ، تربطها علاقات وثيقة بعراق ، لا تعود الى يد او قبل الاحداث فحسب ، بل منذ قديمها . ومن مستحقرات الاحداث ان الوقت الذي كان يروا فيه امير الكويت القفرة كان الفريق عمر البشير يلكي بصدام حسين ، واكبت اثناء صمغية في حينة ان شعيا عراقيا للثورة السودانية الوليدة ، كان فيه المباحثات ، واسفر من مواظفة عراقية ، بارسل شحات اسحة

للسودان ، مكنت القوات السودانية من استعانة بعض الموالع لمحوية التي سبق واستول عليها مجون جاراتج .. وفي مليل ذلك تصفد قادة الخليج تجاه الثورة السودانية ، وكانت المعونات تتوالف ثلاليا .. بعد تجميع اكثر من ٨٠ % - على حد تعبير مصدر سوداني - لـ (الوفد) ..

كما يرى السودان .. انه حان الوقت لرد الجييل للعراق .. والانطلاق من الخليج .. وهو هدف مزدوج ، بغض النظر عما تجنيه الشعوب .. فمن يعمل حسابا للشعوب العربية ؟

احتمالات السيناريو العربي في حالة واقعة التخليع السودانية ، حيل في تعامله مع الجبهات الجديدة ، حيل القوات الاجنبية ، فل نذر حرب شاملة ، است لتي قوسين او اثني من قواعدها . على اشتغال اول لفل يؤذن ببداية الصدام .. وينسج عن ذلك ..

اولا : خلق منطقة صراع جديدة في القرن الاربعين المتخاض لسواحل السودان الغربية سوداني إل ..

● شغل القوات الفرنسية التي تتواجد بكافة في جيبوتي ، والتي يصل عددها الى ٣٥٠٠ عنصر من بين ضباط وخبر وجيشي .. مقابل ٢٣٠٠ اجمالي القوات العسكرية في جيبوتي ، فضلا عن انضمام قوات الكونغوز والعمليات الخاصة التي غارت بمرأ فرنسا الى المنطقة منذ ايام ..

● شغل امريكي ينطلق من القاعدة العسكرية الامريكية في الجعيد الهندي (ميسور جوبوا) والتي تتمتع بأعلى التجهيزات التقنية والعسكرية الامريكية منذ انشائها في منتصف الستينات بخلق امريكي بريطاني ..

ثانيا : تهديد الملاحة في البحر الاحمر .. والذي سيكون جسرا تعبر عليه العلاقات الحربية .. او السودان من السودان في السعودية .. وهذا من شأنه ..

● خلق فضاء السوس ثامنا ..

● خلق فضاء الارين الوحيد له خليج العربي .. وكذا ميثاق ايراث الاسرائيلي ..

● وقف تمسيد -بالية- النفط الخليجي .. وهو ما يشعل ملة خطيرا .. التي تسمح به الدول الاوروبية وامريكية .. التي تحاول الخروج من مأزق نقص ٢٠ % من لوجال النفط ، والذي تسبب عليه العراق ثقلا .. حرب شاملة تجرى اخذها في

١١ دولة عربية ..

رابعا : حاجة الدول الخليجية لزيد من الدعم العسكري الشرقي .. سواء الاجنبي او العربي او الاسلامي .. حازا لا يتوان التحضر الشرقي الاسود .. الذي يلكر يلف مستعدا بمعاونة قوات العراق .. في وجه الضغوط العراقية تجاه حدوده الشمالية فقط .. لما يك ذلك جيبوتي جديدين ..



المصدر: الشرق

التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خاصة وقوع بغزة دول الخليج
(الإمارات - سلطنة عمان - قطر -
البحرين) ... مما يهدد جيئات كلات
مصلحة من الصق السعودى وهو يؤدى
بمؤره لزيد من القوات والمشد
العسكرى
سلسا وقوع مدنى شغل لاسر
البترول العربية في منطقة الخليج . الذى
تحتل بكتر من ٦٧,٥ ٪ من اجمال
احتياطى البترول العالمى .

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قلم خاص

وتبقى دروس الخليج

ي طرح موضوعين .. الأول : دور بعض الملقين العرب الذين رقصوا من قبل لصدام ومدحوا الصنم وهم الآن يخرسون أمام جريمة احتلال الكويت . والثاني : استخدام الدين لأغراض سياسية ولحمية نظم قام على الظلم وانتهاك حقوق الإنسان وعدم الاعتراف بالديمقراطية أو الشورى .

وغيما يتصل بطور فريق من المنفيين ، فقد اعتاد الركن
المهيب أن يقيم مهرجانات ثقافية يدعو إليها المنفيين
العرب ويغنى عليهم ببزخ ، وهناك قصص كثيرة تروى
عن الهبات الخفية التي تقدم من يتكثرون الفلاحة والكتب
ويؤمنون الاستشارات لمطارات العراق . وهناك الجواز
مقل (جائزة صدام) المنصبة لجائزة نوبل ، او حتى لنحل
سحلبا وسفيلها للامية طلبة .

وفاقت مجلة صباح الخير . (أفان بجانزة أسماء كبيرة
لامعة) والد أصاب الرئيس هذه الأسماء منذ سبق خالها
(الكويين) . وأصبح الدكتور مصطفى دارة رئيس سلك الصحة
عربية بكلية الآداب - جامعة السنديرية . قال : أفان
جبرين أن أميد ال سنسورة العراقية بالقاهرة وسام صدر
وقعية الجائزة الملكية لتتبرأ من هذا الذي لم يعد
يترك لها بل أصبح لها كل من يحمل اسم هذا
(الرجل) . لقد بدأ الدكتور دارة الطريق لكي يسير معه
المظنون ويرسون طريقاً جديداً من أجل الشعب وحرياته
وهقله الإنسانية ١٢ نحن في حاجة إلى استراتيجيات ثقافية
جديدة .

وليس جديدا في الحركة الوطنية العربية أن تولج
الطغاة فيجاء هؤلاء إلى التآثر بجماعة المير والبيت
من نسب بل البيت . عرفنا هذا النوع من صنع عبدا
ارتفعت موجة لدى الثوري ضد ذلك الفارق: فوجد من
أيدته له سنة بل البيت . وهذا فعل صدام أخيرا ،
وبعد الهزات البعثية . ويرجع شعارات إسلامية ،
ويظهر في لقاء بمسحة إسلامية ويداعب مشاعر التيتل
الإسلامي في الجزائر والسودان والأردن ومصر أيضا حتى
يخفف الأثر من (الوكرت المحملة) .

وأما السودان الذي يقبضه السودان من خلال أزمة الخليج فقد كتبت هذه الجريدة أخبارها بالتاريخ المبركان للحزب الذي يصورها. وكما أن ما يقوم به وما يفكر في ما يقوم به للنظام المبيد. وما هي الأخير توافينا به بدميات قادة الانقلاب السوداني، ووصول قوات أسلحة عربية للسودان. والحركة الوطنية المصرية بإسماها طلبة ناسي من هذا الدرس، وإسرايع بلما فيهم منذ أيام الفراغة ومحمد في إفريقيا مع ما وأسرايع بلما وذلك لقرية من متابع الذيل وفي شرين حجة، أحسن، والاحتراة المصرية يجب أن تقوم على حماية المصريين.

ولا نريد أن نكرر ما قلناه سابقاً عن حقوق الإنسان والديمقراطية ودورها في بترمو الطفلة ونكتفي بأن نؤكد أنه لا معنى لأية مبادئ ثورية أو وطنية في بلد تغيب عنه حقوق الإنسان وممارسة الجماهير لحقوقها الديمقراطية.

إنّ الفيروس الذي أفرزته أزمة الخليج - سواء وقعت الحرب أم لا - كثيرة وعلمة وسوف تعبها الجماعات القومية العربية وهي تتحرك من أجل بناء عربي جديد .

أيا كانت الوسيلة التي يتم بها حل أزمة الخليج، وفيما كانت الصورة التي تنتهي عليها، فإن ما حدث في المنطقة منذ الثاني من الشهر الماضي «انفاس» ترك بصمته واضحة على الشعوب العربية بصفة وعلى شعب مصر بخاصة، وعلى شعب الحرب بصفة وعلى شعب مصر بخاصة.

ومن المؤكد أن هذه الوقائع قد أثارت قلقاً كبيراً في أوساط المجتمع العراقي، خاصة بعد أن جرى استغلال هذه الوقائع من قبل بعض القوى السياسية لتهيئة الرأي العام في العراق ضد العراق، مما دفعه إلى اتخاذ مواقف عدائية تجاهه. وقد شهدت العراق في السنوات الأخيرة عدداً من الأحداث التي أثارت انتباه المجتمع الدولي، مما دفعه إلى اتخاذ مواقف عدائية تجاه العراق، مما دفعه إلى اتخاذ مواقف عدائية تجاه العراق.

ولا أحد في مصر يستطيع أن يبدع عزرا واحدا
والفلسطينيين الذين اتفادوا هاتين القويتين والعراق
الأميرين، وكثافتا نحن الأعداء لهم وليس الاسترليون .
يقول إن صراحة إن الاموال الفلسطينية تهدرت على
السلطة الاموال في العراق في الخرج مكتوبة بمقابل
السلطة والاموال في البنوك المختلفة معروفة وبصراحة
كثرة تهدرت الاموال الفلسطينية على السلطة العربية .
الاموال يحصلون عليها بالارباب والتهديد . والرفاق
السياسية مملوكة . والذخاير الاقتصادية تترك على
المنظمة . لم تعد الاموال الفلسطينية محور الحرب
العربي وفي الحظوة الحاصلة خالف الفلسطينيين في
اولمهم في البنوك الكويتية وعلى ان لم تعترضهم العراق
والكويت ولقدوا العراق في تلك ايامه اذ لم يكن
العراقي هو يفتح في كل الكويت . فقد تحولت القضية
الفلسطينية الى قضية خاتم وليست على وجه
الحاصل الاقتصادية الخاصة بهذه الدولة او تلك محل
لمكرة (العربية) التي كان يمكن ان تحرك البلاد العربية في
مجموعها عن الحد والحدود والسلام والديمقراطية
والظنون العرب بوجههم انظر عقدهم وتراقت كلمتهم
واصرعوا الى صراعات عسيرة . واستخدموا موارثهم
العربية في إثارة قضايا فرعية حسب التوجهات المختلفة .
فريق من الاسرايين لم يقد من تجربة لحد اثنى اوروبا
وجوهها مرة الحديث عن الوجود العربي في الخليج ، الخليج
وغيره إسلامي الحق بعد ثلاثين صدام التي ترفع راية
الاسلام في مواجهة النظم النفاذية العربية وهم يعلمون
تماما ان صدام، لم يعرف عنه من قبل الدفاع عن أي
سواء إسلامي ، فقام له من في منهجه ان كلام عن الاسلام
نوراء من الناحية النظرية او في الحقيقة . وهذا الذي



المصدر: السوف

التاريخ: ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التصدي

رجل واحد فقط يستطيع بكلمة واحدة منم الكلمة ١١

هكذا قال الرئيس حسني مبارك في آخر مؤتمر صحفي تعليقا على الأزمة .. فلنكتسب العزماء بمكة والحيضون وينصرون في كل شيء ..
لجيشنا به طرائف كثير لا قيمة لهم ولا وزن .. وفلا صدق الرئيس فطحة واحدة من صدام حسين تعيد الجيوش الى كفتها والشعوب العربية الى صلبانها وهونها .. ولكن هذا كلام خطر لان مصر امة وانها ومستقبلها ملحق على رجل واحد .. يغتر مغردا ويغر مغردا ملا منازع من اد ..

ولنتصور أن هذا الرجل أخطأ أو
مرض أو أصابه الجنون أو مات
فجأة فجاءنا يكون مصرع الأمة ١٢
لقد قلل بعض الطغاة يخربون

ويدمرون دون أن يتمكن أحد من
زعزعتهم عن مقاعدكم .. ولو تركه
هتار الحكم بعد هزيمته في روسيا أو
في مصر لأنكفت للغبيا من الخواب
والاحتلال والتقسيم !!

ولو اعتزل بورقيبة الحكم قبل
عشر سنوات لكنت أوضاع تونس
أد تحسنت عشرات المرات !!

ولو سقط جعفر فميرى منذ
لما ذابح الأولى التي قادهما ضد زملائه
في السلاح أو ضد الشيوعيين
والأخوان المسلمين لجانب السودان
الكل من الدماء والأموال.

ولكن قصة الرجل الواحد لا تنتهي ما دامت الشعوب العربية تفسد في نومها وتفرط في مصيرها وتترك مقلد أمورها لأول رجل شمر سلاحه في صندرها¹⁷

ولو كان الحكم في بلادنا
لديمقراطية لما كان هذا الهرج

والرج .. ولما أصبحت شعوبنا
أسيرة الزنجرة الطفلة وأهلها ..
ولكن استسلموا .. والمواسك
والاستسلام المهن لكل من يركب
الحكم بقلوبه المسخوة أو الذي
جعل مسلماته العوية مسخرة بين
أيدي الهواة والمختصين .. وعلمنا
وعلمنا أن الإجراء سفوات طويلة ..
ووضع مسلماتنا عامة لها تاريخ
تحت الأقدام القلوي العنسي ..
وعلى صدام أو قوى يلبس على
الإنهيار والسقوط الذي يصيب أمة
استسلمت كل شروط القدرة على
النهوض .. في اللامس كانت
النكسة .. واليوم ستكون النكسة
وخصن يا عرب ما زلنا على المهن
واضين .. لا يعرفوا استسلامنا 119

د. إبراهيم دسوقي أباقلة



المصدر: السوف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٨٠

هذا من أعمالنا

إن الذي دهلنا - في العالم العربي - والذي سوف تمتد آثاره إلى عقود مستقبلية طويلة قليلة، يرجع في كثير من أسبابه إلى تصرفاتنا نحن المصريين ونحن العرب.. لقد ساعدنا الرئيس العراقي صدام حسين منذ هجم إيران عسكرياً في سنة ١٩٨٠، ولم تكلف إزاء عوائده العسكرية عليها بالقصص أو بالحديد، بل أبيتاه وسندناه، وزودناه بالسلح والاموال، وربطنا مصيرنا بمصيره، وصبقناه حين قال انه يحارب الخارجين على الإسلام! وأنه يحمي اللبوة للشرقية للأمة العربية! وحاولت إيران النثار لنفسها ولعراستها ولنشأتها التي نمرها، واستمرت الحرب سنين طويلة مريعة، ونسينا انه كان علينا كاصفاء عرب للعراق، وكأشقاء مسلمين كإيران والعراق، ان نصلح - من اول يوم - بين الطرفين، وأن نذكر على البادي بدهم، وعلى الباغي بغيه، وأن نصلح بين الطغاةين بالحق والعدل، وأن نرد اعتداء المعتدي، ونمنع التقلع من التقلع لئلا يتحول بينه وبين شر يصيبنا ويصيبه، ونقبحه ونكفي أنفسنا آثار حرب تدمر مستقبلنا ومستقبله..

وقد صدق الرجل نفسه وسفاهل أعلامه، ولئن انه بوقوفه وجهه انتصر، وراح يخذل بنصر حربي في معركة، أو يصود مرحلي في ميدان، وصنع منه شعبه - وصنعنا منه نحن العرب - بطلا معجبا بنفسه مزها بوقوفه، وكان كثير من الجهد في الحقيقة جهد جنود وعمل عرب من غير العراق، واموالا من الاقطار العربية قدمت إلى العراق، واسلحة كثيرة أريد بها تدمير مسلمي إيران، ثم بطولة وعية لثائد العراق في غير ميدان للبطولة! وما أن انتهت الحرب حتى استدار الرجل بظف من العرب جميعا سداد فاتورة الحساب، لإعادة بناء العراق الذي نمرت الحرب اقتصاده ومنشأته! وبدأ بالانفضاض على جفاته الصغيرة البترولية (الكويت) في الدراسة وتجميع ودعوى كاذبة، ولما حاولنا - نحن المصريين والعرب - التدخل للإصلاح بين



المصدر: السوفد

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

الذبح والحمل ، بين المعتدى والمعتدى عليه ، لم يابه لنا ، ولم يستمع
لقلوبنا بل انهال علينا وعلى مؤثراتنا وقراراتنا ، سبغنا .. وغطرسه ، ولم
نعد نقدر على ردعه ، هيهات .. فلصيف ضيقت الذين .. وقد جاء تدخلنا
متأخرا ولا يفيدينا ان نعض اصابع الندم ، ان المصيبة الراهنة وما سيتلوها
من مصائب لآمد طويل ، نحن مسئولون ان حد كبير عنها . ان قادة العراق
الاشفاوس (علال راس الامة العربية) ورجالنا معهم في حرب طويلة الآمد
كنا لهم فيها نحن العرب اعداؤنا واتباعا ، وممولين ، وادعوا انهم حاربوا من
اجل كرامتنا ، ثم لم يستشيرونا حين استسلموا في النهاية وتنازلوا عن
كرامتهم ، ثم لم يسمحوا لنا حين نصحناهم بالا يجتاحوا الكويت ، ثم
انهلوا علينا بقتلهم بعد قرار الامة العربية ، وبعد ان كسبوا لانفسهم
والعروية عداوة العالم واحتقاره ، لانقول هذا من قبيل تحبيب الناس على
سلسلة اخطاء مفضية ، وانما نقوله عسى ان نأخذ من هذه الاخطاء درسا
للمستقبل فلا نتدخل عن عقيدتنا ابدا ولا نجاهل ولا نهفن على حساب الحق
والحق والعدل ، بل نضبط تصرفاتنا - كضبط وكدولة - على ما امر به
القرآن ، " لاتجد قوما يؤمنون بكلمه واليوم الآخر يوادون من حد الله
ورسوله ولو كانوا اباؤهم او اخوانهم او عشيرتهم . اولئك كتب
في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جهنم تجري من تحتها
الانهار ، خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه ، اولئك حزب الله ، الا ان
حزب الله هم المفلحون "

المستشار عثمان حسين عبدالله

نائب رئيس محكمة النقض (الاسبق)



تصدير التكنولوجيا والفدر معناه استيراد الاستعمار والفقر

يبلغ كبيرة وليست مهيئة لكل من هب ومن دب . وولت ان كانت مصر ارض صول شعالم طليعية في اسعمرها . وولت ان كان الوعي العام يزعم بالفسخ والاحترام وولت ان كان الزعمر العلمي والفني والثقافي والايدي في اوج عطشته . وولت ان كانت مصر هي زعيمة وراثة الامة العربية بلا منازع او مزاياد او شريك وغير ذلك من العوامل الايجابية العديدة .. بل هذا في وجود ديمقراطية منقوصة فما البيل لو استكملت ؟

عند هذا الحد ادركت القوى العظمى والاستعمار في شتى صوره ان مصر لو تربت الى التطور الطبيعي في ثل موقها ومنفها ولزواتها الطبيعية والبشرية فسوف تنهض نهضة كبرى وسوف تصدر الديمقراطية عراة لها القوة ككتيعة طبيعية وحتمية لما يفرزه المثل وتبرزه القوة لكافة الدول العربية والإسلامية وما يحيط بها من شعوب .

وضع طبيعي وليس منطقي ان الدول العربية في ثل النظم الديمقراطية كانت سوف تتوحد على اساس سليمة ومفاهيم رالية . وكانت سوف تنعم بالاستقلال الامال لثرواتها وهذا كانت سوف تنضج وتنكون قوة عظمى جديدة ومضافة على حساب القوى العظمى القائمة . فكان لايد من زعم اسرائيل وكان لايد من شرب الديمقراطية في مصر واسهل وسيلة واسرع سبيل بلوغ هذا الهدف هو القصة حكم دكتاتوري عسكري . وهذا ما تم بواسطة الحركة المسلحة في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ والاستيلاء على حكم البلاد بقوة وامدار الشرعية والعصف بالديمقراطية والحلال الدكتاتورية في ايشع صورها . ولخذ النظم العسكري الدكتاتوري في مصر كما خطط ورسم له بصر الدكتاتوريات العسكرية والامارات والانتقالات لنيل العربية في ثل ظلم واساء وتبييد لرمال لبلاد داخلها . وانشغلت الدول العربية وتبديد اموالها ونزعت ثرواتها على الحروب فيما بينها وعلى مقاومة الغير والصدى للمزمارات وبره الانتقالات وكفدا . وكانت المستبدية كل ذلك هي اسرائيل التي لم تكن تحمل بهذا النعم المقيم ولا بتلك المسلمات الفلسفية من الارض العربية .

مدحت الهرميل

قلنا فكمراوا والبتنا اغتاروا وتطلولوا .. قلنا ان مصر قد عرفت الديمقراطية وكانت بها حياة دنيوية منذ كثر من ١١٠ سنوات وهذا ليس استهدا او معلومات من عنديتنا ولكنها الحقيقة التي تؤيدها الوثائق ويمزها التاريخ . اما كون ان التزوير في اصلي التاريخ كما ادعى الكثر من شتى الامور فهذه ليست مشكلة الحقيقة ولكن الوزر يقع على من تزورا تاريخ بلادهم وعلى من قبلوا وارفضوا الاستكثة ازاء ذلك التزوير .

ورغم التفكير والمزايدة والتطلول من استغلوا بالحرام من الدكتاتورية وما يحتفها من نغلم فقتلنا انه ذات في مصر ديمقراطية وحياة ناعية تكتك وتحدثت بعيام ثورة ١٩١٩ الشعبية بقيادة الوفد الذي ثل يناضل ويجاهد حاملا لواء الديمقراطية والليبرالية في مواجهة اسعر والاستعمار من اجل تكتيت اقدامها وترسيخ عدلها والرقى بها واستكمال لوجه النقص فيها . ولا اذل على ذلك من ان الولد لم يتول الحكم منذ عام ١٩١٩ مورا بعام ١٩٥٢ وحتى الان سوى مبع سنوات متفرقة يرغم شعبيته القصبة الجارلة لا شيء سوى ان القوى العظمى لا يغيرها ابدل بل على العكس يزعمها ويغيرها ايلم نغلم ديمقراطي حقيقي سليم في مصر بلذات . ومن ثم فان المحاولة بكل الحيل غير للشروعة نون ثول حزب الولد الحكم هو في الحقيقة محاولة نون سيادة الديمقراطية ونغلة الزادة الشعبية . وهناك فرق كبير بين الديمقراطية المنقوصة والسعي لتلاي هذا النقص وبين القياي النظم لها وسيادة الدكتاتورية كيدل بغيش والنييخ بلزعم بلان هذه الدكتاتورية ما هي الا قامة الديمقراطية طيلا لقومة عبدالناصر طيلا لتولت لقمة الخبز ووجدت حبة القمح مع التكتيل والبيع لكل من يخالف هذا الفز ويخالف تلك الخديعة واسمروا في تلك الخطيئة على هذا النحو الحصر حتى عزت لقمة الخبز وضربت حبة القمح وساء الباله وعم الغلاء وبسطت سحب الهلاك اطرأها .

ان الديمقراطية كولوجية المنقوصة قبل انقلاب ٢٣ يوليو للسلمح لا تمكث على الاقصر المصري بالشعر والوبر والانتاج الفزير الذي كانت تنعم به البلاد وقت ان كان الجنيد المصري اعلى من الاستيانيي وثامن من الذهب . وولت ان كانت مصر دائنة لاعظم دول العالم



المصدر : الوقوف

التاريخ : ٩ نيسان ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

درس المعصرة

بقلم : جمال بدوي

بينما ازدهرت السلطة الدولية والعربية بتداعيات السلام وخروج قوات العراق من الكويت ، كان زبانية صدام حسين يعيدون في شوارع الكويت فساداً ، يرتفعون أسماء الشوارع والمباني والمؤسسات والمدارس ، يضعون عليها أسماء عراقية ، ويفترون معالم الدولة العربية المستقلة ليصغفوها بصيغة عراقية بحتة ، ملتما بفعل المصون في المبررات التي اغتصبوها في النظام .

ولا نستبعد أن ترتفع في شوارع الكويت تماثيل القائد المظفر ، الذي قهر المجوس والفرس والتتار والصليبيين وبني إسرائيل ، وحرر فلسطين واستعاد القدس ، ورفع راية العروبة والإسلام فوق ربوع الأندلس . ولا نستبعد أن يحفظ تلاميذ المدارس في الكويت أتاتورك المجد والفخر ليظل القاسية (٣) ، الذي حرر العرب من التخلف والمظفر والجهل والمرضى ، ونشر الحرية والديمقراطية ، ولا نستبعد أن تتحول الكويت إلى مستوطنة صدامية يتحكم فيها الخونة والجواسيس ، الذين قطعوا اليد التي أحسنت إليهم . لا نستبعد شيئاً من ذلك بعد أن أصبحت الكويت محافظة عراقية يسودها الإرهاب البعثي . فلا تسمع إلا همساً .. ولا ترى إلا كائنات بشرية كل وتقبلها في الحياة أن تهلك للزعيم الأوحى .

● نعم .. دخلت الكويت مرحلة الليل الكئيب ، ولكن متى كان الظلام يعوق طلوع الفجر ؟! إن الأمة العربية لم تزل تاريخها الحديث ظلاماً تحلح من الظلام الذي وضعها فيه طاغية العراق .. ولكن سنة الحياة تقول : إن انقلم ساعات الليل هي ساعة ما قبل الفجر .. وغداً يطلع الفجر ويندحر الطغيان ، ويهرب الجردان .. وتستعيد الكويت وجهها العربي الأصيل .. وتستعيد مكانتها المتميزة . على رأس الخلق .

غداً ستجلى جلال الشر عن الكويت ، رغم آف صدام حسين وزمرته اللبابة ، وستتألف منارات العلم والثقافة والتوير رسائلها الحضارية ، وتعود «العربي» إل قرائها .. ويعود «المصري» إل وطنه .. وتصدح «اليونانيات» بآناشيد الحرية والديمقراطية والوضوح ..

غداً سيفتح مجلس الأمة أبوابه من جديد ، ويستقبل نوابه الشجعان وأعضاءه المخلصين ، الذين أثبتت المحبة أصالة معنهم ، ونقاء منهجهم ، وصلابة وطنيتهم ، والتفانيهم حول راية الوطن الحري . غداً سيقيم في الكويت دستور عصري ينظم الحقوق والواجبات ، ويحدد السلطات ، ويحترم حقوق الإنسان ، ويحترم إرادة الشعب الكويتي ، الذي لم يظهر فيه خائن واحد يقف إل جنب المحتل الغاصب ..

لاد إن تستوعب الكويت درس النكة ، بعد أن عرفت أصنافها من أعدائها .. فللجنة هي الإمتحان الوحيد الذي يميز بين المحو الغابر ، والصديق المخلص .



المصدر : السوف

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدرسة الوفد وأزمة الخليج

برزت أحداث الخليج في وقت فيه اشتدت الازمة الداخلية ونشبت بيننا وبين الحزب الحكم معارك من أجل الديمقراطية - منها عدم تنفيذ احكام القضاء وحكم بطلان مجلس الشعب وما استتبع ذلك من قار . وفي هذا المناخ تفجرت ازمة لم تكن في الحسبان - اتهم العراق لشنقطة العريزة الكويت - وهذا وضع لدينا تماما ان لتعليم التي تربينا عليها في مدرسة الوفد راسخة فنعبرى لوفد وصحيفته ومن اليوم الثالث يأخذ دوره الطبيعي ضد الظهور والظلم ، وكانت صحيفة الوفد والحزب اول من حمل الراية مدافعا عن الشرعية وصارخا في وجه الطغاة - ان الكويت بقلية لن تنتهي .

وله راج البعض في مندياتهم يقول - غريب ان يكون ذلك موقفه وقد عانت هناك حزب على اشد ما من أجل الحرية والديمقراطية ، بل واحدا يتهمون على الوفد بظلمهم انه بدأ في بق بطول الحرب . وقد غلب عن هؤلاء - وهم على البعض ملغيم السياسة والحزبية في مدرسة الوفد - انه في اليوم الذي تحدث فيه الامور خارجيا فتمن جميعا رجل واحد والرئيس الذي قد تختلف معه داخليا نحن حوله منصورون وخلافنا الكلمة المنجهدا بعض الوقت

لان الموقف لا يحتل الا التكتاف فبصر تدحا لذلك وقضية الحرية التي كلف الوفد من اجلها امحة ، فدولة الكويت تجتاح وتنتلع بل وتسخر محاولات لاختفاء هذه الجريمة التواء وتسميها . والجهة التي دافعنا من اجلها لانفسنا قضية لا تتجزأ - فكيف لي سبيلها من أجل الشقيق . هذه هي التسمية القليلة في تعليم مدرستا - ارقنا عنها قبل ان تولد وعشقا أطفالا وجامعنا من اجلها شيئا - وتتلعب الكفاح في سبيلها الآن . اعرفوا الوفد تعرفون حقيقة موقفه حتى قبل ان يلصق

عنه . اما عن مقولة بق بطول الحرب .. فمن مدرسة الوفد كلفنا سبيما ويتلصق ذلك مع قولهم . لكننا لا نستطيع ان نلقب الموازين او نلوم على مبادئهم .

لجنتيخ الكويت جريمة ، واغتصاب ارضا ومالها جريمة ابلصع - وانتهاك الاعراض عل ان يمحذ الدهر . ونحن على طريق الحرية الذي سربنا فيه للكويتناصرين فمن ضد الظلم - ضد الظلم - ضد الظلم - الانواء هكذا تعلمنا لمدرسة الوفد منار سيقال نوره يهد من اراء انه له ان يصير النور .

ابراهيم عبد الرحمن



المصدر : الشرق

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لامواخذه

هل حان الصين

بكرم : دكتور محمد حسن المنشاوي

لا شك ان هناك تحركا حكوميا لاستيعاب الأزمة الناشئة عن عودة المصريين العاملين في متعلق أزمة الخليج، ولا شك ايضا ان هناك تحركات اخرى مطلوبة وعاجلة وتحتاج الى تكثيف كل الجهود من اجل تنسيقها والتعامل معها وتحويل نتائجها السلبية الى نتائج ايجابية تخفف من وطأة الأزمة وتقلل من اثرها على مجتمعتنا المصرية المضي أبدا، ولا مقلل دائما الا بكلمات وشعارات لا تحسن ولا تفتني من جوع ..

ونحن في مصر نقر ونعترف ان قدرتنا ان نضحي من اجل الانتقاء .. وان نجاحنا في سبيل الأخوة .. والا نبيع مبلدنا من اجل حفنة دولارات مهما تراكت ميوفنا وقسمت وسطنا والا نتاجر باساليبنا .. ولا حتى بكل براميل ينزل العلم والا سلام او تقويض على انتمالنا ولا يذهب الارض .. ولاننا نقر ونعترف ايضا ان دفاعنا عن اخواننا هو دفاع عن النفس وجهد في سبيل الله .. الا اننا نتساءل ألم يمن الحين بعد ان تتقدم القوى العربية والعالمية ان دور مصر هو دور رئيسي وعصر استقرار طبيعي ومنطقي في هذه البؤرة البركانية من العالم .. وإن مصر ورغم كل ما تعاني منه من أزمة اقتصادية وتكسب بشري ومؤامرات تستهدف استقرارها قدرة طبيعية حياها الله بها بحيث انه من المؤكد ان استقرار مصر هو استقرار للمنطقة وان قوتها هي قوة توازن واتزان، وإن تواجدنا الإيجابي في الساحة الدولية والعربية والشرق اوسطية هو عنصر سلام وامن للمنطقة وللعالم كله، وكذلك نتساءل او لم يمن الحين ان تعترف هذه القوى العربية والدولية بحقائق التاريخ .. وتكيدات الحاضر ياته ومن الواجب على هذه القوى ان ترفع من على كاهل مصر مديونياتها المتركة وفوائد تلك المديونية المعقولة لكل حركة تنمية وتطور في أهم بلدان المنطقة والقربا على حفنة ميزان السلام والامن، ولم يمن الحين ان تتنازل الدول الدائنة لنا عن مديونياتها العسكرية وأن تساهم الدول الشقيقة والدول الصديقة في دفع دين النجوى المدنية وتراكتات فاولدنا من على صدر للشعب المصري ..

واليس هذا مطالبا عادلا ومنطقيا لا تجاوز فيه من اجل الجميع والمؤكد ان هذا المطلب ليس لغيره او طلب لغيره جميل ان لمن لتضحية فقيست هذه مصر وليست هذه طباعا .. ولكن وفي النهاية فإن كل ما نلقه مصر وما يمكن ان تقوم به في منطقنا يحتاج الى شرح مصري بلا حساسية ولابد ان يقال بلقلم من الآخرين.. ونحن على يقين ان قدر مصر ان تقوم بكل ما قلت به واكثر بكثير وذلك لان مصر تتكلم نورها وتضهر بمكانتها .. وتعرف انها عزيز قوم قابله الصعوبات وتكثفت عليه كل العوامل لتحذ من قدراته وانطلاقه ، الا انها تلت مربوغة الراس .. شاحنة الهمة ومستعدة .. ان تقسم الرغبة على اربعة والى فئات بتكاسمه شعبيا ولكنها ومهما ضحت واعطت .. فلن تتبنى موقف قوة الحواري ويطبقة مواقف السيارات معتمدة على انه سيجيء الوقت الذي يشهر فيه الجميع ان مصر هي الشقيقة المضحية وهي الام الرؤوم وهي الدرع الحقيقي لهذه الامة التي لو عت وفهمت واستوعبت دور مصر ، ما حدث ما نراه اليوم من عريضة اليهين وفجور في البسائر وتحكم من فوق .. ومؤامرات من اسفل وغدر من الخلف وبيحلة ولاة حياء من بعض الصغار والاقزام والرافضين على طول الحروب واصوات البكم .. فهل حان الحين لعقلاء العرب وحكامه المستعنين ان يجروا دور مصر .. وأن يساهموا في دعمه وقوته حرصا على المستقبل العربي والإسلامي .. او ما قد يتفق منه ..



المصدر: ... النبا ...

التاريخ: ... ٣٠ من ديسمبر ١٩٩٠ ...

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

النهاية المحتومة ..

يتم: جمال بدوي

إنتهت جهود الحل السلمي لازمة الخليج إلى النقطة التي بدأت منها ، وتظهر عدم جدوى المحاولات الدبلوماسية التي بُذلت لإبعاد شبح الحرب ، وإصابت هذه المحاولات بالإحباط بسبب عناد الديكتاتور العراقي . ورفضه النطق بكلمة «الانسحاب» من الكويت ، لقد جاءت بالفشل جولة الملك حسين لترويج مشروعه في المغرب العربي والغرب الأوربي . كما فشلت محادثات بيريزدي كويلر الأمين العام للأمم المتحدة مع طارق عزيز وزير خارجية العراق ، ولم يتوصلوا إلى شيء إيجابي . وهكذا توارى خيل السلام ، وتضاعف خيل الحرب .

إن الذين راهنوا على الحل الدبلوماسي ، لم يضعوا في اعتبارهم طبيعة الديكتاتور ، الذي يظن أن التراجع مؤذية والانسحاب مذلة . كما أن الديكتاتور يرفض الظهور في صورة المهزوم أمام شعبه ، وأمام ألياق العربية التي شجعتهم وهملت لاستيلائه على الكويت ، واعتبرت السرقة والنهب فتح الفتوحات العربية ضد أعداء الأمة العربية (!) . فهل يخسر صدام حسين زعامته على اليمن والأردن والسودان وموريتانيا من أجل سواد عيون ما يسمى بالسلم العللي . أو الشرعية الدولية ، أو التضامن العربي !!

إن الديكتاتور أسير غروره ، ولا يسمع إلا أصوات النفاق والكتب ، ويرفض سماع الأصوات التي تنصحه بالتعقل والحكمة والنظر إلى عاقبة طريقه .. وهكذا فعل هتلر مع كل الذين نصحوه بالتريث وعدم الاندفاع في مغامرات غير محسوبة . وأنهم هتار الناصحين بالجبن والتخلف والخيانة . وأمر بقتلهم ، ولم يبق معه في أخريات المأساة سوى ثلاثة أفراد من كبار أعوانه .. وهرب منهم اثنان في اللحظات الأخيرة ، وقيل أن ينتحر برصاصة من مسدسه .. ولا انصروا أن العراق خلا من الرجال المخلصين والناصحين العفلاء الذين يؤرقهم أمن العراق وسلامه شعبه . ولكن الناصحين انتهوا أي التصفية الجسدية ، ولم يبق بجوار الديكتاتور سوى بضعة أراكت يلقون إلى جفينة في وعاءه الحصين ، الذي يدير منه عجلة الحرب ، ويتحرف من داخله لتدمير العراق والخليج بأكمله .

●●● لقد أطلق صدام حسين شعار الأمل الضئيل في السلام . وعصف بالآمني التي راوبت شعوب العالم في قلبه خيل السلام على خيل الحرب . واستهزأ بالأيادي التي امتدت إليه لتضمن له انسحابا مشرفا يحفظ عليه ماء وجهه . لقد تحكم فيه الصق والاستكبار . ورفض أن يطلق بكلمة «الانسحاب» .. كلمة واحدة لو تطلق بها لتغير وجه الأزمة . وحل السلام ربوع الخليج .. ولم يلقها .. وان يقولها حتى لو اضطرتة الأحداث إلى أن يلقي نهايته المحتومة .



المصدر : النفذ

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

○ تعليق ○

الثقافة الدولية العلم ينص على عدة مبادئ أساسية في العلاقات بين الدول والهيئات والمنظمات الدولية. ويتكون القانون الدولي من عدة أسس أساسية من المعلومات والتوثيق والاتفاقيات التي وقعت عليها معظم دول العالم. بالإضافة إلى التعريف الدولي وهو مجموعة المبادئ التي تعرفت عليها الدول المتحضرة. وترسخت في وجدان الشعوب منذ عشرين السنين. ومن أهم مبادئ القانون الدولي العلم التي يتعلمها طلاب المرحلة الأولى بكليات الحقوق، مبدأ عدم جواز الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة، ومضادة احترام سيادة كل دولة على إقليمها الجغري والبحري والجوي. وحقوق الشعوب في تقرير المصير ولا أدنى تدخل خارجي بآية صورة كانت. وهناك أيضا اتفاقيات دولية تحرم أعمال القرصنة والأغراض الدولية. وتكفل حماية الرعايا للمدنيين والأجانب في حالة نشوب الحرب. وأخرى تنص على حصانات أعضاء الهيئات الدبلوماسية والقنصلية لدى كافة الدول. وغضبة للشيخ صدام بن حسين سليل الأئمة المأجور عن في يوم من الأيام طبقاً بكيفية الحقوق جامعة القاهرة. وهو وأن كان طبقاً لثقل خلق في مواصلة الدراسة - إلا أنه قرأ بلا شك شيئاً عن هذه المبادئ القانونية الدولية ضمن مقررات للفرقتين الأولى والثانية. ويبدو أن مولانا الرافيق الركن المحيبي، أن إن يتجاهل هذه المبادئ الأجنبية، أو لعله لا يرى سبباً لتطبيقها في العلاقات بين الدول المجاورة له. فهي دول شقيقة يسكنها أخوة له في الله والدم والعروبة، والوطن. ومن ثم فلا بأس أن يستعين، الأخ الركن المحيبي

ممتلكات الشقلاء وأرضهم وحتى تسلمهم!! وإذا لفظنا أحد الأخوة أو شجعنا الواجب المخوف عليه في دفع الأتاةة الباصلة، التي يحددنا له الأخ الأقوى. والأند سطوة وبأسا وإفراء، فإن مولانا الرافيق الركن حق تائبه، وأنجيابه على «الطبع» بكتي هي «لجزم» وانظم، ولو وصل الأمر إلى تجريده من ثلث والأرض ولا مانع أيضا لدى مولانا الشيخ «الصدام» من تذيب العلم، باستضافة الرعايا الأجانب، والدبلوماسيين من مختلف الدول، داخل القنصلات العسكرية والمتنصبات الحيوية التي يخشى تعرضها للقصف، للعلماء جميعا وأندوا متسلون في كل شيء، وفرض الأوتة في الانتفاضة على هؤلاء النقصاء أن يكونوا برعا بشرية تحمي الأهداف الحيوية لدى مولانا، رغم أنف الاتفاقيات والمعاهدات والتوثيق الدولية!! كما يرى سليل الأئمة المقدس في القرن للمصيب، أن من حقه أن يحتجز الدبلوماسيين داخل السلطات بلا ضمان أو علم أو عهدة في درجة حرارة تلك كتيب المبيد جزم عذرا لعدم انتقامهم الأوب في التعامل مع أحفاد الرسل الكرام الطاهرين!!

المحرر



المصدر :

سینار

التاريخ :

سینار بیس ۱۹۹۰

للنشر والخدمات الحفوية والمعلومات

سیناریو الخليج

عزيزي القارئ، لانتشغل كثيرا بما حدث اليوم أو غدا، فالتكاثرة في تقديري سوف تحدث بعد غد، وأرجو ألا تغضب لهذه المقامة للشفاعة، فالأكثر تشاؤما سيأتي إن شاء الله بعد غد.

مباحث في الخليج اليوم هو سيناريو تم إعداده مسبقا بأسلوب (إخل) شوية على وضوية (عليك)، والمطرب بطبع هو أجهزة الاستخبارات الحفائية، والذي عليها هو تسريب بعض المعلومات، والذي غير المحدد على بعض المتصلات، بالأسلوب الذي يدفع البعض منا إلى القيام بأذى عليه، وقد سبق وحدث هذا قبيل حرب العراق مع إيران، وهو ما يحدث اليوم، لأنه يحقق أهدافا أخرى أكبر وأوسع وتتجاوز النطاق الجغرافي للخليج بمراحل.



بقلم :

د. فرج فودة

الأول لأمنة الجنودى إن شاء، وق القليل فإن سوريا ترى في الأردن امتدادا جغرافيا طبيعيا لها، والأردن يعرف ذلك، ويعترف به في قرارة نفسه، والقيادة السورية لا تفتنى حلمها في الشام الأكبر، والأردن جزء منه بطبيع، والتدخل السوري في الأردن جزء من إطار تنفيذ هذا الحلم الدروس، والمطعمون على خفيها السياسية العربية يدركون هذا تماما، ويعرفون أن القيادة السورية أو (عصمت) فلا بد أن تسارع للقيادة الأردنية إلى تناول القصاص الفولكلينج، وميرضى سوريا يغضب العراق، والعكس صحيح. هذا عن سوريا والعراق، لماذا عن إسرائيل والفلسطينيين؟

الامر هنا أكثر تعقيدا وصعوبة.. فإسرائيل صاحبة أطول حدود مع الأردن، ونهر الأردن في منطقة الأغوار ليس أكثر من ترعة صغيرة لانتشغل علقا طبيعيا يمتد به. ونصف هذه (الترعة) تحت سيطرة إسرائيل،

لنبدأ بالتفصيل التنازل التي يتوقعها كاتب هذه السطور، لهذه الدراما المزعجة تتمثل فيما يلي:

أولا تحقيق مشروع إيجال ألون بقيام وطن للفلسطيني (بديل في الأردن).

ثانيا، تدمير القوة العسكرية العراقية.

ثالثا، انقسام العراق إلى بولتين (على الأقل) ..

رابعا، تثبيت الوجود العسكري الأمريكي في الخليج في خلال قواعد عسكرية وتشبهات.

خامسا، تحويل بعض القضايا

مثل قضية الوحدة العربية والقومية العربية والحق الفلسطيني إلى قضايا تاريخية، وتحويل بعض المشكلات مثل جامعة الدول العربية من مشكلات سياسية إلى مشكلات (جغرافية) ..

وقد يرى البعض في التنازل السابقة خيالا مجنوننا، لكن المضحق هو المحك، وتحليل الأسباب هو الفصل ..

الأردن والمملكة المتحدة سندا بالآرين، لأنه في تقديرنا هو الخاسر الأول وليس العراق، فالعراق مهدد بالتقسيم، بينما الأردن مهدد بالذوبان، وكما وتقالا ..

إن الأردن مطالب بتحقيق معادلة مستحيلة تماما، فللظوب منه أن يرضى العراق وليس معها، وهذا غير ممكن، وإن يرضى إسرائيل والفلسطينيين معا، وهذا مستحيل، وإن يرضى الولايات المتحدة دائما، وهذا صعب .. المعادلة مستحيلة كما يرى القارئ، وغضب أي طرف فيها يهدد استقرار الآرين تماما، فالعراق صاحب حدود متصلة مع الأردن، وهو يرى فيه منافذا طبيعيا إلى البحر، وهو المصدر الأول للطاقة، والعمل الأول في التجارة، وللهجد

والضفة الغربية كلها، والتي كانت جزءا من الآرين تحت الاحتلال الإسرائيلي، وعمان نفسها تدخل في مرمى النفعية الإسرائيلية. وفي الناحية الأخرى يشكل الفلسطينيون الأغلبية العددية داخل الأردن، ومعادلة الحكم الأردني بسيطة وخطيرة في نفس الوقت، وبمضيها لن الجيش والسلطة لنا (نحن الآرينيين)، والضرورة والشرع السياسي لكم (أيها الفلسطينيون)، والنظام الأردني بين فكي الكفاح، وإسرائيل على الحدود والفلسطينيين داخلها، وإذا كان إرضاء الآئين مستحيلا، فعلى الأقل لابد من تلاق خطرهما، وإذا كان أمن الرضا مستحيلا، فلا أقل من أمن الغضب ..

والوضع الوحيد السعيد، الذي يكفل المعادلة الأردنية أن تنجح هو حالة اللاسلم واللاحرب ..

حالة اللاسلم ترضى العراق والفلسطينيين وسوريا ..

وحالة الاحرب ترضى إسرائيل والولايات المتحدة ..

وأه لو انحلت هذه الحالة كما تنظر الحوادث اليوم، وكما سيحدث غدا، ساعات يضيق كل شيء، كما سيحدث بعد غد ..

الوقوف فوق الربوة :

سئل أحد التايعين عن الصراع بين علي وبين معاوية، فكان قوله (أبديع) طعام معاوية أوسم، وموقف علي أقوم، والوقوف فوق الربوة (اسلم) ..

الوقوف فوق الربوة اسلم هذا ما حاولته القيادة الأردنية، وما تحاوله، وما اعتقد أنها عثت فيه نجاحا، لسبب لا يد له، وهو أن لاوقوف لا يسبح بوجود الربوة أصلا، ولأن الاختيار الوحيد المتاح أمامها، قائم بين بديلين، إما الموت غدا أو الموت بعد غد ..

الموت غدا : الموت غدا محقق إن موقف الأردن مع الكويت، لأنه لا بضمن موقف الأغلبية الفلسطينية داخل بلاده، ولا بضمن سكوت العراق على هذا الموقف، لأن احتمال هجومها في هذا جوده وارد، واحتمال مساعدتها لانقلاب داخلي فيه متزايد، وأي احتمال من الآتين معناه تدخل إسرائيل مؤكدا، ومجمل احتمالات

التيبة ص ١١



المصدر : مايو

التاريخ : ٣١ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيناريو الخليج

الفاصلية سوف تسمى الأمر لصالح هذه الدولة ، وتقدم بها. الدولة الفلسطينية ، وهنا يتحقق مشروع ايجال ألون القديم ، بإقامة وطن فلسطيني جديد في شرق الأردن ، خاصة أن منظمة التحرير سوف يصبح وجودها ، بتوازنها الحالية ، مستحيلة في ظل عداء متوقع مع كل الأنظمة في الشرق العربي .

بيدنا وليس بيد شامير : هذه أول وأخطر نتائج الصراع الحالي في القضية ، وهي نتيجة لا تتحقق بيد شامير ، بل بيدنا هذه المرة ، وبإرادة تصمصب أعلى الأصوات دعوة إلى تحرير الأرض ، من النهر إلى البحر ، ومن الجولان إلى إيلات ، وبما قلبي لا تحزن ، بل احزن بلا حدود ، وأضرب كلما بكف وأنت ترى من يهولون لزعماء المسيرة الخالدة ، لتحقيق أهداف ايجال ألون . وثقفي بالي النتائج ، وموعنا معها في الغفل القادم إن شاء الله ..

تأييد الأردن للكويت موجز في كلمتين هما : الموت غدا ..

ويبقى الموت بعد غد : وهو في تقديرنا ما اختاره الأردن لنفسه ، بتأييده للعراق ، لأنه لا يضمن بقاء النظام العراقي بعد نزاع عسكري محتمل ، أن لم يكن مؤكدا ، وأن أكثر من نصف مليون فلسطيني سوف يطربون من الخليج بعد انقضاء الغبار ، أن لم يكن غدا ، فالحق بعد غد ، وإن يكون هناك مكان لاستيعابهم سوى الأردن ، وساعتها سوف تفتل المعادلة استثنائية داخل الأردن بشدة ، وسيصبح الأردن دولة بلا دور في ظل الأوضاع الجديدة ، والكارثة أنه سيصبح أيضا ، دولة بلا موارد ، لأن الولايات المتحدة ودول الخليج سوف يتخلفان عن تأييده ، ودولة بلا دور وبلا موارد ، لابد أن تخلي السلطة الدولية لدولة جديدة ، أن لم يكن لها موارد فعل الاقل لها دور ، والأهمية



المصدر : ...

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بل هو الخاسر .. ونحن الرباحون

بقلم : عباس الطرابيعي

يخفى من يظن أن مصر تخسر بعودة عمالها وفنييها من العراق ! نعم نحن خسرينا أجورهم وخسرينا ودايتهم .. ولكننا نكسب في النهاية من عودتهم .. رغم كل الحسابات الحقلية قصيرة النظر .
وإذا كان البعض يرى أن خروج عمال مصر وجعلها من بلادنا ليعملوا عند هذا أو ذاك .. خيرا .. فلنا أراء غير ذلك .. نعم .. نحن نكسب مالا .. وربما مالا كبيرا .. ولكننا نخسر على المدى البعيد .. ونعطلوا نكتم بصراحة :

● هل تعلمون كم تكثف مصر لمقاول اعداد اجسامي مؤهل واحد ؟ حوالي ٥٠ ألف جنيه ما بين نصيب هذا الجامعي في تكليف إقامة المدارس ونصيبه في معاملها ومقاعدها وكلياتها .. فضلا عن تكليف علاجه ونصيبه من كل الخدمات .. هذا الجامعي الذي تكلف هذه المبالغ الطائلة تنقله الدول المستوردة ، للتكافتات المصرية متعلما جاهزا .. على بداية سن العطاء والعمل ، أي أن الوطن ، مصر ، يربى ويعلم وأول أن يبدأ هذا الزرع في العطاء نظريه الأجور العالية فيما حولنا من دول .. فيسرع ويكف الرجال ويبدأ في العطاء .. خارج مصر .. وفي هذا استنزاف لا حدود له لامتكانيات مصر التي تزرع .. ويحصده غيرها نائج ما تزرع ..
● ثم هذا العامل الماهر ، الفني الفذير .. الأسطي نجده يحذل كل خبرته التي تعلمها من الأجداد ويرحل إلى حيث الأجور العالية العلية ، دون أن يعلم أنه يحرم بلاده ووطنه من خبرته وفنيته . يحرم مصر من خير عمالة ماهرة في المنطقة كلها .. وإذا كان هذا العامل الماهر يحصل على نائج عرفة في دول الخليج ، إلا أنه في العراق قد عمل وعرق .. دون أن يحصل على نائج عمله .. وعرفه .

ففي العراق قيود على الأجور .. وقيود على تحويلها .. فإذا حولها فاته لا يحصل عليها إلا يبقئ الناس ربما بعد عام .. وغلبا بعد عامين ..
● وإذا قيل أن الحصة الأكبر من عمل مصر الذين عملوا بالعراق من الفلاحين .. فهذا لصالحهم وليس ضدها .. ونحن نعلم خبرة فلاحينا .. ونعرف امكانياتهم وجادهم على العمل ، حتى في درجات الحرارة التي تفوق الأربعين في العراق .. تماما كما نعلم تكاسل الفلاح العراقي ، وعدم اقباله على العمل ، حتى ولو كان لزراعة أرضه . من هنا فإن الفلاح المصري ذهب إلى العراق ليزرع ، ويحصده الفلاح العراقي نائج زرع ..

نعم هم الخاسرون في العراق .. بعودة عمالنا الماهرة والفلاحينا النذرة .. لأنه في الوقت الذي خلت فيه لصناعة والمزارع من الأيدي العاملة العراقية بعد أن ذهب شبلهم إلى جهة القتال مع إيران ، في هذا الوقت كان العامل المصري والفلاح المصري يسد هذا النقص الضخم في القوى العاملة .. ولولا توافر هذه العمالة المصرية لما استطاع صدام العراقي أن يجيش الجيوش ويؤلف الفرق الحاربة .. وفي نفس الوقت لما استطاع أن يوفر لبلاده الغذاء .. الذي زعمه وحصده الفلاح المصري وهدمه لضرب العراق .. مقابل أجور مؤجلة بل وجد معلمة سيئة لا تتكف مع ما قدمه المصري عملا في للصانع .. أو مزارعا في الأرض ..

واستطاع صدام حسين أن ينفذ مخططاته وإملاءه العسكرية دون أن تهتز الجبهة الانتاجية الداخلية فقد كان هناك المصريون يعملون .. ويزرعون ولولاهم لتوقفت الآلة العراقية كلها .
ولا أتبع سرا أن أبناء مصر سلموا في حرب صدام ليس فقط في الخطوط الخلفية بخدمة القوات القتالية .. بل أيضا في صفوف هذه القوات .. بعد



المصدر : ١١

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٠

ان خدمتهم القوييل صدام من انه يدافع عن مشرق العرب وبوابتهم الشرقية ثم بعد هذا يروع صدام حسين هؤلاء العمال الذين وقفوا معه وقت الشدة . رغم انه تكل لجورهم عندما تحلقت له اطماعه .. نعم . هم الخاسرون في العراق .. فلماذا نحن الراحون ؟ لقد كانت هذه العمليات استنزافا بشريا رهيبا للقوات المصرية . جاسعين وعمالا مهرة ، وفلاحين ونجح عن ذلك - بسبب خروج هذه الكفليات - ان قلت مصر - او قلت - من الكفاءات . ذلك ان الذي يخرج للعمل هو الاكفا .. وهو الاقدر ليس فقط على مستوى التعليم الجامعي .. بل ايضا على مستوى العمل الماهر ، حتى جاء علينا حين من الدهر لم نجد نجد داخل مصر الا الصبيان . بعد ان هاجر الاسطول والمعلمين خارج مصر طمعا في الدخول والدرهم .. نعم حصلوا على الدخول والدرهم ولكن بلادهم خسرت مهارتهم .. وخسرت عرقهم ، على المدى الطويل . وهي خسارة فاصحة بلا شك .

والآن . هل يمكن ان نستفيد من هذا الدرس ؟ قد يقول قائل اننا سنخسر تحويلاتهم . نعم وقد كان ، بعد ان كانت خزانةنا تعتمد على تحويلاتهم . وهذا نقصيرنا - ولكننا لو احسنا استثمار هذه العملة الماهرة ، بكل انواعها لاستطعنا ان نعيد بناء مصر بناء سليما بعيدا الى الموقع الذي كنا فيه في القمة .

وقد لا يعي غال ان السبب الاول لارتفاع اجور الخدمات في مصر ، هو هجرة العمال المهرة للخارج .. وتأثيرهم بالداخل العمالية هناك .. فارتفعت الاجور داخل مصر .. بفعل ندرة العملة الماهرة هذه .. تماما كما ارتفعت اجور الفلاحين بسبب هجرة مثلت الالف منهم الى الخارج سعيا وراء الدخول .

القول . لو استطعنا ان نضع من الخطط والبرامج ما يستوعب هذه العملة الماهرة العالدة ، والتي مازالت هناك ، استطعنا ان ننشر مجتمعا جديدا يخرج للمنطقة كلها المنتجات . بدلا ان تخرج لهم الكفليات ونصدر لهم للفشل ما عندنا من عمال وفنيين ..

هل نستطيع ان نلعل ذلك ؟ هل نخطط من الآن لوضع البرامج التي تستوعب هذه الكفليات .. وما اعظمها - بحيث تعمل داخل مصر ، ونوفر لهم الاجور المقبولة .. فنوقف نزيف هجرة عمال مصر وسواعدها . كل هذا ممكن ، لو تحركنا . ولو خططنا . ولو اسرعنا ، قبل ان نجد من يجنب مقلنا مرة اخرى .. يجب ان نسرع حتى تعود يدي احدى دولة في المنطقة .

المثال لكم . هم الخاسرون .. ونحن الراحون !!



المصدر: ٢٢ - راب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ - ١٩٩٠

ماذا يريد طائفة العراقي ؟

هذا المجنون الذي طغى وبغى من خلال تحككه في شعب العراق الشقيق هذا الخارج على إرادة أمته العربية ولا يستهدف لها إلا هلاكاً هذا الذي يستهدف ضمير المجتمع الإنساني كله غير مبالي بميولات حرب منمورة للقمعة هذا المفرور الذي استبد به ثوره فستحل واستكر هذا المجرم القتل الذي يسوق بشعبه كتطبيع من اغنام إلى منيحة عاتية لا يعرف إلا الله حجمها ومدادها هذا الدجال الكلاب في الواله والعلاله الذي يطمح مالا يظهر ويظهر مالا يطمح هذا الإنسان الشلة الذي تراه ميتسما في مواطن البكاء ماذا يريد وهو يكتب صفحات تاريخه السود وحروفها البلاء قتلى ومدادها قطرات دماء !!

المجنون بأفجع جرائم التاريخ ووالله لو لأصينا عتاة المجرمين في حق شعوبهم منذ بدء الخليقة حتى الآن للتناشد جرائمهم مع جريمتهم فهو اتسامم قلباً وأعضاهم كبداً واكتفهم حداً سلفه القدر في يوم مشترم ليتحكم في شعب العراق الشقيق فخليل إليه أن الفضاء بارقه ويسمكه أضيق من أن يسع قلبه المريض الطائر فوق أهلاء القتل فلعلته نفس الشريرة وهذا تفكيره الآثم إلى غزو الكويت الأمن المطنن فسلبه ما وفيه الله من خيرات !!

نعم ماذا يريد الطائفة الجلال فقد تركت جريمتهم البهيمية في صدر الأمة العربية وصاحبة وفي قلوب العرب جميعاً حسرة ولو أن جريمتهم فظيمة أو دينية فقط لكان الأمر بعض الشيء ولكنها جريمة

مخجلة سوداء سوداء حالك كتيوف لآثرى من خلاها الاسوداد أنها جريمة حقيرة من كلفة نواحيها لآثر ينيرها ولا نثر لتذكها غزن أبشع الجرائم تلك التي تقع الإنسان إلى الكفر بأخيه الإنسان فملكتنا والجريمة استهدفت غزو وطن يملأه الأمن ويسكنه الأمان حقا أنها جريمة الجرائم فلا متعلق ببيروها ولا عقل يفسرهما اللهم قلب تجر نيقس مريضة ولكنك لم وعقل انحرف عن جادة الصواب

نعم ماذا يريد هذا الطفيل على امتنا العربية للمسبب طليها وليس للمسبب لها بغزو وطن أمن فحرقه ويستولى على ماله فميسرته لأجرهم شيئا يختصر ولا ظللاً يموت فللقاتل عربي ليس له



بقلم :

عصمت

الحواري

وكيل نقابة المحامين

نعم ماذا يريد أخية العراق وجلالها من سلفه شاه الأبرياء وأن يسلط على إثنى العربية الطائفة ملايين يشهداء وأن تحل بامتة العربية لدرج الكوارث وأبشع بلاء وأن يوس على كل الاعتراف الدولية والعربية وأن يتبنى الاكثانيق والأبطال وصولاً إلى امجاد رائقة !! نعم ماذا يريد هذا المجرم

نعم ماذا يريد هذا المجرم المجنون ببغى سلاح جسمه بالأص من مال من يحاربهم اليوم ماذا يريد تلك الجالاد الذي تحجر قلبه وتكلس مشاعره وتخشبت عاطفته فلا يلقى من موت شعبه جوماً ولا ينزعج مما قد ثلثي به العرب من نمار شامل يتصره السمادة في اليوم الذي يطم فيه هلاك شعبه وقتل أمته !!

نعم ماذا يريد هذا الصدام حسين الذي حسب أن التحرك العسكري للعالم سيزيده صلافة وقوراً وتوهم المسكين أنه صار من القوة فتراه ببقوته مختالاً فخوراً وقلته أن قوة الحاكم الحقيقية هي قوته على نفسه فالقوة الفاشمة قاسية على الظلوم دمراً وعلى الجالدين دموراً !!



المصدر : ٢٠٢٢ دار

التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

من العروبة إلا اسمها والقتيل
عربي له من العروبة كل اسمها
فالويل للقاتل المجنون المقتول
بقوته الغاشمة

نعم ماذا يريد لص بغداد
الذي اتخذ من القريضة سبيلا
ليقاته فاستخدم جنده ليسرق
دولة وتلك جريمة لم يسبق
ارتكابها منذ أن ألن الله
للشريعة أن تقوم فالسيرة لا ترد
إلا على مال منقول ولم يسبق
للص أن استولى على دولة يفرض
عليها سيطرته إلا لص بغداد وما
هو الآن يضم مساهرة إلى العراق
للتكسب وتوهم المسكين أن
قرارات الضم العشوائية حقيقة
واقعة ولكن سرمان ماسلوب
يتبين له أنها لحام خادعة أتى
على يقين أن الهجوم للقوت
لا يتفق من وراء جريمته إلا أن
يبتعد عن كهف الاقزام الذي
احتواه سنين عددا وأن تنجيه
اليه الانتظار بعد أن عاش عصره
في ظلام حالك وأن يتحدث عنه
العالم ولو قتل في سبيل ذلك
الأبرياء إنها الشهرة التي
تحركها شهوة الغرور بل أنه
جنون العظمة أو عظمة الجنون
ولكن الهجوم الطاغية لن يكثر
وإن تصبغ اسمه للعروبة وإن
تصير لضميمة بين الأمم !!
إن طاغية العراق وجانبا لم
يدرك موانب جريمته ولم يقف
على آثارها ولو أدرك ذلك كله
لتنجب ارتكابها فما هي الأمة
العربية وقد أصابها التمزق
والانقسام فيعد أن كانت قوة لها
حسابها فقد صارت عددا لكل
طامع وما هي دول العالم تبعث
بأساطيلها الجوية والبحرية
ويجيشها تصيد استثمارها الذي
قارب من قبلنا الأيام والأجداد
وهذه هي إسرائيل تشاهد
تصفية الأمة العربية وسقوطها
دون أن تخوض معها حريا وبدون
أن تطلق رصاصة وما هي قضية
فلسطين قد أسندت عليها استار
الامبالاة والنسيان

لو أن إسرائيل هي التي
أعطت حروبنا علينا وسلبت من
أوطاننا العربية وطننا واستعبدت
من الرقاب رقابنا وخربت من
الديار ديارنا وقضت على كل
الأخضر واليابس في أرضنا
العربية لقلنا أنها تفعل من
منطلق عداة تقتلني مع العرب
يستهدف أبنائهم ولكن الأسف
يملا نفس كل عربي لأن الطغاة
جاءت من الصديق والحقيق
فيش ذلك الصديق ويثس هذا
الحقيق وليذهب هو إلى للجحيم
والثبق امتتا العربية ولو كره
الطغاة والجلادون

في الصميم

- ● ان فخر الإنسان لنفسه ..
- هو أقصر مراتب الخلق وأعمق
- انتصار
- ● إذا ضاعت ثروتك لم تفقد
- شيئا .. وإذا ضاع شرفك فقدت
- كل شيء

مبارك ضمير الشارع المصري

أوضح الرئيس حسني مبارك ضمن ما أوشحه في مؤامره الصحفي العلني الأخير بالاستكثارية ، أن النظم العراقي قد زعم أن الرئيس مبارك يرفضه للفرز العراقي للكويت وإستعمارها لها فإنه يكون بذلك قد إنفصل عن الشارع المصري (١) .

ورداً على هذا الزعم العراقي للتهافت ، تقول أنه إذا كان من أهم الإنجازات التاريخية الكبرى للرئيس مبارك منذ توليه السلطة نجاحه الفائق في الأمور الأمن بالقضاء على الإرهاب من لحظة الأزمة للثورة التي صليحت وأعطيت الجريمة للفكرة والأمة التي ارتكبتها إحدى فصائل الجماعات الدينية السياسية والتي راح ضحيتها المفقور له الرئيس السادات .. وإذا كان يشكك الرئيس مبارك ضمن أهم إنجازاته التاريخية الكبرى - فضلاً عما تقدم - قدرته الباهرة على إدارة مشروعات التنمية الديمقراطية وإقامة وبناء خطوات واسعة وعميقة في سلمة الحياة السياسية في مصر .

إذاً كان ذلك كله ، فإن للمحقق أن يرفض الرئيس مبارك للاحتلال العراقي للكويت وإدانتة لهذا الاحتلال إنما يؤكد - على وجه اليقين - رفض وإدانة الشعب المصري لهذا الاحتلال العراقي للكويت . وبذلك يكون الرئيس مبارك قد أصبح بديقه عن الشارع المصري (المحقق) في منصف



يقدم
المستقبل :
شريف
كامل

تاريخي شريف وبلاغ الأهمية كان من الممكن للقيادة السياسية العليا أن تتفلسف فيه عن النضج الحقيقي للشارع المصري فتؤيد النظم العراقي في إحتلاله للكويت وفي باقي أطماعه التوسعية العدوانية ضد كل دول الجزيرة العربية . وهذا كانت القيادة السياسية العليا قد حكمت على مصر بالعودة إلى الوراء والجوع إلى حقيقة التمسك بالثوابت والسياسيات بكل ما قد يتربط على ذلك من مخاطر واضرار بالغة تتحق بمصر وقد تؤدي بها تمها . ومن ثم فإنه يمكن القول - بكل الصراحة والوضوح - أن الإنصاف الرئيس مبارك بالشارع المصري - في هذا الظرف التاريخي الخطير - وقدرته الفذة على الاستماع إلى نضج الشارع المصري والتعبير عنه بكل الأمانة والدقة هو بغير شك أهم وأعلم الإنجازات التاريخية الكبرى للرئيس مبارك على وجه الإطلاق

والواقع أن هذا الزعم العراقي للمهترء يقطع بجعل النظم العراقي ومن يتوهمون في تلك خطيئة الشارع المصري وتفاعلاته ومدى التطور الذي مر به على مدى عشرين عاماً أو يزيد . فلهذا أن هذا الزعم العراقي يلوغ على إغراض أن إحتلال الكويت هو ضم لها وهو بداية قيام مشروع الوحدة العربية التي يستوى أن تتحقق طواعية وإختياراً أو قهراً وأسراً (١) ويروج للمركبيين ذلك بقولهم أن الوحدة الثلاثية قد تحققت بالقوة من قبل مرتين على يد بشاره وهو يد هائل (٢) وأن النظم العراقي بإحتلال الكويت يبدأ في مواجهة الاستعمار وإسرائيل (٣) كما يروج الأسلاويون (الجماعات الدينية المسيحية) بقولهم أن مشكلة إحتلال العراق للكويت لم تعد لهم إلا لقوتين (٤) وأن ما بهم الآن هو مواجهة أمريكا والغرب المستعبر للدفاع عن العراق المسلم والعربي (٥) ويصرف النظر عن هذا الحرب الماركسي الإسلامي الجديد المختلف مع النظم العراقي (٦) وما يريد من شعاعات ماركسية إسلامية تتطلق من بواضت مفهومة تماماً ومظلومة ولا تتصل على أحد . وهي على أية حال لأضرار منها إذ لا تتجاوز نطاق الصفحات المكتوبة لها في جرائدها الماركسية والإسلامية التي ينظر منها تلقائياً للشارع المصري لتخلفها الشديد عنه وعن أفكاره وخبراته وطموحاته .



المصدر : ٧٢ - دار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ - ١٩٩٠ - بجنس

تقول أنه يصرف النظر عن هذه الضعافات التي ترددها الدولة المصرية والجماعات الدينية السياسية والتي لاتجد لها أي صدى لعل في الشارح المصري المتسع والمستنير . لأنه بالتطبيق في هذا الزعم العراقي المتسلط وما يصلح من تصحيح يريده الحزب المصري الإسلامي الجديد (١١) لا يمتدى نطاق صفحات جرائده غير المقروءة بالقطع . يبين أن هذا الزعم ولكه الصياح يرتبطان بمجموعة من الأفكار السياسية (العربية) التي تجاوزها تماماً الشارح المصري والعقل المصري منذ السبعينيات بعد أن طلقها بالفعل في حقبة الخمسينيات والستينيات فتركه عن كتاب بعد تجريدها ما اكتنفها من لخطأ عقلية وبالله الخطورة تدخل في صميم تكوينها الأيديولوجي . فخلال الشارح المصري والعقل المصري على مدى أكثر من عشرين عاماً وبذل كل الجهد من أجل تلقية الأفكار السياسية (العربية) حتى لمكن الأخيرة المصرية أن تعمل هذه الأفكار وتصبحها لتصبح لفترة على مواجهة معطيات الواقع السياسي الدول والعيش في ضوء حقائق العصر

وتفصيل ذلك ، أنه لما كان للشارح المصري والعقل المصري - بغير الذي يملأه - السبق والريادة على كل دول المنطقة العربية بأسرها . فإنه في الوقت الذي كانت فيه كل الأنظمة العربية تعاني الخلف الشديد والرجعية المتفشية في كل جوانب ومثلى الحياة . كانت مصر هي الدولة الوحيدة في المنطقة العربية التي عرفت النظام السياسي الحديث فكان دستور عام ١٩٥٣ وكانت الحياة الثقافية الحديثة وكانت التعددية الحزبية وكانت أول وزارة برلمانية منذ عام ١٩٢٤ . وفي العقول كانت تهيمن على الشارح المصري والعقل المصري منذ خمسينيات هذا القرن مسائل ثورية ثلاث شغلته كثيراً ، كانت تدور حول : طبيعة وشكل العلاقة بين كافة الدول الموجودة بالمنطقة العربية - ملعية المنظمة (الحاقليية) التي تولجها كل الدول العربية - ما ينبغي أن تكون عليه النظرة إلى العالم الخارجي خاصة دول الغرب الأوربية وما يثيره ذلك من حساسيات تاريخية أجنبية . ويسجل التاريخ الحديث والمعاصر أن الشارح المصري والعقل المصري - من منطق ريادة الفكرية .. قد قام بنشر هذه المسائل الفكرية في كل الساحة العربية على إمتدادها .

وإستطاع الشارح المصري والعقل المصري - حينما وصل إليه إجهده في ذلك الوقت البعيد - أن يطور هذه المسائل الفكرية الثلاث وأن يقدم صياغة لها قبلتها فوراً الساحة العربية بأسرها وكانت على النحو التالي : وجوب تحقيق الوحدة الاندماجية للكلمة لورا بين كافة دول المنطقة العربية وأن يتم تحقيق هذه الوحدة بكل الوسائل الاختيارية أو القسرية (١١) أن المنطقة (الحاقليية) التي تواجه كل الدول العربية وتخلو الساحة العربية من أية مشاكل غيرها هي مشاكل القضاء على إسرائيل ومن ثم وراء إسرائيل (١١)

وتكرست هذه الصياغة الفكرية التي الرزها الشارح المصري والعقل المصري في كل جنبات الساحة العربية والعقل العربي ودار التاريخ المعاصر للمنطقة العربية كلها في ضوء هذه الصياغة الفكرية الخاصة وفي فكرها . وبما كانت مصر دائماً هي المسألة والريادة لقد كان من الطبيعي أن يشهد الشارح المصري والعقل المصري التناقل العملية والواقعية لهذه الصياغة الفكرية الخاصة . وأن تكون مصر ذاتها هي الساحة والبيان (الحاقلي) الذي تختبر فيه جدية مدى صلاحية هذه الصياغة الفكرية الخاصة للتطبيق الفعلي ويقال الحكم على مدى صلاحيتها من الناحية النظرية والأيديولوجية البحتة . ويؤكد التاريخ أن المنطقة العربية في مجملها قد وقعت لترايب وترصد التناقل العملية والتداعيات الواقعية الناجمة عن تجريبي هذه الصياغة الفكرية الخاصة على أرض مصر وحدها ، وذلك دون أن تعاني معظم دول المنطقة العربية من مخبة للتجربة العملية كما عانت مصر . فتجدر الشارح المصري والعقل المصري مראה الانفصال وسقوط مشروع الوحدة مع سوريا في أوائل الستينيات وعانى حثاب الضغوط الاقتصادية طوال الستينيات دون مساعدة وذائق طعم الهزيمة المتراء في أواخر الستينيات . وهكذا كانت طلبة الستينيات وما سبقها من الخمسينيات حقبة حكاية السواد في مصر . غير أن الشارح المصري والعقل المصري قد تعلم وإستفاد منها كثيراً وإدركه بكل الوعى أن هذه الصياغة الفكرية



المصدر : الأهرام - راور

التاريخ : ٣٠ ٣ - تمس - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخاصة للكتاب وتعارض بشدة مع الواقع المصري . وبعد أن حقق
إنتصار أكتوبر العظيم عام ١٩٧٣ واستقرت عرامته وأرضه بحرب دم
المصري إلى أن : أولاً : أن المنطقة العربية غير مؤهلة في الوقت الحاضر
لتحقيق الوحدة الانتمالية الفورية ، وأنه لا يمكن في هذا الصدد تزييد
الأمانيات والأفانيات فلم تتوالى الأسف الموضوعية التي يمكن أن تقوم
على أي وحدة . ثانياً : أن المشكلة (الحقيقية والعملية) التي تواجه كل
الدول العربية بما فيها الدول الفنية هي مشكلة وجوب القضاء على
التخلف الحضاري والأفلات من آثاره قبل إنتهاء العهد الأخير من هذا
القرن وحلول القرن الحادي والعشرين الذي لا مكان فيه قط للمخلفين
فلا يكون إصعابهم سوى مشاكل التاريخ . ثلثاً : أنه يتعين الفصل بكل
الوعي والحزم بين الماضي بكل ظروفه التاريخية المعروفة والحاضر
الذي يوجد فيه الولايات المتحدة ودول غرب أوروبا وهي بلا مرأ لمثلها
مفاتيح الحضارة الانسانية للمعاصرة ومن ثم فلا محل ولا معنى لإفتعال
وإستدعاء حسابات تاريخية عفا عليها الزمن
ويقال القول . أن حركة تطور الفراع المصري والحضارة الهلنكية التي
اكتسبها العقل المصري في الفترة الأخيرة لم تنتقل حتى الآن إلى الساحة
العربية لأسباب عديدة وبقيت لم يستفد منها العقل العربي ولذلك فهو
مزال يعيش في حقبة الحسيديات والسياسيات متعزلاً ومتخلفاً فيها على
نحو ما فعل النظام العراقي الأخير .



المصدر: ١٢ وفد

التاريخ: ٤ جمادى الأولى ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل مصر مهددة؟؟

بقلم المستار : مصطفى الطويل

انتقلت الحرب الآن على أراضٍ وبين شعوب عربية وستكون الضربة من كل الجهات بحرية وجوية وأرضية وقد يلحق الضرر ببعض الوحدات الحربية الدولية ولكن الدمار الدائم سيكون من نصيب أرض العرب .

الاستلة تفتي تحتاج إلى تقي أو تأكيد أو أم ضاح ، باعتبار أن هذا الأمر يمس أمن مصر وميليرة وأمن المواطنين .

وللحق ، فإن موقف الحكومة المصرية من هذا الموضوع غير واضح وغير مفهوم وكان ما نسمع من أخبار عن هذا الموضوع لا يمس مصر لا من قريب ولا من بعيد ، فلم نسمع تأكيداً أو نكياً رسمياً لهذا الخبر ، رغم تناوله في الإذاعات الأجنبية ووكالات الأنباء العلنية والصحف المحلية ثم - إذا ما صبح هذا التواجد العسكري العراقي في السودان - إلا يعتبر ذلك تهديداً مباشراً لمصر يدعوها إلى تشييع السودان اليه أو على أقل القليل الانسحاب رسمياً من السودان عن مدى صحة هذه الإذاعات !! فلماذا ما تكلمت مصر من صحتها بطريقة أو بآخرى ، وليس من الواجب أن تطالب السودان برفع هذا التهديد المباشر من أراضيها ؟؟

ليس من المفروض على الحكومة المصرية أن تظلم شعبها من هذا الجانب ، خاصة وأن جنوب مصر على مقربة من مدى الصواريخ ، ويمكن أن تقاتل منه ، وفي هذه الحالة فإن خطراً داهماً وكبيراً سيلاحق بعض وشعب مصر ؟؟

صدام حسين ، رجل مجنون ، وهذا الجنون - لو ألب بضرية مطجلة ، فربما يأتي أي فعل طائش أو غير مسئول أنه يمس أمن مصر وأمن المواطنين ، ووجود مثل هذه القواعد الصاروخية والطائرات الهجومية في السودان ، يعتبر في تقديري - أن صبح - تهديداً مباشراً لمصر ، مهما كانت الحجج التي تساق لتبرير هذا التواجد العسكري العراقي في السودان ، حتى ولو كان السبب هو محاولة انقاذ هذا العقيد العسكري من بطش التواجد الأجنبي بالمنطقة . أرجو أن أفكر أو اسمع ما يطمئني ويطمئن شعب مصر من هذا التواجد العسكري العراقي على مقربة من مصر .

هذا هو الخلق العناني الذي كتمته ولم أمزقه .. وللحق ، فمن كثرة ما كتب عن موضوع غزو العراق للكويت ومن كثرة الاستماع إلى الإذاعات الأجنبية والأجتهادات المحلية ، أصبحت في حيرة من الأمر . هناك عدة تساؤلات أجد الأجوبة للقنعة عنها ، وهناك عدة استفسارات لم أجد توضيحاً لها .. وعلى سبيل المثال ، هل الفزو العراقي كان يعلم الجانب الأمريكي أم كان مفاجأة له ؟؟ أين كانت الأقمار الصناعية التي يقل أنها ترى النملة من السماء السبع ؟؟ أين كانت المخابرات الأمريكية والتي تعاونها المخابرات الإسرائيلية ، والمشهود لها بأنهما أقوى جهازين مخابرات في العالم ؟ ثم ما هذه المشهود الضخمة العسكرية ومن جميع أنحاء العالم ؟ هل كل هذه المشهود الضخمة العسكرية ومن جميع أنحاء العالم ؟ هل كل هذه المشهود جاءت تحارب العراق ، أم أنها جاءت للاستلار ويعطى لها المقام في منطقة الخليج الفنية بالبنترول ؟؟ ثم ما هذا الإجماع العالمي الذي لم يسبق له مثيل ، وهذه اللجنة التأسيسية التي لم تحدث من قبل سواء للحصول على قرارات من هيئة الأمم ومجلس الأمن أو للعمل على تنفيذها ؟؟ وأخيراً تراحت في الآونة الماضية ، العديد من الأخبار عن تواجد عسكري عراقي ، في كل من اليمن والسودان ، يتمثل في طائرات وصواريخ موجهة ، فما حجج هذا التواجد وهل المقصود به تهديد مصر أم السعودية ؟ وهل مصر أخذت محيطها وعندها في حالة ما إذا وقع عليها اعتداء من الوجود العسكري العراقي للسودان أم أننا سنفلجها به كما سبق وأن فوجئنا من قبل ؟؟

هذا هو السؤال الذي استوقفتني ووجدت أنه أهم عليه وعلى أعدائه . ونفرد آل الطراب والنمير الذي لحنه صدام فعلاً بالعراق وإيران والكويت لأن الهلاك أن يصيب دول العالم حيث



المصدر: ألفوفد

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

درس .. من التاريخ !!

بكم : عباس الطرابيعي

كانه قهر مصر ان تحصل لوق هجوم العرب .. لخطاهم . كان هذا دائما قهر مصر ، منذ فجر التاريخ . وربما تعيش مصر الآن فترة من الفترات التي تؤكد ان مصر هي الرائدة ، وهي الكبيرة ... بمبادئها وسلوكها . وبلاغها عن المنطقة كلها . فهي التي تتلقى الضربات عن الشقيق قبل الصديق ، وهي التي تتحمل الاخطاء من الشقيق ايضا ، قبل الصديق !!

تعم تعيش مصر الآن فترة مشابهة تماما لما عاشته في منتصف القرن الثالث عشر الميلادي .

فمصر التي خاضت في العصر الحديث اربع حروب متواصلة منذ ١٩٤٨

دفعنا عن العرب والمنطقة .. غلقت فترة مظلمة لها تماما في القرن الثالث عشر .

فلقد حصلت مصر اسياء كبير حرب بشعة في القرون الوسطى ، هي الحروب الصليبية ، التي تهاون بجوارها الحروب الصهيونية المعاصرة .. وعندما رافقت مصر وقتها الغزو الصليبي وتكسرت على دروع جيوشها مطامع الصليبيين القدامى من أوروبا . وجئت هذه الجيوش ان مصر هي الدرع وهي السند ، وهي الخصم القوي الذي يقف امام هؤلاء المحتمين وراء الصليب . وامام تحقيق احلامهم في حكم الشرق كله .. وكان قرار اوربوا المتحالفة كلها يومها ان الحل هو ضرب راس المقوم .. ضرب مصر .. بعد ان تذكوا انه لن يطيق لهم الحظ في الشرق ما دامت مصر هذه صامدة .. وقادرة على صدحهم .

وكان ان تحولت حملاتهم المباشرة : فرنسية وانجليزية وبروسية للثقة وإيطالية ، بل ومن روسيا القيصرية ، تحولت هذه الحملات من وجهتها نحو الأراضي المقدسة في فلسطين .. الى مصر ، لضرب وتثبيت شعب مصر ، عقليا لها وله على تلك المقالمة الشرسة لهؤلاء الغزاة .. وشهدت مصر حملة جان دي برين لم حملة لويس التاسع ، وبينهما حملة الأطفال (!) حملات وراء حملات . وبخلت بعض هذه الحملات الصليبية ارض مصر واحلات دمياط .. وتوغلت حتى المنصورة .. ورغم هذا لم تستسلم مصر ، بل استطاعت ان تمنح هذه الحملات واحدة وراء اخرى .. لم لتنتصر وكانت قمة انتصارها في معركة فارسكور ١٢٤٨ عندما اسرت ملك فرنسا القديس لويس التاسع واسرته في المنصورة .

ولم تدع الاحداث مصر لتتها بقنصرها على اوربوا الطغمة من الغرب .. بل فوجئت مصر حين يروعها من الشرق : التتار .. لثقل اذ بعد ١٠ سنوات فقط لوجيء الشرق يكثر جيش مصر يبق ابوابه : انه هو لوك الذي اكتسح وسط اسيا وغربها . وكان لابد له ان يدمر دولة الخلافة العباسية ، ليقدم عاصمة الخلافة بغداد ، واسلمتها وصنع من كتابها جسرا لتعبر عليه جباله ، حدث هذا عام ١٢٥٨ . وطلع التتار نحو مصر . نحو نرة الشرق ، ورحل التتار على بلاد الشام ووصلوا الى حدود مصر .. فعادا فقلت مصر ؟ .. هل استسلمت وهي التي رأت ما حدث لبغداد وادار الخلافة .. ولاامارات الشام ومملكتها ؟

لم تقل مصر : لقد نعت لمن الدفاع عن للشرق والجرب .. بلعته من حر مائ ولم شيبجي ونتج حاقول .. بل قلل هو الواجب .. هي ان الحروب

دفعنا عن الاشقاء . دفعنا عن العرب .. واقم اغنياء مصر ما فعلوا . وخلفت انما مصر ذهبين وجاهين عن طيب خاطر للاتفاق على الجيش . وخرج هذا الجيش المصري للاقلة العدو الذي لم يهزم قط .. «الغول» .



المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

وفي يوم ٣ سبتمبر ١٦٦٠ أي مثل يوم أس من ٧٢٠ سنة تلاقي الجيشان : المغول الذين اقتسحوا كل من قبائلهم وفي مقدمتهم دار الخلافة وبغداد .. والمصريون بقيادة قلن وبيرس .. في هذا اليوم وعند عين جالوت تلاقي الجيشان وصمد جيش مصر الذي يدافع عن العرب والشرق كله ضد الهمجية .. واستطاعوا أن ينزلوا بجيش المغول أول وتكبر هزيمة تنزل بهم . وكان هذا اليوم مثل أسس الثلاث من سبتمبر .
لم تقل مصر لقد بلغت الزمن حتى خلعت خزانتي .. ولم تجف نماء جنودى وشبابى بعد طوالت ماكنى عام من الصراع ضد الصليبيين . لم تقل مصر ذلك أبدا . بل خرجت لعند المغول الذلل . بعد أن قدم تسليحا كل ما يمكن ..

وبعد أن انتصرت مصر على المغول ، لم تطلب مصر الزمن . لم تطلب من أهل فلسطين والسلام وليكن أن يسعدوا فواتير الحرب . بعد أن عاد السلام . لم تقل أن الشام غنى باعتليه والمسلحين ببيارات برنقلها وزيتونها وتقلعها .. لم تطلب مصر زمن الحرب ، لأن هذا هو قدرها .
وقد لا يعرف الناس أن مصر هزمت المغول أكثر من مرة ، وأن معركة عين جالوت ليست هي المعركة الوحيدة التي كسبتها مصر ضدهم .. إذ بعد ٤٠ عاما من عين جالوت ، استطاع سلطان مصر الانتصر في مارس سنة ١٢٠٣ أن ينزل هزيمة بسلطان المغول غازان في معركة مرج الصفر قرب حمص بالشام .. فقد أرسل غازان هذا يهدد مصر وشعب مصر ويطلب الهدايا والمخز - فرفض سلطان مصر الملوكى الناصر وخرج بجيشه ليلاقي جيش المغول الزاحف من العراق .. والتقى الجيشان وأنزل المصريين بالمغول هزيمة منكرة وحطموا جيوشهم وأسروا ١٠ آلاف من جنوده حتى أن غازان هذا مات كندا وحسرة على هزيمته أمام المصريين . رغم أنه كان قد احتل دمشق ومعظم مدن الشام .

هو إذن أندر مصر . تتحمل خطايا المنطقة وتدافع عن شعبيها دون أن تطلب الزمن .. لو حتى المشاركة في سداد فواتير الحرب .
أين هؤلاء الآن الذين يقرضون أرض الإغنياء مطالبين بالدمن ؟ .. وأين كانوا عندما كانوا هم الأغنياء وتحملت عنهم مصر كل أعباء الدفاح فلم تخر شقيقا ، حتى ولو تحت دعاوى لمواول الأغنياء .. للمقتلين المقراء ١٢ ومن عين جالوت جاء الدرس . عندما حطمتا الذين داسوا على كرامة بغداد وأمتنوها وسبوا أهلها
انكروا معارك فارسكور وعين جالوت ومرج الصفر .. بل انكروا ٣ سبتمبر من ٧٢٠ عاما لتدروا أندر مصر وعظمة شعب مصر .



أحذروا الفتن بين الشعوب

في وسط هذه الحمى والحرب الإعلامية بين كافة الأطراف والفرقاء العرب ، ينبغي أن نأتيق بوضوح بين الحملات الموجهة ضد الحكومات والحكام ، وبين تلك التي تبث الكراهية بين الشعوب والجماعات العرقية ؛ فقد لاحظت - علي عودتي من لاجئة خروج البلاد - أن أجهزة الإعلام الرسمية تأخذ أحاديث من بعض المصريين العائدين من الكويت تبث عن كراهية الشعب العراقي وكثيرا ما توجه بعض الصحف انتقاداتها للشعب الفلسطيني ، ولتصور أن هناك أخطاء عقلية في كافة الأنظار المصرية الأخرى والتي تنتم الشعب المصري بالقتل والذلة وقد يصل الأمر بوصف مصر بأنها « شعب سحائي » ..

سوف تنتهي أزمة الخليج بطريقة أو لأخرى ، فلا أشك امتصاص للشعب العربي سحر الأزمة سلميا لأن كلا من العراق وأمريكا باعترافهما قطبي الصراع مخوف من خسائر ونتائج الحرب ، ولذلك فطرفان سيحاولان الآن كسب الوقت وتأجيل المواجهة ، ولكن هذا الوضع لن يستمر طويلا ، لأنه من غير المعقول أن تستمر الجيوش في الصحراء معية وفي حالة استعداد الألفرة مصنوعة من الزمن ، بعدها ، أما أن تبدأ الحرب بالفعل ، أو أن يتم سحب القوات في هدوء وعلى مراحل حسب الوضع السياسي والمصري وهو ما توقعه في بحر الأسابيع القليلة القادمة ، ولكن الإنسحاب الكلي والشامل للقوى الأجنبية خارجا مستمرا لسنوات ليست قليلة .

أيا ما يكن من أمر ، سنعود لياها إلى مجازها وسنعود للشعوب العربية مرة أخرى إلى توأمتها وتصلبها ، ولكن تبقى الجروح من الكلمات القاسية والعيارات التي لا تنسى ، وهذه تأخذ وقتا طويلا حتى ينتهي الزها وهو أمر عظيم منه في مصر كثيرا علي توقيع معاهدة كعب ديفيد وبلننا نحن فيه الكثير من الجهد حتى يمكن القناع

للحرب بالعودة إلى مصر ولكن شهر العمل لم يدم أسبوع قليلة ..!!
سوف تنشر الخريطة السياسية في الشرق الأوسط كله ، ولكن شكل الخريطة سيختلف تماما فإذا كانت الحرب قائمة ولم تتمكن القوى العاقلة من تحليتها فلا أحد يستطيع أن يتصور شكل الخريطة الجديدة لحجم الدمار الذي سيتم ويتوقف ذلك على المدى والانتعاش الذي ستمتد إليه ثيران الحرب ، لأن التناقض كلها تشعب بقايا ربما تمتد لتشمل سوريا ولبنان واليمن شمالا وسمند لتشمل السعودية ودول الخليج كلها جنوبا ولعلها تمتد لتدخل إسرائيل طرعا أصيلا في المعركة لأنها مصلحة المصلحة الأولى في الأجزاء على جيش العراق القوي ولكنها سوف تكون أحد الأهداف الرئيسية لضربة قاسية من الجيش العراقي ، وسننشد استقلال الدواوين وسنخرج حكومات ويعد تصنيف الدول والجيوش ، ويصبح حبيب عربي لعربي أمرا مرغوبا .

أما إذا لم تكن لحنواء الأزمة سلميا - وهذا هو أمل ورغبة كل شعوب المنطقة والعلم - فلن توازن القوى في المنطقة سيأخذ شكلا جديدا ، وستكون العلاقة بين أمريكا ودول الخليج هي وضع الدولة « الحامية » أو « المهيمنة » ومن لم ستغل فاعلية الأسر الحاكمة حتى إذا استمرت في الحكم ، وسيكون مجرد وجود الآلة العسكرية العراقية دون استخدام رادع لإسرائيل ومن لم ستغل المنطقة مرحلة جديدة وتوازنات جديدة وعلاقات جديدة بين الدول المختلفة وهو أمر يحسن لمر إن تضطه له من الآن بدلا من أن تفرق في تفاصيل طريق واحد أصبحت معللة معروقة للكلالة !!

خلاصة القول ، احذروا أن تضعوا فتن بين شعوب المنطقة لأن هذه الأزمة ستحموا ولابد للشعوب من أن تعود إلى سابق عاقلها

د. مهلاة هندا



المصري:

١١ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والفعولات

التاريخ:

٦ جمادى الأولى ١٩٩٠

التصدي

موقف مصر من كرامة الخشخاش حليم
والسيد .. والشجاع .
استأثرتي دائما وقتا تتفحبه قلنا
استوعبتنا مروس الخشخاش جيدا .
لخصت ان وطني عمل الطريق
الصحيح السليم . لذا لم تردد عندما
وجه إلنا نائب امريكي من قلعة
الكونغريس . زار مصر لثبيرا .. سؤالا
محمدا ١٢

هل تؤيد كتابت مظاهرات الرئيس
مبارك في قراراته وخطلونه امام هذه
الآزمة ١١

قلت . نعم .. واحببه من كل قبي ..
وانتفض الجميع الذين ضمهم هذا
الثقله مصريين وامريكيين .
مما اضطرني ان اقدم فريس
حياتي .

قلت لهم بوضوح للمعارضة يا سادة
هي نعم .. ولا .. بسطط .. ويجيا ..
هجوم .. ونعم ..
تؤيد الحاكم إذا طرس مسؤليته
بطغامة وللخلاص . قديمه وفتح له
الطريق .

وتكلمه إذا ضل الطريق ومرس
الخشخاشية والخبث وورث البلاد
والعباد في شاكل . وتسلطه إذا مسح
للناس بالعبث بطهران الآلة .

هذا ما تعلمته من هيراني الخشخاشية
تحت قبة البرلمان . ان اعراف ملي قول
لا .. وامسح نعم .

إنها رسالة مصرى واسنة
مسؤوليها .

واليوم .. مصر امام حدث كبير .. فيه
يعيد العالم العربي كله صياغة نفسه .
انها مصيبة ضخمة لم يسبق لها مثيل .
بعد ان اتمل شيطان النار في امة العرب
وضبع بعدما اتل على حافة الهلوية .

ومصر ليس لها مهرب من تاريخها
ولا جبرائيلها .. هكذا خلقها الله هنا في
وسط امة العرب .

ورغم مذاهبها الاقتصادية .
تصرفت بحكمة .. ووقد .. واصلة .
لكن انها تفتقر لثقله للعرب من مدعي
الحرية . مخلفة لثقافتها الانسانية

والحضري . لم تلص على حبال
النزاعات الصربية . ثم لجأ الى
البيروقراطية والاشهاد والتفتكات
السياسية الرخيصة . اشدت ان تغيرا
جديرا سيحدث حتما في هذه اللحظة من
السلام فتمسكت برأيي وحضرة
وطلائية . والاصبية كبرى والكثرة
صعبة وحكما لها حصيلات خطيرة .
تضع الجميع امام امتحان صعب جدا
الحكومة والاجزاب والرئيس .
انها ليست ابدا وقلة مزايادات

ومظاهرات حزبية . لها اسبق للآزمة
والشكوة وادارة المعركة الكلامية
والقتل بالمشغرات وادعاء المواقف
العلوية والبيولوجية . ولك الله موقف
الوفاء بحزم .. ودين لرب في هذه الحقبة
انه بحق ضمير الآلة .. حزبها وعقيدتها
واسلفها . فهكذا كان الزوال في كل
العصور من سعد إلى الخسائس حتى
سراج الدين .

قوفلة سراج الدين وقبائل تلوات
امام هذه الآزمة اعلمت اننا كبري موقف
الزعيم التالي التالي الورع مصطفى

الشمس طيب الله ثراه عندما باس
بشجاعة وبعد تفل في الخشخاش واعان
بإيمان الله من أجل مصر .. وفتح
المعدلة . ومن لجأها بلخيرها .

الفرس في تلويس كل اللواتيين عقيدة
وعقيدة علمهم ان السياسة مواقف
ويجمل عقيدة وإيمان وليست ابدا لها
ودورنا ولما بقللث وولات .

الواد فكما حيث تكون مصلحة مصر
مكافا ببحره الكل في هذا الحرب العظيم
في الشك والاجراس لنق يصفك تؤيد
اننا مقلون على شدة لا يعرف مداها الا

الله . انه ابتلاء واختبار للجميع
لندرجع بسرعة تحت راية الوطن .
على الاحزاب والقبائل السياسية
والتجمعات القبلية . المكثرون

والفتن والفتن وأهل العمل والعاد
من كل الطوائف لنداء ولاء كامل
للشعب . لا تهاين صوتنا . ولا تهاجم
بلغيا ولا ترجم ظلمة ولا تتردد في تأييد
شجاع حكم . اريد ان تولجه بحزم

ويحل قوة كسر طواغيت العرب . هذا
الخططان الذي العمل الكثر في الخليج .

ان هولاءك ونبيرون وهلمر
وموساويين وسكاليين يحزن رؤوسهم
الان اكبرا لهذا الظافية هكذا نحن
فاطرون .

يا مصر .. لا يزال البعض من سحرول
الخشخاش الكليل . للهرجون التمسكون
أصابع الشعارات والاستعراضات
الزعمية البائيسون .. ويسكون العصا

من الوسط . جميعهم يحارب ان
للمصريين يؤثرون العرب على انفسهم
ولو كانت بهم خصاصة كانوا كذلك ..
ولا يزالون وسوف يظلون ..

انها نظرة استراتيجية علمية عاقلة
ومؤمنة .. اننا امام شدة كبرى ليس
لعلنا الا ان نتمسك بحبل الله جميعا
ولا نتفلق ابدا . هكذا امرنا الحكيم
الجبار جل جلاله في كتابه الكريم .

ملوى حانة



الطعم

بقلم: رمزي زلمة

لقد كتب عن ابتلاع العراقي للكوييت ما يكفي وملازمت المرحبة مسخرة والتي قد تنقش بجمعة عسكرية. إلا أن انكسارها مستحيل أن يجرى قادمة. لهذا فمعها قلت عن أول هذه الدراما الوحشية حطها من التحليل أو للتفصيل ولكن تستوقفتي نقاط تعطينا تصورا عن العصر الأخير الذي نعيشه.

لقد ارتكبت أمريكا غلظة كبيرة عندما جعلت من إيران أيام الشاه ترساة مخيلة ليسيطر عليها بعد ذلك الخوهميني وبعد العلم بدءا بإسرائيل ولما عكست القوى العظمى لا تسمح باختلال التوازن أو وجود فراغ بعد خروج الإنجليز من المنطقة. كان لابد من تعظيم هذه الترسانة فكان الطعم العراقي ليحطم كل منها إمكانات الآخر والذي استمر لعنتي سنوات ولعل الغرور الصدامي قد تصور أنها ستكون زهرة في بلاد الفرس.

ولا شك أن الدوائر المتروكة قد أسهم في تحقيق الانتصار الوهمي للعراق وأن هذا كان يمكن لقطم العراقي أن يتجوز بنفسه ولكنه تصور أنه محو، ويستطيع أن يبتلع السريين وهنا بدأت المأساة على ما ارتكبه ويرتكبه صدام من مخازي والفعال لا انسانية سواء قبل الحمية أو الشعوب للعالم - تصرفت لم نسمع أو نقرأ عليها حتى عن أيام الهوسوس والتفت عندما كانوا في زحفهم بحراون الثرى ويسمون الشاه وقتلون الرجال والأطفال - ولكن صدام بميوته تلقى هذه الشيروايراني أن استخدام الأطفال كترع يطرق ليحمي نفسه من السقوط - والجار - هذا المصالح يتخلى اليوم خلف الأطفال ...

ومن يتبع الأحداث المتلاحقة والتصريحات المتناقضة لابد وأن يصل إلى سؤال ماذا يريد هذا الدكتاتور؟ ومن خلال الفوضى انحرقت التصريحات لمن قال أنها لعبة أمريكية عراقية وأنها مسرحية لإعادة تقسيم منطقة الخليج، والأطعمة يرموز وأحلال رموز أخرى بدلا منها وأنه أول الرموز التي ستذهب بعد أن أدى دوره.

ومنهم من قال إن العالم يتعامل مع حكم مؤزرا لا يتبع باى قدر من الشبهة أو خلق المحاربين القرفاء ومنهم من يرى الصورة أوضح كما يراها الرئيس مبارك فيحاول جاهدا أن يصطحب البين حتى يتفادى الأثر ليست تطف العصرة للمنطقة ولكن لا يستطيع بطلها على مستقبل العالم العربي واستقلارته وثوراته - لقد فهم صدام حقيقة الحقيقة وهي أن العرب يعيشون في نوم وأن أدياراتهم تعيش في أحلام وكشف يوشح

العدو من المحقق بل كلف القادة أمام أنفسهم وإمام شعوبهم وكلف الهالة الثرية أمام العالم.

وهناك من يقول إن صدام شغلون العرب سيهدم المنطقة لأن يستطيع مخلوق إلا أن يكون مضبوذا أن يصمد أمام أجماع العالم على التصدي الحربي وهو مزود بأحدث أساليب النمر للتطورة والذي لديه من أسلحة الردع وحرب الكواكب أنواع شتى.

هل حقا هي تطليقة مولية لتوزيع الأسلاب وإعانة تضخيم المنطقة يساعدها صدام بدموع ثرية أو حسنها ولتذهب لحلام الأمة العربية إلى الجحيم؟

هل حقا ستستك إسرائيل وهي اليوم قلعة كلهم كخمس القريسة يترسب ليتفلس على أريسته - وكذا يعلم من هي القريسة؟ ويكفي أن نشغل أو نشفي إسرائيل يسوق كتيبة عراقية إلى أرض الأردن للتصرح أن جزاء أمنها في خطر فتجتاح الأردن وتعلن القضية الفلسطينية إلى الأبد - وقد تفل عنها مليونيراتها ولتركا أطفال المجاعة لحيثهم.

هل حقا أن جميع هذه الأساطير قد جندت لتلف متفرجة على المسرحية القسسية الجديدة؟ والمسأل من سيدفع ثمن هذه التجهيزات والاستعدادات؟ من سيدفع الغائرة؟ لا شك ستدفعها دول الخليج والسعودية والكويت نظير الدفاع عنها ولكن هناك دائما بجوار اللعن الذي شروط وكاسب بل وقواعد أهل بعضها سيكون معذرا والتكثير منه مجرلا.

وإذا انتقلنا من خلال هذه الأحداث إلى مصر فاقول أنه قد نقسو في بعض الأحيان في معارفتنا على الرئيس مبارك ولنا حق - ولكنه اليوم لا شك قد اكتسب احترام العالم وخلق له شعبية مصرية كأن يفتلها - بل لمعي لا أباقل إذا ما قلت أن مصر لتقتل مستقبلا اقتصاديا خاصة في لحاق الاستعدادات الفضل مما كان متوقفا لها - بل لعل لهم صندوق اللند الدول

أخيرا لوجهة نظر مصر وتقديرها لدورها الحكم ولعلمونها في تحمل أثر حرب الخليج هو أحدى دمار السياسة الحكومية الرئيس مبارك أما إحدى للشار الأخرى فلعله بعيد صياغته من جديد على ضوء المتغيرات الأخيرة ويأمر أن يكون رئيسا لمصر كلها وقد ألتينا له التناون كما في المعارضة إلا أننا في ذات الشدة وعن الاقتناع بدوره السليم أن ارتداء في موقفه وكما أكثر إيجابية

وموضوعة عن التصفليات الهزلية التي يقوم بها الكليزبين المصري - وأنه لا شك قد أصبح على قناعة أن له أريحية مصرية أخرى أكثر لفاعلية وثيقا جزية الوش الذي له أن يتخل عنه - فلا شك أن الأحداث والخبرات التي تخضبت واكتسبها أخيرا متزولة إلى القيام بهذا الدور الجديد وهو أحد الرموز التي ستعطي في المنطقة في الصقليل فمن كان دوليا قد ألبت حكمته أخيرا أن يبلتها في داره.



المصدر: **الوكيل**

التاريخ: **١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الضاحكون الزاعقون ضدنا؟

وبالأسامة إلى المصريين القديسين من جيم غزو الكويت ويخطف على رئيس مصر علمه بنوايا غير ديمقراطية العراق التي صارحه بها قبل أسبوعين كاملين من الغزو وماعدا شأن ولا أخلاق الملوك أولاد الملوك ولا واجبات الصدقة والتحالف مع رئيس مصر في تقليبة أسماها مجلس التعاون الرباعي الذي سقط ثلاثة من أضلاعه وبقي الضلع المصري رمزاً للوفاء وصديق التحالف. يربط لحسن ظنه في رفقاء التعاون الرباعي الذي انكسر عند أول تجربة بعد شهر من قيامها لها منظمة التوصل باسم القضية والابتزاز باسم اللاجئين وأطفال الحجارة والتهديد بالحجالة الشهيرة (هلا بتلقوا!) منظمة المناضلين من فئانك النجوم الخمس فليس انقلابها جديداً علينا. كم شتمتنا وأهبطنا في حق رئيس مصر ثم عادت تعذر وتستغفر وتؤول الأمر إلى سوء تفاهم أو سوء فهم وتجدد من مصر ورئيس مصر مانعوت من تسامح وإمان تهدد هنية حتى تعود الغرر كما فعلت معنا بالظواهرات ضمتا ونسيير ١٠ ألفاً من مشاهديها للغاويين لا إلى العدو الذي احتل بلادها ولكن إلى الكويت والسعودية وإمارات الخليج التي يرتع مواطنوها في بلادها ويصيحون من أثرى أريائها وهي نفسها تعيش على أعنات من تواجدهم بالأريبعين ألفاً! المنظمة تشم اتجاهات الريح وتجرى وراء الأريجة أو ملتصقة أنها أريجة وبعد قراءة هذه السطور انتظروا بيانا من المنظمة تستنكر وتشجب كلامي. وهل تجد من الفضل إلا الشجب والاستنكار و... هلا

جبرتي التوفد

مصيبتنا في مصر لنا مفسطرون للتعامل بأخلاق نصر، بالتصرفات التي تتفق مع حجمها الدول ولزولها وحضارتها والنور الذي فرضه عليها تقدمها وريافتها كمنارة حضارة ومنجم إشعاع ومؤسسة تصدير لكل ما هو نبيل وجميل وأصيل. كلما كنت بالاشتقاء محبة سارعت مصر إلى أداء واجبها في العون بكل أشكاله حتى العون بالدم. في غم من تسمح الله حتى إذا أخجل تواضعها عرغلان أو شكر لتسرعت وجنتا مصر بدم الخضر والحياة وأغضت البصر ملتزمة. لم ألق سوى الواجب! ونعمونا أن نقول. هذا هو قدر مصر ومسؤوليتها وحتى عندما يتقلب علينا الاشتقام في جحود وعقوق قلب على مصر صفة الشقيقة الكبرى أو الأم الروم الثالثة لا بأس. هذا هو قدرى ونصيبى مع الأولاد الإحياء. وتشتتم مصر ويجرح قلبها ويهجم رئيسها بالكذب فلا تغضب ولا ترد الشتمك بل تمشي في عونها بالسماحي السلمية والتوفيق بين الأخوة الأعداء وعندما تطلب منها قواتها المسلحة تقدمها في طواعية الكبار الكرام ولا تشعير إلا أنها قامت بالواجب! والنوم ذرى كلابا تنبح على مصر وقللها في السلام والقلب الأبيض تسع. والكلاب ليس بينهم من لم تقم له مصر حونا أو أكثر في محبة أو أكثر - والمصيبة أنها لا تزال مستعدة للعون إذا استجود بها الشاتمون وطعموا في غفرائها! ذرى عسكر السودان الذين كنا أول من اعترف بهم وسندهم يسيرون المظفرات ضد مصر ورئيسها وذرى الميمن الذين يسمح بالقتل على مصر

أحداث ما قبل الغزو والبربري

في ١ أكتوبر ١٩٦٢ اعترف العراق رسمياً باستقلال دولة الكويت، وتعهد باحترام سيادتها ووحدة أراضيها. وبعد ٢٧ عاماً قاضي العراق هذا الاعتراف وانتهى ميثاق الأمم المتحدة الذي يقضي بالاستئذان عن استخدام القوة أو التهديد بها ضد سلامة أراضي الدول الأخرى.

● قبل الغزو كانت اللبنة مهيئة وإبل عرضي تسلسل الأحداث بعد الغزو يمكن الإشارة إلى الأحداث التي سبقت عملية الغزو.

بدأت الأزمة في منتصف شهر يوليو الماضي عندما سلم طارق عزيز وزير الخارجية العراقي مذكرة للجامعة العربية اتهم فيها الكويت والأمارات بعدمون الميثاق ضد العراق. وفي ١٧ يوليو فجر صدام حسين الأزمة. عندما اتهم الكويت والأمارات صراحة بتجاوز مستويات التاج البترول وقال إن هذه الدول هضمت العراق بخنجر مسموم !!، وزعم أن تلك الخطوة كلفت العراق حوالي ١٤ مليار دولار خسائر.



طارق عزيز

مصادر للخبريات أن العراقي حشد حوالي ١٠٠ ألف جندي على الحدود مع الكويت، في حوالي ٥ أغسطس حشد الجيش الكويتي. وفي مساء ذلك اليوم عقدت الجلسة الوحيدة بين ممثلين عن العراق والكويت في جدة لبدء مفاوضات بشأن حصول البترول والمسائل المالية والحدودية. إلا أنها انتهت بعد ساعتين من بدايتها. وتلقت مساء المنطقة بأهول الحرب، حتى حدث الغزو في صباح اليوم التالي، وبدأ صدام يتجه بالأمة العربية ولتكمال إلى الهجوم.

وفي اليوم التالي طالب صدام الكويت بمغادرات بترول حال الرميثة الذي قال إن الكويت سرائله وهو يحاول ٢٠٤ مليار دولار. الأمر الذي دفع الحكومة الكويتية إلى سرعة التحرك، وأبعد مسؤولين إلى المواسم العربية لمرش السواف الكويتي، وسلم وزير الخارجية الكويتي مذكرة للجامعة العربية فيه فيها على الاتهامات العراقية ويدعو إلى تحكميم جامعة الدول العربية في النزاع الحدودي، إلا أن العراق رفض هذا الاقتراح. وفي ٢٠ يوليو وضعت الكويت قواتها المسلحة في حالة تأهب. ثم بدأت الوساطات العربية بحصول التفاهات للقيمين أمين عام جامعة الدول العربية إلى الكويت لأجراء مشاورات، ثم سافر الرئيس حسني مبارك إلى بغداد والكويت في ٢٤ يوليو للتوسط واقتراح عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول العربية في القاهرة. وفي اليوم التالي اتسع حشد القوات العسكرية العراقية وأعد الكويت لرفض حالة التأهب. ولكن صدام حسين أن العراق لا يتولى مهجمة الكويت. وفي ٣١ يوليو أعت صوم الإقليم المتنازع وجود تعزيزات كبيرة لقوات العراقية وأعدت



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

ثمن الحرية

بقلم : جمال بدوي

يسمى الشعب العراقي قيمة الحرية عندما يتخلص من الديكتاتورية . ويسمى الشعب العراقي ثمناً غالياً من أجل الحصول على حريته . وهكذا الحرية وليمة القدر .. جليلة القيمة . وإذا تأملت في نفوس الأحرار ، لايقوى أعنى الطفلة على العبث بها . أما الحرية الهشة التي يتفضل بها الحكام على شعوبهم ، فإنها تضعيب بسهولة مظلماً آتت بسهولة ، وإذا ضاعت فإنها لا تستثير الغضب .

والشعوب التي تنعم اليوم بالديمقراطية ، ذابت في الماضي كاس الديكتاتورية وعقبت حكم الأهراب والبطش والاستبداد . لم تخرج أو تستسلم . ولقوت الطفلة بكل قوة وعنف ، وأذعن الطفلة لإرادة الشعوب بعد معارك وحروب سالت فيها الدماء أنهاراً .. حدث هذا في إنجلترا وفرنسا . وراينا النصر حليف الشعوب الحية . فظهرت الأنظمة الديمقراطية . ونجست إرادة الشعوب في مجلس نيابية وبستائر عصرية ، خنت من طيش الحكام وغرورهم ، ووضعهم تحت رقابة البرلمان . مثلاً ، الرئيس الأمريكي لا يستطيع أن يقطع أمراً دون استئذان الكونجرس . ورئيس الحكومة البريطانية لا يوقع اتفاقية دون أن يجلس العموم . وقيل في شأن السلطات التي يتمتع بها هذا المجلس ، أنه يستطيع أن يفعل كل شيء ماعداً قلب الرجل إلى امرأة ، والمرأة إلى رجل . وقيل عنه أيضاً : ليس «المنطق» هو الذي يحكم بريطانيا ، وإنما يحكمها «البرلمان» . وإذا تدنق العراق طعم الديمقراطية ، لما تمكن صدام حسين من تعريض شعبه للدمار . ولو شهد العراق مجلساً نيابياً منتخباً ، انتخبوا حراً ، لما استطاع فرد واحد - مهما بلغت عبقريته - أن يبتكم في مصير الأمة ، ويسوقها إلى التهلكة .

إن علة الشرق في نقاش الديكتاتورية ، وعظمة الغرب في وجود الديمقراطية ؟ لقد عانى الشرق والغرب في العصور الوسطى من الحكم المطلق . وكنت أفتقن في تلك الحظوظ والتمنية ، وتعدى الغرب على الحكم المطلق وحطم رؤوس الطفلة واستخلص حلقه من أبيهم ، وانطلق في طريق التقدم السياسي والاقتصادي والعلمي ، حتى استحال على يدور الديكتاتورية أن تنمو في هذا المناخ الديمقراطي . وعندما كشفت الفاشية والنازية عن أنبيائها هب العالم الديمقراطي للقضاء عليها . وكلفه هذا النضال تضحيات جسيمة ، ولق سبيل الحرية ترخص المهج والأرواح .

إن الحقبة التي يتعرض لها الشعب العراقي الآن سوف تنقضي ، إن عاجلاً أو آجلاً . وسوف يمضي الطاغية إلى حيث انتهى الطغاة والمستبدون . وسيسترد الشعب العراقي

حريته المهددة ، وسيضعف عليها بالواجب ، وإن ياربها فيها ، أو يتنازل عنها للجنگلين الذين يخدعون الشعوب بأوهام العدل والحرية والوحدة ، وهم يمارسون الظلم والقهر والبطش . إن الشعوب لا تتعلم بسهولة . وبقرار فداحة الحقبة تكون قيمة الدرس .



المصدر : ألف و ف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ يونيو

التقدير واجب .. حينما يؤدي القلم الواجب

السيد الأستاذ رئيس تحرير جريدة «الوفاء» ..

سلام الله عليك ورحمته وبركاته ..
اكتب اليك هذه الكلمات بحس المواطن المعادي، وليس من واقع تخصصي كرجل أعلام تشرب بالانتماء إلى كلية الاعلام . لقد نجحت بل ونفقات جريدة «الوفاء» في امتحان عصيب ولجهته مصر والامة العربية . نجحت حينما وضعت لخطبتها الاعلامية ازمة الخليج عدة مبادئ اخلاقية ومهنية . اما عن المبادئ الاخلاقية فكان الالتزام بالمصلحة العليا لمصر بمبدأ من مبدأ الاختلاف بخير، الاختلاف الحزبي ، وهو امر لقي قبولاً واسعاً لدى كل مصري . وصاحب الالتزام بحرية وطنية لا تنتقصها حرارة المشاعر بلعنا عن صورة القيادة السياسية المخلصه الصالحة . بل اكثر من ذلك القول ان كتابات صحيفة «الوفاء» علمه وعلمكم خاصة . كانت من العوامل الموضوعية التي ساعدت على التعميق الابحاثي لتأييد الرأي العام المصري للقيادة السياسية .. لانه قد يكون امراً طبيعياً ان تساند الصحف القومية القيادة السياسية وهي على حق في ذلك في هذا الموقف ، اما ان يأتي هذا الدفاع الحار والصادق والخيبر على صورة ايدينا السياسية ، موافقها - من صحيفة حزبية . فإن تأثيره اعمق بكثير من وجهة نظري . وجنبا إلى جنب مع الالتزام والغيرة الوطنية جاءت الصراحة المخلصه ، والجرأة في تناول مشكلات الازمة ، ومناقشة ادوار القيادات العربية على اهل مسؤوليتها .. فاستطيع ان اقول ان جريدة «الوفاء» كانت مرآة صادقة عاكسة لنخبي الرأي العام المصري تجاه ازمة الخليج . لمست فبالع اذا قلنا ان كتابات جريدة «الوفاء» . كانت من العوامل الهامة في مسيح الكثير من القرارات السياسية التي تم اتخاذها في الفترة التي اعقبت ازمة الخليج . اما عن المبادئ المهنية فالقول لم ينقص جريبتكم - رغم محدودية إمكاناتها المهنية - التغطية الواسعة والمتنوعة لكافة الأحداث والآراء والمواقف من مختلف المصادر والاجلعات حتى اننا اصبحنا في نظري لعد المصادر الاساسية للقراري المصري في ايامه بكل ما يحدث .
إنني لا اكتب اليكم هذه الكلمات لانكم ايديكم القيادة السياسية في موقف تستحق فيه التأييد . ولكني اكتب حينما شعرت بان جريدة «الوفاء» اعتبرت نفسها جندياً في كتيبة الدفاع عن الحق ، وراحت بكل وطنية صالحة ، واداء مهني متميز تدافع عن مواقف شعب وقيادة ملأها علا وجوهم غير الشكليات وعلامات التشويه . إنني ارى وان كانت لحدوث الخليج هي كثرية بكل المعاني فإنها في الوقت ذاته كانت علامة مضيئة في تاريخ الاعلام المصري بكل مسئلة واتجاهاته . لقد نجحت هذه الأحداث في وضع شعار على جبين الاعلام المصري مؤداه حينما تكون مصر هي القضية فلننا محاضون بلا مقابل .
وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري .

دكتور سامي عبدالعزیز

كلية الاعلام - جامعة القاهرة



المصدر : ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

الاحتلال الثقافي في الكويت

في حديث في مع أحد السياسيين الكويتيين ، ممن يشغلون مركزاً هاماً في الحزب الجمهوري ، قال في مقابلة أن أهداف صدام حسين تتجلى وتتماثل مع أهداف الحزب الجمهوري ، حتى أنه يجب منحه عضوية فخرية في هذا الحزب .

لقد كان الحزب الجمهوري يمارس ولف انتاج القذافي بـ ٢٠٠ وكان الكونجرس الأمريكي مكون من أغلبية ديمقراطية مصمم على ولف انتاجها ، فالف الفزق العراقي للكويت ليرجع كافة الحزب الجمهوري ، ويلقي فكرة ولف انتاج هذه الطائرة . وكذلك كان الحزب الجمهوري يخاف فكرة الحد من الاتفاق العسكري بوجه عام ، فالف الفزق العراقي ليؤكد صحة وجهة نظر الحزب في هذا الخصوص . بالإضافة إلى أن أمريكا كانت تعترض سحب مائة وثلاثين ألف جندي من القواعد الأمريكية في أوروبا ، وكان الحزب الجمهوري يرى ضرورة جعل السعودية مقراً جديداً لهذه القوات ، حتى تظل لأمريكا قوة ضخمة على مقربة من الاتحاد السوفييتي ووسط متابع الخطط . وجاء الفزق العراقي ليحقق هذا الهدف .

كما وأن الفزق العراقي جاء ليؤكد لأوروبا ما كانت أمريكا تحاول أن تؤكد له ، وهو أنه لا شأن ولا أمان لها بغير أمريكا .. فهي وحدها القادرة على تأمين احتلالها النظمي من الخليج . وأن دورها يقل قلماً حتى بعد انتهاء الحرب الباردة .. وضعت محمدي وهو يقول أن البعثيين تلقوا ضربة اقتصادية كبيرة ، أن تليق منها إلا بعد فترة . ستمضي خلالها من المار الاضطرابات في أحداث الخطط وارتفاع أسعاره ، إذ كانت تعتمد على العراق والكويت في سد احتياجاتها النظمية ، على حين أن أمريكا لم تكن تستطيع من نطف مائة المليونين سوى ٢٪ من احتياجاتها فحسب .

واضاف محمدي أن ارتفاع سعر النفط سيمكّن الشركات البترولية الأمريكية من مغالبة التنقيب عنه في المحيطات بعد أن كان هذا العمل شياً محظوراً ، بسبب انخفاض سعره .

لم ألتجأ بكل ما تقدم ، فهي تحليلات بدئية لأي درس للاقتصاد والسياسة الأمريكية .. وسبق أن نشرت إليها في مقال في . ولكن الغريب هو ما قلته في من تأثير هذا الفزق على الحركة الفكرية الإسلامية . فمن المعروف أنه منذ الخمسينيات والكويت تستوعب الكثير من المفكرين والكتّاب المسلمين الذين فروا من الاضطهاد في بلادهم إليها . وكان الكويت من الأماكن المفضلة التي تتمتع بمصالحات حرة ممولاً تمويلًا حسنًا . وكان الكثير من المؤلفات الإسلامية يطبع في الكويت . ورغم أن الحكومة الكويتية لم تكن لها مبول لما يعرف ، بالإسلام السياسي ، إلا أنها كانت قليلًا ما تتدخل في نوعية النشر طالما أنه لا يتناولها شخصيًا . على أية حال تجسدت في الكويت نخبة من اصحاب الفكر والادب الإسلامية ، من مصريين وعراقيين وسوريين وإيرانيين ، ولا شك أن مصر هؤلاء أصبح مجهولاً بعد الفزق . فضلًا عن اغلاق باب ثقافي هام في وجه الكثير من المفكرين واساتذة الجامعات ممن كانوا يتوجهون إلى الكويت للتدريس في جامعتها .

وبغير التعريض ببول لفرى قلته يمكن القول بأن لانتاج الثقافي الحر ، الذي كان متحركاً في الكويت لا يوجد مثله في كثير من الدول العربية الأخرى . وهو أن وجد فهو بالخلف رغم مزاج حكومات هذه الدول . هذا المزاج الذي يمكن أن يتغير بين يوم وليلة ، ممزاج هؤلاء المفكرين في السجون وتمنع النشر .

أسى على الكويت . وأسى على المفكرين واصحاب دور النشر فيها ، الذين أصبحوا اليوم تحت رحمة حاكم لم يرجح يوماً مفكراً مسلماً واحداً في بلده .

خلد أبو الفضل

الولايات المتحدة الأمريكية



النصوص يقتسمون .. فماذا نحن فاعلون؟! ١

بقلم: د. مهن عبد الخليل

استاذ علوم سياسية

ولكن الأمر - في التقدير - أبعد من هذا، وكلني أن هدف صدام لم يكن ضم الكويت فقط، ولكن إعادة تخطيط منطقة الخليج وجاورها، وهدفه الثاني ليس ضم المنطقة الكبيرة من موافق الملك حسين، وليس عرلات، بل عبده صالح، عبر الخليج.

فلكل حسين يتلقى المصونات من السعودية ودول الخليج،

وهو صفة يهدد الدول (حوالي ١٠٠ ألف) وتقام الحكم متطلبه، فعمداً يلق هذا المواقف للعدوى والخمس؟ سؤال .. وليس عرلات .. كل مصونات منطقة الكويت ذاتي من السعودية والخليج والعمالة الفلسطينية في الكويت والخليج والسعودية تقرب من مليونين .. ويكفي أن تعلم أن الفلسطينيين في السعودية، جليلة عميرة، وتكامل معاملة السعوديين، ويستكون بها الجبتي والعقارات، فلا هذا الموقف

ثم موافق على عبده صالح العربي .. لتسعودية مطروحة الحدود دائماً أمام المصريين .. وأنها يمتلكون ويتاجرون ويعملون معاملة السعوديين .. وتقوم السعودية بالانكشاف على كثير من مشروعات الإسكان والعقارات في اليمن ويأتي موافق السعوديين .. ورأبته عبر البحر .. والغسل السعودية والخليج على السعوديين كثيرة .. صالة سوانية تتاحق الصالة المصرية .. فسمحت بتزول، مساعدات وقت الضيق .. الخ .. سؤال قلت مع.

وأبدأ بالأجابة فاقول أولاً: ماذا فعلت السعودية ودول الخليج لكي تقف هذه الدول منها هذا الموقف؟ تفسيرى أن هناك خيلاً مريضاً ومجنوناً .. وأن هذه الدول عثت تعرف بنوايا صدام بل ومتواطئة معه ولو بالسكوت .. فما هي مصالحها إذن؟ هلوى أولاً أن تذهب الخوف والتهدية، فهي بعيدة عن العراق أو تقع بأى حال في حزام تهديده .. وحتى الآخرين وهي جاهز له، يعلم تماماً أن تهديد صدام له أن يسمح به.

إن هناك تخطيطاً جديداً للمنطقة، يأخذ كل منهم نصيباً من هذا التخطيط.

١ - صدام حسين والعراق، واضح الثنية، ونصيبه الكويت والمنطقة العراقية من السعودية .. ولا أظن أنه كان ينوى ضم الإمارات أو البحرين أو قطر أو يحميه المنطقة العراقية، يهين على هذه الدول بلا ضم.

٢ - الملك حسين يعود ملكاً على الصحراء وهو المنطقة العربية

٣ - الملك حسين يعود ملكاً على الصحراء وهو المنطقة العربية

٤ - الملك حسين يعود ملكاً على الصحراء وهو المنطقة العربية

٥ - الملك حسين يعود ملكاً على الصحراء وهو المنطقة العربية

٦ - الملك حسين يعود ملكاً على الصحراء وهو المنطقة العربية

٧ - الملك حسين يعود ملكاً على الصحراء وهو المنطقة العربية

٨ - الملك حسين يعود ملكاً على الصحراء وهو المنطقة العربية

٩ - الملك حسين يعود ملكاً على الصحراء وهو المنطقة العربية

١٠ - الملك حسين يعود ملكاً على الصحراء وهو المنطقة العربية

المصيبة الخطيرة التي تدل على كل عربي الآن، هي مصيبة صدام حسين وما فعله بالخليج، وكأنما عائلنا العربي، تنصو المصائب، ليضيف إليه مصيبة جديدة، وكلنا يعلم أن لوزياً بكل رأيها ونهضتها تهدمها وتصل هذا التقدم، مصيبة واحدة من تلك المصائب التي تعيش بها .. ويبدو أننا فعلاً لا نملك المصائب ..

بداية .. كل الكويت جزء من العراق .. هذه مسطرة، لا تتلفني مع منطق تفكير الكويت وشهادة الدول .. ألم يكن الشام ملكاً .. يعني سوريا ولبنان وغيرها .. ألم تكن هناك مملكة وإمارات .. حمص .. وحلب .. وحماه .. الخ .. وهذه لم تكن للغة أنثربت بها منطقتنا، بل هي للغة عالمية، وتبدو بوضوح في الربيع .. ومن هنا لو فتح المعلم ملك الحدود، فقامت الحروب في كل مكان .. ولهذا بقيت الحدود على ما هي عليه برماً لأخطار اعظم والفتح ..

وحتى ولو كانت للعراق مطلب في الكويت .. فليست بهذه الطريقة الهجينة، فكلها بحقوقها .. فلكويت أولاً ولغيرها لها شعب أريدوا بأرض ولدت له سلطنة وسيادة ونظم .. ولو أراد الشعب .. بالعراق السيادة .. أن يضم للعراق .. فليكن له ذلك .. أما أن ترفض عليه بالقوة العسكرية والفكر والنهب وسلب الأراض، هذه وسيلة لا تحقق بالعراق فقط بل بالامة العربية كلها .. لو كان هناك امة عربية تدخل مشارف أين جده يضم سمعت أمها .. حقوق الانسان، الانصاف السوى، العلم والتكنولوجيا (تطبيق العلم) العدالة الاجتماعية ..

فحين نحن من هذا .. نخلق جحشاً للتأثر العراقي .. ويبقى بلداً أمناً لجيشه، يسرق وينهب ويغدي على الأراض .. إذا تكلمنا عن كل فن ننهي .. ولكن هل لنصيب صدام من العراق الآن ويكفي .. العراق الانسحاب لم يعد كافياً .. ومسيرتنا في العالم العربي .. هو أن علمنا عن السياسة الخارجية علم ينقصه العلم والقيم عند كثير .. وهذه خسارة وفاعلة في كثير من دول العالم العربي .. فكل من هذه الدول لا تفكر بين العلاقات الدولية والسياسة الخارجية والسياسية الدولية .. فزعم أربابها الشديد، فكل منها مجازلة مختلفة .. إقليمية خارجية

أولاً ملاح، هي تلك الأسس التي تقوم عليها سياساتها تجاه الغرب، وانخفاض القانون الدولي العلم بينما السياسة الدولية .. فزعم المسرح الدولي وما يحكمه من نظريات ونظريات .. كالتوازنات الدولية، نظرية القوة، نظرية القضية والأزمة ..

ولو علم صدام حسين تفكير الب مرة قبل أن يدمر على ما قسم عليه .. ولعلم أن المصالح الحيوية وهي تأتي في مقدمة أمن السياسة الخارجية، تقوم من أجلها الحروب القسرية ..

فالمصالح الحيوية هذه .. مع الأمن القومي، هذا الجيران الشرعيان لإهم الحرب، وللإيضاح فالأمن القومي يعني ويمن كبتية الدولة، والمصالح الحيوية هي تلك التي تعني كبتية الشعب، فهذه التي بالقضية تعني مصلحة حيوية .. فلو منح منها لأطرب مصر حردا لشرية رغم أن مصر كوتلة إقليمية (وإسبانيا) لم يمدد عليها ..

والعقول مصلحة حيوية عالمية .. تقوم عليه مسيرة وحضارة العالم كله .. فعلاً كان يترفع صدام من العلم أن يفعل، وقد نهجت مصالحه الحيوية؟ قد يفعل أن العراق والكويت لا يمتلك سوى ٢٠٪ من احتياطي بترول العلم، ولغني القول أن الخليج به حوالي ٦٠٪ - ٧٠٪ من احتياطي العلم .. ومعنى سيطرة صدام على الكويت فقط هو سيطرته على طريق الهيدبة والخوف على السياسة البترولية للخليج كله .. بحيث تصبح السياسة البترولية العربية تمر من بغداد .. وهذا خيال مجنون .. وأنتج بهذه المنفعة، أن إنجلترا عام ٦٣ .. أيام حرب اليمن أرسلت أنذاراً شديداً إلى عبدالناصر شخصياً "بأنه ليس هناك لهي من أيام حرب عالمية الثالثة، لو تحركت قواته وهددت بترول الخليج ..



المصدر: ١٢ وفد

التاريخ: ٨.٥.١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥ - السودان وعمر البشير . تتفق المساعدات على السودان
سواء المساعدات المالية والمالية وتدعيم ميوته ، وكذلك
المساعدات العسكرية للقضاء على ضرب الجنوب .

نأتي الى السؤال الأخير : ماذا بعد .. هل يبقى انسحاب
العراق من الكويت لإنهاء الأزمة .. أغلب الظن لم يعد يبقى
الانسحاب ، بل أن الهدف الآن هو استتار المنطقة بالتوازن
العسكري أولا . وللاضف للشديد أن يكون مسموحا للعراق
بامتلاك هذه الأسلحة العسكرية الكبيرة كما أن العالم ليس على
استعداد لأزمة أخرى وحشد لها ، وإلا أصبح الأمر مؤثرا
مضمكاً .

القول أن الهدف هو خلق التوازن العسكري مع الأخذ في
الحسبان قوة إيران وضعف السعودية ودول الخليج لفة عدد
السكان . هل تبقى القوات الأجنبية لإحداث هذا التوازن ؟
والتواجد مكلف وصعب .. هل تصد القوة العسكرية العراقية

أو يقضي عليها ؟ وهذا عن إيران ؟ هل تكون هناك قوات عربية
للقوم بالتوازن مع قوات السعودية ودول الخليج ؟ هل يتنهي
نظام صدام ؟ يقضي أن كل هذا سيحدث . وإن تنكس الأزمة
بمجرد إعلان الانسحاب من الكويت وعودة الشرعية إليه .



المصدر: ١١ وند

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ س بجنس ١٩٩٠

التصدي

شاعت إرادة الله أن يمثل امتنا العربية .. منذ لولئ النصف الأخير من هذا القرن .. بحكام عسافاً وجعلوا شعوبهم تعيش على نخعة الزائلة .. ففكوا نكية على شعوبهم وعكروا باطننا القهري .. وأخر طراز من هؤلاء الحكام وليس الأخير منهم .. هو صدام العراق .. الذي توهم أنه يقصر الزوم أفراس بحارب كسرى الفرس .. تحت شعار الإيعاء بحلول ترويفية .. ولنه حاسي حسي الأمة العربية وحارس البوابة الشريفة .. ولنه يدفع خطر الأذهاب الشيوعية عن المبادئ الإسلامية .. وكذب إعلاناً وبعض تكليفاً فاد شعبيوا حكمتا العرب وضلوا لمتنا العربية بدعوى صدام الففسدة .. ونفخوا فيه الزعامة الدكتاتورية .. وها هو صدام قد استدار إليهم .. فغزا الكويت وعدد السموية والدول الخليجية .. ويوشك أن يورد امتنا العربية موبد الهلاك بذات الشعرات .. فالحقوق التاريخية التي ادعاهما في سط العرب في حربه مع إيران .. هي نفس شعار الحقوق التاريخية التي يدعيها اليوم في غزوه للكويت .. ونفس الشعار الذي ادعاه في حربه الإيرانية وهو حملة الجوى الإسلامية من المذاهب الشيوعية .. هو نفس الشعار الذي يظفله اليوم عن حملة للمفسات الإسلامية من الاعتداءات الأجنبية .. ونفس الشعار الذي أطلقه في محاربة الثورة الإيرانية لتخليص شعب إيران من قهر حكمه .. هو نفس الشعار الذي يظفله اليوم عن رفع الظلم عن الشعب العربي بالأشد من الأغنياء لاسطة القراء .. وإعادة توزيع الثروات .. والذين ملأوا له ومجسوه بالأس في حربه الإيرانية .. هم الذين يجرجعون اليوم كلوس الندم وعملقون ظلمه ويبيع .. ويهدون لمتنا باطلنا جزام خدامهم لشعوبهم وتضليلهم الرأي العام العربي .. بل إن شعوبنا المسكتة ستدفع من دماء فيتنها وقواتهم لمتنا غالياً .. جزاء إنسيقها الأسمى وراء حكمها ..

فالحقوق التي ادعاهما بالأس في إيران ويدعيها اليوم في الكويت .. هي نفس الحقوق التي تدعيها إسرائيل في فلسطين .. والإيعاء بحملة المفسات الإسلامية لا يقل ولا يتفوق إن لا يطق شرع الله في خلقه .. ولا يرى الله في شعبه .. ويبدد أموال بيت مال المسلمين على شهواته الزعلية ومغاسلته العسكرية .. ويسفك دماء المسلمين في الأشر الحريم .. ويخرجهم من ديارهم بفخر الحق .. لقول الرسول عليه صلوات الله .. كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله .. ولقول الله تعالى: ﴿الذين خرجوا من ديارهم بفخر حق﴾ .. ولقوله: ﴿أخرجوهم من حيث أخرجوكم﴾ .. وقد استباح الدم ونهب المال وأخرج المسلمين من ديارهم بفخر حق .. أما الإيعاء بإعادة توزيع الثروات فكم عانت شعوبنا العربية من إيعاء حكمها بالانتركية والوثوب الفوارق بين الطبقات .. فإذا هم يتجهون الثروات على الشعوب ويعيدون توزيعها على أنفسهم وعلى أصهارهم وأنصارهم .. ويورثون للشعوب الفقر والتخلف .. ويبعدون أمريكا قد طغت إل حرب الشعرات فططت لوائها في ملابها الإعلام العربي .. فقلوا عنها أنها جاءت لصاية الأراضي السموية والمجسفات الإسلامية .. شاي استكملت بقول الشعوب العربية: «أديتاً قتي وقتت مشجعة ومزيعة لإسرائيل وهي تحرق المسجد الأقصى .. جاءت تحمي الكعبة والمسجد النبوي: إن الذين قتلوا هذا قد غلوا من أن الرئيس بوش أعلنها صريحة أنه جاء بعني للصالح الشريفة في بترول السموية والخليج .. وليس من مهم قوته تحرير الكويت .. ومعنى هذا أنها حملة صكرية لحملة الصالح الاستعمارية .. تفرش شواطئها بالحميد والكر ولا يجدى في حربها أي شعار

لكتور عبد الحليم مندور



المصدر: ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

المعلم
على حالة
للكارثة
«٢»

٣ خدع يدبرها العراق للاردن اضطرابات تؤدي الى سقوط الملك حسين

اعلان طبعة أخرى من الوحدة الوهمية

افتعال حرب عربية إسرائيلية

قبل الاستعداد في استعراض الأسلحة الحديثة التي حشدتها الولايات المتحدة ، فلاد من الحديث عن طبيعة حرب الصحراء ، وهي قضية استراتيجية تشمل بل خيرا الاستراتيجية ، وهي تجربة جديدة على القوات الإسرائيلية رغم تدريبها في المنطقة في إطار مناورات الحجم السابع . ويعتقد الخبراء بأن الصحراء المملكت ، صديق وعدو ، في الوقت نفسه .. فهي مبعين القتل الأخرى قد لا تزيد الرؤية في الحسن للحالات عن ميل واحد أما في الصحراء فارؤية لا حدود لها وتلصق بجمع بها الجانبان المقتتلان .. لذلك فمن أهم شروط حرب الصحراء سرعة اتخاذ القرار فيجزء من الثانية قد يعني الحياة أو الموت مثل شيء على المكشوف وبالإمكان المتخورة إلى أبعد مدى وإطلاق الصواريخ إل الحد الأقصى ، ولتستطيع الحرب والتراجع لكنه لا تستطيع الاختفاء أو التخليص وكذلك صوك ..

لهذه الأسباب يؤكد الخبراء

ان الحرب ستندلع في أكتوبر القادم



ما هي خطط العراق
 قبل استملاك القوات العراقية في هذه المرحلة غزو السعودية ؟ يجب التنبؤ بان وزير الدفاع هبني اعان في الاسبوع الماضي بان العراقيين جنودا ما بين ١٦٠ ألفا الى ٢٠٠ ألف جندي والف حيازة على الحدود الشمالية للسعودية .. الا انه تم توزيع هذه القوات في مواقع دفاعية في هذه المرحلة في الاقاليم الشمالية للقوات البحرية والميناء ... كما ان القوات السعودية شكت داخل حدودها مع الكويت حرا معا عليه خطوط الدفاع الرئيسية .. وتبعد القوات الامريكية عن الحدود بمسافة مائة ميل للدفاع عن قواعد العسكرية وغيرها من المخطات .. اما يحدث او عجلت القوات العراقية وحاولت غزو السعودية قبل استملاك الاسلحة والادوات الامريكية ؟ يقول «التنويرية» ان الجزء الاخرى من الجيش العراقي يتركز الآن في مواقع بعيدة عن الجبهة ، فمن بين وحداتها الفرقة العشر توجد ما بين ثلاث الى اربع فرق في الكويت وكذلك اعداد متفلة في جنوب العراق .. فلما قرر تكتل العراق الكبري ستزحف قواته تجاه القواعد العسكرية السعودية الرئيسية وايضا في اتجاه حقول البترول وستتم اللواجة في السيل الساحلي وسوف تصعد لها القوات الامريكية وبالقوات العمومية ، الياباني ، ودييات اسن البحرية وصواريخ شوك ، ودييات متفلة البحرية (١٠٠) ودييات الجيش من طراز م ١ ، والتي ستبني دورا هاما في كسب المعركة رغم التفوق العددي للجبهة العراقية ، فهي القادرة على المناورة والتحكم في التصويب كما تستطيع المقاتلات الامريكية الموجودة حاليا في المنطقة من طراز ف ١٥ و ف ١٦ ، وصواريخها من طراز هلمو ، المسيطرة على الجو وتدمير الدفاعية العراقية المتفلة للطائرات .. وستبني الطائرات البريطانية المقاتلة تورنيدو ، دورا هاما بزيادة الالغام الحساسة للدييات وهي معلقة في الجو وكذلك تنصب طمجة حربية للدييات الصراعية ، ولا يستبعد الخبراء العسكريون تحصيل طمحات الطيران نتيجة للمواضع التي او اطلق قذرات سامة على القواعد الجوية . سينتاريو شمسون

ومن التصورات الهشة التي لا يستبعد خيائها الاسرائيلية ان يلجأ مقلدون العراق الى سيناريو شمسون وهو توسيع الحرب الى ابعد مدى بلجيكر اسرائيل على اللقن وحاوله القمام العبد من الدول العربية في الحرب باعتبارها حربا عربية - اسرائيلية .. ويتوقع الخبراء ان يلجأ مقلدون العراق في هذه الحالة لغزو الاردن مباشرة بغواته العسكرية او بتدمير مظاهرات المسيحية

وتتبع «التنويرية» الى الجانب الاسرائيلي في الحرب ويقول ان القوات الامريكية المنتشرة الآن في الصحراء تتكون من المتطوعين الذين تلقوا تدريبات متقدمة لتكهن مثل كل الجنود في الحرب مضاهيهم في شرح الضباب وبين كل جندي محترف تجد شيئا انهم ان المارينز ، متفلة البحرية ، بهدف رؤية العلم ولتحصل على قرص مكته من اكمال تعليمه الجامعي وبالمعنى لا يفضل الموت في الصحراء وتنتشر الصحفية الى ما عليه المورخ بول فوسل عن معارك الحرب العالمية الثانية ويقول ان معظم المرات التي يقطعا الجنود عند الاصلية تنفذ جيشا جاسدا وتضيق المصيبة اننا لا نسمع مثل هذه الصرخة في حرب الخليج ان الجندي مضطرب لوضع فتاح على وجهه لوقته من القذرات السامة ويقال سوف يتجنبون موت وان يسمعه لحد .

الحشد الامريكي لم يكتمل

وتؤكد «تنويرية» ، وتلمح ان الخطة الامريكية لمواجهة القوات العراقية تعتمد اسسا على سلاح الطيران وتكثف «التنويرية» تفاصيل جديدة وتقول ان القوات الاسريكية لم تكتمل بعد استعداداتها للدخول في حرب تفتقر توقيتها وتضيق ان عمليات الحشد لم تكم وفقا للبرنامج الموضوع وتنتهي لجهة ان ان الجيزال تومس على تلك العمليات في رئاسة الاركان المشتركة عبر عن استيائه لعدم التقيد بالبرنامج وكان من المثير حسب الخطة الموضوعة ان تكون الاووية الجوزية للطائرات المقاتلة باعتبارها خط الدفاع الاول ابرح اي عنوان عراقي على السعودية لكن عمليات انتشار لشجوه ونقل للحدات الخاصة بقتال الجوى استغرق وقتا اطول مما كان متوقعا وقد استأثرت القواعد الجوية السعودية بطوفان من الجنود والمعدات والذخيرة مع وزير الدفاع ديك شيني الى المنطقة واجرى مفاوضات في دولة الاسرات العربية للخدمة ثم بموجب التوقيع على اتفاقية لاستملاك القواعد وسيبلغ عدد الطائرات المقاتلة في السعودية ٣٠٠ طائرة و ٣٠٠ اخرى فوق حاملات الطائرات بما في ذلك ١٨ من المقاتلات الجيزة ب - ٥٢ ، والوجود حاليا في قاعدة ديجو جارسيا في الجبهة الهندية . وتوضح «التنويرية» بان عديدا يتم انتظار الجنود والمعدات حسب هذه الخطة لان الخيارات ستكون مفتوحة امام الرئيس جورج بوش . ويتنبأ الخبراء العسكريون كما يقول «التنويرية» بأنه قبل نهاية العام سينتدح الرئيس بوش قرارا لاستخدام قوات ...

استعداد أبو فضال وأبو الصباس للتصام بمعلومات أرهابية في العواصم العربية



جورج بوش



صدام حسين

هل تدبر ايران عمليات سرية باسم العراق للتعصير العظمه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

دعها للتشكيلات الحزبية المؤيدة له من
التي هي التي انقضى اليأس في الأردن
ومن ثم لا حاجة بتنظيم للثمة صهيون
والقمة العراقية لخدمة صهيونية كذا
حدث في عملية غزو الكويت .. وبمقتل
السيستاني بهجوم صليوني على إسرائيل
والفشل للجهود الأمريكية التي أبدت

الدولة الصهيونية خسرا من أزمة
الخليج .. ويكمل الإسرائيليون السيناريو
الذي قد يلجأ اليه دكتاتور العراق بأن
القتال العراقية قد تنجح من اختراق
وسائل الدفاع الإسرائيلية وتعمل على إرباب
وحيا بالقتال التكميلية .. ويقول اسمع
شامير رئيس وزراء إسرائيل في لقاء
تلفزيوني ، أننا ندخل المعاصرة لثمة
لنشرك فيها ، وقال ، أننا ندخل مرحلة
طوارئ .. ولقد موثي أريئيل وزير الدفاع
إسرائيل إذا أريد أهدم في العراق
الشيء على زيار لاطلاق صواريخ كمن
المحتل صواريخ في مكان ما داخل
إسرائيل .. وتختلف مجلة تايم الأمريكية
في الخفاء في إسرائيل لتسعى الولايات
المتحدة بأن تقوم بغضرية الأول
العراق بل وإبانت إسرائيل استعدادهما
للقام بينهما بغضرية وقائية ضد العراق
في كل الولايات المتحدة الأمريكية تصير على
أبعد إسرائيل عن الصراع ..

ومن جملتها اقتحمت إسرائيل إجراءات
معدنية فوضعت قواتها المسلحة على إبهة
الاستعداد كما شنت وسائل الدعا حول
معاظنها النووي في بيروت .. ويدعي
خبراء الاستخبارات العسكرية في إسرائيل
أنهم يستطيعون معرفة استعدادات
العراق لاطلاق صواريخ في اتجاه إسرائيل
قبل انطلاقه فعلا .. ولقد قالت نفسه
بمستند المسؤولين في الحكومة
الإسرائيلية امتلكت العراق التكنولوجية
الاطلاق صواريخ يحمل رموزا عجمية
داخل الصود الإسرائيلية ومع ذلك
فأولئك أنه في أسوأ الاحتمالات يستطيع
العراق حرق إسرائيل لكن أن يتمكن من
اصفيتها بالمعنى الكامل ..

ويبدو إسرائيل جو من اللقي خلسة
بعد اكتشاف عدم جدوى الملاحة في خلية
الهجوم الصليوني .. فالتأخرات السمة
أقل من الوقت وترد على داخل
الملاحية .. ويعلن الإسرائيليون عن
شرح لهم عدم القيام وسائل مواجهة
التأخرات السامة بفرض لثمة القتلى في
الأم والصود ، ومنها فوق الأنف ..
ويطلب الإسرائيليون بوثوق
حقيقية لمواجهة التلغات السامة
والمرجوة فعلا في مخيل الحكومة ..
ووقع انضمام داخل الحكومة الإسرائيلية
حول تزويج هذه الاتفاقية ويقول وزير
الخارجية بديل ليفي أن الاتفاقية موجودة
للاستعمال في مثل هذه الظروف بينما يصر
شامير وأريئيل على عدم تزويجها بحجة أنها
سوف تترك زعما للسلطان كما أنها ستنتج

العراق بأن إسرائيل تصعد لهجمته .

استثمار الحملة العراقية

ومع ذلك استطاعت إسرائيل استثمار
الحملة العراقية لاحتلال الكويت ويقول
يوسى اولدت للحدث الصحفي باسم

الحكومة تلك استطاعت إسرائيل
مصادقتها ، وقال تايم أن منظمة
التحرير خسرت بتأثيرها العراق كما أن
الانتماء في الأراضي للحملة أصبحت
فجأة لا معنى لها ويقول عضو في حزب
إكود ، عليهم أن تتحولوا إلى الولايات
المتحدة مستخدمين معنا بلهجة متعذرة ..

أما في حالة هزيمة العراق فإن الإدارة
الأمريكية ستكون في مركز قوي للغاية
السياسي على المنطقة .. وقال جيمس إن
الرئيس بوش يستطيع الضغط على
إسرائيل واستمالة المواقف العربية
بتحقيق مفاوضات إسرائيلية فلسطينية ..
وتضيف مجلة إن على إسرائيل تدمير
التمسك الإسرائيلي للقراري بين
الولايات المتحدة وحلفاء العرب والحلقة

المجلة أن الإصبة الإسرائيلية
الاستراتيجية لوانضمت لاحت في
الكتاني .. وعندما أعلنت الولايات المتحدة
في الأسبوع الماضي لتجاهها ليسع
الأمريكية لثمة متعذرة من طراز فـ
١٥ لم تعلق إسرائيل لكنها بالطبع سوف
تستغل الأزمة للضغط على الولايات
المتحدة للتأخذ بوجهها معدات عسكرية
اضائية .

وأكثر ما تفضله إسرائيل أن يضطر
شريكها القصيم الأمريكي في مواجهة
العراق .. فلو كانت ليس في جانب الولايات
المتحدة كما تقول شامير أيضا ..

استغلال التكتلات الأرمية

ومن الخيارات التي يلجأ اليها دكتاتور
العراق أنه دعا لها بالفعل حشد للتكتلات
الأرمية للقيام بعمليات التنظيمية في
العديد من العواصم المحلية .. فضمنا
طلب مساعدة الولايات المتحدة في حربه
ضد إيران وهه والتمسح بالقتال في حربه
للتكتلات الأرمية ويقابل لجبر الأرمية
أو تفضل على مغفرة بغداد والتوجه إلى
أرميا .. وقال شينويو - إن هناك
اعتقادا قويا بأن أبو تفضل على الآن إلى
بغداد وهناك أبو أيرامس الأب الرعي الذي
يغادر أبو أيرامس الذي يغادر أبو أيرامس
خو اسيتب لتقني القتل لثوثة
ووصل أيضا إلى بغداد أبو أيرامس
أعضاء من الوحدة ١٧ العربية شريما
عليها .. ويقول روبرت سكيورمان الاستاذ
بجامعة جورج تاون سكيورمان الأرمين من
شمن خيرات صدام حسن في الشهر
القدم .. وقد التقت معظم الدول الغربية
إجراءات وقائية لمواجهة هذه الاحتمالات
وحزرت وزارة الخارجية الأمريكية معه
وسلطانها في لثمة التعلم يله ما

عرشة لهجمات أرمية مؤلفة .. ولقد
الولايات الأمريكية في حروبها
حول معسكراتها لحاجات هجوم سيارات

ملفحة ملثا حدث في بيروت عام ١٩٨٢
وأدى إلى مصرع ٢٤١ من طلبة
البحرية

الدول العربية من أهداف الأرميات

وتتبع التقارير المخبرية الغربية أن
الدول العربية التي وقعت ضد الغرب
العربي ستكون من الأهداف الرئيسية
للمعاملات الأرمية التي يتبعها دكتاتور
العراق وقد قلت شخصيات عربية
تحدثت بذلك كما ألفت السعودية ..
مشددة حول حقول النفط في الشرق الأوسط
ويشاركه البوليس السوري في إنشاء
صدام حسين لتخصيص خصومه في شريط
المعاملات الأرمية خاصة في مجال
الإفصالات ..

وتفشي الولايات المتحدة قيام منظمة
أرمية شامير لإيران بشأن هجوم
الاستقرار الولايات المتحدة لإسرائيل
للتجسس عليها ضد العراق .. وهناك
سوابق في ذلك الاتجاه فقد قامت إسرائيل
بالقوة إيهان بعد محاولة أبو تفضل اغتيال
الصغير الإسرائيلي في لندن عام ١٩٨٢ ..
كما أن العملية العسكرية التي قامت

بها الولايات المتحدة ضد ليبيا عام ١٩٨٦
كانت نتيجة للمعاملات الأرمية التي لم
يها أبو تفضل في روما وأرميا ..

سعي لتحرير الكويت

ما هو السيناريو الأمريكي لتحرير
الكويت أو احتلال العراق ؟ تقول
والتيوزيه أن العملية قد لا تتم قبل
لتكوير التقدم بعد اكتمال القوة العسكرية
الأمريكية في المنطقة وقد كتلت مجلة
مجوعة من الخبراء العسكريين لوضع
سيناريو الكويت .. ويذكر هذا السيناريو
على أن الولايات تقوم به وحدها من
البحرية أو بحادث "البريتات الخضراء"
التيهية لجيش وتسيطر هذه الوحدات على
هجوم موانئ في المراكز الحيوية للقوات
العراقية في الكويت وتشن طائرات على
١١٧ لسماع والتجسس والتي لا يرمصها
لإدارة لهجمات منظمة على القواعد الجوية
العراقية .. وتسيطر وحدات من القوات
ترافقها قوات في طائرات صورية على الخط
والتيهية لسماعة طلبة البحرية في
الاقحام بمصحاتهم البرمالية .. وتعمل
القوات لهزيمة قوى في القلاع الرافضين
والتيهية للمحتجزين بقرم من مغفل
مصرع العديد منهم أثناء تدمير إطلاق
الذخيرة



١١ وفد

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

«كاظمة» والكاظمون الغيظ !!

يقدم : محمود السقا

ما بين لحظة ولحظة أصبح صدام حسين حديث للمعالم كله من المصطفى الدنيا إلى الصلصال ، من القلب الشمال ، مروراً بالعين وأسوارها ، والبيان والباكستان وأوروبا قاصلة ، والعالم الثالث والرابع ، لكل يتكلم عن صدام حسين بدءاً من يوش وتلشتر وميتزان وكل رؤساء الدنيا ، مروراً أيضاً بكل كتّاب المعالم : العسكريين والفلاسفة وعلماء الاجتماع ، والأدباء والصحفيين ، ورجال السياسة وأيضاً رجال الدين ، فقد فجرت الأحداث الجارية اللاهثة قضايا شتى فيها من كل زوج بهيج !! وعلى أصحاب الفكر أن يتخفروا ما يشاؤون وما يحلو لهم أن يسجلوه تبعاً لمجريات الحدث الجارى الذى يتغير مزاجه النفسى ويقلعه كل ثانية وبهتلة .

وما لا شك فيه ، وقد لفتت الدراسات المطروحة الضوء الكاشع عن أبعاد شخصية صدام حسين ، فهو في قمة الأول ، بكل مغوار يعتبر امتداداً تاريخياً لصالح الدين ، وهو في قمة الثانية ، قاهر فظلم .. مثلر وموسوليني ومن التتر أو هو هولاكو الجديد أو حسب رواية في نفس الاتجاه ، روبين هود ، أى المص الشريف مشياً مع وصفه بأنه كس بغداد ، وهذه المرة امتدت سرقته خارج ، لسواق بغداد ، !!

والامر المؤكد في وسط هذه المهرجانات الفكرية والتحليلية فإن السعيد السعيد هو «صاحب الملوك» هو صدام حسين نفسه ، أن شئت حسب بعض التحليلات أنه يتشم ، يجنون المنظمة ، فما هو العلم كله يتحدث عنه وكل الأضواء تلتف حول اسمه : قللاً كثر لم مجنوناً المهم أن اسم صدام على كل لسان ، على لسان الحكم كما رأينا ، وعلى ألسنة الأقلام كما شرعنا ، ثم هو أيضاً قد أصبح صديقاً لأطفال المعلم ، يداعبهم كثرة ويعطيهم الأمل في كواب من الطيب ، كثرة أخرى !!

وإن تلقى الحكمة عن هذه الحدود ، ولما قد ظهر في الأفق ما نقض عن نفسه ، حكاية اليوم ، وما هو دائر على مسرحها من حوادث وأحداث ، حيناً عن انتهاك الأعراف والقانون الدولى ، من الوقوف في وجه الربيع ، يتحدى بالكلمة الناصية الناصية كثرة ، وبالكلمة الصليبية الصليبية كثرة أخرى ، في الأولى حيث الأمل ، وفي الثانية حيث الحكم بحشية : الثار والانتقام والحرب !!

وقد اختلفت «أرجحة» حكم وكتّاب المعلم ، هل هي الحرب ، ولماذا إذن الانتظار ؟؟ هل هي الخدمة والتنسيق والمفاوضات والمساومات وتقديم عناصر البراءة في نيج القتل ؟؟ هل هو السلام ، وما هي شروطه وصلته وعلائقه ، هل هي شروط المنظمة العالمية ، أم شروط «صاحب الزفة والمهرجانات الدولية» ؟؟ في متنتي الإيجاز ويعيداً عن «الشكل والفروع والتفاصيل» ، هل ستعود «الكويبة» إلى أمضات «الكويكبات» ، متى وكيف ؟؟ لأنهم يستمجلون يوم العودة بعد البعد البعيد البعيد ؟؟ ومن في يده عصمة عونتهم ، هل «كلمة» «الرأى العام العالمي» ، أم هي عصمة من أصدر في وجههم قرار الرحيل ؟؟ كيف ومتى ولين ؟؟

البعض يريسونها حراً ، يرون من بين شفاها ، مصرع شمشون وتهدم كل المعابد على القاتل والقتيل معاً ، ولا يهم ؟؟ والبعض يشمل «عود القلب» ويحاول أن يلمه لكل من الغريبيين ، يقول في يده الثار : الثار الثار عليك أن تضرب وتضرب وبسرعة و «ينتهي اللؤلؤ» ؟؟ والبعض حدد الآس وقيل الآس موعداً ليوم التنفيذ ، والآس ثمر ، ولحظت للثراب القصوى وما هو للصم ؟؟

لنا ونقول في وجه الأخبار والأحداث ، دون عجلة : نحن قوم ، نريد خلا لا حراً ، !! هذا هو شعارنا ومبدأنا وعقيدتنا ، ولا يمكن لأى عالم على سطح هذه الدنيا يجحد عن هذا لئيداً أن كان في يلقيا لفته للكنود ، لحاكم وأمل عربية !!



المصدر : ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ بحسب

ان الحرب امرها سهل . وعود ثقل واحد في يد مجنون يمكن ان يشعل لهيبها ولكن . ولكن هذه هنا سوف تؤدي الى نتائج . لا تطل في يوم او شهر او عام او قرن ٢٢ وللجني عليه الاول . هو « تلك الامة العربية » . الامة العربية التي كانت قبل ٢ أغسطس من هذا العام في اعظم صورة من صور العرس التكريخي : التحالفات عربية من خلال المنظمات . عناق حار ومثمر بين كل الرؤساء العرب . حب متبادل بين صفوف الشعب العربي . والملك تجري باسم الله مجريها ومرسماها وفي لحظة . غير زمنية . كان ما كان ٢٢ البعض كما اشرف يفكر منذ الآن عن خريطة المستقبل العربي . وعند هؤلاء الحق كل الحق . وذلك في حالة واحدة . لو لشعل لهيب الحرب . ٢٢ حرب لا تبقى ولا تشر . حرب فيها كما قلت ويقول كل المحللين العسكريين سوف تؤدي لا محال الى تفجير الخريطة العربية ٢٢ سوف تنزل بويلات وتشتا اخرى . وسوف تتمزق دولة كانت معاف الامل . وليس هذا فحسب وانما قضية . العرب الاول . التي يقولون انها تراجعت مع الحدث الاليم القاتم وهي القضية الفلسطينية . وعند هذه الواقعة نكف قليلا نقول رأيا . المعنى من الكتاب المصري ان يضموه في الحسبان ١١

انه وقد تحركت الاحداث كما رايناها . بدأت التام شتي تزج بقصد ام بدون قصد يسوء نية ام بحسن نية . عن مواقف القضية الفلسطينية في مواجهة الاحداث الالزمة الجارية ٢٢

بداية التري بان اى تصرف صادر من رئيس المنظمة الفلسطينية ايا كان رايه او موقفه في الاحداث الجارية . وما كان منه حل اجتماع القمة العربية لتطليقة . هذا خلط مرفوض تماما . فان التصرف المملوكي لاي شخص حتى ولو كان رئيس المنظمة نفسه . يفكر على ان يطمس . جوهر القضية

ذاتها . ٢٢ ان لشعيا مصر العربية كلها لا ترتبط بالانفصام ولما بحكم الواقع والتاريخ والمصير ٢٢ والخطا ادى - في سوء الفهم - الى خطا آخر . انهم ربطوا الاحتلال الكويتي وتغيير معالم الكويت الى ولاية رقم ١٩ في ملك الدولة العراقية . ربط بقرار صدام حسين . وحكموا - مع القلقة الخلة - هذا الحكم مستحيل - في ظل الظروف الدولية والعربية - ان يكون صدام

حسين هو التاريخ وهو الجغرافيا . مستحيل ان تشطب دولة كاملة العناصر والقانونية يمثل هذا القرار التمهيلي . كل ذلك مرمون بالاحتكام الى القلقون الدول والقرارات الدولية . بربما ان يكون هذا الهجوم قيد الحسبان

الكويت عربية والعرب قانون على تأكيد عرويتها . والشعب الكويتي يظهر ويقرر . اراءه . في الاختيار ٢٢ والقضية الفلسطينية ابدأ ان تكون في ذيل الاهتمامات . لان هذا ضد التاريخ والواقع والمصير . ان اصعبها

الوهن لحظة . فهي عالة - بقوة العرب وكطاح الانتفاضة الفلسطينية - الى قوتها اكثر وكثير وعليها ان الا زبيل ما بين التصرفات او الاجتهادات العربية وبين القضايا المصرية . وهذا هو عين الصواب و « تاطلة نظام » في خضم الاجتهادات الجارية . واعيد وكثير واكثر لنا : « نريد حلا لا حربا » نريد « حلا عربيا » ولنضمن الجميع كما سيوقع لنا درس التاريخ في مدرسة المستقبل : لا يوجد لحد اى احد - في ظل الضمير العلني والعربي - ان يحول محرى التاريخ والجغرافيا حسب هواه .



المصدر: الأهرام

النشر والذخعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

الجامعة العربية في مهب الريح حتى عودتها الى أحضان مصر

بهم: جمال بسوي

كشفت استقالة الشاذل الكلايين من املة الجامعة العربية، عن الشروع التي اصطلت الجامعة منذ اندلاع أزمة الخليج. كما كتبت الاستقالة، انقسمت اعضاء الجامعة بين مؤيد ومعارض لاحتلال الكويت. المؤيدون للاحتلال، قطعوا مؤتمر وزراء الخارجية الذي عقد بالقاهرة في الاسبوع الماضي، ولى نفس الوقت عقد وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي اجتماعهم في تونس، وعطلت الحكومة العراقية من اعوانها عرفة عودة الاملة الملة للجامعة الى القاهرة.

ويبدو ان مصير الجامعة في مهب الريح، ولم تعد الجامعة مبيت العرب، الذي يمثل الحد الأدنى من وحدة الصف، ولا القول وحدة الهدف. وحلت الشكوك وسوء النوايا محل الثقة والطمأنينة. لقد تعرضت إحدى الدول الأعضاء للاحتلال والغزو والضم من جانب دولة أخرى عضو في الجامعة، فكيف تحلمن ببقاء الدول الأعضاء على أمنها ووجودها تحت مظلة الجامعة؟! وما لقدة الجامعة التي بنت عجزها عن ربح العدوان، ومقاومة الظلم، والوقوف الى جانب الأخ الأصغر في وجه الأخ الأكبر البلطجي!!

لقد أبت بعض الدول العربية الاحتلال العراقي للكويت سراً وإعلانية. ولا يهمن إرجاع سبب التأييد إلى الخوف أو الطمع، فالأهم ان دولاً عربية شقيقة وقفت الى جانب المتمدن الظالم، وتخلت عن المظلوم المتمدن عليه، إن كيف تصور التثام أبناء البيت الواحد الذين دبت بينهم الشكوك والإحن. وظهرت أطماع البعض في ثروات البصرة، وسالت دماء الشقيق برصاص الشقيق!!

والواقع يؤكد حدوث الشروع بعد إخراج مصر من الجامعة، وعزلها عن دورها القيادي. وللأسف، أتت مقاييد الجامعة العربية إلى صدام حسين، بعد أن سلخوا دور مصر القيادي. ولا تنسى أن صدام، دير المخطط الأليم، وفرض على الدول العربية الموافقة على قرار طرد مصر من الجامعة في مؤتمر بغداد ١٩٧٩. ولم يبنين العرب وقتها المخرى البعيد للقرار، وهو رغبة الدكتاتور العراقي في عزل الدول العربية، والتكلمها الواحدة وراء الأخرى، ولقيت محنة الكويت، أن مصر هي صمام الأمان لكل الدول العربية، ولولا وقوفها الى جانب الكويت والسعودية وبقيّة دول الخليج، لتغير الموقف تماماً لصالح الدكتاتور العراقي. لقد استندت مصر، والطبعة التي أعدها صدام، ومؤيدوه. وهذا سر الحملة العنيفة التي يشنها الاعلام العراقي على مصر ورئيسها.

وإن تصوري، ان الجامعة العربية قد تضمد جراحها بعد عودة مصر الى ممارسة دورها القيادي العربي، وستواصل مصر رسالتها من خلال الجامعة. وستتلف طليقة الدول الأعضاء حول مصر، وإن تطول عزلة الدول المنشقة، لانها تخضع لنظم عسكرية انقلابية قليلة للتغيير بين لحظة وأخرى، وعلى رأسها العراق نفسه.



المصر: ١٢ وفد

التاريخ: ٦ شباط ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تجنّيات القيادة الفلسطينية على الإعلام المصري

نعم جمال بدوي

أخطأ في تحريك قوائمه وتصويب صواريخه ،
فالكويت ليست من الأراضي الفلسطينية المحتلة ،
التي تنتظر التحرير والخلاص (١١)

هذه رسالة مبدئية ينبغي على القيادة الفلسطينية ، أن تفتن إليها قبل أن تشن سيل الشتم على الإعلام المصري ، وإذا كان لهذه القيادة ملاحظات على وسائل الإعلام المصري ، فلماذا اقحمت اسم الرئيس حسني مبارك وحكته المسئولية ؟ ربما لا تعرف القيادة الفلسطينية ، أن الصحافة المصرية تتمتع بحرية تامة فيما تكتب ، وليس أدل على ذلك من أن بعض الصحف

تؤيد سياسة الرئيس مبارك تجاه أزمة الخليج ، ومنها من يعارض هذه السياسة ، والصحف المصرية تفتح صفحاتها لهذا ، وذلك دون تدخل أو إحصاء من الدولة ، ولا يحكم الصحف في ذلك إلا اقتناعها بصحة موقفها ، إما الدولة فلم تطلب من المؤيدين أن يؤيدوا ، ولم تحجر على المعارضين أن يعارضوا ، وتركزت للجميع حرية التعبير عن مواقفهم .. ثم .. هل الرئيس مبارك في حلجة أي التحقير وراء صحيفه أو إذاعة لكي تنطق باسمه أو تعبر عن رايه (١٢) ، أن الرئيس مبارك يعلن اراءه على الملا ، وفي مؤتمرات صحفية يحضرها ممثلون من كافة أنحاء العالم ، ويقدم مواقف اللغة العرب في صراحة تامة ، فلماذا هذا التجنّي في تحميل رئيس جمهورية مصر ، ما لا يروق في عين القيادة الفلسطينية ؟؟

إذاعات وكالة الأنباء الفلسطينية بياناً ، ذكرت فيه : « أن القيادة الفلسطينية تحمّل الرئيس حسني مبارك المسئولية كاملة عن الخطة الظلمة التي تشنها وسائل الإعلام المصرية ضد الشعب الفلسطيني » ، وعني البيان قلائد ، إن القيادة الفلسطينية المجتمع في ثورة مفتوحة منذ أسبوع في تونس ترى في استمرار هذه الحملة إصراراً من قبل السلطات المصرية الرسمية ، وفي أعلى مستوياتها ، على الإساءة لفلسطين في الأرض الفلسطينية المحتلة وفي المنابر والشتات .. وقال البيان ، أن هذه الحملة التي وصفها بأنها « إجرامية » تتوافق مع ما تبثه أجهزة الإعلام الإسرائيلية من سموم بدات تنعكس بشكل خطير على أمن ومصر الشعب الفلسطيني برمتة ، وأن وسائل الإعلام المصرية تشن حملة إعلامية يومية ومبرمجة ومشجونة بالأكاذيب على الشعب الفلسطيني ، محملة إياه مسئولية ما حدث ويحدث في الخليج ، ابتداء من أعمال السلب والنهب وحتى المشاركة في أعمال عسكرية .

ويذكر ذي بدء .. كنا نتمنى أن تتفرغ القيادة الفلسطينية لبحث أبعاد الكارثة ، التي تخيم الآن على منطقة الخليج ، بدلا من التجني والأفراء والتطاول على وسائل الإعلام المصرية . إننا ندرك - أكثر مما تدرك القيادة المجتمع منذ أسبوع في تونس - أن القضية الفلسطينية أول ضحايا أحداث وتطورات أزمة الخليج . كما ندرك أيضا أن الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة والمنفى والشتات ، أكثر المتضررين من عواقب ما يجري الآن في الخليج . وكان أجدر بالقيادة الفلسطينية أن تكون أكثر وعيا ، وأعمق فهما لتطورات الأحداث ومجري الأمور ، وتقف موقفا حازما وصريحا من المنسب في هذه الكارثة ، بدلا من التحقير وراء كلمات مطلقة هدفها في النهاية تشجيع المعتدي ، وانتحل الأعداء له حتى يلوّز بثمره عمله الإجرامي .

نعم .. كنا نتوقع من القيادة الفلسطينية المجتمع في تونس منذ أسبوع ، أن تقف في وجه اغتصاب أرض الغير ، وخصوصا أن الشعب الفلسطيني أول من ائتوى بثر الغتصاب ، وأول من ذاق مرارة العدوان على أرضه . وكان أحرى بالقيادة الفلسطينية أن تقف في طليعة الرافضين لأحقّاق الكويت ، بدلا من أن تتخلى إلى زمرة المؤيدين للاحتلال ، وأن تنسب حكم العراق إلى أنه



الوفد

المصدر :

٦ شباط ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اما الرّبط بين الإعلام المصري والإعلام الإسرائيلي ، فهو نقطة غير مقبولة وينبغي على القيادة الفلسطينية أن تترفع عنها . وهي محاولة مقصودة للإرهاب ، والعرق على الوتر الشدائز ، بل إن إنكار دور الإعلام المصري في مساندة القضية الفلسطينية ضرب من الجحود ، لأن هذا الإعلام لم يدخر وسعا في فضح الممارسات القمعية التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي ضد الانتفاضة الفلسطينية . والدفاع عن الحق الفلسطيني يمثل خطا استراتيجيا في الإعلام المصري ، ولا يختلف عليه احد . ولكن القيادة الفلسطينية خلطت بين القضية والمهيمنين عليها . فمن حق الصحف المصرية أن تنتقد النهج السياسي لهذه القيادات ، وليس من حق هذه القيادات أن ترى في هذا النقد تهجما على الشعب الفلسطيني ، فكثيرا ما تتبرأ الشعوب من تصرفات قادتها .. ولو راجعت القيادة الفلسطينية ما يصدر عن الإعلام المصري - رسميا أو شعبيا - فلن تجد فيه أدنى إساءة إلى الشعب الفلسطيني ، وإن تجد ما يهدد دامن ومصير الشعب الفلسطيني برمته .

وإذا كان الشعب الفلسطيني يلقي الاحترام والتقدير من الإعلام المصري ، فإن هذا لا يمنع من التعرض للتصرفات الخاطئة التي تصدر عن بعض قادته . وكان لاجد بالقيادة الفلسطينية أن تستنكر ما صدر عن بعض الفلسطينيين أثناء وبعد الاحتلال العراقي للكويت . وكان عليها أن تجلس المنحرفين الذين انتهزوا فرصة الغزو ، وخوض أعمال السلب والنهب ، وأرتكبوا أعمالا تتناق مع القلقون والأخلاق . وقد شهد بذلك عشرات الألاف من المصريين وغير المصريين الذين عاشوا نكبة الاحتلال ، وعانوا من تصرفات بعض الفلسطينيين الذين হলوا للديابات العراقية ، وأظهروا الشناعة في الكويت . فهل حدث هذا يعلم القيادة الفلسطينية ورضاها ؟ لا ننصو ذلك .. إذن كان على هذه القيادة أن تبادر بالضرب على أيدي هؤلاء المنحرفين حتى تبرىء الشعب الفلسطيني من مسئلك بعض أفراد المنحرفين . .. لأنها فعلت ذلك ، بدلا من التهرب من المسئولية . ومحاولة إلقاء التهم على الإعلام المصري .



التفكير في المستقبل تحت وطأة الصدمة

بنتم : منى بكر مجيد

جديد عماده مصر يكون أكثر ديمقراطية وأكثر تكافلاً وأكثر انفتاحاً. حتى نتخلص من الظلم العربي الذي عشنا قهره الداخلي والأذى الخارجي كما برز بطريقة دراسية في أزمة الخليج. لقد كشفت الأزمة أن التوجهات السياسية في العالم العربي سواء على المستوى القطري أو القومي لاتصنعها إرادة الشعوب من خلال مؤسسات تمثل هذه الشعوب وتراعي فيها ثوابت حقوق الإنسان وحرياته الأساسية بل هي توجهات تعتمد في صياغتها وتنفيذها على "مراجل الحكم الفاسد". لقد جرت كل هذه الأحداث المتسلسلة في ظل غياب تام في غالبية الأنظمة العربية للحريات العامة والمشاركة الشعبية.

من ناحية ثانية كشفت الأزمة أن الثراء وحده ليس سنداً ولا أمناً وأن الجيوش لدى البعض رغم مساهمتها به من تلك المشكلات لم تدرع طامعاً أو غزياً بل هو دعم لانفجار أحقاد مكتومة سواء من اشتياق جشعين أو اجانب طامعين. طرحت الأزمة موضوع النفط بقوة سميره والشحمة والنتائج وتوظيف موارده وفصلته على مصراعيه إذ أن قضية أسعار المواد الأولية والتحكم بمواردها هي في صلب العلاقات الدولية الجديدة الأخذة في الارتسام وأي تأخير في طرحها وإيجاد الحل المناسب لها هو قصر طريق إلى الكارثة. ويخطر على الدور الرئيس للثروات العربية وعواصمها أن الألوان لوضع سياسة وطنية جديدة تتعامل مع النفط كسلعة رئيسية يحتاجها العالم ويملك العرب مخزوناً كبيراً منها وعن تسعيرها بشكل علاني ومتوازن لا يلحق الضرر بمصنعيها ولا يعود المستهلكين عن سعر يفسد إياها خذونه هم في الاعتبار عند تحديد أسعار سلعهم المصنعة التي يصدرونها إلى العالم ويمكن في هذا الإطار إيجاد حلول مناسبة لشبكة البلدان النفطية والمستهلكة وزيادة المساعدات لها هذا يتطلب الالتزام بالتفاعل القومي ويتمثل في تخصيص نسبة معينة من الموارد لمجول بشكل خاص احتياجات الأمن القومي بمختلف موره : العسكري والغذائي والتكنولوجي.

إذا كانت تستطيع مصر أن تسهم في هذه الظقة الكلية من الاستعداد الداخلي والاستيعاب الخارجي بإغناء الطبقة الديمقراطية يوضح بأن الطريق هو مشروع مجتمع بديل لامر، عملية تجميعية كما هو قائم تكون قد وضعت "الأمة العربية معاً عن بعض ملحق بها من تكبات نتيجة الغزو العراقي للكويت".

لاشك أن الغزو العراقي للكويت قد صدم مشاعر أغلبية المصريين والعلماء وسبب لهم خيبة أمل عاصفة، ومع تزايد التعقيد في الأوضاع في منطقة الخليج إزادت المخاوف من أن يتزايد التوتر ليصل إلى مستوى الحرب الشاملة فيما يعني أن النظام العراقي الاقليمي أصبح معرضاً لخطر بطول زمن واستقرار ومستقبل جميع أطرافه، وفي واقع يسوده انقسام عربي غير مبن على كل من المستويين الرسمي والشعبي سوف تكون له تبعات ونتاج خطيرة (تبرز أول ملامحها في استقالة الأمين العام للجامعة العربية) لاسجل لتأثير الصدمة. وحسوة التفكير في المستقبل تحت تأثير الصدمة لإيلاج أطرافاً خطيرة ذلك إذ أن دور مصر الاقليمي وموقفها الدولي في الميزان ولعله لا يخفى على الجميع أن الخلل في النظام العربي مرجعه أشياء كثيرة تشجع أن يلتفتي علينا أن نفعله في المستقبل مباشرة بعد أحداث الأزمة ونقصد بذلك بناء نظام عربي جديد. لقد كشفت الأزمة أن استقرار منطقة الخليج خصوصاً وريد أعداء الأمة العربية عموماً سيتوقف في الجليلين القصير والمتوسط على اضطلاح مصر كالقوة القيادية المؤهلة له في المنطقة. إن مصر بحكم حجمها وموقعها وقدراتها مستوى تطورها كانت ولا تزال تمثل مركز الثقل الرسمي في النظام العربي منذ انشاء الجامعة العربية عام ١٩٤٥ ورغم أن الأمة العربية هفيمة راسطة في التاريخ منذ دخول الإسلام وتعرّيب المنطقة الممتدة من العراق إلى المغرب إلا أن مفاهيمي بالنظام العربي كنسق اقليمي مؤسس رسمي لم يبدأ في العصر الحديث إلا بانشاء الجامعة العربية التي تضم الدول العربية المستقلة حديثاً وقد مر للنظام العربي الرسمي بهذا المعنى بعدة مراحل كان أحمر في كل منها دور مركزي حاسم حتى في شياها في إحدى هذه المراحل وتعني الفترة ما بين ١٩٦٥ إلى ١٩٨٥ بفرق مصر غاب ضابط الإيقاع لحركة هذا النظام وانتعش الوطن العربي في العديد من أجزائه داخلياً (لبنان والسودان) أو بين افكره (المغرب والجزائر) أو طمعت فيه بعض دول الجوار العرب العربية (إسرائيل وإيران واليويا) وحيث هان على العرب أنفسهم في هذه المرحلة لقد استهان بهم الآخرون سواء كانوا أصدقاء أو أعداء. إن التثنية السريعة لعداء رئيس مصر يعكس القوة الطارئة تشبع الالامكتات المعنوية والأدبية للهيئة لخص والتي تتوارى الالامكتات لوى أخرى. المطلوب أن تعيد الجهود في أرساء نظام عربي



الفراغ السكاني - الجانب الخطير في أزمة الخليج

بقلم د. صلاح الصقار

هذا الموقف اثر على مسلك معظم الفلسطينيين في الخليج وعان الأزمة أبرزت الطوائف الضعيفة، وانفلتت كل جنسية حول الموقف الذي اتخذته قيادتها .

أما فيما يتعلق بتجهيد العراق للعمليات الخليجية المختلفة فإن النموذج الذي تم في الكويت يعتبر وحده كافي على استغلال اتباع صدام لتفجئة الفراغ السكاني أو ضعف الكثافة في أمارات الخليج الأخرى . ذلك أن الإجراءات العراقية لم تقتصر على إعلان ضم الكويت وتحويلها إلى المحافظة التاسعة عشرة ، بل أن هناك إجراءات لم يعلن عنها ، ولكن لتفجيرها تسرياً . من ذلك اختفاء السجلات للسكان أو تدميرها وإبعاد نحو مائة وثمانين ألفاً من المدنيين العراقيين إلى الإمارة واستخراج بطاقات هوية مزيفة تشير إلى أنهم مولودون في الكويت . وللغرض من ذلك هو تغيير مسمة السكان والاستعداد لاحتمال أن يتكفي الحل بالاعتماد على إجراء استفتاء حول رغبة السكان في الانضمام إلى العراق أو البناء تحت سيادة الحكومة الشرعية .

ويكفي مثل هذا العدد من الوافدين العراقيين بالإضافة إلى الفلسطينيين لكي تلعب نتيجة الاستفتاء - إن وقع لصالح العراق -

ومن القضايا المهمة بالظاهرة ضعف الكثافة السكانية في صعوبة تكوين قوت مسلحة ذات وزن من المواطنين وينطبق ذلك على السعودية كما ينطبق على الإمارات الصغيرة . إذ أن وجود ميلتراج بين خمسة وسبعة ملايين من المواطنين في السعودية لا يكفي لتغطية مساحة شاسعة مثل مساحة المملكة العربية السعودية .

ولذلك درجت دول الخليج على السعودية على الاستعانة بالوافدين من الباكستان وبعض الدول العربية كاليمن والأردن في تكوين قواتها المسلحة . ولأنك أن الأزمة الأخيرة قد كشفت عن مخاطر مثل هذا الاستخدام ومن ثم أخذت تفكر في تطبيق نظام التجنيد الإجباري .

ومع أن هذا التغيير هو من الظواهر الإيجابية ، إلا أن ضعف الكثافة السكانية يأتي مرة أخرى ليعبر ضرورة الاعتماد على معونات عسكرية من الخارج . وفي هذه الحالة يبدو تكاليف الضمان الجماعي أو الدفاع المشترك في إطار جامعة الدول العربية هو أفضل السبل لتحقيق الهدف . خاصة وأن الاعتماد على اتفاقات ثنائية أو إحدى الدول العربية متفردة قد يتطوّر على تطلعات توسعية كما تجل ذلك في مسلك النظام العراقي للصدائي .

أقل احتكاكاً للنظم كان السجل العربي للخليج منطقة طرد يخرج منها السكان إلى البحر بحثاً عن الرزق . وقد انعكست الآلية تماماً فصارت هذه المنطقة تجذب إليها الوافدين من شتى العنصر ، حيث أن السكان الأصليين كانوا من قلة العدد بحيث لم يولوا بالخدمات والمشروعات العمرانية التي ترتبت على استغلال النفط .

وهناك ثلاث على الأقل من دول مجلس التعاون الخليجي تلحق فيها نسبة الوافدين على السكان الأصليين . على الكويت قدر الوافدين بـ ٣٠٪ من السكان ، أما في قطر والإمارات العربية المتحدة ، فإن عدد أبناء العنصر الوالدة يزيد بعدة أضعاف عن السكان الأصليين . فمن بين ٤٠٠,٠٠٠ تقريباً يستوطن قطر يقال أن السكان الأصليين لا يزيدون على خمسين ألفاً وهناك جدل حول هذه الأرقام لأن مثل هذه الإحصاءات تعتبر في قطر والإمارات من سرار الدولة . وفي الماضي درج المزارعون والمعلمون المسيحيون على اعتبار الهجرة الإيرانية إلى الخليج هي أخطر الأشكال التي تهدد السكان ، لأن المهجرين من العنصر الأخرى يسعون للعمل المجزئ فقط . أما الإيرانيون فمن وراءهم الدولة الشاهانية أو الخمينية فيما بعد . وفي كلتا الحالتين سمعت إيران أن بسط نفوذها في هذا الساحل العربي ، أي أن الهجرة الإيرانية ارتبطت بأهداف سياسية . وللأسف فانه منذ استيلاء العراق بالقوة على الكويت ثم ضمها تغيرت صورة الخطر الولد من الخارج ، فصار العراقيون والفلسطينيون هم الذين ينظر إليهم رغم انتمائهم للأمة العربية على أنهم مصدر تهديد للكيانات الأخرى في الخليج وليس في الكويت فقط .

فقد أخذت بعض الشواهد تدل على هذا التحول في التفكير ، وعندما أخذت حكومة قطر قراراً بطرد ممثل فلسطين في اللجنة ، كما اعترفت دولة الإمارات على عدم تجديد الائتمة للفلسطينيين الذين انتهت مدة انتمائهم . على حين أخذت الدوائر السياسية في الخليج تتحدث عن بعد نقل السلطان قابوس سلطان عمان الذي كان يجند دخول الفلسطينيين .

ومع أن الكويت كانت أهم مهجر للفلسطينيين في منطقة الخليج حيث قدر عددهم بنحو ٣٠٠,٠٠٠ فإن معظم هؤلاء رحبوا بقوات الغاز العراقية ، ومما زاد الموقف سوءاً أن منظمة التحرير كان عليها أن تراعى الجيد على الأقل نظراً لأنها لا تستند إلى دولة تمارس سلطتها على أي رقعة من الأرض . ومهما كانت المبررات التي لدعت بياس عرقلة أي رفض استنكار للغزو ، فإن

وبدأت الفواتير!!

بِقلم : عبد العزيز محمد الجاهلي

نـ لتعلق الرضاة الأولى بعد -
 فقامت له عندئذ لها ويحيى ! لكن
 وخاتم الأزمه بدلت أن الساقط .
 الحزينين في الداء الأولى - في جات
 كرفاناً - ثم أيضاً أول الحزينين
 في حزينين كل الأول ، سواء
 جات الطقة الأولى من الداء والحبوب
 ذلك ، وسواء على الداء الجدي منها
 من الحزينين ، أو الداء الأولى
 ومير كل الحزين ، أو الداء الساقط عند
 جات الحزين ، في توتلات الحزينين ،
 أو الحزين أو الساقط أو عواد
 عند في الطقة ، كما أنها أيضاً لتلق
 الحزين من عواد الطقة الأولى
 في جات الطقة الواجبة . لمصن أن كل
 هذه الحزينين من جات أحسنها
 وجاؤها ، في توتلات حزينين ،
 منها . لكن الساقط التبع ، تجوز
 في الداء على الحزين أو الحزين
 عند عواد في الطقة العربية
 وسواء الأولى ، حتى في طرات
 حزينها أو حتى في طرات أحسنها
 كانت ذلك ، وسقطت التبع القديم
 والحديث في الطقة على ح .
 اليوم كل طرة على طرة حزين
 وثاني الحزين ينهل لها ، لذلك
 حزينها ، في الطقة على ح .
 حزين لأن الحزين ولأن غيره
 بطبيعة الأحوال . ورغم الصنف
 والضميمة للحاصور له أبدأ الحزينين
 أن يقضي من الداء حزينين ! وأما
 كما ما الداء في الطقة حزينين
 طرة طرة ، لأن الداء له من ذلك .

بالضرورة الى العلوي به ، وبغير خيار ،
 اقول ان هذا كانت التهمة . عنما وجدنا
 اكرم واعاد اللواتي لاتي لربحت الى
 مواقع الزامة . خبيثة وشعلة ويشير
 اليها على استحياء ؟ فان كلمتنا انذاك
 وقت اعادة الرسم والتخطيط ،
 ستكون بقلنا ووجعنا هناك ؟ من
 له شك ، سيحيطي ويترد . ومن ايسر له
 انفسه ، فسيفعل بطول الى الايوب ويكفر
 فمفسد على موائد اللطم ؟ ولعل ذلك
 هو الذي جعلني ارى تسليق له الدول

تأخرية إلى التواجد بكل صورة، حتى
نتمكن من تدرّج في القويّ الاحتمال
السياسيّة، الذي لن يبيح علينا -
يرسل أيضاً قوله إن هناك قاتل يريد
أن يكون له كلمة مسموعة في الأزمة
والمعدّ لاجلها، ولكن لا يريد لأحد أن
يتفكره وهو هناك. وقد تكون المزايدات
التي تطلق حول ذلك في العراق، هي
السبب في التردد، والسبب في صغر
المدافع، والسبب في الاستحياء، لأن
كلّ ذلك هو لبّ الحزب بغير مؤلوية
هو شكّ والحزب دائما ونبدا جريمة
تدبره عليه الخوفان

[illegible][illegible]



المصدر :

٢٢ وفد

التاريخ :

٦ شباط ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

الآزمة وتضايي الداخل !!!

بقلم: د. إبراهيم دسوقي أباظة

في خدمة الفكر العمالي صاحت
أخضر فلسطين الداخلية... وسطعت
أول اهتماماتنا العميرة... ورغم
الأسابيع التي مرت فلم نستطع أن
نستخرج من الآلا أملا... ولا من الحزن
أبصارا شفهيا كلام الآزمة... ونحول
البحر إلى مفر... والضرر إلى منعة...
فقد أخذت تحت رمع الآزمة كبرى
الفتن التي شلت حاضرتنا وأربنت
بمستقلنا... فإين قضية إصلاح القطاع
العلم وترشيده الإنشائي الحكومي؟ وإين
قضية الاستقلال... والتجديد

وإصلاح الأراضي؟
بل إين قضية الديمقراطية والآزمة
المستورية وموضع مجلس الشعب الذي
حكم القضاء بطلانه؟ إين كل هذه
الفتن التي عالت ثلثا للسلطة
بالمقاومة والرجل والأخذ واليد؟ هل
صاحت كلها في ضيق العموان على
الكويت وكان هذا العموان نبيت هو
طريق النجاة لكل مشكلانا واليسم
الضلال لكافة أراضنا؟

صحيح إن قضية الكويت هي
الاضطرار والامم والاضطرار... ولكن
لا يجوز أن تشيخ هذه القضية مشكلانا
المحلي... وإزالتها الحرة ولا أصبنا
الضلع والوهن وأصبنا عولجين من
مسألة الكويت وفكر الكويت في هذه
الجنة القاسية.

كما لا يجوز أن تشيخ قضية
العموان على الكويت ونسحق بالقوة
المسألة الإلزامية والمساغلات التي ترتبت
عليها والتي كان أول ضحاياها الاقتصاد
المصري والمجتمع المصري...
ولن نأفئ التفتيش الحكومية ومن
الذي سيخضعها في النهاية... فهذه قضية
شديدة الحساسية وإن احتلّت من الآن
إلى الأبد والجزء...

ولنا انشغال كبير قضية صندوق
الثقافة الذي أفرس أن يقار الصندوق
ومن وراءه الإهمام الجديدة للثقافة على
عائق مصر خصوصا وأننا نلزم بموقف
سوف يغلفنا الخسر من التفتيشات
للثقافة والاقتصادية.

والكثير التوقف عند أول نتائج
الآزمة واندهما خسرنا على الاقتصاد
لمصري والمجتمع المصري وهو جانب
المصريين المتألمين من العراق
والكويت... فقد كان تحرك الحكومة
المصرية لنجدهم متفرازا ومتفرازا
جدا... وفكر العجز... والضيق إزاء
المسألة الهامة التي يلقونها في العراق
والكويت والاعتداءات المهيمنة التي
سالت منهم في ثقافة الأريمية
والهزيمة... ومن المفروض أن يكون
موقف الحكومة المصرية قويا وأصمنا
من الآن... فلا بد أن تشمل العراق
والأرض المسلوكة الكاملة عن حماية

ممتلكات المصريين العائدين وأرواحهم
وإن تطلب بالتمويضات عن الأضرار
الحية والمعنوية التي أصابهم...
وعقد أن ثمة الأمور على الخرب سوف
يؤدي إلى ضياع حقوق مليونين من
المصريين لأذن لهم ولا جزيرة أيضا
حدث... فقد أفتت الحكومة المصرية
بعض الاحتجاجات وبعض عبارات
العجب الكارثة... ثم أخذت تفتي
تبرعات أهل البر وتفتي من الدول
والأممسات لصالح المصريين
العائدين.

ولكن ما هذه التبرعات
والمساهمات وإين تذهب على وجه اللغة
والضيق؟

من هنا إن نعرف تفصيلا الآزمة
الحقيقية لهذه التبرعات العينية
والقائمة... ومن هنا أيضا مطالبة
الحكومة بتأسيس صندوق خاص لتلقي
التبرعات والمساهمات المالية والمطية
بحيث لا تضل ميزانية الدولة
والنقود في موارده الحكومة... فهذا

الصندوق يمكن من تجميع هذه
التبرعات وتكريسها لقضية المصريين
العائدين وتكون مخدرات أو التقييم
بامتيازات لصالحهم... وأرى أن يكون
من بين أعضاء مجلس إدارة هذا
الصندوق إلى جانب العناصر الحكومية
ممثلون حقيقيون عن المصريين العائدين
بالمكويت والسعودية حتى يكون لهم
رأى وإشراف على انشغال القرار وتوجيه
الأمور للثورة بالصندوق إلى
الأهداف والنقص الذي يرى المصريين
العائدين أنها مشكلة لصالحهم...

وليس في حالة تعذر اختيار ممثلين عن
هؤلاء العائدين... من أن تمثل الأحزاب
في مجلس إدارة هذا الصندوق حتى
لا تستأثر الحكومة وحدها بالقرار في
مشروع قومي يمس الملايين من أبناء
مصر ويرتبط بحياتهم وأمانة توظيفهم
في أرض الوطن... وهذه الخطوة
أساسية وهامة... فقد هرب معظم هؤلاء
المصريين بلا نقود ولا أمتعة ولا
ممتلكات... وعادوا إلى أرض الوطن في
ثياب صميدة ونفسية صميدة... وهم
أيسوا جميعا من المطرورين أو من
أصعب الظروف الحكومية... بل هناك
نسبة هامة منهم من العراقيين وأصعب
لهم الحرة الذين هم بحاجة ملحة إلى
بعض الأموال والمخبرات كييدلوا بها
تفصيلهم من جديد في مصر...
ولو كان بمصر حكومة وأصية قوية
لاستطاعت استعمار الآزمة... وتحويلها
إلى مشروع قومي عجز ذلك والعمل على
توجيه هؤلاء المصريين العائدين إلى
الوطن في سيناء... ونحول عملية

الوطن من مثل الصندوق المقترح
فضلا عن المواردة الأخرى التي يمكن
توفيرها من ميزانية الدولة ومن تبرعات
المواطنين والهيئات المصرية... وهذا
المشروع القوي... هو في رأيي مشروع
استراتيجي... بل هو المشروع الذي يمكن
أن يحلّ لصر على أعداد الضحايا
القليلة للقضية هذا إسرائيليا ضخما
بامتصاص الطاقة السكانية من الوادي
القديم وفتح أفق جديدة للإنتاج
الإزاعي والصناعي والسيلسي أمام
الملايين في شبه جزيرة سيناء

ونحن لنأمر... ولنأمر بالعبيد...
فهناك عشرات الدراسات حول تجميع
سيناء... وهناك مئات الأبحاث عن هذه
الأرض الجديدة القديمة التي لم يعرفها
ملايين المصريين بسبب فرض المواطنين
العسكرية عليها... ومنع التجوال فيها
أو دخولها بغير إذن من السلطات
المصرية لكل هذه الدراسات والأبحاث
والمشروعات سقطت في الماء أو أخذت في
أرجاء المكتب الحكومية لأسباب غير
مفهومة وغير معلومة للرأي العام
المصري... وملائات سيناء منذ عودتها
إلى الوطن فقيرة في سكنها... وإلى
مراقبها... وفي استثماراتها.

ومن منطلق استعمار الآزمة في تجميع
سيناء يمكن استثمارها أيضا في إحتجاب
الاضرابات الخليجية المهاجرة إلى أوروبا
 وأمريكا ويقتضي ذلك خلق مناخ جديد
للاستثمار يرفع كافة القيود التي ثرت
عليه وإطلاق حرية تشكك العقارات
للتأجير الحرب وهذه الخطوات
نستخرج من الآزمة ما ينبغي بلاندا وما
يلقى نبيتنا على مواجهة للصليب
التي يرتكها بعض الطاقة العرب !!



المصدر : الـ وفد

التاريخ : ٦ شعبان ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصريين

حرب الجاليات « ٣ » :

غزو الخليج .. بنسات الفليبيين !

بقلم : عباس الطرابيلى

بداية المدف ونهائيه . بل ايضا في الاجازات ثم ضمايت وتاثيرات كلها لصالح طوق الفتيات . وبخلت الفتاة الفليبيية البيت العربي الخليجي . في البدايه لمساعدة الزوجه العربيه على اعمار البيت وتشغيل حياه الاولاد . ولكن لانامف . وبسبب انشغال الزوجه العربيه برزيتها واهتماماتها المصريه الجيدهه قل اهتمامها بامور البيت .. وبالقائ زاده اعلمها على الفتاة الفليبيية . بل وبسبب تراخي اهتمام الزوجه العربيه بزوجها الخليجي العربي اخفقت هذه الفتاة الغريبه . ترتب حياه . هذا الزوج . فهي التي تهزم بملابس . بل ترتب له مواعيد . وتذكره بمواعيد نواته .. وراى الزوج ان زوجته ليتحدث عنه .. وراى تلك الغريبه تسهل له حيلته . فزاده اهتمام بها .. ولم تقلق الامور عند ترتيب البيت والاهتمام برب الاسره .. بل امتد الى الاولاد .. ولكه هي العائله الاكبر . فالام العربيه لم تعد تعنى لاولادها الرعاعه الطيعيه .. والاب اصبح مشغولا بوظيفاته وتجارته . ولم يعد يلوم بنور التوجيه والارشاد لاولاده . وبذلك اصبح الفتاة الفليبيية هي المسئوله عن كل شيء بدايه من الطعام الى الاسره وترتيب البيت بل وتجهيز ملابس السيد والسيدة .. وصولا الى تريمه الاولاد !! فتاة فليبيية قاعه من اصناف الباسيفيكسي . ذات عادات وسلوكيات غريبه .. تتولى رعايه وتريمه ابناء العرب .. لمسلمين ! عمدا حطرتا من مخيه ذلك وكانت هذه الظاهره بعد في بداياتها . ولكن الامور تصاعدت . ولم تقلق حتى عند بيعوت ابناءه الخليج وحدهم من بل امتدت الى الموظفين المسلمين من

●● إذا كنا لا نتحدثنا عن الغراء القديمين من الهند وبكستان وبنجلاديش ليحصلوا على لقمة خيش من بلاد الانبياء .. فعلا نقول عن القديمين من بقى الجنوب .. واقصى الشرق . ●● وإذا قلنا بوجود ابناء العراق وإيران في الشطوط العربيه للخليج العربي يحكم لهم الاقرب . ولأن هذا هو مجالهم الحيوى وفرصة صهرهم لانقسام عداوات البترول .. فعلا عن القديمين من المحيط الباسيفيكسي !! ●● وإذا سمعنا بوجود القديمين من بلاد ما بين النهرين .. وحتى من وراء النهر .. فعلا عن هؤلاء القديمين من اعراق الباسيفيكسي : من الفليبيين !!

الفتية هذا لها ابعاد اخرى .. بل ولخطر . في الفليبيين وتحت دعوى الاسلام . والهروب من بطش المسيحيين في تلك الجزر المتنازعه بدأت الفتايات الفليبييات بصلان وحسادى . الى دول الخليج العربيه . في البدايه كانت العمله تتم على استئجاره . ربما لاستكشاف نسب الطبق . وعندما ما يجدن مقاومة تذكر . او حتى رغضا انشغلت الافاف من فتايات الفليبيين الى دول الخليج للعمل مريضات لرياه العرب . او مديرات لكتيب العربيه . بعد ان انزوى دور . البوى الهندي . الذى كان يريعى الاولاد ويساعد في اعمار البيت . وببخل حتى شرف السيدات . الآن اصيحت مريضه . نكيه . مطيعه . لا تقول لا ابدا وتطيعه . ويعضهن ملاقات . بل واجعليهن !! وراينا في صحف الخليج اعلانات عن جلب . فتايات الفليبيين على ان يتحملوا لمسئوره العربيه . تكاليف السفر ذهابا وعودة . ليس فقط عند

الزوجه حيلتها . وشعاع الزوج وترعى الاولاد . وتتولى تريمته !! وتنسخت في الخليج . وكانت مهمتها استيراد هؤلاء الفتيات واصبح لها افروغ ليس فقط في مينسكو . حيث الجنوب الفليبيين المسلم . بل ايضا في الشغل المسيحي . ولم تعد الفتية قضيه مساعده الاسر المسلمه في جنوب الفليبيين .. ولكها اصيحت « الفليبيية » . وبخاصه !! وكما استطاعت تلك الفتايات دخول هذه البيوت . فخلت القلوب : الزوجه العربيه .. والزوج العربى . والاولاد العرب .. واصبحت تلك الفتاة هي حافظه سر كل هؤلاء المتربعه على قلوبهم . ولكه في رايى هي لمة الماسا : ان تتولى اعداد الاجيال القادمه من العرب في الخليج : فتاة قاعه من الفليبيين بكل ابعاد هذه العمله من تنعيم في المصداق والسلوك واللباس والنسب والدين !! واسألو القديمين من الخليج . ولقد انتهت بعض دول الخليج الى خطوره هذه الظاهره على التزميه السكتانيه . وعلى اجمال الحد ووضعت بعضها . وفي معظمها بوله الامارات العربيه - الكثر من الشروط والقواعد التي تقل وتحد من هذا الطوفان الخطر . بل وقضت لجهزه الاعلام في بوله الامارات بالذات بحصائل مكلفه لخدمة البيت العربيه هناك من هذا الغزو القاع من المحيط . يحكم النص العربى المرتفع اذى قيادات بوله الامارات العربيه . بالذات . واما ذلك البعض يرى ان تحويلات البينيين لبلادهم وراء صومعهما . وان تحويلات للمصريين لبلادهم بعث الخرافة والاقتصاد والحياه في مصر . فإنا لا يمكن ان ننسى . شخاعه تحويلات فتايات الفليبيين لبلادهم . خصوصا إذا عرفنا ان متوسط مرتب الفتاة الفليبيية . يصل الى ٣٠٠ دولار والفتن ٢٠٠ دولار . هذا عدا تكاليف الجلب وتكاليف الاقمار . اي تذاكر السفر والهدايا لاهل والاحباب في الوطن الام . بل وحصه



المصدر :

١١ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٦ سبتمبر ١٩٩٠

الشركات التي تتعلم كل هذه
العمليات . وخصوصاً أيضاً إذا
عرفنا أن هذا الرأب تمخره الفتاة
كامل لأنها تأكل وتنام وتلبس
وتتزين . وتترجح . مجلداً . بل
وتذهب أيضاً . فلهذا مستمرة
مادامت تحصل على رضا الزوج
والزوج . والأولاد . وهكذا تحوالت
فتيات الخليج إلى كثر لا يقنى .. من
أموال عرب الخليج .
وبعيداً عن لخطار شريعة
الخليبية لأولاد العرب . وعن
سيطرته على البيت العربي في ظل
تكامل الزوجية . وانفعال الزوج
بأعماله .. نسال . أى خطر تعرض
له منطقة الخليج في ظل هذه
السيطرة الخليجية الجميلة
الرشيدة الحلية .. تلك هي قضية
القضايا التي حاول كثير من المثقفين
العرب والخليجيين التنبية إلى
مخاطرها ليس فقط في الوقت الحال
بحكم ضخامة التحولات الحالية إلى
ماتريلا .. ولكن على المدى البعيد .
وما يمكن أن يحدث من خلل في
الطبيعة السكانية ليس فقط
بالزواج .. ولكن في الطبيعة
السلوكية في العادات والتقاليد .
والغريب أن مديرية البيت
الخليبية فتحت الباب لابتدات
جنسها .. إذ تجد الآن في الخليج
المرضة الخليجية .. والضيقة
الخليبية . حتى في المناسبات
والطعام الصغيرة . وتنتج عن هذا
القتناع بالخليبيين . ولهذا فالمسيلة
العربية الخليجية تشبه للغاية في
الخليبيين . بل أصبحت الخليجيين أملا
لكل شاب في الخليج ..
وهكذا ليست أمريكا قلعة فقط
من العرب بقولها المسلحة ..
ولكنها قلعة أيضاً من القيم
الجنوب الشرقي : من الخليجيين .
ونكنا نعلم قوة الوجود الأمريكي في
الخليبيين .. والسلوك الأمريكي
لشعب وفتيات الخليجيين !!



كلمة إلى العقل

وجدت ما كتبه لا يعجبني، وما يعجبني لا أستطيع أن أكتبه فهو لا يستند إلى أرض صلبة من الزلل، ولا ينتهي بتوصيات محددة كأنما القلعت بهماؤنا.

نحن ما زلنا نجعل حقائق الأشياء، ولذلك نختلف بما لا نعرف، ونختلف ولا نرى، ونضفي ولا نسمع، ثم نحكم بإحباط ونصرع بصعير الإقلام ذلك والحكم عندنا ديمقراطي، ولكن الرئيس وحده يحصل مصوالية القرار وكأنه الأول أن يقوده، ووسائل الإعلام تريد قراره وكأنه المروش أن تحمله، وجماعية الشعب تسعد أحيانا وتصلب أحيانا أخرى دون أن نرى من أمرنا إلا ما يقيه لفتن، وتقيمه شركات الآتياء، وتنتشره الصحف الأجنبية.

العمسوا عن حالنا كما تصح يوش للكونجرس الأمريكي ورئيس تونس مجلس النواب وكلسون في فرنسا وليرلندا في تصريحيهم:

- كم خسرتا من مخدرات المصريين في الكويت ومن حقوقهم في العراق؟
- كم للمسلمين والشركة مصر الطيران من مخاضات في بغداد؟
- كم عدد المصريين الذين علما من العراق والكويت، وكم عدد الذين مازالوا هناك؟

- كم منهم ضيق لهم فراغات عندنا، وكم يتمثلون؟

- كم بلغ النقص في عائلات لثلاث السويس والسليمة وفي تحصيلات المدرسين وكم زادت عائلات الفقر؟
- كم يبلغ الخسائر عندنا من القمح ومن المواد الغذائية والطبية؟

- ما هو موقفنا الآن من صندوق النقد الدولي؟

- ما هو صبر الجامعة العربية وما انتقلت مولوا آل فرعون؟ وما مصر مجلس القضاة العرب؟
- وأخيرا ما هو موقفنا إذا تم التطلع مع العراق أو تم إخضاعها وكنت لأمريكا طمع في أبار البترول؟

إن الإجابة على هذه الأسئلة هي الحقبة الأولى لبحث مبعثنا في المستقبل القريب، وما أحسب مؤسسة الرئاسة إلا معنية بهذا البحث.

لقد استندت حين تكتري مجلس العموم البرلماني من لجانته لبحث أزمة الخليج، ونحن لالاف السيد ليس لنا مجلس للشعب ندعوه !!

أزمة الخليج في غيبة البرلمان - مع كل اللثة في حكمة ليجتنا السياسية كنت لود أن يكون لنا في هذه الأيام مجلس للشعب يتابع أحداث الخليج. لثنا نعرف أن غزو الكويت عمل عج مشروح، وأن أمريكا نهضت على رأس الدول الغربية لمواجهة العدوان على المملكة السعودية بناء على طلبها، وأن أمريكا من الدول الإسلامية هي مصر وسوريا والمغرب ويستلكن قد أرسلت جنودا للمشاركة مع الغرب في هذا الدفاع.

ونعرف أن الأردن واليمن والسودان ولبنان والجزائر والسليمة تطف مع العراق، وأن مصر والمغرب وسوريا وليبيا وسنابل ونابل الخليج تطف ضد العدوان، وأن نولا عربية وإسلامية تتأرجح بين الموقفين، وأن الله حسين قد طفق بالنسب العربية والأوروبية ليكنهما يضل عربي يذاه.

نعرف كل هذا من الأبرار الذين ومن مجلة ميوز وية، وأمريكا قبل أن تخرمه وسائل الإعلام عندنا، وكما نود أن نعلم به من مصابرين الرسمية، صحيح أن مؤثر القمة الطاريء عند في القاهرة ونشرت قراراته ولكن ما دار في داخله لم يعلن إلا أخيرا حين عاد الرئيس مؤثرا مصطليا في الاستكثارية ادل فيه بالتفاصيل وتلقى من كبار الصحفيين أسئلة كانت مستحقة في رؤسهم فلم تنطقها صحفهم وأجاب الرئيس عنها في صق وصراحة، ودد حل القوال لكك حسين وإدعامات الرئيس عرفت وأن كان قد صرح بأنه لا يزال يحتفظ بكثير من الأسرار.

ثم انشد في القاهرة يوم الخميس الماضي مؤثر عربي على مستوى وزراء الخارجية والشراء لسماع تقرير الأمين العام للجامعة العربية عما تم تنظيره من قرارات للجنة وأصدر بيته الذي نشر.

ولكننا بعد ذلك في حاجة إلى معلومات عن شؤنا، معلومات تنطق بالزمام ولا تكفي بالآراء والشعيرات والانتقيد، معلومات تنطق من الواقع لا من الأماني، خبر عما هو كائن قبل ما يجب أن يكون. لقد طلبت المجلس القومية المتخصصة متى - ومن عدد محدود من زملائي - أن قدم ورقة بما أراء في تسمية الائتلاف المصري إذا قامت الحرب أو طال انتفاها واستجيت وكنت، ولكنني نولفت بعد قليل حين

السيد أبو النجا



إن مصر وشعبها ورئيسها أكبر من ذلك بكثير

بقلم : ممدحت الهرمجل

لا استطيع ابره واحد أن يزج بها في هذا الماتيق الخطير .
وعموماً لأن موقف الوفد الذي اتخذته إزاء الموقف الراهن
للغزوة الصربية والسند إلى الشرعية والمشاعر الشعبية
والصلحة العربية والمنطق السوي له جاء مواكبا لموقف النظام
والرئيس مبارك وأنا أجزم بأن موقف حزب الوفد كان وسيكون
هو نفس الموقف حتى وإن كان النظام والرئيس على خلاف ذلك .
وعموماً لقد رأى وتكلم الشعب المصري بالشعب والشعب
العربي بالتحسين يدعوا المقام على موعد الرقي والتحرير
والتمكين الذي مؤسسه وكان عليه الوفد وهو يعمل عن رأيه
ويجهز بموقفه . ثم جريدة تدافع عن الحق وتناصر العدل
وتتأصل فيها الرؤى بكل معنى الرأى وهي أمور تفرح بها مصر
وتزخر بها شعبها . مسلك عظيم وعمل يعتد به بالنسبة
للممارسة الديمقراطية .

نقطة أخرى تلاحظ فيها الحكومة وحزبها الحاكم الرفق
بالرئيس قبل الرفق بالشعب وهي مسألة رفع الأسعار التي تكرر
هذه الأيام واستغلال الأزمة العربية وأنشغال الرأى العام
وتوتره في هذا الصدد .
تماماً ذاتي القضية فيه على الشعب بتخليج بلفظ السوء على
الشعور العام بالتحسين مع النظام . كما أن الناس قد دعوا
ولطفوا لأن رفع سعر البترول يغطي الانخفاض في دخل فئات
الصويوس ويزيد الخسائر التي زادت بشكل ملحوظ
وما يتبعها من استثمارات تفوق بكثير الانخفاض في دخل
الصلحة . كما أن موقف البنك الدولي الذي تحسن كثيراً
والهونات التي تم الأراج عنها والدواير في مقابل التجهيزات
تغطي مشكلة المائدين بكم .

عندما حدد حزب الوفد موقفه من الغزوة البربرية الصربية
لدولة الكوييت العربية ، لم يجد الوفدة صمودية في ذلك ، ولم
يتراجع أو يتزعزع أو يتذبذب أو يصمت مؤثراً للصلاة ، ولم
ينتظر ما تسفر عنه الأحداث حتى يكون مع الغالب . كما لم
يشمل أو يقيظنا خشية العواقب ، بل أعلن موقفه على الملأ
داخلياً وخارجياً بكل ثقة وشجاعة وإقدام .

والسبب في أن الوفد لم يتردد ولم يجد مقفلة ولم تصفحه
عقبة وهو يعان موقفه الضابط المتحد لهذا الغزو للعين بكل
صراحة ووضوح هو أن الوفد قد قام ويعمل من خلال مبادئه
راسخة لا تحل ولا إيهام فتأى عن المزاينة وتزورى
سوءك الخلل لاهول جلته يمارس السياسة من خلال مثال رافعة
وقيم أصيلة وشيم عريقة وإباء مصري وانتماء عربي غاية في
الرقى وقمة في الضموع . ورغم أن مبادئ الوفد القومية تدفع
على التوالى موقفه الذي اتخذته كمنهجية مستقلة واشمعة إلا أن
رئيسه لم يتأخر بإعلان رأيه وإبداء مسيجه بل مارس
الديمقراطية بكل أبعدها كما هي عليه ولكنها ورجع إلى الهيئة
الاعلى للحزب التي كانت في متابعة مستمرة للأحداث وفي تحريه
دائماً لتحصيل المعلومات وتحليل البيانات .

إن الوفد يحرص الديمقراطية والتي هي من أسس ودينية
مبدئنا المصروف ولا يرد سبيلاً غيرها للتقدم بل هو على يدع من
إن شيئاها هو سبب فستقل وتأخر الدول العربية والمقام الثالث
بل هو سبب ما يتبعه الجيش منها إلى الجيش الأخر . والوفد
يؤمن بأن كل التزايب والبالايا التي أصابت الأمة للعربية إنما
مبعثها هي الدكتاتورية العسكرية التي عزت كثيراً من شعوبها
بعد الاستيلاء على الحكم بالقلوة المسلحة ولم تكف بذلك بل
سمعت أن غزو الدول الحليفة الأمية المستقرة وقيظنا أن يستأيد
من كل دول سوى إسرائيل والقوى التي لها مصلحة في ذلك . وأن
إن العراق كانت بها ديمقراطية حقيقية بكل ما تحمله من إيجاب



المصدر : ١١ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

مصر كانت «الأسمنت» الذي أحضرى كثيرًا من الانقسامات العربية

رسالة امريكا :



بجدي مهنا

- لتدعيم الصداقة والحلفاء في منطقة الخليج والشرق الأوسط
- لحماية كرامة وسيادة القوتين الدوليتين
- خلق شخص واحد من السيطرة على المستقبل الاقتصادي للعالم الثاني والعالم الصناعي

ولكن المواطن الأمريكي البسيط لا يرى من الأزمة سوى انعكاساتها على سعر الدولار، والتأثيرات الخاصة وإن كل أسرة أمريكية تمتلك سيارتين أو أكثر

غياب دور مصر

وفي رأي - كاستانين - مدير برامج الشرق الأوسط لمركز كارنيجي وأستاذ التاريخ والعلوم السياسية بجامعة أميري يولية أطلنطا أن ذهب السادات إلى القدس وسولته الشهيرة بأن بلدى أهم من القضية الفلسطينية نفسها. هذا القول أخرج مصر عن المجموعة العربية وأوجد أفرانغا في العالم العربي والسادات - يوضح كاستانين - لم يقل هذا بوضوح ، ولكن الجميع شعر بهذا . لمصر كانت نوعا من الاستمات الذي أخلى كثيرا من الانقسامات العربية .

وكذا ترى - يقول كاستانين - ضعف النظام العربي في التفاعليات - وهو ضعيف لأنه يعتمد على الأخوة العربية - وهي أشياء ليست صلبة . كما أننا نستطيع أن ننظر إلى الإحتياج العراقي

العراقي صدام حسين كلاب ولايتون به . ويطلبون بالآ يخرج صدام حسين من هذه الأزمة سلميا . وترى الصحافة الأمريكية بأن قضية الرهائن هي بمثابة إعلان حرب . وأن هذه القضية يجب ألا تستخدم كورقة ضغط على الحكومة الأمريكية والشعب الأمريكي بكلمة ياف اليوم خلاف سياسة الرئيس بوش في معالجة الأزمة . ولكن يتوقع البعض أن تحدث مشكلة إذا استمر هذا الوضع وإذا لم تلح الحرب وإذا ظل العرب الرهائن الأمريكيين ينتظرون الحل ، فهذا يزيد المشكلة تعقيدا

ويعتقد الأمريكيون بأن الأسلحة التي أرسلت إلى الخليج كافية لأحداث دمار في الخليج . وأن أولويات دخول أمريكا المنطقة هي البترول أولا ، والتفاهم عن مصالح أمريكا والغرب ، لأنه من الصعب القول بأن الجادى هي التي لها الأولوية في التدخل العسكري الأمريكي والأمير الثاني هو منع سقوط السعودية تحت حكم صدام حسين . والأمير الثالث هو إيقاف أساليب صدام حسين الإجرامية التي تهدد مصالح العالم أجمع .

واعتقد استطاع أجرت شبكة التلفزيون الأمريكية إلى بي بي سي ، كشف عن أن ٨ من بين كل ١٠ أمريكيين لا يريدون أن تبدأ أمريكا الحرب . ولتفهم يؤيدون إرسال القوات إلى الخليج . ويريدون تحارب أمريكا في حالة قيام العراق بالحرب من جانبها

ويعتقد قطاع كبير من الأمريكيين أن المنطقة العربية بعد أزمة الخليج لن تعود إلى وضعها السابق . وأن شكل المنطقة سيغير لا محالة . وأن هناك احتمالات لتكوين البترول العربي

والبعض يصر الدور الأمريكي في الخليج بأنه



المصر :

١٢ وف

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٦ س ١٩٩٠

المبادىء .. فى مـزاد «العوانس» !!

بين السطور

تعودنا في العوانس سواء الأبراج والنام أو غيرها ، أن نرى ونسمع من نطلق عليهم «عوانس الفرح» . منهم من الأبراج .. انهم الذين لديهم قلوبهم على الزواج ، وينتظرون طوال الفرح بمصحة تشبه عيوب فستان العروس ، وتختلف موبيل بدلة العريس ، وريادة البوفيه ، وعدم توزيع اللبس في علب ذهبية ، وفي الخاتم ، يوجد «عوانس» من نوع آخر . انهم الذين ينتظرون فرصة إنفصال أهل المحرم بقتل العزاء ، وغاياتهم ليس حول مسأله ، وعيوب المغفل له ، وعدم إقامة سرائق العزاء في غير محرم رغم الشرع التي يرتكبها المحرم ، ولقد إعدا لشخصين وراء النضج يسبب فحاشا ، المحرم في حياته ، ولا منع من توجيه الانتقادات أيضا إلى أهل المغفلين الذين يقدمون للممازيم قهوة سادة ويستحب حلبة ساحة ،

والانتقادات العمري إلى السياسة ، التي أصبحت تضم «عوانس» حسني انية ومن نوع آخر «عوانس» بيرون أن كل شيء في السياسة لابد أن يتفق بمقتضى ولا موبيل بيرون لكن أو مصلحة ، والمبادئ خرج في مائة على أن يدفع أهل سمر ، والشر لا قيمة له ، لقد اكتوبر الرئيس الزاحل أنور السادات ، يلعبان «عوانس» السياسة ، عندما طرد الخبراء السوفيت من صفوف القوات المسلحة .. وشبهات عليه الاتهامات والانتقادات ، ولتهموه بالخيانة والعمالة .. ألا يا سادة !! لأن الرئيس السادات لم يسلم ولم يزيد أمريكا قبل طرد الخبراء السوفيت من مصر . وإن السادات ، قدم إلى أمريكا على طبق من ذهب كل ما تملكته وهبنا بدون الحصول على الثمن أو المقابل ، وأصبح تحرير القوات المسلحة من سيطرة العسكر السوفيت ، جريمة كبرى لعدم حصول الرئيس الزاحل على الثمن من أمريكا . ولم يدفع «عوانس» السياسة ، هذه الجريمة للسادات ، حتى بعد وفاته !! وأور إعلان لوفيف المصري من أزمة الخليج .. استمطنا إلى انتقادات واتهامات «عوانس» السياسة ، الرئيس حسني مبارك ، الذي باع موبيل مصر بدون مقابل ، ولم يخرج المبادئ في مائة على أن يدفع أهل سمر ، ولم يسلموا أن يزيد قبل أهل سمر ، الرئيس المصري . وكان مطلوب من رئيس مصر ، أن يلق على الحدود بين العراق والسعودية ، ويسك في يده جرس المآذ ، ويعدد الضحايا التي لحقت مصر ، ويذكر لراق بلايين

إننا لا ندفع من الرئيس مبارك ، لأن القاصص الحكوة فيها الشفاء والكلفة . كما لا ننتقل منه جزاء أو شكرا ، ولم وإن نتفق يوما ، ونعترض معكم سياسات الداخلية ، أنها كلمة حق لمصرى أعلن للعالم ، أن مصر حق لمصرى أكثر شوحا وكبرياء وحقة من غيرها . أنها كلمة حق لمصرى ، أعلن للعالم ، أن مصر التي استبدات على طوب الأراضى ، لا تسلم ولا تزيد على الحيف ، ولا تسلم نجدة شقيل للإبراء أو لصد ديونها أو لتصفية حسابات قديمة . أنها كلمة حق لمصرى أعلن للعالم ، أن مصر التي لا تملك قوت دما ، لا تغفر عيبتها عن جريمة سلق مقلب حكمة نذرت . لقد اتخذ رئيس مصر ، المواقف الذي يشرف كل مصرى ، وهذه مواقف مصر في شامعا ، لا تتبع موقفا أن يدفع أهل سمر ، ولا تصير بيئات الشجب أو للتأييد حسب قيمة العروض المقدمة إليها .

محمد عبد الحليم

الدورات التي شاعت على الخيانة المصرية ، ويحدث عن المصريين الذين شاع استقبالهم ، وبعد باقى عبارات الشجب والتنديد وأهل بيئات التأييد على طريقة جوارح قادم تفديده مصرى من كتف آخر ، وينتظر الرئيس مبارك ، ويسمع إلى العروض التي تستلهم عليه ، ويخرج على الفور من جيبه الميم بين التأييد والمساندة أن يعلن أهل سمر لأهل موبيل مصر ،

ويخرج في نفس الوقت من جيبه الأيسر بين الشجب والتنديد أن لم يقدم أهل سمر ، والظريف ، أن «عوانس» السياسة ، بيرون أن رئيس إحدى الدول ملهم الأمل في هذه الأزمة . لقد استمع في بداية الأزمة عن تحديد موفله ، ولم يستمع إلى مطالبه المجتمع الدولي لإيادته بوقف ضخ البترول العراقي عبر أراضي ، ولم يستمع أيضا إلى الاتهامات التي طالبته بقطع علاقاته التجارية مع العراق . وتحدث فقط عن الضحايا المالية الخفيفة ، التي تلحق ببلاده . وتشنج المايون والمعارفون في البرلمان أثناء التصويت على قرار بتحديد موبيل هذه الدولة من أزمة الخليج ومن العراق . وخرج على الفور ، وزراء من أمريكا وغيرها إلى هذه الدولة ، وعرضوا المساعدات ابرم اقتصادها وعلاج الأضرار التي تسببها . بموجب الالتزام بإقرار المخاطة ووقف ضخ البترول . وأقره رئيس الدولة بدينه ، على طريقة حكم نازي ، وأعلن لراق الضحايا التي تلحق ببلاده في حالة مقاطعة العراق تجاريا وبتروليا . وانتقدت المسامحات والمفروضات ، بتحديد الثمن الذي تحصل عليه هذه الدولة مقابل الالتزام بإقرار المخاطة . وقبل أنها تلت وعدا بالحصول على طابري دولار ، وفي قول آخر ٦ مليارات دولار . ولم وقف ضخ البترول العراقي عبر أراضيها ، كما توفقت جميع الدولات التجارية بين هذه الدولة والعراق . والظريف ، أنها عمت منذ أيام تملن أن من العراق بإياديه خرج قرار المخاطة ، وإياديه أن تكرر بإقرار في هذه الكلفة ، وفيما إلى حين سلموات أخرى !!

و«عوانس» السياسة في داخل وخارج مصر ، ينتقدون الرئيس مبارك الذي يجعل تجارة المبادئ ، والتجارة سطر . والمبادئ تتحدد حسب أهل سمر !!



المصدر : الواقف

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة أخيرة

اظهرت أزمة الخليج خلقاً عاماً ،
ادار لها المسؤولون قبل الأزمة لها
وجوبهم ورفضوا الاعتراف بها . من
هذه الحقائق ، ان المعارضة المصرية ،
مهما بلغت درجة ، القوة ، التي
تعارض بها الحكومة ، لها رأى مسودع
وعلم في السلمتين الداخلية
والخارجية . وان آراء المعارضة
مصححة في معظم الأحيان ، بينما
لا تستطيع الحكومة ان تجزم بصحة
اي قرار تتخذه لعدم الثقة فيها .

مثلا سمعت الحكومة ومسؤوليها
منذ الشهر ما أسمته ، بحلوات ، بعض
الصحف ، ويصفون صف المعارضة
وخاسية ، القوي ، في كثرة التلال
والشغب حول اسباب قزايد اعداد
للمصريين القتلى الذين تصل جثثهم او
بالتوازي إلى مطر القارة يوبيا من
العراق . وخرج المسؤولون إلى شعب
مصر يؤكثون ان الامر هل ما يرام ،
وان الاخوة بين الشعبين متوافرة ، وان
العلاقات طيبة . وتحدثا أزمة العربية
واستمرت صلبة ضمن الجيوش والتي
عند خلالها حكّت الشيايب المصرية في
الكلهم ، بدلا من ان يهودوا حمانين
الهدايا بعد خربة طويلة . وراقت
الأزمة ، تسبقت ، الولد ، اصعبها
وسد التحكيم الاعلى السويدي .
وحولنا جاسين في المصيبة الفتح
الحكومة بسرعة المصرية . انكسر

ما يمكن نقله ، وهي لا يبدى الامر
إلى كثرة . وظلمنا الحكومة اكثر من
مرة بالاستعداد لاستقبال مثل الاوف
من شباب مصر الهارب من جميع صدام
حصين . والاعداد الكفل لتخط عوبة
المصريين إذا تزايد الموقف . ولناك
استمرت الحكومة في ، شهر الفصل ، مع
العراق والذين والذين ومع جديّة
أزمة الخليج . ومنذ أول ايها ، اعان
الولد ، رايه بصراحة وبهذه بعدة
ايام كانت في هذا المكان مستقرا ، مما
إذا كانت الظروف تصبح الآن بمعرفة
اسباب موت أبناء مصر

وعند اليوم للفق في مطر طويل
بمطر القارة . في لتنتظر أبناء مصر
للعائدين في نومهم الظلمة . وهم
علقت في رايهم ورقة كتبت عليها اسمي
الوفاء ، غير المصودة . . وتحدثا أزمة
وإذا كان موقف الحكومة المصرية
من المعارضة وخاسية حزب الوفد
بالسيرة أزمة المصريون في العراق ، كان
خطا . حكوميا فرضته الظروف
، السياسية ، والظروف ، شهر الفصل .

العربي على مصر . لما هو لتسيع
الحكومة المصرية لوفها من ، مدى
شريعة ، المجلس المصري الحاكم في
السودان ؟ لك تعرض حزب الوفد
ومصيفه لحملة هجوم بشدة لجرى
لنا أعلا رأيتا بصراحة . وظلمنا
بالديمقراطية المظلمة في السودان .
وعودة المعلق المظلمة للشعب
التعليق الذي يهتما لمر . وغشيت
الحكومة المصرية من موقف الوفد ، بل
لكه العديد من المسؤولين اننا سنبينا
« حرجا ، للحكومة !! وان المجلس
المصري الحاكم في السودان مجلس
« كويس خالص ، و ، جميل قوى ،
والودع من واحد بانه »

ولم يمر زمن طويل قبل ان تظهر
حقيقة المجلس ، المظلم قوى . ولجرا
لحد هؤلاء العسكري على ان يصف شعب
مصر بأنه شعب الشغبين مليون
شعب !! ولنا لم نكتب الحكومة
العراقية . وهذا لقط لتضيق الحكومة
للمصرية . انما كانت ، مضجعة ، في
المجلس المصري وانه خدع الحكومة
حتى يأتى ما يريد من مصر . وينتكن
من الركوب فوق انكس الشعب
السوداني . ولتضيق للحكومة ان الوفد
على صواب دائما ..

محمد مصطفى شردي



كلمة حب

● اعلان وزير خارجية العراق أن بلاده يمكن أن تبدأ عمليات إرهابية ضد المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط .. واستدعى صدام حسين زعمي الإرهاب الفلسطينيين جورج حبش وأبو العباس اللطفاقي على الحملة كما يبدو .. ومن الطبيعي أن تكون مصر والسعودية في نظر العراق من المصالح الأمريكية التي يمكن توجيه العمليات الإرهابية إليها .

● وكلمات طارق عزيز لاذر لأجهزة الأمن في مصر .. ولأول مرة في التاريخ يطعن الإرهاب تقديرا للآخرين .. والأذى يفتح الباب لبقالي جهات الإرهاب الموجهة ضد مصر .. ونحن نعلم أن في مصر متطرفين .. مسلمين واليهود .. وأن إسرائيل أيضا يمكن أن تسمح بعض عمليات الإرهاب وتنسبها للمتطرفين .. كما أن هناك تعاونًا بين المخابرات الإسرائيلية وبعض الفصائل الفلسطينية .. المسألة الآن تحتاج إلى حافة طوارئ تشمل كل أجهزة الأمن والمواطن أيضا .. فالمواطن هنا يجب أن يفتح لقلبه وعيونه .. لأن أمن مصر مستهدف .. من عدة جهات .. من الداخل والخارج ..

● وقد توخنا من قبل أن يكون للفلسطينيين هم الطيور الفلاس في الدول العربية بعد أن تكبد تعاونهم مع صدام حسين .. وأنهم كانوا طلائع جيشه في الكويت .. وأنهم يمثلون خطرا في دول الخليج وفي مصر .. بالإضافة إلى أن مصر ضبطت كثر من مرة جماعات من البعث العراقي ترتب مؤامرات ومقاومات في مصر .. بالإضافة إلى أن معظم مقارعات المقاومة كان يشترك فيها طلبة من فلسطين .. مع أنهم جاءوا للتعليم .. والمفروض ألا وقت عليهم للتظاهر .. ولتتهمهم كانوا ينظرون الاضطرابات كوسيلة لاثارة الفلق في مصر ..

● لقد أصطى طارق عزيز الأتزال عتقا وينفسه .. واستقبل صدام حسين زعماء الإرهاب الفلسطينيين أمام شلطة التليفزيون .. وأصبحت المسألة واضحة .. ولا حذر لأحد إذا واجهت مصر بعض قضايا الإرهابية .. خصوصا وأن صدام حسين وعرفات العداء للتقوى لإسرائيل .. بل أن بعض فصائل فلسطين تتعاون مع إسرائيل في عمليات إرهابية داخل مصر !!

● هذا الأتزال العراقي بأنه السادة الذين يتخلفون بأهداف الإل في صدام حسين .. وأنهم والظنون تسهم ويدخلون عنه .. في مصر .. ويتركون جريمة صدام وهي الأصل .. ويتحدثون عن القوات الأمريكية وهي القارع .. لها المداخلون عن صدام أن كتيبه ومطاميرك وإرهابيه موجه لمصر .. حلتا .. فهل مزال نتمتع أمن في الدفاع عنه .. حتما بأن مفاعلاته سوف تصيب الجميع .. الذين نلقوا مع الحق والتمت يقفون مع إسرائيل ..

محمد الحيواني



المصرى : ١٦ وند

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ أغسطس ١٩٩٠

رؤية مصرية

السلام والحرب .. والخيار الصعب

الصفي العلي الذي عقد في لوفتر الاسيخ الملقى .. ضرورة حل الأزمة سلمياً وأبعاد شبح الحرب .. وقال أنه أول من يطالب بسحب القوات الأجنبية من أي أرض عربية إذا أخطر صدام حسين قرارات مجلس الأمن والجامعة العربية .. وعلى الصعيد العربي فقد انضمت اللجنة العربية خصيصاً للوصول إلى حل سلمي وأبعاد شبح الحرب ومنع التسفلات الأجنبية .. وازارت الجهود مبذولة والأمل مفعودا وإن كان ضعيفاً لكنه غير مفقود .. في الوصول إلى حل سلمي عربي للأزمة .. وعلى الصعيد الدولي فقد طاف سكرتير الأمم المتحدة .. بجهود شخصية .. في المنطقة العربية للوصول إلى حل سلمي ..

.. وإن تذك مواقف الصين والاتحاد السوفياتي الذي يفضل الحل السلمي على المواجهة العسكرية في حرب شاملة مع العراق .. فيما تسربت عنه المحادثات الخاطفة التي أجراها شيفرناز وزير خارجية روسيا مع كيران كيشين وزير خارجية الصين في الأيام الأخيرة أثناء زيارته للصين .. ولا تخفى روسيا والصين قلقهما من وجود الشهود الإمبريكية مع ما تحصله من أحدث أسلحة الصاروخ في مياه الخليج بالقرب من الجمهوريات السوفياتية مثل أفغانستان على الشبهة الروسية .. وفي الداخل يحظى الرئيس بوش بتأييد الرأي العام في استخدام القوة لإرضي المصالح حول العراق لإجبرها على الانسحاب من الكويت وتأمين الحدود السعودية .. كل هذه المصالح المتنافسة .. والمواقف المتضاربة والخيارات المتشعبة .. مطلب من الرئيس بوش أنه فلاسما والموازنة بدقة بالغة بين حساباتها .. والوصول إلى قرار في شأنها .. وإيران بوش أن سطا أو خربا .. سوف يحيدو في الخلفه فيما اعتقد .. خيبة أمريكا وتأكيد مصداقيتها وزعمائها للعالم .. مكتبة الرئيس بوش ونجله سياسياً وتصب في الرأي العام الأمريكي .. التمسك العراق طوعاً أو غرها من الكويت .. أعضاء الاسلحة الكيميائية والرسالة الحربية في العراق .. تأمين الخليج بالترول في الخليج بشكل أو باخر .. وقبل كل هذا وأهم من كل هذا القضاء على ظاهرة صدام حسين وعدم السماح بتكرارها .. فالأزمة في نظر الرئيس بوش الآن .. ليست في احتلال الكويت ولا تهديد السعودية ومنعج بالترول فحسب .. وإنما أيضاً في بقاء ظاهرة صدام حسين .. أو السماح بتكرارها في الخليج أو أي مكان في العالم .. فطهره سيجل لقماً حتى لو قتل عن الكويت وكف عن تهديد السعودية ..

د. عبد الحليم مندور

نحن ضد الحرب : والخراب والدمار .. واحتلال الأرض بالقوة ومع الشرعية وحل المشكلات بالحوار .. في نطاق القلتين والمنتميات القومية والوالتيق الدولية .. بعيداً عن الحملات التعميرية والتسفلات الأجنبية .. ضد ذلك الفجر الباتم الذي لم تترع له شمس .. ولا يعرف إلا أنه متى تترع شمس .. ونحن في كل ما نكتبه ندین بشدة تلك الفكرة البربرية .. ونطالب بصارم بالشعب القوات العراقية من الأراضي الكويتية .. والوصول إلى حل سلمي في نطاق الأسرة العربية .. لكن يبدو أن البعض من كاثب صحفنا يفسطونها سافهة ويريدونها نارا لا تخدم جنونها .. وتلا من الجمجم وانهارا من الدمار .. وخرائب يتخف فيها اليوم وتكوح منها رائحة الجيف .. يريدون أن تصحب منطقنا العربية هيروغما جديدة .. وأن يصيح الشعب العربي لفران تجارب .. أولئك الذين يتصفهون بصيحات الحرب .. ويستحشرون شيطانها .. ويتفوقون جبراتها يستطونها على الانشغال لا يدرون أن الفتنة لا تصيب الذين تقفوا خاصة .. وإن النار إذا انشعلت ستأثري على أخضر منطقنا ويايسها .. فالحسب للعربي المظهر في العراق ليس خط النار .. فالحين يتفوقون بقاء الحرب قد لا يعلمون أنهم يتفوقون بما يتفوق به السهيوني المتعدي شري عيسير من ندادات يحملها على كاهله ويضوف بها بلدان أوروبا .. ويحتر من الأخطاء ويستحيل للعلم لأمة العربية .. لتحرير إسرائيل بعد مدهرها في خرابها .. وتعيد وفق أفعالها رسم كارتها .. فلي القل الافتلتكي لأحدى الصحف في عذما الأخع يندى كاتبه أسفه الشديد للمطالين بضرورة الحل السلمي وتجنب المنطلة وبات الحرب .. ويصب جام غضبه على الذين ينفرون من عودة الاساطيل المصرية إلى منطقنا .. بعد أن انفلت أمنا العربية ما يزيد على قرن من الزمان .. وهمت ملكات اللوف من الشهود لتخلص من الاستعمار ورفضت كل شكل التسفلات والمساعدات والواعد الأجنبية .. ويسفر في مرارة من الذين يحطرون من الإطماع الصهيونية في المنطلة ويسير بإزهاهم المعيدة للاهداث .. (جمجمة فارغة) .. والظفر أن هؤلاء الكاثب مكيون كافر من الكمال قاترين بوش نفسه .. لم يفر حتى الآن خراب الحرب .. ولم يستبد نهائياً الحل السلمي .. ولا يجد لاره لدعوة هؤلاء المدعومة إلى الحرب والصبوة بلون الدمار تفسيراً مقبولاً .. فالحسين حسنى مبارك قد أكد في كل المناسبات ولغزها المؤثر



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ من شهر ديسمبر ١٩٩٠

ضمايا .. لقمة العيش

بقلم : عباس الطرابيلى

مجموعة صور ربما لم يتوقف عندها أحد .. حتى من الذين يتكلمون مشككة الخليج الآن الأولى صور الآلاف من أبناء الهند وبنجلاديش وباكستان وقد تجمعوا في صحراء الأردن .. هاربين من البطش العراقي والثانية صورة السيدة الهندية التي تعترض سيارة الأمير حسن ولي عهد الأردن والتي يقودها بنفسه .. صابحة فيه طليقة الغذاء .. بينما هو يبتسم في هدوء !! والثالثة صورة مجموعة من الهنود يستحمون بجرايل الماء وسط الصحراء .. أو حتى في الشوارع .. فلك من عائلاتهم ..

الم يسأل واحد منا .. من الذي دفع هذه الآلاف من الهنود والبولش ومن رعيا بنجلاديش إلى منطقة الصحراء بين العراق والأردن ؟

هذه الصور وغيرها تعبر عن المأساة الإنسانية التي تسبب فيها الرئيس العراقي صدام حسين .. ولكننا يمكن أن نتوقف أمام حالات متشابهة

● الأول .. صور وصول رعيا للثانيا وبريطانيا وأمريكا وكيف اهتمت هذه الدول برعاياها وكلفت في استقبالهم بالأطباء والإسعافات .. والغذاء

● والثانية : صور طوابيع الهنود والباكستانيين على الحدود العراقية .. الذين تكسبوا في مخيمات بدائية بعشرات الآلاف .. بلا طعام ولا ماء .. ولا أدنى رعاية طبية .. بدون تجرع فإن مثل هذه التجمعات الإنسانية البشرية تكسبها وعائلاتها الغذائية والعيشية تحمل الكثير من الأمراض والأوبئة

ولقد وصل الصراع على شدة حتى على شربة الماء .. في البداية كان الصراع على تجليعة الماء لمن يعمل الفتن .. ثم بعد أن ذابت اللغوس تحول الصراع إلى سيرات نقل المياه .. ولا يعرف قيمة الماء إلا من يعيش في التصحر وفي درجة حرارة تصل إلى ٥٠ في الظل .. إن كان هناك نقطة ظل .. ولا يمكن أن نحصي إلا بعد أن نرى بأعيننا مأساة الأطفال الذين ملأوا في الصحراء تحت بصر الآباء وعلى صدور الأمهات بسبب غياب قطرات الماء

ثم تأتي قضية إعدام هؤلاء الأسويين والفلسطينيين حولوا العملية إلى تجارة .. أن بعض الآخوة من الأريبيين التي كفت تنقل الأخية إلى الكويت قبل

فقد حولوا سيرات النقل الكبرى التي كانت تنقل الأخية إلى الكويت قبل الغزو .. حولوها إلى منطقة الرويشد على الحدود .. وكه يلقن .. والأسعار

العالية .. وإذا كان من الصعب أن نطلب من هؤلاء التجار أن يقدموا بضاعتهم مجاناً لهؤلاء الذين يموتون جوعاً .. فليس أقل من تحرك المنظمات

الدولية بسرعة لاتخاذ الموقف .. قبل أن تتحول منطقة الرويشد إلى مقبرة جماعية للثاميين من شبه القارة الهندية : الهند .. باكستان .. بنجلاديش ..

وأفس فطت طلبت الحكومة الهندية من مجلس الأمن السماح لها بإرسال شاحنات أخية ومواد طبية عاجلة لرعاياها في هذه المنطقة لاتخاذ اللاجئين وإرسال شاحنات أخرى لرعاياها الزمائل والمحتجزين داخل الكويت

والعراق .. وقد طلبت الحكومة الهندية تلك من المنظمة الدولية .. حتى لا يقل أنها تخرق الحظر الدولي للفروخ على العراق ..

ويا ليت الأمر يوقف عند هذا الحد .. ذلك أن الشرطة الأردنية تتعامل مع كل هؤلاء بالقنص والضرب والركل .. ولا يتجو من ذلك سيدة أو طفل .. ومن يرى بشاعة ما يحدث من الشرطة الأردنية على هؤلاء اللاجئين سوف يصرح

بتقديم وجبة الغذائية لهم .. وإذا كانت الهند وباكستان قد دفعتا بمكائهما إلى منطقة الخليج بحثا عن لقمة عيش طرية .. فليس أقل من الخروج الذي يحفظ ماء الوجه .. دون

الطرد إلى الحدود .. ودون الإهانات والضرب على الفقا داخل أراضي الأردن !!

وقد أحسنت تركيا صنفا عندما تحركت لاستقبال رعاياها وعملها .. وأقامت معسكرات لخدمة لاستقبالهم داخل أراضيها .. فهم في النهاية كانوا

يتنمون للمخزاة التركية اللاماء الزكية .. وشتان بين نولة فهدم برعياها وأخرى تركهم في الفياق والصحرى .. لا يجدون شربة ماء .. أو كسرة

خبز .. حتى ولو كانوا أسويين !!



المصدر : الوفد

التاريخ : ٧ شعبان ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إبليس الأكبر

بتم : جمال بدوي

استمر الدكتاتور العراقي لعبة الخنفي تحت عباءة الإسلام ، واندمج في أداء الدور ، وقلن أن المسلمين من البلاهة بحيث يصدقون أن الله اصطفاه لإقامة العدل ، وإزالة الظلم والنشر والفساد من الأرض ، وهو اليوم يطلب من رعاياه المسلمين أن أرجاء العالم أن يهبوا للجهاد ضد الشيطان الأكبر ، والانتقال على حكم مصر والسعودية وكل الدول التي رفضت الاعتراف بالسرقة والنهب والسلب والاغتصاب ، أما الدول التي ساندته وباركت جريمته فهم المسلمون حقا .. وهم الاتقياء الذين سيخلون جنة عرضها السموات والأرض ، أعدها لهم مولانا الإمام ليرتعدوا فيها وينعموا بخيراتنا (١)

والشيطان الأكبر - في فقه مولانا الإمام - هي الولايات المتحدة الأمريكية ، وجريمته أنها استجابت لاستغاثات المملكة السعودية والكويت .. جاءت باسطنبولها لتحول بين السارق وما سرق وما سوف يسرق . أما أمريكا التي كانت منذ عامين فقط تمدد بالسلاح والعنك والقمح والغذاء ، فقد كانت في فقه الإمام الأعظم هي الملك الرحيم ، وحامية دين الإسلام من العدو الإيراني (٢)

واليوم تحول حكم السعودية إلى وكلاء للشيطان لانهم احتاطوا لأنفسهم من أطماع الغول التركي ، واستعانوا بالقوات العربية والأجنبية لحماية استقلالهم ووجودهم ، أما حين كانت السعودية تفتح خزائنها ليقترب منها بطل القادسية (٣) .. فقد كانت في عرف الإمام حامية المقدسات ، والمؤتمنة على أرض الحرمين ، والمدافعة عن الإسلام والمسلمين . وكذلك مصر .. أصبحت في رأى مولانا الإمام لا تستحق الوجود على الخريطة لأنها وقفت موقفا مشربا ، ورفضت التواطؤ على سرقة الكويت ، وترفعت عن القسامة الغنمية ، فاستحقت أن تحاط حدودها بالصواريخ من السودان واليمن عابا لها على تخليها عنه ، وكانت مصر منذ خمسة أسابيع فقط زيتة العرب والمسلمين ، لأنها كانت تمدد بالرجال والعنك .

مولانا الإمام صدام بن حسين التركيتي يلعب بالإسلام ، ويمسك بيده مفتاح الجنة والنار ، ويريد الخزيعات التي كانت تتردد على السنة الأفاتين والدجالين والمتجبرين بالإسلام في عصور التخلف والانحطاط ، ويشي الشوط الهائل الذي قطعه المسلمون في مجال الوعي والإدراك ، فالمسلمون - يا مولانا الإمام - يعرفون جيدا أن هو إبليس الحقيقي الذي فرق شمل المسلمين وشنق الصف العربي ، وخان العهد ، وحطم المواقف ، وطعن الإسلام في مقتل ، وأنشأ الإرهاب والبطش في بلده ، واليوم يعد رجله للسيادة على العالم الإسلامي .



المصدر : ١١ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ بتهيس - ١٩٩٠

إبليس - يا مولانا الإمام - هو الذي سطا ليلا على دولة
جارة ، كفلت أمة مطمئنة ، فنشر فيها الخراب ونهب
أموالها واغتصب نساءها ، وحولها إلى أطلال تمرح فيها
الكلاب المسعورة ، وطرد سكانها فهربوا إلى الغلوات
يتضورون جوعا ، ويتساقطون عطشا ، وهو الذي فرض على
المسلمين أن يستعينوا بالقوات الأجنبية كي تحفظ حياتهم
من الغزات الساعية والصواريخ الفتكة التي يفتال بها .
●● يا مولانا الإمام الأعظم .. إن إبليس الذي أخرج
أدم من الجنة يتواضع أمام عظمتك ، فانت إبليس الأكبر .

المصدر: الوفد

التاريخ: ٧ س. بنجبس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التدري

الناس على إعلام ملوكهم

والغريب ان اجهزتنا الاعلامية كانت على عكس هذه المواقف في الماضي القريب ، كانت تسبح بحمد صدام ، وتفتش بانتصارات صدام ، وتشترك في مؤتمرات صدام ، وتذيع خطب صدام ، وتتلقي المصيرات الرسمية والجولان من الفضل صدام ، وكانت اخبار الملك حسين والمعاملة تحلل شائعات القاتليزيون ومناشئ الصحف وبرامج الإذاعة ونس الوضع مع على عباد صانع رئيس اليمن ، ويسر عرفات رئيس دولة فلسطين ، هل رايلم يا سادة كيف تنقلب المواقف الاعلامية من التقبيل إلى التقبيل ؟... أما في العلم المتحضر فقد كان الإعلام مضادا لتصرفات صدام وكثافتا ليشاعة جراحه منذ البداية ، ولم تنقلب المواقف هناك رأسا على عقب ، فبعد النكس القاتل في تكليزيونهم وأذاعتهم وصمغتهم من معصم "درس" .. لم تقل اسرى لاعلام الستينيات ؟..

محمد نوح

انقسم العالم العربي تمعا بعد أحداث الخليج إلى قسمين رئيسيين ، قسم يعارض صدام ، وقسم يؤيد صدام وأخذت الشعوب في كل دولة عربية ، موقفا مؤيدا لموقعها ورسالتها . الشعب العربي يؤيد ملك الأردن . الشعب التونسي يؤيد رئيس تونس . الشعب اليمني يؤيد رئيس اليمن . الشعب العراقي يؤيد رئيس العراق . الشعب المصري يؤيد رئيس مصر .

والشعب السعودي يؤيد ملك السعودية . كيف حدث ذلك ؟ كيف يمكن لشعب يكلمه ان يكون مؤيدا لرئيسه في كل ما يفعل وكل ما يقول ؟ انه الاعلام يا سادة .. الاعلام من تكليزيون وإذاعة وصحافة ، تلك الاجهزة السحرية المجهنية التي تصب الشعوب في قوالب ، كما يريد لها حكماها . والإعلام للأسف في هذا العلم انساني يستخدم الخلفين ليبروا على ما يتخذه حكم هذا العلم من قرارات ، ولذلك لا توجد رأى عام مستقر في هذا العلم انساني ، بل يتخذ كل شعب المواقف المواقف مع مواقف حكمه . وطبعاً ذلك لا يحدث اطلاقاً في العلم المتحضر . فهناك يوجد الرأي والرأي الآخر ، والحزب الحكم والحزب المعارضة ، فيجوز بوش لا يتخذ قرارات دون استشارة المؤسسات التي تشركه الحكم ، ويهتم جدا بالرأي العام في بلاده . وطبعاً هناك اعلام يؤيده . وهناك ايضا اعلام يعارضه ، نفس الوضع في انجلترا وفرنسا والمانيا واليابان وكل الدول المتحضرة . أما هنا في العلم انساني فلتحويل والميلقة والمرش الرأي وصب الشعوب في قوالب حسب رغبة الحاكم في كل دولة .



المصدر : ألف وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

✓ محاولة فاشلة للابقاء بين الشعب المصري ورئيسه

بقلم : جمال بدوي

لجا الدكتور العراقي الى البذاءات بالتهجم على رئيس مصر، بينما يحرم الرئيس مبارك على أن يخاطبه بلهجة مهينة، وينشد في عبارات رفيعة أن يعود إلى الحق، ويستجيب إلى مطلب العرب والمسلمين والعالم كله بالانسحاب الفوري من الكويت واحترام نظامها الشرعي. ومن خلال ذلك لم ينطق مبارك بكلمة نابية واحدة شرد إلى شخص الطاغية، رغم موقفه المخزي وسلوكه الإجرامي، وإغراء الألب بالتمادي في الباطل، والأشراق في السوءية، والأفراط في الفوقانية، مما يكشف عن الأزمة النفسية التي يعانيها الطاغية؛ وعندما يهبط الحوار في أحد جوانبه إلى مستوى الردح، فإنه دليل على فساد الحجة، وإفلاس المنطق، والانحراف عن الحق.

لقد خسر صدام حسين معركة الحوار الموضوعي، وفشل في الدفاع عن جريمة احتلال الكويت وما ترتب عليها من تواجده القوات الأجنبية، فلجا إلى التطاول على الرئيس مبارك، ووصفه بأنه تشبب في استخدام جيوش الكفار التي احتلت ودمست أرض مقدسات المسلمين، وأهاب صدام بشعب الكفالة في مصر العزيزة أن يثور ضد الاحتلال الأجنبي الكافر ...

تصوروا يا عرب .. حسني مبارك تشبب في جلب الكفار .. أما صدام حسين فقد اطاع الله ورسوله بلجاجة الكويت، وخدم الإسلام والمسلمين بانهلاك حربة شعب أقل في الشهر الحرام، وتقرب إلى الله بنهب خزائن البنك المركزي وترويع النساء والأطفال وتجويع السكان العزل «اء»، فهل رايتم مثلاً على البجاجة والتضليل أبشع من هذا المثل ؟ صدام حسين يرى في الوجود الأجنبي كفراً .. وينسى أنه أول الكافرين، حيث إشاع الإرهاب والهلع في دول الخليج العربية المسلمة، ونفخها دفعا إلى الاستمالة بالقوات العربية والإسلامية والأجنبية، ثم يرمي رئيس مصر بتهمة التي ستظل علقه برأية حكم العراق إلى أيد الأبديين .. وسوف يسجل التاريخ أن التشبب في جلب القوات الأجنبية هو صدام حسين .. وسوف يذكر التاريخ أن حسني مبارك رفض التمسك على الجريمة، ويذل لقي ما في وسعه لمنع الكارثة قبل وقوعها، وتشد المقتصب أكثر من مرة أن يعود إلى صوابه حتى لا تتطور الأمور إلى الأسوأ، فما كان من المقتصب إلا أن ارتد صلفاً وغرابة، ورفض التخل عن اطماعه ومزؤاته، حتى لو احترق العالم العربي كله (١)!

وكعادة كل دكتاتور يصدق لوهله، فإن صدام حسين يلن أن كلماته الجوفاء عن توزيع ثروات النفط - سيكون لها صدق عند شعب مصر، وهو لا يصدق أن الشعب المصري يؤيد مبارك في موقفه التاريخي من كارثة الكويت، لأنه موقف مبني على مناصرة الحق، ومقاومة الغصب، وتجدة الشفوق، ورفض المسلومة على المبادئ والقيم المخدوعة في تراب مصر.



المصدر : ١٢ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

ويعلم صدام حسين ان شعب مصر الاصيل يقف وراء
رئيسه ويوليه ثقته التامة، وإن اى محاولة من صدام للإيقاع
بين الشعب ورئيسه هي محاولة فاشلة، لأن حسنى مبارك في
الموقف الذى اتخذه .. إنما عبر تعاما عن رأى الشعب المصرى
الذى يعقت العدوان والبغى والاستعمار .

●● ولكن .. يبدو ان السنين التى عاشها صدام
حسين في مصر لم تكن كافية لأن يعلم بأن مصر تجوع
ولا تبغ ميلتها .. مظلما تجوع الحرة ولا تاكل
بندبيها .



خطة شراسة الأولى!!

بقلم: حسن حانظ

عضو مجلس الشعب السابق

تذكر نحن المصريين يوم ١١ يوليو سنة ١٨٨٢ ولا تناس عندما اقرب الاسطول الانجليزي والفرنسي من شواطئ الاسكندرية على عهد الثورة العربية وكنا يمدان القوة العظمى للقوى الاجنبية في ذلك الوقت وكانت حامية الخلفى والبحار سبياً في منجبة الاسكندرية في ١٠ يونيو وايداناً بيده الاشارة بضرب الاسكندرية واشمال الشارة الاوى للحرب بين المصريين والانجليز .. تماما كما حدث بالامس عندما اطلق الجنود العراقيون الرصاص على احد الامريكيين بالعراق .. ولولا ان اعلنت الحكومة العراقية على لسان رئيس اعلامها الخارجى بان الاصابة بسيطة وان الامر خطاً وان الصاب الخارجى بان يصلح ولولا تفهم الجنب الامريكى لهذا الموقف وقيل اجتماع القمة بخلاصة ايام كان هناك مجال ليكتد الموقف ابعداً يخلط فيها الحبل بالفلل ..

إن اى تصرف الآن : دائرة طلائع من مدفع تخرج بدون لصد او طلعة لطائرة تدير للجال الجوى من غير عمد يتعلقها صلوخ .. فالاصابع على الزائدة .. والاعصاب مقنودة .. والنفوس متعبة من كثرة الليل والليل تكون الحكومات بريئة من اصدار الاوامر بيده القتل بهذه المصلحة التى قد تكون الشارة الاوى لبداية الحرب .. ولكن كل هذه الاجراءات لعملية القوات الرئيسية وهذا واجب القيادة الميدانية ..

وان يقل سلعتها ان العراق لم يبدأ بالقشبر .. سيما ولحلتها تهاجم الصواريخ والذلا لك لا تتعدى الخلفى بل الدوائى .. وصيما ان الجتمع الدول يلزم العراق بالانضمام .. ويلصق به الاتمة .. وسيطان الجميع حينئذ ان العراق هو الذى تحرض وهو الذى بدأ الحرب .. وما تكفر من يريد : إنه الاصل في العدوان بالقشبر الكويك .. وما اسرع من يشيرون إليه .. فيصدهم الجميع لان ذلك منهم سواء كان مدنياً او غير مدني .. ان الخطر جاثم والوفاء ملتبس حيث الاساطيل تقرب من الشواطئ والاصابع على الزناد وملائك القاذفات جاثمة على الارض والمقاتلات تحلق في الجو والصواريخ تنقسم لها لتفتح قواها تريد ان ترقع ما تحويه اسلحتها من الذلاك وحمم تماك كلكه الصواريخ التى تنصهر من هنا وهناك سائخة وحامية تماك كما في العواصف تدمر بهوها دون ان تمتلى على هبت بالبحث عن مصيرها .. واخيرا قد كان الاميراطور غوليوم الفرنسي على حق حين سأل قبل الحرب العميلة الاوى سنة ١٩١٤ عن الجيوش بالقشبر مواجهة بعضها البعض : اين السلام ؟ غليوب : على قوهات الدافع !

في هذه الايام التى يرأس فيها العلم على قوهة بركان والذي تكثر فيها الاسلحة والتكنهات لحرب ام سلام : علينا ان نذكر دائما وقد تحركت الاساطيل وتواجهت الجيوش ان الحرب العميلة الاخيرة وكل الحروب خرجنا منها بدموس وجنايب علمنا ان نسلخنى بكلمة الصبرية عن الكلمة الطويلة .. وبالفكره للتوية عن الفكره المستقيمة .. علمنا ان القوة مرايعة الاحترام .. وان الدخا لا يقبل الا بالخدا .. فإذا كان العراق قد مهد بعلين الرضاهن الاجنبى شيوعا .. فقد حلت هذه القوات الاجنبية لتكون شيوعا على حدوده : تهدد ارضه وسماه لتقوض حكمه ونظامه :

لقد اعلنت فرنسا بالامس انها تشارك بحسم في الحصار الاقتصادى على العراق .. وتشارك في القتل اذا هوجت اى دولة عربية اخرى .. ولتكن ان تشارك في عمل حربى الا تحت مظلة الامم المتحدة .. ولماذا ستكون مبعية عن الجيران اذا هوجت العراق .. وننتظر ان يكون موقف الاتحاد السوفييتى بعد اجتماع القمة في هينستى قريبا من موقف فرنسا وان كان اكثر حسماً ولو لم يشترك بقوايه :

— وبهذا تصبح الولايات المتحدة وبريطانيا طليقتين في الجزيرة العربية : تحت مظلة حماية الدول الصغيرة من الدول الكبيرة ووضع نواة فكرة نظام امن او صياغة حلف من نوع جديد .. ولتبدأ الخلافات ويتسع الانقسام بين الدول العربية ولتتراقق الاتهامات وعندما يبدأ الحصار الاقتصادى في التلاطم .. ويحدث الجدل حول قرار الامم المتحدة من براء حلفاً ومن يمتدحه حصاراً !! .. وقد بدأت العراق محاولات مع الصين وايران ليعلم ان الحظر لا يشمل البواء والغذاء .. وعندما تزيد الاعياء للعبة لهذه الحشود وثبتا الميزانيات في الاثنين من الانفاق العسرى .. وعندما يبدأ الجنود الامريكيون يسمون عيشة الخلفى وقد تمويوا الحياة في غير هذا الجو الكئيب الكئيب صيفا القارس شتاء .. وعندما يبدأ النكاش في عواصف ملامح ترتفع الصباحات إما حرب او لا حرب ولتزدى هذه الاساطيل البحرية والجوية مهاجمة او تعود .. منا تكون الكثرة !!

ان يبدأ العراق بطبيعة الحال وهو واقع تحت هذا الضغط المعالى من جراء تصرفه على اقدام على اليده بالقشبر لانه يعلم بل على يقين ان ذلك ان يكون في مصلحة .. بل سيقبل غضب من ياتى لآن او يجيد للدعوة لاستخدام القوة العسكرية .. والغرب ان يرجع الى يده باسمايله خاوى الولف ..

انى اضع صورة من الملقى الذى دار على شواطئه بلاتنا مع اختلاف الموقف .. فقد كنا على حق ندافع عن ارضنا وبلاتنا حين ان العراق هو الغاصب للعتدى .. ان هذا درس يؤكد لنا ان الاساطيل متى رست والجيوش متى انتشلت ان تاتى فقد من اجل تهديد او مظهر !!



المصدر: الوفد

التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسبوع ٧ أيام

سامحك الله يا صدام

نشرت الصحف المصرية في الاسبوع الماضي ثوبا وصول ١١ جثة من جثث المصريين العاملين في العراق... وقالت السلطات العراقية ان الوفدة جاءت نتيجة اسلحتهم في جثث تصادم القوييس بسفينة بحرية عراقية... لا ان سلطات البحر المصري يعطى القاهرة قامت بقتل على الجثث فتبين ان احداها وهي جثة المواطن صلاح السيد 'عل عامر' له ثلث جثة نتيجة اصابتها بطلق ناري وليس نتيجة لاصابتها في جثث تصادم كما نشرت الصحف ان العاملين من العراق في الاسبوع الماضي ايضا كانوا يحصلون معهم ٥٠ جثة لاسباب مصريين لقوا حتفهم هناك في الفترة الاخيرة لأسباب مختلفة منها الاصابة بطلق ناري او كسر في الجمجمة او الصعق بالكهرباء... ومن اقرب تقارير الوفدة التي وصلت مع هذه الجثث تقرير تقول ان اسباب الوفدة متوفاة على التلويح، ليوفروا بذلك على انفسهم مثقلة ذكر النقيب العراقي للوفدة ان هذا يتطلب تحقيقا للحدوث ومعالجة مكان وقوعه وسماع اقوال الشهود وتطبيق الجناة في تحديد المذنبين الامر الذي يتطلب وقتا وهذا كبيرين خاصة وان حوادث القتلى المصريين في العراق أصبحت ظاهرة يومية متكررة... وهذه الظاهرة ان تشار على شرف لفتا شمل على اعداد كاسل كيمسب حقوق الانسان بالتمسك للمعالة المصرية. في العراق... كما تدل على منتهى الاستهتار بالقوانين والاعراف والاتفاقيات الدولية التي تنظم حق الاجنبي القديم في بلاد غير بلده... وفي مقبعتها القابلة فيما للاتفاقيات التمهيلية لعام ١٩٦٣... كانه الاتفاقيات التي تنص على انه على السلطات المصرية ان تقوم بإبلاغ التمهيلية المختصة... بغضض على احد رعاياها أو احتجزه اذا فيض عليه أو احتجز مع بيان السبب والسماح للجنوب التمهيلية أو من يمثليها بمعالجة مواطن الخيوض عليه واعطاه الفرص حيلة للتفاد من تكاسا امام سلطات

ع ٢٠



المصدر : النابا

التاريخ : ٨ شباط ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التصدي

وقد عانت مصر من هذه القرارات
الفرنسية المخزية خلال حكم جمال
عبد الناصر، ومنها تأميم قناة
السويس والدخول في حرب ١٩٥٦
وتأميم الشركات والمصانع المصرية
في عام ١٩٦١ والذي نتج عنه
تخريب الاقتصاد المصري وإنشاء
القطاع العام الفشل. والدخول في
حرب اليمن في عام ١٩٦٧. وفشل
خارج النعيق عام ١٩٦٧ الذي نتج
عنه حرب ١٩٦٧ والتي ضاعت فيها
سيناء والجلولان والضفة الغربية
وغزة. وعلى أيضا عدد آخر من
الدول العربية من حكم الفرد مثل
السودان واليمن والجزائر وليبيا
وسوريا. أوبت بهم أن الإفلاس
والاقتراض.

د. محمد شافعي

مصبية الأمة العربية، هو نقد
اتصال الملقين للحكم في عدد كبير
من بلادنا. وتصويرهم امكنية قيام
امبراطورية عربية أخرى ينس
طريقة تكوين الامبراطوريات في
التاريخ وهو انصاع الجيوش
الجرارة للبلاد المجاورة مثل ما فعل
رئيس الثاني والاستكدر الاكبر
والرومان والعلمانيون الاتراك
والاسلاف ان فهم هؤلاء الرؤساء
للتاريخ بقصر، لأن لفهم محاولة من
هذا النوع قام بها هتلر في الحرب
العالمية الثانية وكان عليه تل
مقومات الحرب من مصانع ذات
كفاءة عالية وقوات حربية منظمة
ومشجونة للغاية. ومع ذلك فشل
فشلًا ناريًا واحتلت ألمانيا من عدد
كثير من الدول وتم تقسيمها ولذلك
من العقل عدم تكرار المحاولات من
هذا النوع لعمل وحدة عربية أو
امبراطورية تاريخية أخرى. وذلك
لوقوف معظم الدول ضد هذا
النوع. خوفًا من اندلاع حرب
عالمية ثالثة تهدد بفناء الجنس
البشري. ولا يوجد طريقة معقولة
للوحدة العربية الا باتباع الدول
العربية للنظام الديمقراطي والذي
ينتج عنه ضغط الجماهير على
حكوماتها لتنفيذ الوحدة العربية
كما فعلت دول أوروبا الغربية لاتمام
وحدها التي سوف تتحقق في عام
١٩٩٢.

وقام الرئيس العراقي بجمناح
الكويت في عدد ساعات. أما هو
البدء في محاولة تكوين امبراطورية
أخرى لن يكتب لها النجاح.
وللاسف ان القرار تم اتخاذه فرنسا
ولذلك لغياب الديمقراطية في العراق
الشقيق. وينطبق على الرئيس
العراقي لفضل العاصي. يخسر
ويخسر. فهذا القرار ليس في
مصالح العراق أو شعبي لأنه
مكتوب عليه بالفشل. ونتج عنه
انقسام خطر في الأمة العربية
وضياع القضية الفلسطينية
وتضمين الجيوش العربية بالحرب
شما بينها وترك العدو الصهيوني
يجلب الملايين من المهاجرين اليهود
السوفييت لتكوين اسرائيل الكبرى
من النيل للفرات وذلك للاستيلاء
على منابع المياه العربية.



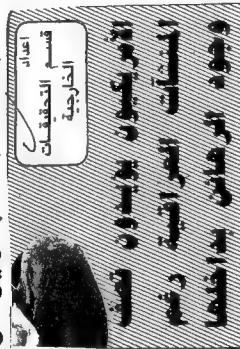
المصدر: الوفد

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب واتجاهات الرأي العام

هل الحرب دفاع عن مبادئ وقيم إنسانية أم من أجل بنزين أرخص ؟!



جون واين
ورامبو
وعمر الشريف
من نجوم
حرب الخليج



المصدر :

٢٢ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ شهر يونيو

يتم الامريكانيون بسلفه واستقرار الراى العلم، تقريبا لتجملاته وتحسين للمعاشات المحلية، على اوسع نطاق، وترسيخ مبدأ الديمقراطية الشعبية، حتى لا تحرك فئة من الشيوخ والقبائل الفكر السوسى والقرارات العسكرية في حياة الامة واصبحت تنتفع استفادة لتجاهات الراى العلم، تحدد شعبية القيادات وسلامة القرارات... وقد نشأت مؤسسات للقيام بمهمة بعيدا عن التسلطيات الحكومية والجزئية، ومع ان هذه المؤسسات في القطاع الخاص، الا انها التبت جدارتها وحيدتها، مما اصعبها احتراما متزايدا، وتأتي في مقدمة هذه المؤسسات مؤسسة محارب، ومباريس.

ويطعن لمن أزمة الخليج ومعضبها من تدفق للوات الامريكية في المنطقة، تستحوذ على كل الاهتمام بالشعبية لاستقامات الراى العلم... وتشير النتائج التي نشرتها مجلة ماتي، هذا الاسوع، ان مواقف الرئيس بوش وقراراته تحظى بتأييد كبير، وتوضح الاستقراءات التي تمت باستفاضة ووسيلة لتمام كبير وشرائع متنوعة مكار.

- هل كانت الولايات المتحدة على صواب أم أخطأت عندما تدخلت في أزمة الخليج؟ ٢٠ اجاب ٧٣٪ في الملة أخذت القرار الصحيح.
- على احتمالات الحرب بين الولايات المتحدة والعراق؟ اجاب ٤٩٪ في الملة يأخذها الحرب.
- هل تدخل الولايات المتحدة في الخليج، سيخفف عنه اوضاع معاملة لا حدث في فيتنام؟ ٥٧٪ في الملة انهم لا يعتقدون ذلك.
- هل توافق ام معارض قرار الرئيس بوش لدعوة جنود الاحتمالي... ٧٠٪ في الملة على ذلك.
- ماهي الاولويات: الدفاع عن حياة العراقيين أو مصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط؟
- يجاب ٤٩٪ في الملة بحماية العراقيين كما يدعو ٣٠٪ في الملة الى التنازع عن مصالح الولايات المتحدة.
- هل تؤيد اخلايا اجراءات شديدة ضد العراق حتى لو أدى ذلك الى: ١- ارتفاع معدلات التضخم ٢- يوافق ٦٨٪ في الملة ومعارض ٢٤٪ في الملة.
- ٢- انزيد تكليف السفين وتكليف الهواء في الملتار.
- ٣- يؤيد ٦٤٪ في الملة ويعارض ٣٠٪ في الملة.
- ٤- تقس في سميات البترول وخلق طوابير في محطات البنزين.
- ٥- يؤيد ٨٨٪ في الملة موافقون ٣٦٪ في الملة معارضون.
- ٦- زيدة اسعار الجازولين بما يعادل دولارين للجواون أو أكثر.
- ٧- يؤيد ٨٨٪ في الملة موافقون ٣٩٪ في الملة معارضون.
- ٨- اصبحت الاقتصاد بالحدس.
- ٩- يوافق ٤٤٪ في الملة ويعارض ٣٨٪ في الملة.

يوافقون على ضرب المواقع مع وجود الزهائن

ونشرت نيويورك، استفادة آخر كان أكثر تاصلا بشارب منطقة جلوب وفد ٧٧٧ شخصا يمثلون شرائح مختلفة من المجتمع وقلت الاسئلة المطروحة والاجوبة كما يلي:

● هل توافق أو تعارض الانسحاب الذي اتبعه الرئيس بوش لمعالجة قضية الكويت والعراق؟

٧٥٪ في الملة موافقون ١٨٪ في الملة معارضون.

● هل يسرع الرئيس بوش باستخدام القوة العسكرية ضد العراق أو ينتظر ليرى نتائج العقوبات الاقتصادية والديبلوماسية؟

١٧٪ في الملة يؤيد الاسراع بالحرب و٨٠٪ في الملة يوافقون على الانتظار.

● في حالة نشوب القتال هل يامر الرئيس بوش بضمب المواقع العراقية حتى مع وجود رهائن امريكين ولجانب في هذه المواقع.

يوافق ٥٧٪ في الملة على ضرب هذه المواقع ويعارض ٢٦٪ في الملة.

● اذا كانت القوسية الوحيدة، انطلاق الامم المتحدة في العراق والتكويث هي القتال، والذي سيؤدي الى مصرع مئات من هؤلاء الرهائن والاف من الجنود الامريكين، فهل تؤيد ام تعارض هذه المعية؟

اجاب ٤٩٪ في الملة مؤيدا و٣٨٪ في الملة معارضا.

● هل اللول الشالية تبذل الصي مستفهمه للسماسة في حل الازمة؟

الدول الغربية اجاب ٥٢٪ في الملة بنعم الدول الأوروبية يوافق ٥١٪ في الملة.

البيان يؤيد ٥٩٪ في الملة الاتحاد السوفيتي يؤيد ٥٨٪ في الملة.

● يقول البعض ان الولايات المتحدة في لول تقوة نولية مع توافق ام تعارض.

٣٧٪ في الملة موافقون و٥٥٪ في الملة معارضون.

● هل تعتقد ان الرئيس بوش يعطي وقتا أكثر من اللازم في حقيقته لانه استمرار الازمة؟

يوافق ٣٨٪ في الملة ويعارض ٥٥٪ في الملة.

● إذا بدأت الولايات المتحدة العمليات العسكرية ضد العراق هل يصبب ذلك مشاكل خطيرة جدا للولايات المتحدة في العالم العربي، أو مشاكل خطيرة في حد ما، أو لا يصبب مشاكل خطيرة، أو لا يشكل مشاكل بالرة؟

٢٩٪ في الملة يعتقدون ان ذلك سيؤدي الى مشاكل خطيرة جدا.

٤٢٪ في الملة لا تشكل خطيرة الى حد ما.

١٨٪ في الملة لا يصبب مشاكل خطيرة.

٨٪ في الملة لا تشكل بالرة.

من بين القضايا الكلية مامي الاهداف التي يجب ان تركز عليها القوات الامريكية.

● انتقل كثير عدد من الرهائن ٩٢٪ في الملة يؤيدون و٧٪ في الملة يعارضون.

بطاقات الفيديو

والمطبع يلعب التلفزيون دورا محطفا في تشكيل الراى العلم امريكى ورغم التناقص الشديد بين شبكات التلفزيون، الا ان تلاحق الأحداث وتطوراتها عبر عواصم عديدة في العالم، أدى الى ارتفاع تكلفة التغطية. ونسب في جافزات كبيرة في الميزانيات، ولم تضيق بعد، الخطة التي ستملك اليها الشبكات القومية لتغطية الخمسة.

وتخصص شبكات التلفزيون برامج لشعبة الجنود في جبهة القتال واسرع في الولايات المتحدة ومن انجها برناتج محطات الفيديو، الذي يسجل رسائل متغيرة بين الجنود واسرعهم. لقد اصحت أزمة الخليج قضية خاصة بالقضية الامريكين. فالاف الاسر من اياه وروجات واسفل على عائلة ولفة بالازمة يتبعونها لحظة لحظة. وبدات محطات الراسيو والتلفزيون بث افان شعبية في الحرب، اعطت لكرات حرب اهتمام بل ويتسابق مطوري الاغاني والممثلون في اعادة افان ادمية بكملة جديدة...



المصدر :

وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ شباط ١٩٩٠

وانتجت مصانع الخبوسات في شيرت، وفصلًا تحمل شعارات للحرب وبطولات الجندي الأمريكي. ويعد من جديد للعلم الأمريكي جون واين كرمز للقوة والتمتع المخاطر، وقد جسد ذلك في الفلم الشهيرة عن الحرب وتشجيد لزعامة البلي كما برز رامبو، كتموزج جديد للقوة والصميم.. وتتسلق المتاجر والمخازن في اعلاناتها تائبدا للجنود واسرهم فيعضها يخفض الاسلحة بنسب كبيرة لمكالات الجنود. واخرى تقيم لهم صالونجونه بكساف طويلة الامد، بل واعلنت بعض المخازن انها ستحسب الجنود على مشتركات اسرهم بعد انتهاء الحرب.

مشاهد الوداع

ويقول خبراء الرأي العام ان هذا التفاهل له ايضا تأثيره السلبي على الروح المعنوية للامميركي على المدى الطويل، فمشاهد الوداع وبكاء الاسفل وصور الرهائن يكثف الوجه المأساوي للحرب وعدم جواما. وتقول السيدة ويل كل والتي وصلت الى واشنطن بعد ان تركت زوجها رهينة في الكويت، ان مليهما الان اطلاق سراح زوجها. ورغم ايمانها بضرورة الحرب الا انها تعتقد ان حياة زوجها ستكون في خطر اكبر.

ويقول دين ريك وزير خارجية الولايات المتحدة الاسبق والذي عاصر ادارة الرئيس جونسون اثناء حرب فيتنام، ان الشعب الاميركي يحمس في البداية، ولكن سرعان ما يمتنع المواقف اذا كانت هناك خسائر في الازواج.

زواج الجنود قبل السفر

وشهدت قاعدة مشاة البحرية في مدينة هانام، بولاية كاليفورنيا اعل تسمية لحالات الزواج. فقد تم في يوم واحد زواج ٣٠ من الجنود قبل سفرهم الى الخليج، وامتلأت مطاعم القاعدة بأسر الجنود الذين حضروا من مختلف أنحاء الولايات المتحدة ليكونوا في وداعهم. وفي قاعدة فورت هود بكاليفنيا أعلن أحد المحصلين تبرعه بطوقين وصفا الجنود المسافرين الى الخليج ميمنا.

وعند تنصيب جنازة اول قتيل في الخليج، الرقيب جون كاسبي، والذي دفن بمدينة وست كوفينا بولاية كاليفورنيا احتشد العديد من أسر الجنود لتقديم العزاء لوالدته.. وكان كاسبي قد دفعته شلحة في إحدى التواعد السنوية في الأيام الأولى لانتشور القوات.. وقالت والدته ان الجميع مصمون على القتال رغم الخسائر المتوقعة. ويعتبر المراقبون ان الحدث كان اول اختبار لخاضع أسر الجنود لتهكم يحدرون من ثلاثي المجلس القومي اذا حال مدى الحرب.. وتقول مجلة نيم، ان الاميركيين غير متأكدين مما اذا كانوا يقاتلون من أجل مدعى النظام الدول او الحصول على اسلحة ارفع النظام الدول لو كان عامل الوقت سيقتل أهم العناصر لتأييدهم سياسات الادارة الاميركية.

مجموعات المعارضة

وفي القوات نفسه تشكلت مجموعات ضد الحرب ومن أهمها مجموعة رافدي كلارك لادعي العلم الاسبق، والذي يصف حشد القوات الاميركية بأنه تدخل امبريال مضطوح، وقائده جين كيريتريك، والتي شكلت منصب رئيس الوفد الاميركي في الأمم المتحدة.. وتقول ان التوريط الاميركي يظهر صورة من صور الاستعمار الجديد.. وقد انتشرت مجدا أربعة الملقب الصغراء، التي ليدها الرئيس الاميركي السبق كارتز اثناء أزمة الرهائن في إيران. ويعتبرها الرئيس بوش بأنها من مظاهر الضعف.. ويشي المراقبون الناتج على الرأي العام عند لحظة احتجاز الرهائن الجديد، وترفضهم للقوف لم يسبق لها مثيل. قال جانب اعداءهم الكبيرة فأنهم معرضون للجوم وللغضب ووضعهم في مشات عسكرية عراقية، حتى يكونوا أول ضحايا الغارات الاميركية. ويتذكر المراقبون الضخمية التلفزيونية التي قام بها صيد التلفزيون الاميركي والتر كرويتك، والذي كان يمني تخليعه على ليله بقوله لقد مضى اليوم - ويذكر عند الأيام، التي اشعلها الرهائن في الأسر لذلك كان الرئيس بوش مضطحا من الضخمية التلفزيونية التي قام بها دأن ران. من شبكة بي بي سي، وتيد كويل

من شبكة بي بي سي.. ويقول أحد مساعدي الرئيس بوش ان شبكة التلفزيون هها الوحيد من الذي يصل أولا الى مراكز الأحداث وانها تسليقت على بغداد. وحشدت اعدادا من الرهائن، وقسمتهم في برامج من مراعاة للمصلحة الدولية. ويدافع متلجو البرامج، بأنه من غير العادل ان توجه كأميرات التلفزيون الى العراق ولأنه ملاقة الرهائن. وفي هذا الصدد تقول «التوريز»، ان شبكات التلفزيون تقدم بالجنود المشهورين بغض النظر عن تخصصاتهم وقالت ان شبكة «ان بي سي» قدمت كسير وابتيرج وزير الدفاع السبق وهنري كسينجر وفيد، دانسون ومغزو تومس من خبراء الاستراتيجية. كما قدمت النجم السينمائي عمر الشريف ليشتد من أزمة الخليج ورغم انه مثل دور طواريس العرب، الا ان تقديمه في هذه الظروف سبب شهرته فقط.

التجار
تخفيض الاسعار
لاسر
الجنود... وللحامون
يوثقون «الوصايا»
مجانا!



المصر : **الوفد**

التاريخ : **٩ سبتمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قلم رصاص

الأزمة وبناء الوطن

كلما طالت أو تصاعدت أزمة الخليج، زادت ضرورة الاهتمام بمشكلات بلدنا على المستوى المحلي والمستوى العربي والمستوى الداخلي. وإذا كان خبر مصر أن يلقى على عاتقها عبء الأزمة عريياً باعتبارها رابثة للدول العربية، فإن مصر تفر الدول تعرضاً للخطر السلبى للأزمة ليس فقط من زاوية المصريين العائدين من الكويت والعراق، وإنما أيضاً من زاوية حرب الأعصاب التي يعيشها شعبنا طوال النهار والليل.

الجميع مشغولون بالبحث عن أجابة لأسئلة عديدة.. هل تضرب أمريكا ما تكفي بالحصار؟ هل يضرب العراق ما يكفي بالتدريب والانتظار؟ هل ينجح الحل العربى؟ هل هناك صفقة بين بوش وصدام؟ هل ينجح بوش وجورجياتوف في اجتماع اليوم في إيجاد حل لهذه الكارثة التي تكاد تهبط على رؤوس الجميع؟ التوتر يطرئ أصعبنا والقلق يستبد بالهوس والخوف من المستقبل يزحف البنى والمشكلات التقليدية في السكن والمواصلات والبطالة والادريس والغلاء والفيض زالت عليها مشكلات المصريين العائدين من الكويت والعراق، وزاد عليها جميعا الخوف من الحرب الكيماوية وشربيات هواجس ذاتي من أى اتجاه، وتضيق لواء الغذاءية والتنموية يشغل بل النفس. وتراكم مشكلات بهذا التكيف والكم في ظل مخاض الحرب النفسية التي تكترها الأزمة وسفل اعلام الدول المختلفة ان يدعو إلى الاسراع بملاح هذه المشكلات لأنها قد تؤدي إلى عواقب وخيمة.

ومن حسن حظ بلدنا ان الظروف جميعها مواتية لإيجاد حلول لبل هذه المشكلات.. فعلى المستوى العالمي أصبح الدور الاستراتيجى الذى تقوم به مصر للاستقرار في المنطقة معززة به وموضع تقدير ملحوظ من جميع التوجهات الدولية. وعلى المستوى العربى احتلت مصر موقعها الرائد وتحولت إلى الرقا لبلاد عربية كثيرة. أما في المجال الداخلى فإن غالبية الشعب قد تقبلت الدور الذى قام به الرئيس محمد حسنى مبارك باتباعه للخلفى وثما نوع من التلاحم بين الشعب والقيادة السياسية وخاصة بعد موقف حزب الوفد الجديد وجريئته بحزم لإدانة الاحتلال العراقي والمخاطف البويعد مع الدول العربية المميدة بقرصن العراقى مما جعل الموقف المعروض من بعض القوى السياسية البديئة موقفاً مشجعاً. الظروف مواتية لبل لمشكلات بلدنا على المستوى الدولى والعربى والداخلى.

وإذا اردنا شيئاً من التفصيل وجدنا ان وضع مصر في المجتمع الدولى الآن هو وضع ممتاز. وقد ساعد هذا على ان تقرر الولايات المتحدة الامريكية اعفاء مصر من الديون العسكرية وقدمها ٧ مليارات دولار وفوقها واقدما سنويا حوالى ٧٥٠ مليون دولار وهذه فرصة لا تقبل الانقراض.

ويتبقى على مصر ان تسمى في هذه الفترة الى اسلاف البون جميعها وهي حوالى ٥٠ مليار دولار. واعتقد ان الاتحاد السوفيتى يمكن ان يوافق على هذه الفترة لمخافة الولايات المتحدة الامريكية، وليس من الصعب الفتح

الدول الدايئة الاخرى وخاصة ان خسائر مصر إلى الأزمة تبلغ حوالى ٢ مليار دولار وذلك بسبب العملات المفقودة وتحويلات العاملين المصريين في العراق والكويت ونقص عدد السفن التي تمر في قناة السويس وتأثر حركة السفحة بأزمة الخليج.

هذا فضلا على ضياع حوالى ١٣ مليار دولار مستحققات للمصريين في الكويت. لهذا فرصة تاريخية - إذا استطاعت الحكومة ان تلتفتها - تكون قد طلت شيئاً له قيمته في حياتنا التنموية.

وبالنسبة للمواف على المستوى العربى مطلوب سياسة مصرية مستقلة. وقد انقذت التجربة بجلاد في الفترة الاخيرة ان عددا من الدول العربية لم يتردد في ان يتخذ الموقف الملائم لصالحه الاقتصادي.

ولا أحد يستطيع ان يلوم مصر لان موقفها الرائد قد تكاد خلال الأزمة وأصبحت كثير من الدول العربية تلقى في مصر وفي اقتصادها لان مصر في تعاملها سلك المسلك الحضارى العبيد عن المصلحة القومية ولبيعد عن الابتزاز. ومن هنا أعلنت بعض الدول فتح أبوابها أمام العملة المصرية. ومع موافقتنا على هذه الأمور الجديدة إلا ان ما حدث لا ينفكنا في العراق والكويت وما فيها من ليبيا يلقى رسم خطة متكاملة للمصريين في الخارج،

أما المشكلات الداخلية فسرهما بطول المسألة الاقتصادية عياد وزائدها الجبرى.. العمياء في الأزمة الاقتصادية.. والجبرى هو موضوع عودة العملة المصرية في العراق والكويت. وما ترتب عليها من زيادة البطالة وأرتبك في العملة وفقد المخزونات. نحن بحاجة إلى سياسة محددة للعملة والهجرة. يضاف إلى هذا العداد المائلة التي تلقى بها الجامعات دون عمل كل عام وهي كلها عناصر خطرها السياسى كبير. وأمامنا بعد فترة قصيرة الانتخابات ونائب الدين الاسلامى و يمينه اموال كثيرة، والجماعات الارهابية التي تترصد لتشتغل الدولة في مشكلات عاتية خريجية وعربية وبخلفة وتحاول هذه العناصر جميعها الافادة من المناخ النفسى المتوتر ومن حرب الأعصاب المستمرة.

علينا ان نعرف بعض أجهزة الدولة. وبغيب التخطيط السليم ازاء مسألة العملة والبطالة. ولدينا ان نعرف بالمقصود من المواد الغذائية والتنموية لإسبع الاستراتيجية. علينا ان نعرف بكل نواحي الصور ونحن مخاطب الشعب كولوجية هذه الأزمة. هذه الحاجة تيدا من الحكومة لأنها تقتصر على الوزارات لغنى الوزارات التى لا تقوم بعمل جدى. ويتبقى علينا

مصرفات الدعاية والبذخ والكمكيات والمظاهرة. ويتبقى محاسبة كل مسئول يتلق اموال مجال نشأه في الدعاية الكتبية يهدف البريق الشخصى والوسول والتسلق. ويجب اتخاذ الاجراءات الاقتصادية التي تدعم المكف الداخلى لأطول فترة والإسراع باستيراد كميات كبيرة من السلع. وأهم من ذلك كله مكافحة التسعير بالحقبة.. فهو السند الحقيقى للمولة في كل الأزمات المالية والحالية والايتية. وكذب انه ليس السلامة والمعاية

لهى الطبيعى



المصدر: الوفد

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مطلوب سفاح للسفاح!

في الستينات - لا أعلمها انه بكل ما سجلت من قهر واستبداد دخل
واحتلال خرفي - روعت مصر بحكاية لصوص خفي يسطو على الناس والبيوت
ويسرق بالأكراه والعتف ويختطف احيانا ضحايا وكان يمارس اجرامه وحده
ودائما يأخذ غنيمة ويختفي حتى يعود سوطاً آخر - وكان لا يبدأ بالايذاء
لكنه إذا استنصر (غداً) من ضحاياه لم يتردد في الانتقام - وتعددت
حوادث اللص الذي اسماء الناس (السفاح) وعيداً حولت الشرطة الظفر
به حتى رصدت يوماً خمسة الاف جنيه إن يفيض عليه أو يبل عليه .^١
ذلك السفاح الذي قال موضع لحديث الناس مدة طويلة

ضجبت حوله وقتها قصص خيالية قد يكون في بعضها بعض الواقع لكن
موجة من هذه القصص سررت مؤداها انه ضحية من ضحايا المجتمع وأن له
مواقف استثنائية - مع ضحاياه حتى لو شئت هذه القصص - والله اعلم بمدى
الصدق فيها - ان تكسب له عطف الرأي العام الذي تصوره بطلاً وأنساناً
ولنه ضحية ظروفه .. لهم ان هذا السفاح قيل ان تتمكن الشرطة منه لاحظ
ان بلده مصر وقتها تعاني من جنون سفاح ملته في العراق هو عبدالكريم
قسم الذي عادى نظام عبدالناصر الذي حار في تغيير انقلابات شدة حتى
تكفل الشعب العراقي الشقيق بتصفيته والقضاء عليه - لايها ارسى سفاح
مصر إلى الصفح وإلى الجهات المختصة ببلدنا منه يتعهد فيه بأن يغفل
عبدالكريم قسم ويؤكد قدرته على ذلك لو أعلنت الحكومة المصرية طوعها
عنه والتمس عن مطاردته - وساعتها سيظهر ويرتبط مع الحكومة سوطه إلى
العراق وبشجاعة مفرطة قال السفاح في بيانه انه إذا فشل فيسألكم نفسه
الحكومة بلده لحكمته على جرائمه وطبعاً لم يلق عرضه تجاوباً من
الحكومة.

والآن اما من سفاح من مجرمينا (الكرام) يطعن تطوعه بتخليص
العروبة والانسانية من منقسه القوس سفاح العراقي الجديد - ولقي مع
العراق التي مستنصر جغرافيا بانها دولة عربية اسيوية من اهم منتجياتها
ومصولاتها زكاة السفاحين^{١٢}

جبرتي الوفد



المصدر: الوفاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

المواخذة اللعب الكبير

بقلم: د. محمد حسن الحنفياوي

ستحول أزمة الخليج من الحالة الجادة الى حالة مزمنة من ذلك النوع ذي الجبال الطويلة والأجل غير المسمى، فلا داعي لأي من الأطراف للتعجلة والتهور لأن في التعجلة الندامة وفي من أعمال القشيبان، وقد وضع ذلك خصوصاً عندما أعلن قائد القوات الأمريكية في السعودية أنه لن يبدأ الهجوم إلا بناء على استئذان من القوات العراقية، وهذا بالطبع لن يحدث، لأن القوات العراقية مكتفية مرحلياً بالكويت ويترولها وثرواتها فهي في حالة رضا واكتفاء، وسيتل الجال كما هو عليه، وفي هذا تنتهي السعادة لمعظم أطراف الأزمة .. فمسموعة جمعية بقوى عربية وأجنبية، والقوات الأمريكية موجودة بناء على طلب شرعي ورمزي ومن الواضح أن هذه القوات تعد لتشكيلاتها وتجهيزاتها بكل وسائل الأقامة السعيدة من ثلاجات ال مراوح، ألي نظم تليفية، وهذا منطقي ومطوب بلقضية للحصبة الأمريكية، حيث أن هذه اللحظة الفنية جدا من الملم ليس لها عا، متدفقة ومنهورة، يتنص تحريكها دائما الحكمة والتفهم لقوى الميزان السياسي والاقتصادي العالمي، ولذلك فلتواجد الأمريكي في المنطقة الفنية هو مطلب أمريكي خصوصاً مع تنامي القوة الاقتصادية اليابانية بأصابعها الإخطبوطية من كوريا وهونج كونج وتيلاند .. الخ بالإضافة الى توقع تجسيد القوة الاقتصادية الأوروبية الهلقة مع عام ١٩٩٢ من هنا فإن تواجد قوى أمريكية عسكرية في أهم مناطق الثروات البترولية العالمية، قد يكون منتهى السعادة لأمريكا، انصب لذلك أنه من مصلحة لقوى الصهيونية العالمية تصفية قوة العراق غير المضبوطة والتي مارلت على درجة كبيرة من القدرة على القتل حتى بعد خروجها من حرب إيران .. ● الأمريكان .. يدعو من أهل البلاد ونتيجة لتهديد سائر من جارة شقيقه وصلوا إلى أهم مناطق العالم المستخرجة للبتروك ذات الاحتياطي الكبير والرصيد الضخم ..

● العراق .. احتلت الكويت ونهبت موارثها وثرواتها وسيبقى الحال كما هو في انتمصاص الدم والمال لأن براعولا مازال حيا في المنطقة ويحتاج الى شريان يغذي مزعاته الدموية وإتباعه الجادة، وأثر زوبعة دولية ستظل آثارها منعكسة على العالم العربي والقضية الفلسطينية لأجل قائمة .. ويكفيه خزيا أنه حول مدافع العرب نحو بعضها البعض .. وبدلاً من محاولة تدعيم المدافع العربي المشترك ضد التدخل الأجنبي حوله الى دفاع عربي أجنبي مشترك ضده ..

● الأردن وتركيا: نتيجة الضرر الاقتصادي البالغ الذي لحق بهم من جراء أزمة الخليج يراعي تخفيف حدة اللينون وإعيائها وتحويل المضرب بما يجزى ... مصر: اتضح دورها القيادي ولقها في المنطقة .. وان إضعافها وإغراقها في المشتل غباء دول له آثاره الخطيرة على الخريطة العربية، ويحتاج موقفها المشرف الذي أقتلته قيادتها إلى دعمها مالياً حتى لا ينهار اقتصادها ..

● إيران: مصائب قوم عند قوم فوائد .. ومرحباً بمعودة شط العرب الى الأحضان الإيرانية من جديد وأعواد أسرارهم بلا أثني مظلمة، وكأننا يايس لارحنا ولاجيبنا، ولكن يموت واستشهد أكثر من مليون مسلم من الطرفين وتزل الزيجات وعذاب الكلال والأطفال وأماقة واستنزاف الاقتصاد الإسلامي على مدى نصف قرن فلم من الزمان، كل ذلك نتيجة للحرب التي شنها صدام حسين ضدها ..



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- إسرائيل . ليس في الامكان ايدع مما هو حاصل وكائن الان على الساحة العربية .. فهناك استنزاف للقوة عربية .. وتشتتت للصف العربي . وضجاع للقضية الفلسطينية .. قضية العرب الاولى نحن تقدم لإسرائيل ما يفوق كل امانيها والتي من أهمها التخلص من بقايا قوة العراق حتى بعد خروجه من حرب لبنان وانتهاء دوره في المنطقة بشرية فلسطينية .
- السعودية وبالقى دول الخليج .
- حق الدفاع عن النفس امام رعونة القيادة العراقية وجوازاتها حق مشروع مهما غلا الثمن . ومهما كانت قيمة المقاومة في النهاية .
- الكويت : رفضت الابتزاز فصارت في ملح البصر شهيدا على قيد الحياة .
- بقى الدول العربية والإسلامية : بين التخلي والتعاضد يلقى لاحتزن .



المصدر : الوكيل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ شباط ١٩٩٠

متى يفيق الواهمون ؟!

بقلم : جمال بدوي

تسرع مصر بخطوات ثلثة ، نحو أداء رسالتها العربية عن طريق تعزيز روابطها بالملكة السعودية ودول الخليج العربي . وسوف يذكر التاريخ هذا الاتجاه المحمود للرئيس حسني مبارك ، والذي يدل على رؤية عميقة للمصالح المشتركة بين مصر وإشقائها العرب . لقد استجابت مصر لنداء الأخوة ، ويعتد بجنودها لنصرة الأقطاب المعرضين للصوان . وخير نصر أن تبعد بجنودها الظالمين إلى السعودية والأمارات ، من أن تسمح بسفر مليون مصري إلى العراق تصلحهم من المصلين والمحررين ، حيث يتم تجنيدهم ويستخرجهم في مخازن عسكرية وحشية ، ويمودون أليتنا بعد ذلك مشجوعين في نعوش ظلمة .

إن وقوف مصر إلى جانب السعودية وأخوانها ، واجب قومي ، كما أنه إجراء دفاعي عن مصلحة مصر ، والتي أصبحت مهددة بالهزيمة التوسعية العراقية للكتاتير العراقي . لقد استنشر العرب بالقوة العسكرية المتنامية في العراق واعتبروها نبرعا للامة العربية في مواجهة إسرائيل . ولوجئنا ذات صباح بالدعوات العراقية ، وقد غيبت وجهتها ، واجتاحت دولة عربية . ولأننا من الوجود ، ونهيات لايتاح الثقلية ، ووجدنا الصواريخ العراقية تحاصر مصر من اليمن والسودان ، وتنتكث فواعدها في جنوب وادي النيل وباب المنب ، ووجد الكتاتير العراقي استجابة فورية من الصغار في الخرطوم وصنعاء !!

ولو نظرنا إلى نتائج الأحداث على مسرح الشرق الأوسط ، نجد أن الهدف المبيد للكتاتير العراقي . هو إقامة امبراطورية بعثية تسيطر على منابع النفط ، ومحاصرة مصر ، وتحولها إلى دولة من الدرجة الثانية تخضع لأوامر امبراطور بغداد المعلن .

ووجدنا في إنشاء مجلس التعاون العربي ، إحدى خطوات تنفيذ المخطط الصدامي الخبيث . وقد نفهم أبعاد هذا المخطط على ضوء الصراع التاريخي بين مصر والعراق على زعامة المنطقة العربية وتاريخ الشرق الأوسط قديما وحديثا ، مبارزة بين بلدين متشابهين في التكوين والنشأة . ومقاتلين في الأهداف والمصالح .

إن مصر طفت مؤخرا إلى طموحات الكتاتير العراقي ، واستعادت توازنها ، وصححت رؤيتها ، واسترقت زمام المبادرة ، وولفت في وجه الطموحات البعثية للزعامة على العرب .. وللأسف الشديد ، لم يصل هذا التصحيح إلى لسان البعض الذين يعيشون في اوهام الوحدة العربية ، ويصدقون الشعارات الجوفاء التي يصرخها تحتها الطغاة لتحرير مشروعاتهم الاستعمارية ، ولو كشفت القشور اللظفية التي تتخفي بالوحدة والنضال والاتحاد فسوف نجد تحتها زعامة القليعة ضيقة ، ونوايا عبوانية توسعية ، وطموحات شخصية تستهين بكرامة الشعوب وحقوق الأفراد .

●● متى يفيق الواهمون .. وينظرون إلى مصلحة مصر وكرامتها وتاريخها ومستقبلها ؟ قبل أن تتحول إلى الولاية البعثية العراقية رقم (٢٠) ؟



المصدر : إل. و. ف.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ب. س. ب. ج. ١٩٩٠

نكسة ٦٧ ونكسة ٩٠ وما بينهما

عانت الأمة العربية من نكسة ٦٧ . وما إن بدأ الطريق إلى محاولة إزالة آثارها حتى فوجئنا بنكسة ٩٠ ، والتي لا تمثل لها وقيل دولة عربية مسلمة بإغتراب دولة عربية مسلمة دون ذنب أو جريمة ، بل كان لها يد المعون والمساعدة لتلك الدولة الغريبة . ولقد أثبتت الأحداث أن هناك مسيات لنكسة ٦٧ ونكسة ٩٠ ، ويطلق فيها ، بينما هناك فارق جوهري بين نكسة ٦٧ وفحواها وبين نكسة ٩٠ وفحواها . فالإلتحاق بين الإثنين انهما نتاج الدكتاتورية . ولقد تبين أن النظام الدكتاتوري الذي يقوم على الرأي الواحد والشخص الواحد والملك المطلق والمزعيم المغوار ..

في عام ١٩٦٧ وما لحقنا من نكسة كان سببها ما أخفى على الشعب في شأن شرم الشيخ ومرور السفن الإسرائيلية منه فإذا برئيس مصر يعهن متفردا بفتح تلك السفن من المرور ، وعلى القوات الموالية الانسحاب وعقد مؤتمر صحفيا سئل فيه عما إذا كانت مصر مستعدة لإقتصاد الحرب ، فرد ساخرا للسائل الاجنبي ذلك ففرقة وسلطة وتكلم عن الإقتصاد ! أي والله فإن فرقة وسلطة دليل على سلامة إقتصاد الحرب ولما سئل هل استعد للتدخل الاجنبي ، اجاب . أنه اذا حدث اعتداء سيذهل العلم .. وما إن وقع الاعتداء حتى اذهل العالم فعلا فخرست مصر في ستة ساعات لجزاء من أراضيها ويأمر بطلب وقف النار ووافق عليه فهل لا يعد ذلك مهلة ومذلة ؟! ليس في هذا درس لصدام ؟ ٩٠ إلا يأخذ من ذلك حيرة وعقلة ولا يمارى بذات الأسلوب زاعما أنه سيهزم المجتمع الدولي ؟ ولا يفوتنا أن نقول ان الباحث في نكسة ٦٧ كان وطنيا ومسرورا وكان محاولة لرد سيادة مصر على شرم الشيخ أي أنه يمكن تزيير ذلك الموقف وإن كان لم يعد له الأعداد السليم الكافي . ولكنه الغرور والصلف ومحاولة تأكيد الذات والمزعة ، وهو أساس من نظام دكتاتوري دون نظر لصالح الشعوب .

ولكن في نكسة ٩٠ فالبايعة هو السرقة والاختيال وهتك الأعراس والمسطر على دولة شقيقة مسلمة ليست لها علاقة مع أحد في جنح الليل والاستيلاء على خيراتها ووطنها وهذا أمر لا تقبله أية شريعة أو دين أو أخلاق . فإذا كانت نكسة ٦٧ وما ترتب عليها من احتلال جزء من أرض الوطن وكانت المعركة بين إسرائيل ومصر - وإن كان عمليا لم تكن إسرائيل وحدها - ليس من المنطق أن يني صدام ٩٠ ذلك خاصة وأنه الآن في نكسة ٩٠ العلم كله ضد الاحتلال ومع الشرعية .. أي أن العراق وحده وكافة الشعوب ضده حتى تلك التي تسبح بحمده وتجرى في أنفيه تنطق علنا بقولها تنفيذ قرارات مجلس الأمن ، وتتسامح مع ما أن " أنه الشيطان !! أنه يحاول تدمير أمة عربية بكاملها لتحقيق ذاته زعوا وخيلاء دون سند

شمان طاقا



المصري : ١٢ ر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

وارحمتهاه على الرهائن المصرية



بقلم :

عصمت

الهورى

وكيل نقابة المحامين

احتجز رعايلها رهائن عنده ، وأقامت تلك الكمكوات الدنيا ولم تنقدها وهى تنذر الطاغية بكل البول اذا مالدارك سوء واحد من الرهائن ، الا اننا لم نسمع من حكومتنا صوتا او تحديرا يصون اينامنا الرهائن ويصمهم من موت مرتكب او فلاك ميين ..

انه في الوقت الذى ليس لاهد ان يتنازع فيه التحرك المصرى من جانب الرئيس مبارك وصولا الى تحقيق سلام يسود المنطقة المثقبة والمهددة بالخراب .. تقول في الوقت الذى يتمسك فيه الرئيس مبارك بان الحل السلمى تحت مظلة عربية - لا شرقية ولا غربية - هو الحل الامثل الذى يتلقى امتنا العربية من الضياع والدمار .. تقول رغم ذلك فان

عديد من التساؤلات مازالت تفرس نفسها ولاتجد لها اجابة ولا تهربا .. ان الواقع يؤكد ان العداء بين مصر والعراق قد بلغ الى درجة القرب الى الحرب المسلحة ، ورغم ذلك فان العلاقات الدبلوماسية بين مصر وبين طاغية العراق مازالت قائمة ، ولا تدري كيف تظل هذه العلاقات قائمة مع حكومة معتدية آتمة لاتحمل لابنائنا من

طفلينا الابناء كل يوم بان المصريين العائدين هروبا من مصرى تم نكدهم من مطر عمان الى القاهرة ، وان معدلات الجثث من المصريين التى تصل شهريا من العراق المكتوب والكوت المنهوب بلغت بواقع سيعين جثة شهريا .. عما تنقل ابنا نشرات الاخبار بالتليفزيون مشاهد مأساوية للمصريين العائدين الى ارض الوطن وقد اعلنت وجوههم عن بؤس يسكن نفوسهم .. فدموعهم تتساقط من اعينهم شكية بكية .. والنحول يكسو اجسادهم خطفا لدميا وانتفض انسان .. ومرارة الالين تفرق قلوبهم الطبية الطاهرة وتحكى قصة مأساة انسانية ، ومسيرة شقاء مفزع ورهيب ..

الهمجي لدولة الكويت الاسنة المظننة ، فهزم كل شيء ، متحديا كل الاعراف السماوية والارضية ، يستخدم الشر لتحقيق غاياته العدوانية ، ويخذل من الجريسة سندا اطعامه المظننة ، ومن قتل الابرياء سبيلا لحياته ..

واذا كانت الابناء تطلقنا كل يوم .. ونشرات الاخبار بالتليفزيون تنقل البنا مأساة ايناننا الرهائن التى يحتجزها طاغية العراق وجالدا فان الارض تدور بنا عندما نطلع ونشاهد .. وكل نفس منا ذائقة الحزن والام فان ما آلت اليه حالة ايناننا العائدين من العراق للكوت والكوت المنهوب .. فاقى

انهم ايناننا الرهائن الذين غادروا مصرنا واستقر بهم المقام للعمل في العراق او الكوت ، يحملون معهم حضارة يزرعون لاجلها في الارض العربية ، ويعتبون قوة عمل ضخمة من اجل البناء والتنمية ، فكيفنا حقا ندم السفراء لصر في دول عربية شقيقة .. فالزوارع منهم يكسو الارض الصمراء بسيلابا لخير .. والعالم منهم كلمة ملموسة وخبرة مصبوسة .. والمثقف منهم ينقل مانيحمة من ثقالة الى اشقائه العرب .. حتى اذا اخذت الارض زخرفها وزينت ، جاء طاغية العراق وجالدا نصف بالاخضر واليابس ، وكان الغزو البربرى

عين يجهل بها ان تستقر في مكنتها دون اوراق قطرة دم واحدة امام تلك المأساة وابنائنا الرهائن راكعون مسكينون على احتباب الاستبداد والظفر ، والاستغلال والقتل .. واى قلب يستطيع البقاء بين جنين صليحة لحظة واحدة فلا يطير جزعا بعد ان وصل حال ايناننا الرهائن الى مرحلة صرخة يتهددهم خلالها الموت جوعا وخوفا وفزعا ..

لقد اعلنت حكومات العالم غضبها على طاغية العراق عندما



المصدر : **مأدبو**

١٩٩٠ : **نيسان**

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيناريو الخليج

٢ - صدام والرهبان الأخير

العربية إلى رجعية وتقدمية أصبح ينتمي للتاريخ منذ مؤنسة الحروب ١٩٦٧. وللجمعية الاشتراكية التي كانت تصلي تبيدها (على ياضل لكل من يجارب الولايات المتحدة عدلا لو قولا . مبني الآن منهج القضاء السوق . والفيلو السوفيتي الجاهز أصبح دكرى باهتة . وعالم عدم الانحياز أصبح دكرى هو الآخر . لأن مصر وجوده وهو الولوج في الزبوة بين الكفتين قد انتهى بسقوط ادهاما . والصراعات الإقليمية التي كانت جزءا من قواعد اللعبة الدولية في الحرب الباردة لم يعد مسموحا بها . والإنفل ولو المصود في أن يخرج من صراعه مع الدول الكبرى منتصرا ولو بالكمات أصبح مستحيل . وإفرته على التمدد جلده من المازق الذي وضع نفسه فيه أصبحت في حكم القدم . ولأمر امامه من أن يسير بأدميه إلى نهاية محتومة .

لن يفهم لشها وحده بل سيضعها العراق كله والمنطقة العربية كلها العراق والتقسيم . العراق مهدد لأول مرة في تاريخه بالانقسام إلى عراق كردي وعراق عربي . والذين غلبوا في العراق وأنا منهم يدركون أن انفصال الأكراد مسألة وقت . ومشكلة الأكراد مشكلة معقدة . فهم مشتتون سكانيا بين عدة بلاد هي العراق وإيران والاتحاد السوفيتي وتركيا وسوريا . بيد أن الأغلبية تعيش في العراق . والأحلام القومية تبدأ فيه ومنه . والأكراد لأفهم القومية وثقافتهم وتميزهم القومي وتوحيدهم المذهبي . فهم جميعا من أهل السنة . وقد حقق الأكراد عدة انتصارات عسكرية تحت قيادة البرازاني قبل عام ١٩٧٥ . حين ساعدهم الشاه بالسلح والخزيرة . ومع توليع انقلابية سلط العرب بالجزائر . لم يبق أمامهم سوى الاستسلام . وانتشر المشتات من شبلهم احتججا على موقف لاديدل له . وزعيمهم الآن هو جلال الطالباني الذي سافر إلى واشنطن بمجرّد اندلاع الأزمة . ولم تكن خطفته للساحة بالثبات . وإذا كانت النزعة القومية هي محور حرب البرازاني . فإن حرب العراق للجمعية الكردية بالسلطة الكمالية . وحكمهم بالبعيد والناظر . وتهجير عشرات الآلاف منهم للجنوب . هي ميوزات الطالباني



بقلم :

١ . فرج فودة

سقوط النظام . وهنا تتجل عبارة صدام . ويتلقى وجه المفكر المحترف . لقد قلب صدام الأوراق كلها . وأرذك الجالسين على المائدة . والمراقبين خارجها . وبخل بالعراق حربا جديدة . اعتمد عليها على نوازع الحق والظلم والمشارع الإقليمية المشقة . والمضاعر القومية الديموقراطية . وبدأ وكأنه يحارب العالم كله من أجل مجد العراق . وبينما الأعصاب ملتهبة . والإنظار متجهة للكوي . وبشودة إلى واشنطن . عبر الحبل السلمي مع إيران . ولغلق الملف العراقي الإيراني لتوقيت ولا يخذله إلا مطاش محروبي . ولا يستقيم سوى شخص واحد هو صدام حسين .

لا بد أن نتعرف له بالذات . ولابد أيضا أن نؤكد له أن ذنابه هذه المرة قد خلفه . فالحكمة اكبر منه . والرمان اكبر من قدرته على الدفع . والقضارة ليست محتومة . بل مؤذنة .

الأوراق متناقلة . والحسابات متناقلة . فقد راهن صدام على حقد الفراء في العالم العربي . فإذا به يكتشف أن الظفر يمكن أن يقتر بالظفر . وأن الأزمة الاقتصادية لا تدفع كل الأحوال إلى التخل عن القيم . وأن المدين يظل . يمكن أن يصعب دائما - بالحق . وأن عالم السنين لم يعد أنما . فالتقسيم الكلاسيكي للنظمة

لقد كان صدام حسين ذكيا . بل متائق الذكاء . حين خدع الجميع في حربه مع إيران . وصور لهم أنه خاسر البوابة الشرقية للعالم العربي أمام غزو الربة الحضارية . وصعد الجميع ومنهم كاتب هذه السطور . ودافعوا عنه . وناصروا حربه . وماجسوا اعداءه . ثم اكتشفوا في النهاية أن هدفه الوحيد كان المحافظة على مقام كرسيه . وخداع شعبه بإعفاء من هدف الإيرانيين الوحيد هو إسقاطه . فكتلت النتيجة أن القف العراقي كله حوله . وخسر العراقيون كل شيء . وبيع صدام في النهاية استمرارا واستقرارا . لا بد أن نتعرف لصدام بالذات أن هذه اللعبة طويلة الربعة . فالتأثير أن أي نظام دكتاتوري يحمل في داخله عوامل منته . وأحد هذه العوامل يكمن في اعتماده على القوات المسلحة لحماية حكمه . ومع تنامي حجم هذه القوات . وفراغ الدولة من القوى السياسية . تبدأ لعبة القف والفار . والقوات المسلحة تصبح خطرا على النظام . والانتخابات العسكرية تصبح التي من حبل الوريد . والامتيازات التي تتمتع بها القوات المسلحة تصبح في حلبة إلى تزيير أمام الشعب . والتزيير لا يحتمل إلا أوجها من وجهين . إما شرية إلى النظام في الدائل . وإما شرية إلى عبو خارجي . والدكتاتور الذي يفتخر دائما أهون الشريين . وهو التوجه إلى عبو خارجي . إن لم يكن موجودا أوجه . وقد نجح صدام في أن يلعب هذه اللعبة لمدة ثمانين عاما طويلة . وإن يوجهها لسلحة في الدائل . وعندما انتهت اللعبة . وحات لحظة الحساب . توقع الجميع الخطر . فلابد أن تعود الأوضاع إلى نقطة البدء من جديد . ولا أمل إطلاقا في تحويل الانتصار الجزئي إلى مصب القيمي . لأن موازين القوى في المدى الطويل ليست في صالح العراق . وإمكانية تزيير الحبل الوحيد الممكن وهو العودة إلى اتفاقية الجزائر شبه مستحيلة . إلا بضمن وحيد هو



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

مأسيو

التاريخ:

١٩٩٠ نيسان

فلحكم سنين وهي تشعر دائما بانها جزيرة منعزلة في بحر عربي سني. لذا فهي أكثر حساسية وأشد تعصبا. وخلال الصراع العراقي الإيراني تمت تصفية أغلب الرموز الدينية. كما تمت هزيمة منطلقات الفكر الشيوعي الديني خلال الحملة على الشيعة. ولذا هذا لانتمى بسهولة. وأغلب الشيعة يتركزون في الجنوب والغرب، وتغيير نظام ديموقراطي (كامل)، وضع تحت كلمة (كامل) عشرة خطوط. فإن العراق العربي سوف يكون مهددا هو الآخر بالتقسام شعبي سني. ونستكمل الصورة القادمة. هذا هو سيناريو العراق بعد الحرب

- تصفية لنظام الحكم.
- عجز عن الإجماع حول قيادات جديدة
- تصفية للقوة العسكرية العراقية.
- انفصال للعراق الكردي..
- انقسام للعراق العربي..
- أزمة التصليحية طاحنة..
- حروب أهلية محتملة وتصفيات جسيمة مؤكدة..
- بحر من الكراهية تحيط بالعراق، فأيران لن تضي حرب البعث سنوات، وأمارات الخليج لن تنسى ملحدت الكويت، والسعودية لن تنسى المواقف العصبية الذي دفعها العراق إليه. وسوريا لا تنسى مسلسل العداوة القديم..
- ويبقى السؤال.. هل هناك ما هو أسوأ من ذلك.. والإجابة نعم..
- وموعدا في الأسبوع القادم من باريس.

وشعبه الكردي الآن. وعكازة الانفصال الكردي المحتوم لها أكثر من مستوى، فهي تخلق بالتوازن السني - الشيعي في العراق العربي لصالح الشيعة. وهي تحرم العراق العربي من ثروته البترولية في كركوك، وهي تضرب في الصميم حلم الدولة القومية الكبرى بزعامة العراق، حين يتهدد القيم العراقي ذاته بانفصال لجم مناطق الطبيعة وانحائها بالقوة وانقسام العراق العربي محتمل. تعالوا نتخيل معا عراق ما بعد صدام حسين.

- ديون دولية تصل الى نحو مائة مليار دولار.
- احتياج ملح وعاجل لبلغ مبالغ لتعمير مدمرته حروب صدام. خاصة حربه الأخيرة.
- تصفية لحسابات سابقة في مجتمع مدجج بالسلاح، مبرمج بالقتال، عنيف التمييز، دموى النزعة، وهي قضية لا يعرف احد بمن تبدأ، ومتى تنتهي
- فراغ سياسي شبه كامل في صفوف المعارضين واتجاهاتهم ففكوميون هم اول الخساريين بعد زهان صدام الأخير. واليساريون في أسوأ حالتهم لأسباب شليجية ودخلية، والليبراليون غيبينهم القبور واليقولون منهم في غرف الانعاش.
- والأخطر من هذا كله. أن النزاع العراقي الإيراني قد ترك بصماته على النزاع المذهبي في العراق بين الشيعة والسنة. الشيعة وإن كانت الأغلبية، وستصبح أغلبية أكثر بعد انفصال العراق الكردي، إلا أنها تسلك دائما سلوك الأقلية المضطهدة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الهدف

التاريخ :

العدد : ١٩٩

التصدى

الذين يلاحظون سقوطه الشعوب العربية جميعا وفي مقدمتها شعب العراق . ويمكن ان نتوقع جعل الخسائر في عبارة واحدة هي : تفكيت الامة العربية وإذابة العراق (-) خيبة قوية - ستحل بكثرتهم جميعها ولا يزال المجنون يتصور ان كل هذه الحوادث العسكرية في البر والخليج واللجو مظهره موجهة ضد شخصه ويطولاته . لم يضع في اعتباره ابدا .. المتغيرات التي تحدث يوميا على الساحة العلانية والعربية . لم يضع في اعتباره ابدا .. ان المخبرات الامريكية ساجهزتها المتفوقة علميا . تعمل ليل نهار ترصد كافة الاهداف العسكرية والمدنية في العراق وتبرمجها في صواريخ غرز الموجهة واجهزة الكومبيوتر في الطائرات الامريكية . حتما .. سنفعل جميعا بأسلوب جديد في إدارة المعارك الحربية . أسلحة لم يعلن عنها حتى الآن من مخازن الاسرار النجفية الامريكية الجديدة المعروفة باسم حرب النجوم

المعالم كله ينتظر ساعة الصفر للتخلص من دكتاتور العصر . لإسبيل للمهانة مع صدام لأنه يسير في طريق هلاك . ولا مجال لتكرار خطأ الماضي بعد ان نفذ تماما جهد القادة المخلصين جميعا لدرء الاخطار الرهيبة المنتظرة . للحرب معناها الشراب والدمار هكذا نكد بوضوح رئيس مصر . مبارك . بكل حزم وعقلانية وللاسي والحسرة . الحرب على الابواب . والفساد فيها ستكون الامة العربية كلها والعراق في المقدمة . لانها تركت دكتاتوريا بحكمها بالحديد والفار والزهلب . فلقد اها الى هذه الكارثة الكبرى . حتما ستتدهى الحرب بهزيمة العراق وربما تفككتها الى بويلات . ان ان تقوم في العراق بعد زمن طويل حكومة تحترم المواثيق الدولية و حكم ديمقراطي سليم يحترم ارادة الشعب . و اخطا الحرب ايضا لانهم ساعدوا دكتاتوريا على تكوين جيش قوى ليكون نزعها لهم . لم يطف بخيلهم ابدا ان هذه القوة لتدميرهم . اما صدام ... فإن حسبياته كلها كانت خاضعة لقد فقد علته واعتقد ان تحديه امريكا بكسبه بطولته وشعبية تجعل منه يطلا قوتها عربيا يخل التاريخ ويقيم الدنيا وينقص على الملأين . مجنون ... لم ير الامور على حقيقتها ويحجمها الطبيعي . أراد لفظ ان يظهر بمظهر الرجل القوى الذي يتصدى للامريكان . فوجد نفسه في مواجهة الامم المتحدة وليس بالولايات المتحدة . في تجمع لم يسبق له مثيل للقضاء على ظفيرة أراد ان يدمر النظام الاقتصادي الدولي كله .

إنه الآن رهينة لخطئه ... وجنونه . إنه فوق الراي العام العلني عصر هلم في الحرب . المعالم كله لايقبل ليدأ وجود هذه الامة الحربية العراقية الكبيرة والمتطورة تحت إمرة حاكم مجنون يسير بها على مصادر طاقة الاقتصاد المعالم . للعراق تحول إلى دولة إرهابية . وكل المؤشرات تؤكد وقوع حرب ظفيمة وقاسية ومهلكة .

لأنك إلا للصبر والصبر والتريث ونحن نتابع اخبار هذه الكارثة القاسية . يوش .. يغير المعركة بروح هائلة لايفعل عليها الانفعال أو التوتر وحكما سيصدر قرار الحرب بعد ان اجتذب الراي العام الامريكي والعالمي لاجنبه بعد ان اطلع الكونجرس على كل الحقائق جوارهم وتقبل تقديمهم ثم انتقوا جميعا . انه ليس هناك انحراف عن اسرارات الاسم للخدمة إنها الديموقراطية لغة العصر وسر الانتاج والقوة والتقدم إلى اللجميم كل دكتاتور وظفيرة . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

إنا لله وإنا إليه راجعون .

ملوى حافظ



المصدر : **الوفد**

التاريخ : **الـ ١٩ سبتمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر يوم

«والتصل بي من السعودية الشقيقة» ، أحد كبار رجال الأعمال المصريين قتلًا أن لديه أعدادا كبيرة من هؤلاء يعملون في شركته المتفرقة في جدة والرياض والكويت، بل وعمان، وهو وغيره من رجال الأعمال العرب يرجون من السلطات المصرية إلغاء هذا التجايل، بل والتعجيل في إرسال هذه اللجان حتى يمكن حل مشكلتهم . لأن هذا التجايل يعني أنهم وعائلاتهم يعيشون في قلق .

فلا هم يعملون كما يجب ولا هم يعرفون مصيرهم .. وتكون النتيجة عدم استقرار أعداد كبيرة من العمالة المصرية في الخارج .. وهذا الكلام سليم تمامًا، لأن الشاب - وقد تجاوز عمره سن التجنيد - لم يعد مؤهلاً للخدمة العسكرية .. وعادوا مستعدين لدفع الغرامة للملأ نؤخرها . خصوصاً وأن هناك دولا جديدة تأخذ الآن بمبدأ قبول الدفع المالي بدلاً من تأدية الخدمة العسكرية، ومن هذه الدول سوريا وغيرها .

هذا الكلام وتلك الرسالة توجههما للفريق أول يوسف صبري أبو طوب وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة لما تعرفه من مواقف الإنسانية .. فضلاً عن أننا لا نعرف سبب التجايل .. وهل أزمة الخليج تحتاج لأعضاء هذه اللجان من الضباط والإداريين الذين كانوا يسافرون كل عام في موعد محدد معلوم لكل المصريين ؟

إننا على قناعة أن وزير الدفاع سيامر فوراً بإصدار هذه اللجان تسهيلاً لتسليحنا العلمين في الدول العربية .

نباس الطرابيلى

لا أعرف لماذا تأجل سفر لجان التجنيد إلى دول الخليج، ولا لماذا تأجل إرسالها إلى أوروبا وأمريكا !! لهذه اللجان مهمتها الالتقاء بشباب مصر العاملين في الخارج وبحث مشكلتهم، خصوصاً الذين تخلفوا عن أداء واجب الخدمة العسكرية لسبب أو لآخر .

ولأن مصر تلهت تماماً هذه المشكلة، رأت أن تلحق بشيخها لجان متخصصة من هيئة التنظيم والإدارة بالقوات المسلحة بينها ممثلون لإدارة التجنيد .. ونظراً لأن هؤلاء قد تحووا سن التجنيد فإن الدولة - بعد بحث حالاتهم - كتلت تأجل طعيمهم غرامات مالية متدرجة تزيد كلما زادت مدة التأخلف . وبعد سداد هذه الغرامات كتلت هذه اللجان العسكرية تقديم لهم شهادات دالة على بحث حالتهم وسداد الغرامات .. مصحوبة بشهادة إعطاء من أداء للخدمة العسكرية .. وبموجب هذه الأوراق والشهادات يمكن لكل شاب الحصول على جواز سفر رسمي وبطاقة التمتع شخصية .

وكتلت هذه مشكلة رئيسية تواجه آلاف الشباب المتخلفين، لأنه طبقاً للقانون كان يتم القبض على هؤلاء بمجرد وصولهم إلى المطارات والأواني المصرية بتهمة التهرب من أداء الخدمة العسكرية . وكان بعضهم يخشى العودة حتى لحجز زيارة الأهل، بل إن بعضهم ظل محروماً من العودة للوطن سنوات طويلة .

وجاء قرار تسليح مصر وتكوين هذه اللجان كخطوة إنسانية للقول بأعداء هؤلاء الشبان خصوصاً بعد أن يدفعوا الغرامات ..

ولكن هؤلاء - وعددهم كبير جداً - فوجئوا بقرار تأجيل سفر لجان التجنيد هذه إلى دول الخليج بحجة أزمة الخليج .. وبالتالي تم حرمان هذه الآلاف من حل مشكلتهم .



المصدر : السبأ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : السبأ ١٩٩٠

و.. انطلق الباب الخلفي في وجه ديكتاتور العراق !!

بسم جمال بدوي

انتهت لأول مرة قمة العملاء ، الرئيس الأمريكي بوش والزعيم السوفييتي جورباتشوف إلى نتائج ملمة ، لم يشهدا من قبل عقب لقاءات القمة بين العملاء الكبارين . لقد وضع

عقب انتهاء قمة هلسنكي .
- انعدام وجود فجوة بين العملاء حول المبدأ الأساسي ، وهو ضرورة الانسحاب الفوري للقوات العراقية من الكويت بدون شروط ، وعودة النظام الشرعي الذي أطاح به العراق . ومعنى ذلك استحالة وجود ثغرة ينفذ منها صدام حسين لاستمرار استيلائه على الكويت ، والفرار من العطب . وانطلق العملاء - يتفاهلها على هذا المبدأ - الباب الخلفي لاستغلال التناقض التكتيكي بين موسكو وواشنطن في عصر ما قبل البريستويكا .

- أن بعض قطع الأسطول السوفييتي ترابط في الخليج منذ عشرين سنة . ومع ذلك رأى جوريلاشوف ، عدم الاشتراك في القوات متعددة الجنسية التي تتجمع الآن في الخليج . وقد يرجع هذا إلى الظروف الداخلية ، التي يمر بها الاتحاد السوفييتي ، والعلاقة الباردة بين «جوريلاشوف» والجنرالات السوفييت .

- لم يعترض الاتحاد السوفييتي ، في البيان المشترك عن محادثات العملاء ، على استخدام القوة لإجبار صدام حسين على سحب قواته من الكويت ، وهذا الإغفال المتعمد يعني إطلاق يد الولايات المتحدة في التعامل مع الديكتاتور العراقي بالقوة ، إذا فشل مفعول الخيار الدبلوماسي . وهذا معناه بصراحة أن الاتحاد السوفييتي ، منح الولايات المتحدة حرية التصرف ، دون أن تتوجس من معارضة السوفييت .

- اتفق الطرفان على العودة إلى الأمم المتحدة ، لاتخاذ خطوات إضافية ، في حالة فشل المفاوضات الحالية . ومعنى ذلك أن الاتحاد السوفييتي لن يستخدم «الفيتو» ضد الإجراءات الجديدة . ومعناه أيضاً أن الدولتين «ستمعلان» معاً للقفز على أي شبهة أو شك في أن العنوان يمكن أن يكون مطعناً .

- كشف الاتحاد السوفييتي عن أن حملته لضرورة الانسحاب الفوري للقوات العراقية من الكويت وبدون شروط ، لا يقل عن حملته الولايات المتحدة ، وهو موقف شجاع وحاسم للاتحاد السوفييتي ، ويتلهم مع سياسته الجديدة في احترام أرض الغير تحت ستر الوحدة أو الاتحاد . وهو موقف انظر لشدته من مواقف بعض الدول العربية ، التي تؤيد الاحتلال أو تبرأه أو تقض الطرف عنه تحت دعوى زائفة .

ووضح أيضاً بعد انتهاء اجتماعات قمة هلسنكي :

- إن بوش ، وجوريلاشوف ، لا يتحلمان الحل العسكري ، ويضعانه في مؤخرة الخيارات المطروحة لإجبار صدام حسين على الانسحاب . ويفضلان تصعيد الضغوط الاقتصادية حتى يتحقق الغرض منها ، إلا إذا حدث من جانب العراق ما يجعل الحل العسكري أمراً لا مفر منه .



المصدر : الشرق

التاريخ : الـ ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- تجاهل العملاقان تلمسا الرسالة ، التي وجهها المكتفور العراقي إليهما قبيل اجتماعهما في هلسنكي ، ووضعاهما في سلة المهملات ، ومعنى ذلك انهما اغلقا في وجهه باب المحادثات ، لقد تبين ان الحوار معه اشبه بـ حوار الطرشان ، وانه يتحدث بلهجة مفعمة بالقطرس والعنجهية ، وانه يسير في الاتجاه المضاد للاتجاه العالمي نحو حل الأزمة حلاً عملياً أسسه الانسحاب الفوري من الكويت .

- لقد نبش ، لـ جوريلاشوف ، ان القوات الأمريكية لن تبقى في الخليج يوماً واحداً بعد انتهاء المهمة التي جاءت من أجلها ، وهي استتباب الأمن الذي عصف به صدام حسين لمحتلته للكويت . ولم تدير عن «جوريلاشوف» معارضة للتوجه الأمريكي . وهذا موقف جديد على السوفييت الذين عارضوا دائماً تزايد الوجود العسكري الأمريكي على مقربة من حدودهم الجنوبية . وهذا القول من جانب السوفييت دليل تفهمهم لأبعاد الأزمة الحالية في الخليج ، والتي تشع اعطيات الاستقرار والأمن العالمين فوق تقاليد الحرب الباردة بينهما .

وأهم ما أسفرت عنه قمة هلسنكي ، انها وضعت أزمة الخليج برمتها بين يدي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي . وقضت على أي اجتهادات أخرى لحلها في نطاق الأسرة العربية أو غيرها . لقد ثبت الانقسام والمجزؤ والفضل العربي في أسوأ صورة ، منذ اندلاع هذه الأزمة . إنها قرارة سريعة في أعمال قمة هلسنكي .

فوائد

[illegible]

• • • • •

تصوير ونص من كلون -
بحال أزمة الخليج -
الوطني - أصبح دوراً لثاني، وإن
اليدوية وإن العلم قد أثرت في أمريكا،
إلى أن جاء بين مؤتمر القمة الذي عقد
في السبعينيات - إلى مصلحتي بين يوش
وقرر بالمشاور - إلى الاتحاد السوفيتي
جاء على القاع أمريكا بضرورة أن يعالج
الحل السوفيتي أزمة الإرجاع وإن
تستبعد الآن - أزمة الحل
السوفيتي.

وقد أبرجت لنا شمسيتها
 وكثيرين بعد من كنت لهم،
 اكثرا يفتون نكاح الحبيب .
 يسقى كثيرين في مصر ول
 للعربية بعد ما فيها
 من افعال من الحرب .
 وبشوا صدام حسين
 ما يمكن قفرا على
 النصوص المعقول
 اهداف مقفولة .
 على ان الامم في
 نكاحه هو ان

[illegible]



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ شعبان ١٩٩٠

خبرثة في وجه القمصر بتم : الدكتور محمود امنا

مازنا نحاول الفكك من «مأساة الحاضر فلا نجد مع فقرنا ولاننا سيلا قد شمسنا اليها الأحداث اللافتات الفلقات، وتعود الصور التي تعقب كل صورة منها نورا معلوما على حصر الواقع، والذي نستطيع من النظرة الواقية أن نتحظه حتى لحظة الكفاية هذه في نطاق عنصرين رئيسيين : الانتظار والتحدى وإن كان هذا الترتيب منذ نشأة الحادث العربي الحالي الجلل، كان يمكن في البداية أن يكون مرتبا ككفان : التحدى والانتظار !!

يتقدم التحدى تارة بزحزح بيرة «الانتظار»، ثم تكسر الميعارات والتعليقات والتحليلات الهائي «الانتظار» في المقامة ويتراجع «التحدى» !! وحتى تكون على بيعة، وحسب مجريات الأمور والأحداث، فإن لغة «التحدى» حركة وجويا وشعورا كانت من طرف واحد هو الطرف العراقي، بل من شخص واحد هو «صدام حسين» وحده دون سواء !!

وأما الانتظار، أو الفلتات التي تلقى في محطته أي محطة الانتظار، فإنه في حصيلتي يمثل في «قوالب العالم كله» للظاهر منها والباطن، أمير الكويت -

في المقدمة - ومعه شعبه، الملك فهد ومعه جيشه وشعبه، ثم كل فصائل الأمة العربية، سواء الذين قلوا في وجه الأحداث لا أو نعم أو لاأنا بالصمت، كل منهم له شأن يقنيه، وهذه المواجهة العربية التي تمثل - أصلا - فكرة «الصمود» في وجه «التحدى» إلا أن وجهها العربي «الصمود» قد أصابه منذ اللحظة الأولى في ليل الثاني من أغسطس المنصرم «الخريشة» و«الخنوش» والتكتمات والسججات بل والطعنة الشجلاء في مثلث في القرب، كما تقول تقارير الأطباء الشرعيين في الجرائم المصيبة، وماذا ستقول شرعية الطبيب في مثل هذه «الجريمة اللعلاء» التي ارتكبت غرا وليليا وبالقسط، وكل الحجج والأسناد مع سبق الإصرار والفرص !!

حتى هذه اللحظة التي نحن فيها - لحظة الترقب والانتظار قد ظهرت بالفعل بعض القرائن التي تبرهن .. معنى «التخطيط لجريمة» سرقة دولة ليليا والجاني يحمل سلاحا، فكر الجاني ويجري ثم القدم ونفذ الجريمة بقتل

يكشف عن عنصر سبق الإصرار والتخطيط واسك - وقهر العروبة الحزين يتوارى خجلا تلك الليلة، بالسفنج القتل المسموم ويصيح - عينا - في وجه الدنيا هذه أرض حسب حكاية التاريخ الدابي وهذا دم القليل !!

وبدا الفصل الأول من الرواية، خريشة، طمعتات متفرقة في وجه الأمة العربية، بخيلاء وليس على استحياء، وخرج - حسب القطع صوب المصير المجهول - إلا تمتد دائرة «الآفة» والمثلث والدمار، فيمض الخنجر المسموم ليقتل الشمس والقمر والليل والنهار، وتكون الكارثة الكبرى والدمار فلا طلعت عليه شمس وما يفته أم حنون !!

القتل في رواية «الحياة» يستعذب القتل، ويستهوو منظر الدماء، ويرى عذاب الفريسة «عذابا عذبا» ويقول في حوار دموي، مع الذات، تملأ كما

تقول جهنم «هل من مزيد» !! إن نحن ننتظر، إما الفليحة والقرعة، وإما صوت العقل والحكمة والضمير، ولا مسامحة بين اللوهرين، إما الحرب بكل أهوالها وخرايبها وإما السلام «عودة الحمام الأبيض» إلى حضننا الأخضر !!

ونحن جميعا - نهتف في مرحلة الانتظار - من كل عقولنا وقلوبنا بأن يتوارى وجه الحرب وتشرق في دنيانا العربية إبتسامة السلام، كما هي أمنية ريانة ومعها وبقوة السلام يسقط «الخنجر المسموم» من يد ترويه الموت .. وكل شعوب الدنيا تريد الحياة

إن وإمام هذه الثلاثية التي يعيها العالم بفكره وأعصبيه ودميخيلته والرجم بالغيب في إبهات المسائل، هن هي الحرب - وكل الشواهد تشير اليها - وقال قتل : إنها اليوم أو غدا، وليست للمأساة تنهويش أو تنجليه، أمام هذا الحشد العسكري الخرائن الذي بلغ النورة في الإستعدادات على آخر ما أنتجته مصانع الدمار : دمار الإنسان والزمان والمكان !!



المصدر : أنا ونا

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠٠ هـ - يونيو ١٩٩٠

وعن الهدوء الذي ران بعد سيق السفن والطائرات والصواريخ،
والشبح والوهم واللامعول، يقولون صيرا : «إنه الهدوء الذي يسمق
المواصف»

وعلى الجانب الآخر، يظهر «التحدى» تارة في بيانات خارية، إنه سيجعل
ماء الخليج بظرا للمجمع، أنه قد مارس الحرب سنوات وسنوات ويعرف
أسرارها وأوجه الغدر فيها وعنده من الامكليات والخدع واللاعيب
والمناورات .. الشيء الكثير

وتعلل الدنيا ترقب «العبارة الحزينة» وتفتح اذاعات العالم تستطلع
الاخبار، وكل خير من الاخبار له عند صاحبه رؤية، وتفسير، والحق نقول
ونؤكد أن التفسيرات اختلفت من لحظة وأخرى، ومن شخص الى آخر، ومن
عقيدة الى ثلاثة : كلها في رجم الأحداث - رجم بالحبيب

وكتلتي هذه جاءت - ولنا من المتتارين المتتبعين لكل شاردة ووارية،
لكل ما يقال ويتم على الساحة العربية والعلمية، لكل ما يقال، ويتم تحليله
عربيا ويكل لللغات، لكل الإنسان في حيرته الأبدية - يجد ضالته المنشودة،
يجد «العقل العربي» له عار من هويته وانتصى - يجد الخنجر المسموم قد
سلط من يد صاحبه، يجد «الثقافة الفاضية» قد جنحت للسلام، نجد
العصافير التي هجرت كل الأوتار قد عادت تغنى له «الحب والسلام» وايضا
للغروية، التي هي في حيلتي هذا هي بعقليتها وراثتها وحضرها
ومستقبلها - وجه القمر، حيث ضوء الله والأمل

أقول قول هذا، ولقاء «مستكي» قد فتحت أبوابه، وقلت للعقل والضمير
وحقوق الإنسان - هيت لك !! أقول لكل المجتمعين، كما أعلننا من قبل
باسان عربي ميين - مزيد حلا لا حرية، مزيد حياة لا عداء، مزيد انتصرا
لصوت الحق وإنسانية الإنسان، ومع هذا التصميم العلني، الذي تؤاخره
الدعوة العربية الشامخة - التي لن تمس بعد اليوم بسوء - يكون، لا أقول
«لقاء الغرياء» بل طلاء الأحياء .

ليعد «مصادم حسين» الى احضان إخوته وإلى بيته الكبير الجامعة
العربية، فإنها تنتظر عودته، وليسلف الخنجر من يده، فهي مزعة العرب
كل أمسان الزيتون، هذا بيته باصدام العراق والعرب : عد إليه، هذا
صوت العقل والإنسان يتابع - عد الى عروبتك واحبائك في الجامعة العربية
كما في مجلس التعاون، إنه شوق عربي لا تزهو الرياح وقدر على هزيمة
الاعصار بالحلب والسلام نبني عروبة طوية طوية،
هذا رجاء إنسان عربي - منق الحدث الأليم فؤاده - ولكن الأمل يملا
وجوده ووجداته .. لمن يحلقه لنا .

دكتور محمود السقا



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**تقرير خطير لوكالة «رويترز» عن
النظام الأمني الجديد في الشرق الأوسط
الوفد يعطي أصداره على رفض
قيام أحلاف عسكرية أجنبية في المنطقة
مصادر مصرية تصف أفكار «بيكر»
بأنها «طبعة جديدة لشرع أيزنهاور»**



المسار : ١١

التاريخ : ١٢ شعبان ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وصفت وكلة رويترز، أمس الاثنين الأمريكية بـ «قائمة جيتل مصر» والذين ضاعوا الفلق. أشار التقرير الذي طبعته الوكالة إلى أن مصر تزعمت طوال ١٠ عاماً للمفوضة في العالم العربي لتشكل تحالفات عسكرية مع القوى الأجنبية كما أشار إلى أن مصر من أجل الحداثة والاستقلال حاولت هذه الأمة، رغم وجود علاقاتها وطيدة مع الولايات المتحدة الأمريكية. وصف إبراهيم فرج من حزب الوفد لا يرى ضرورة لقيام نظام دفاعي أجنبي في المنطقة. وصف إبراهيم فرج اتفاقية الدفاع العربي المشترك بأنها أفضل ولنسب إطار دفاعي إقليمي عربي كما أوضح إمكانية تطوير الاتفاقية لتتناسب مع الاحتياجات الحالية في ضوء الأزمة الحالية بالخليج.

وأشار تقرير رويترز، إلى فشل الاتفاقية في اتخاذ الكويت من المركز العراقي وكان جيس بيكر وزير الدفاعية الأمريكي. أكد في الأسبوع الماضي اتهام القادة بيه أمام الكونجرس الأمريكي. احتل بقاء القوات الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط حتى بعد انتهاء أزمة الخليج. وتحدث عن نظام أممي إقليمي جديد ووصف مصر مصرية خيرة في السياسة الخارجية. أفكر، بيكر، بأنها رؤية متفحة وطيدة جديدة مشروع إيزنهاور. وكان الرئيس الأمريكي السابق نوايت إيزنهاور قد دعا إلى إقامة حلف بغداد في الخمسينات. لتطبيق الاتحاد السوفييتي والشيوعية. وأكدت المسار أن الولايات

المتحدة الأمريكية استقلت من أخطائها في الدعوة إلى حلف بغداد. وتعلمت الدرس من مبدأ إيزنهاور الذي ظهر عام ١٩٥٧ إلى الفراغ الذي حدث بعد تصفية الاستعمار. لذلك فهي حريصة حالياً على تقنين وجودها. وعدم استشارة المشاعر العربية كما أكدت المسار أن النظام الأممي الجديد المحتل سيحتل بموافقة بعض الدول العربية. وأشار تقرير رويترز، إلى اقتراح الشعب المصري دائماً بعدم اشتراك بلاده في تحالف أجنبي. وعدم قبولها إقامة قواعد أجنبية على الأراضي المصرية وحضرت للمسار المصرية من انضمام مصر إلى تحالفات بزعامة الولايات المتحدة ووصفت هذا القرار بأنه سيكون «ولداً من أكبر الأخطاء التي ترتكبها مصر على الإطلاق». وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد سعى في مؤتمره الصحفي على اختتام أعمال قمة فلسطين مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف إلى التخفيف من عدم الارتياح العربي تجاه أفكار بيكر. وأكد بوش، ضم بقاء القوات الأمريكية في المنطقة يوماً واحداً أكثر مما هو مطلوب منها. كما أكد البيان المشترك في ختام القمة بأنه بعد انتهاء أزمة الخليج الحالية، ستعمل واشنطن وموسكو مع دول المنطقة وخارجها لتوفير الهيكل الأمني الإقليمية والإجراءات الخاصة لضمان السلام والاستقرار. وأشار المحللون إلى وجود ثغرة بين

هذه الفقرة الواردة في بيان ختام أعمال القمة، وتصريح آخر للرئيس الأمريكي أكد فيه بقاء القوات الأمريكية في المنطقة حتى تضمن الأمن والطمأنينة. وأوضح الاحتياطيات الأمنية للمنطقة. وحتى يحل المحتلون. إن ذلك قد يعني احتفاظ واشنطن بأولائها في المنطقة، حتى يمل محلها تحالف موافق للولايات المتحدة وأرجع المحللون معارضة الدول العربية لقيام تحالف رسمي مع الولايات المتحدة، إلى المخاوف العربية من فقدان السيادة العربية الكاملة على الأراضي العربية بعد مرور حوالي ٢٠ عاماً على استقلال البحرين وقطر والإمارات عن بريطانيا عام ١٩٧١. كما أشار المحللون إلى الشعور العميق في الدول العربية بعدم الثقة في الولايات المتحدة بسبب تحالفها الاستراتيجي مع إسرائيل والتعاون الكبير لجماعات الضغط الصهيونية في الولايات المتحدة. وأكدت مصر دبلوماسيتها عربية. إن مصر ستحضر التكتي مما حققته عندما سارعت إلى نجدة السعودية، في حالة توطيها في تحالف تزعمه الولايات المتحدة. أشار تقرير رويترز، إلى أن التحالفات الأجنبية إقليمية القسور العربية والضغط المصري بشكل خاص، مثل إسرائيل حتى قبل عام ١٩٥٧ كما أشار التقرير إلى شعور بعض المصريين أن مصر قد تزيح كزعيم إقليمي في حالة قيام التحالف المقترح، مما سيؤدي إلى تفويض أعماله الولايات المتحدة على إسرائيل.

طبعت بمطابع الأهرام



المصدر : الوكيل

التاريخ : ١٤٠٣١٢٠١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ذكرى الأربعين

بقلم جمال بدوي

● فلماذا يريدون بالضبط ؟

هل يريدون استسلام الكويت ودول الخليج . للمستعمر العراقي العربي المسلم . خوفاً من نوايا المستعمر الاجنبي الكافر ؟ إن الاستعمار هو الاستعمار يأسدة . والعراق استعمرت الكويت واحتلت اراضيها واغتصبت اموالها وعرضها . والظلم له وجه واحد .. والعنوان ليس مقبولا من الشقيق ومرفوضا من الغريب ..
●● إن العدل والخلق والحق يفرض علينا ، ان نطالب المعتدى بأن يكف عن عدوانه ، حتى تبطل حجة التواجد الاجنبي ، ولا يكون هناك مبرر لوجوده

حلت ذكرى الأربعين على احتلال الكويت ، فون ان تيمو في الاقل يادرة أمل في حل أزمة الخليج سلميا ، رغم المبادرات والجهود التي قام بها ملوك ورؤساء وزعماء وقائد . ولم نعرف حتى الآن فعوى هذه المبادرات ، وسعنا فقط اقتراحا بان يتجمع زعماء العالم العربي والاسلامي وخلفهم الجماهير في مسيرة سلمية ، تذهب إلى الخليج للفصل بين القوات المحتشدة هناك ، واجبار القوات الأجنبية على الرحيل . وسمعنا أيضا عن حلول مغلقة بالغموض والسرية . وإخرى مفرقة في الهزل والهيفاء . المهم أننا لم نلمس حتى الآن الرا عمليا لهذه الحرب الكلامية ، التي انطبق عليها المثل المشهور «سمع جعجة ولا رى طعناه .. ومعناه بالعربي ان الصحف الدائر على السسة البعض ، لم يسفر عن تغيير في موقف صدام حسين المتحجر ، بل رايته ايمعن في طمس شخصية الكويت ، وإزالة معلها ، سخرها وهزتها بكل المبادرات التي تتحدث عن الحل السلمي ..

إننا رايانا صورا للدكتور العراقي ، يستقبل فيها بعض رموز الحركة الاسلامية ، ولم نسمع من هؤلاء القادة اشارة . ولو من بعيد ، لاحتمال انسحاب العراق من الكويت . وسعنا دعوات وابتهالات بان تخطر علينا السماء حلا يحفظ ارواح المسلمين من الموت ، ويصون ديار المسلمين من الخراب .. وإذا كان هؤلاء القادة قد لمسوا في الدكتورواضا للسلام والحل الذي يحقن دماء المسلمين .. فلماذا لا يصارحون الجماهير بهذه الحقيقة ؟ ، لم انهم يستنصرون الصمت والتكتم على الجريمة حتى تصبح امرا واقعا .. وإذا كان العرب والمسلمون عاجزين عن طرده ، سنا او هربا ، فلماذا تلوم اصحاب البيت إذا استغلوا بـ «الشيطان» ، ولا تلوم اللص الذي سطا على ممتلكات الغير ؟

وما يؤسف له حقا ، ان تصمت الأصوات عن جريمة اغتصاب الكويت ، الحارة العربية المسلمة ، وإلقاء أهلها وسكانها في الصغراء ليمنوا جوعا وعطشا .. ونسمع في نفس الوقت هذه الأصوات تثير الصحف حول القوات العربية والاسلامية والاجنبية التي ذهبت إلى السعودية والامارات لمحليتها من الغدر المرتقب ؟! إنهم يستنكرون قتلا محتملا بين المسلمين المصريين والباكستانيين والسوريين والمغاربة والسعوديين من جهة ، وبين المسلمين العراقيين وغيرهم من جهة أخرى . مع العلم بأنه قتل متبروع بنص القرآن الكريم ، الذي أمر الفئة المؤمنة بان تقتل الفئة الباغية حتى تأتي إلى أمر الله .. ويزداد الأسف على هذه الضجة الاعلامية التي تثار حول التواجد الاجنبي في الخليج ، وتسكت عن المنسب فيه .



المصدر :

١٢ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

التاريخ :

١٩٩٠

السياسة

لم تكن مقررات مؤتمر قمة هستسكي مفاجئة في .. فلم تكتب في مقال الجمعية الأخير أنه قد بات واضحا منذ زيارة وزير خارجية روسيا شيلرنتسوف كيرشان كيان وزير خارجية الصين أن روسيا والصين يختلفان متفقينهما لازمة الخليج .. التابع من ايدولوجيتهما الفكرية ومصالحهما الاقتصادية عن المنظور الاثني ايريني .. فقد اطن الوزيران في بيان لهما على مباحثتهما استعمال الحل العسكري والقرام الدولتين الاشتراكيتين الكبيرتين بالحل الصيني .. فضلا عما صرح به الوزير الصيني من اختلاف حول الحل العسكري بين امريكا والصين .. وما تلمس به البولتان الاشتراكيان من قلق ازاء وجود الشهود العسكرية الامريكية في مياه الخليج ووضح هذا الاتجاه فيما افرد مجلس السوفييت من رفض خيار الحرب في الخليج .. وما اعلته المسؤولون السوفييت من ان روسيا ليست على استعداد لدخول حروب القلبية .. على غرار حربها مع افغانستان وقد تأكد ذلك الموقف فيما اعلته جورباتشوف بعد ذلك عقب قمة هستسكي .. من ان الخيار العسكري لم يكن مطروحا اصلا على القمة .. ووضح في مؤتمره الصحفي ان الاتحاد السوفيتي تربطه بالعراق روابط سياسية قديمة ترجع الى عام ١٩٧٧ .. هذا فضلا عما هو معلوم من قبل من وجود شراكة الاثني خير رئيس عسكري في العراق .. لم تصحب روسيا خميرا واحدا منهم .. ولم تحتجز العراق اى مواطن روسي في المواقع الاستراتيجية التي احتجزت فيها الرهائن الامريكيين والغربيين .. بما جعل الرئيس السوفيتي يصر على الحل السلمي ويحمل الرئيس الامريكي على قوله .. والاكتفاء بالحصار الاقتصادي وقصر التعاون بين الدولتين العظميين على تنفيذ قرار مجلس الامن .. ونعهد الرئيس السوفيتي بالسمي لرفع العراق عن الانسحاب من الكويت .. كما كان لأمريكا ان تحارب وحدها معركة الخليج في غياب التأييد الفرنسي للحل العسكري .. وعلى غير عادة الاتحاد السوفيتي والصين .. وفي احتفالهما كوربا ولينين .. والعراق وايران الخمس القديم لأمريكا .. ومن هنا كان مؤتمر هستسكي اول اختبار عمل للوفاء بين الشرق والغرب .. تأكد فيه ان الوفاق لا يعني توبيل الشرق في الغرب .. وانه محدود بالمصالح المتعارضة سياسيا واقتصاديا للدولتين العظميين .. وان روسيا ما زالت القوة

لدولته القوة الغري .. والفكرة على حفظ التوازن العالمي لقد انتهى مؤتمر هستسكي الى ضرورة الالتزام بالحل السلمي .. وقد كتبت من المبادئ بالحل السلمي والمحدث في طلبة وايضا صيغ الحرب لكي نخشى ان يكون لخارج قمة هستسكي لزمة الخليج من القرن السلفين ووضعا في حوش ياد .. يحول ماساة غزو الكويت الى قضية لقمة من قضايا الشرق الاوسط تصف الى قضية فلسطين وقضية لبنان تخرج في جدول اعمال الامم المتحدة .. ويتبارى القسودون السوفييتون على منير الامم المتحدة في الخطابة لشرح ابعادها .. وبذراون الدمع صرخت على ماساة اللاجئين من شعبها .. وقد بطول الحصار وهو غير محكم الحلفاء تخفركه الفرج والنجاة عند حدود ايران واليمن وما تنقله السودان واليمن وليبيا بالقطرات والان وقد تقرر الحل السلمي لاثني اصابعه التشنج ونيات مستبوية .. ورفضوا حضور اجتماعات الجامعة العربية .. وهاجوا وهاجوا وهاجوا وهاجوا اجتماعات وزراء الخارجية ومقررات القمة العربية واصروا على الحلول السلمية واقتضوا مواقف عنصرية .. لئلا لا يلتفتون ويستمعون ويخفون عن زعزعاتهم الزعاعية وانصاعهم الشخصية .. ويتزعجون زعم امونيا من ابدى القوى الاجنبية شرقية كلفت او غربية وتقرر مصيرنا مايبينا .. ولا ندع هيرتا يكتب اذارنا ويحد بظفره جلدها وقد كفوا بتصايحون بضرورة الحل السلمي وعدم تدخل الاجنبي في شؤنا .. فلماذا تطبقوا انواهم وابكموا المستهم وخربت اصواتهم

دكتور عبد العظيم مندور



المصر : ألف و ف

التاريخ : ١٢ من آب / أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر

من المود أن الأثر أزمة الخليج دخلت كل بيت مصري ، بحكم وجود مئات الآلاف من المصريين الذين سافروا للعمل خارج مصر . وكان كل واحد من هؤلاء يعمل كـمصريين غير .. ولكن خسران المصريين لم تتوقف عند مشكلة الرواتب التي ضاعت ، ومكافآت نهاية الخدمة التي تدع بمشرات الآلاف .. ولكن الأثر أزمة الخليج امتدت إلى الصناعة المصرية ، وإلى الزراعة المصرية .

ولكن هناك قضية أخرى هي خسران الدماغي من حرب الخليج !! ذلك أن سمعة دماغ صناعة الموبيليا لم تكن مستقلة على الوجه الأمثل ، بحكم أن السوق المحلية داخل مصر كانت تستوعب كل إنتاج دماغ الذي يصل إلى ٤٠٠ مليون جنيه سنوياً ، لأن ورش دماغ التي يعمل بها حوالي ٧٠ ألف عامل ، كانت تنتج موبيليا بـ ٤٠٠ مليون جنيه يومياً .

ولكن بسبب نقص الشرائح وإزدياد طلبور المصنعين من شياص مصر ، عانت دماغ من ركود رهيب لأن الزواج أصبح يكلف ما هو فوق ثلاثة شياص اليوم .. وكانت تقع الكثرة الاقتصادية بصناعة الموبيليا ، التي تمثل عصب الاقتصاد الدماغي ، ولم يكن هناك حل سوى الخروج بإنتاج دماغ المصن هذا إلى الأسواق الخارجية . وبعد ٣ سنوات من سفر الوعود واستقبال وفود أخرى نجح الدماغ في فتح أسواق لموبيليات دماغ في الأردن والعراق والكويت وبقي دول الخليج ، وحقيقة كان أحاطة دماغ النشاط الدكتور أحمد جويل دور رائد في فتح هذه الأسواق ، حتى أن الدماغ فروا منح الدكتور جويل الجنسية الدماجية تكديراً لجهوده .

لهم عرفت موبيليات دماغ طريقها إلى هذه الأسواق الخارجية لتعدي بعض النشاط إلى ورش دماغ المنتشرة في كل حوارى المدينة العربية ..

وجاء الركب صدام حسين جريحته ونجات قوله العراقية على الكويت لضطرب الأمور في منطقة الخليج كلها .. وكانت النتيجة أن أصبحت الصناعة الدماجية في مقتل ، حتى أن إحدى السيارات خرجت من دماغ حافلة ١٥ غرفة نوم ومسالون وسفرة للكويت ووصلت إليها مساء الأربعاء ٨/١ ، ولم يتمكن سائقها من تسليمها ، وفي صباح اليوم التالي وقع المخطور وأجبر جنود العراق السابق الدماغي على تفريغ محاولته في الشوارع ليخسر صاحب الصفة ١٢٠ ألف جنيه في غصة عين . وتحدث دماغ الآن عن تلجر الموبيليا الذي خسر وجده مليون جنيه ، بسبب حرب الخليج ، وكيف أصطر أن يبيع اثاث بيته ، ليوفر الطعام لأسرته .

وتحررت السلطة .. وتم عقد مؤتمرات شعبية ناقشت هذه القضية التي أغلقت أسواق الخليج أمام إنتاج مصر من الموبيليا .. ونقلت جريدة الدماجية الإقليمية الجديدة نبض الشارع الدماغي عن هذه القضية التي دخلت كل بيت دماغي .

وبالمناسبة فإن هذه الجريدة وهي بعد وليدة جديدة لم يصدر منها إلا ٣ أعداد حتى الآن ، نهجت في أن تسهل القلوب الدماجية .. لأنها قدمت لهم محاضرة عصرية .. بأسلوب محض عصري وطباعة حديثة واتوقع لها كل نجاح .. مادامت تتناول قضايا المجتمع الأليمي .. دون أن تتحول إلى بوق يهتف للسلطة .. وإلى يد تصفق لها .

مرحبا بصحيفة « الدماجية » ..

عباس الطاهر إيجلي



المسرة : ١١ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

من أجل هذا الواحد

بقلم : دكتور ابراهيم دسوقي أباظة

إذا كان السبب في أزمة الخليج هو الدكتاتورية فهل يجوز استغلال هذه الأزمة في دعم الدكتاتورية وإطالة عمرها ؟^١

المخاطب أن يبحث العكس . وإن شاعر في الخلاص من حكم الليرة .. ونعمي فوراً وبلا إبطاء إلى أرسنه الديمقراطية الحقيقية .. وهذا عين العاطل وأمة الحكمة لأن أزمة الخليج سوف تفتح لأمة طغلت الحكم في معظم الدول العربية .. وسوف تترجع لأمة الأئمة الكفيلة التي تتخطى ورأسها الحديد من العلم العربية .. فجمهورية صدام حسين قد مرت هذه الأزمة المجهت الدول .. ولقد أزعجت أكثر وأكثر على مخاطر دكتاتوريات العالم الثالث .. وهي الدكتاتوريات التي زرعها ورعتها القوى العظمى لدميتها مصطلحها وتحديق أمدائها في السيطرة والتكود ولكنها أصبحت اليوم تهدد هذه المصالح . بل أصبح بعضها يهدد العلم بأسره . ونموذج صدام حسين قد يكون آخر التماذج المسموح بها في دنيا العرب فحزيرة العلم مع هذا الدكتاتور تنطق في قسوتها كل التجارب التي مرت في أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية . ومن هنا يأتي الدافع إلى تشجيع الديمقراطية .. والكف عن تشجيع الطغاة وهو دافع مله المصالح لا المبادئ . وتقرضه الضرورة على القوى العظمى التي لم يكن يمتنها في تلج أو قليل أن يحكسوا أنباء أو شياطين .. ملنا أن مصطلحها الحيوية ممتزة مكرمة وأوارسها وتوجيهاتها تجد الاستجابة الفورية والطاعة الميعة !

ولكن أزمة الخليج رغم خطورتها وعظمتها لم تلهم حكمتها قدرة التفكير في عموم الداخل . ولم تحطهم على مريحة ملك للتظام السياسي الذي ما زالوا يحكمون به منذ ثلاث قرن . مع أن أول المصنفين بريس صدام حسين . وأول من يجب استغلالهم من هذا المرص تخفيف في الإزمات الدستورية وتزج تحت قلوب الطواريء . وكانت حصة هذا الزمن لخطاه وأخطاه لبعثاً لمبدأ دماراً وخرباً في العديد من جوانب حياتنا ولم يكن العلاج خافياً . ولا مستمعياً بل كان مغرولاً ومحدداً في الخلاص من الدكتاتورية وبمناه الديمقراطية . فلم تعد مصر قادرة على احتمال للهواة والمغامرين . ولا انتظار من يأتي إليها بالمعونات من الخارج وإسماها كوام من القتل والمعضلات خلفها الحكم المطلق وهي مشكلات ومعضلات ممتزة لا يمكن حلها بفكر المدرسة التي تسببت فيها . ففسد الإدارة . والتخمين والإسكان والصحة . وما ترتب عنه من نتائج ضارة لن يصلح من شأنها إبداء التنظيم الطبيعي وورثة الاتحاد الاشتراكي .. قبل هؤلاء الذين تربوا في مستنقع الدكتاتورية الأسس عليهم أن يفربوا عن هذا البلد . لتنتهج الأبواب على مدام ناية جديدة أكثر اسرافاً لقيمة الإنسان وحرية . وأكثر لهما لفضها العصر ومشكلاته . وأكثر قدرة على إجراء الإصلاحات الأساسية التي يفرسها المستقبل ..

هذه المعركة الكبرى التي تخوضها ضد الفرية والاستبداد يحاول النظام ملها في أزمة الخليج . وأخافه إبطاءها في مصحات الحرب التي شاطف من هنا ومن هناك .

وهي هي رؤوس نشر وتبوله تتجمع على شجيع الأزمة وتحمها في همة ونشاط لاعادة لمحبة مجلس الشعب الباطل . والظن أن أيجاد حل دستوري يصحح البطلان وبعد في عصر المجلس ولا يد أن تكون الحقبة والخيرو لهدا السلوك الموح من أزمة الخليج والظرف الاستثنائي الذي تلج عنها وجعل مصر في موقف الاستعداد للحرب .. وضعها سوف تبق أرواق الدعاية معزولة الشطر للحق بصمر . وضرورة التفرغ لمواجهة . وسوف تخرج البيانات الرسمية تدعم الشعب على الموافقة على استمرار مجلس الشعب الباطل حرصاً على الوحدة الوطنية وتجنباً للصراع والفرقة التي تسببها الاختلافات العامة " ولا بأس أبداً من استقالة الشعب عن كل هذا التافس . وسوف تكون نتيجة الاستفتاء بالقطن في مصالح الحكومة !

هذا السيناريو المتوقع . هو كارثة الكوارث إذا وقع .. وأن معناه الإبقاء على المرص الذي أدى إلى أزمة الخليج . وهذا العلم كله بالقاء . فلم لم يكن بالعراق دكتاتورية لما وقعت بالقطن كارثة احتلال الكويت . ولما تلقى العلم حتى الآن الذي عثر ملياً لحزب الاستعداد للحرب . ولما تزلت بصمر كل الكوارث التي تزلت بها في زمن ناسي لا يزيد على الشهر !

وحتى لا نزيد أن تشيخ مصر مهددة بكوارث الدكتاتورية . فقد أحرقنا بنيرانها . وتبرغنا في خرابيتها . وتشرعنا في بلاد الله الواسعة بحثاً عن لغة شين اقتضتاً ما في بلادنا !!



المصدر : الكر وند

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإذا كان على رأس النظام رجل لا يتهور ولا يغتر بإننا لا نضمن أن يخلفه في هذا النظام رجل يحمل نفس الصفات ويتحرك بنفس المقياس . فلتظام الطبق يفرى دائما على التجاوز . ويحرض دائما على العدوان .. ولتخلص منه وإنهاء ضرورة حيوية لتقدم كل الضرورات . ولا يمكن الماطلة في تصليته بحجة الغزو العراقي للكويت .. ولا بأي حجة أخرى من هذا النوع .. فلم جرت الانتخبات العامة في إنجلترا في عنوان الحرب المعلنة وتحت قنايل القنات الانثوية .. كما جرت انتخبات الرئاسة الأمريكية في أخرج ساعات القتال ضد هتلر .. فكيف نعمل المستور .. ونهجر الأحكام السياسية من أجل أزمة لم تدخل بعد مرحلة القتال الساخن ؟

ممكنات الإصلاح السياسي من أجل أزمة لم تدخل بعد مرحلة القتال الساخن ؟

إن أزمة الخليج يجب أن ندينها نغما على انتهاء كل مفاهيم الدكتاتورية في حياتنا السياسية .. والأسراع باتصال البناء الديمقراطي الذي تعمل موبلا بسبب مقاومة القوى المتنافسة بالحكم المطلق لكل خطوة في طريق الديمقراطية فهذه القوى ما زالت تبيت بالاستقيل والحصر وهي تتخذ اليوم من الدخان الذي أطلقته أزمة الخليج سقرا تخفي وراءه نواياها المبيتة في استمرار الأوضاع على ما هي عليه .. غير هائلة . وصيحات التذير التي انطلقت من كل مكان منذة بالحكم المطلق . ولا بأصابع الاتهام التي تشير إلى صدام حسين . الرجل الذي يفكر وحده . ويجاز وحده .. ويتصرف وحده .

ومن أجل حماية الديمقراطية من مثل هذا الرجل الواحد الذي استطاع بكلمة منه أن يفجر أزمة عالمية .. والذي يستطيع بكلمة منه أيضا - كما قال الرئيس مبارك - أن يجنب الحلام ويالت الحرب .. نطالب بممارسة الضخفي نحو إرساء الديمقراطية فهي العنصر من مفاهيم الرجل الواحد .. وللألا ضد استبداده وتسلطه



المصدر : ١٢ وفد

١٣ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

بين السطور .. حان الوقت لإعادة ترتيب البيت المصري

بقلم : سعيد عبد الخالق

نمينا وسط أحداث التفرغ العراقي للكوييت ، تحديد صورة الحياة السياسية في مصر خلال المرحلة القادمة ، أو بمعنى أدق رسم خريطة مصر السياسية .. مصر ما بعد أزمة الخليج الحالية والدروس المستفادة منها . وقد يقول قائل ، أن الوقت لم يحن بعد ، كما أن الظروف غير مناسبة للانتشغال في أمور سياسية داخلية . والحقيقة أننا خلال الأزمات قد ننشغل في الطرق الصحيحة . كما أن الأزمات هي العصر الطويل للوصول إلى حياة سياسية واقتصادية أفضل . لقد اجتمع زعماء العالم ورواقوا وستالين ونشرشل وسط لهيب نار الحرب العالمية الثانية ، ونظفوا على شفاف البحيرات المرة ، مستقبل عالم ما بعد انتهاء الحرب ورسوا خريطة العالم السياسية . لذا في حلقة شديدة هذه الأيام ، إلى إعادة رسم مستقبل مصر السياسي ، وإعادة ترتيب البيت داخليا وتحديث سياستها الخارجية . لقد انتهت الأوضاع السابقة أو سياسات ما قبل أزمة الخليج ، إلى مشاكل اقتصادية وسياسية لأحضر لها . وتحولنا للأسف الشديد إلى دولة بركة خلفية بين الدول العربية . وكشفت الأزمة أيضا عن ازدياد أعداد المصريين الذين هجروا بلادهم إلى دول عربية ، بحثا عن لقمة العيش ، التي لم يجدها بين أحضان أهم مصر . وأصبح الإنسان المصري يفضل السياسات السابقة ، مواطن ، درجة عشرة ، في بعض الدول !! ، رغم حاجة مصر إليه ، وحاجة أرض بلاده إلى عرقه وجهده وخبراته . وحاولنا نحن إليه حتى لا نتسول مصر - هبة النيل - القمح أو غيره من دول بلا ماء . أنها الحالية التي يجب أن ننشئ إليها . ونفتح نحوها عيوننا وسط الموقف المتفجر في منطقة الخليج العربي . لقد سلطنا نظام الحكم العسكري في السودان . واستقبلنا قذافي ، استقبلنا الفتحين . ورفضنا إمكانات مصر الفيرة تحت تصرفهم . ونجاهلنا نديم الديمقراطية في السودان ، اعتقلنا أن العسكر أن ينسوا الضعفاء . وجعلنا ، عليهم . ومارسنا في الوفد ، اتجاه الدولة نحو تأكيد النظام العسكري في السودان ، وكنا ضرورة عودة الديمقراطية إلى البلد الشقيق حتى نضمن أن ظهورنا ، ولقنا أن سكن القصر بضمه الذين قلزوا أن كرسي الحكم في ساعات الليل . والآن ، لأجابه أن تذاي . وأصبحنا مثل الذي يؤمن في مملكة . ولم نياس في الوفد وخصمنا صفحة أسبوعية في جريدة " البلد " لكشف مساوئ وجرائم الحكم العسكري في السودان . وكنا مثل الذي يحرر جلة في حجم الهرم الأكبر !! وعلقت الواقعة . وصحت الدولة ذات صباح ، وفوجئت بأن الخطر قدم من الجنوب . ومن نفس الحكم العسكري في السودان والذين توهمنا أنهم حلفائنا وصنعتنا !! . وتصورتنا وهما في سوء تقدير كلامه . أنهم أن يوجهوا إلى ظهورنا سكن القصر !! كما فوجئنا ذات صباح . ببعض البلطجية العرب ، يجرؤنا أن مائسي بمجلس البلطجية العرب أو مجلس الذهب والسبب العربي . ومصر يسادة أكبر من هؤلاء " العول " أو البلطجية الذين أحلقوا عليها . وأدار الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب الباطل ، مسرحية كوميدية في المجلس أثناء التصديق على عضويتنا فيما يسمى بمجلس البلطجية العرب . ولم يستمع الدكتور المحجوب أن نقد أو استفسار . ولم يوضع شيئا عن طبيعة ودور مهام هذا المجلس . وما لفت في عرف الدكتور المحجوب من أخراج هذه المسرحية بأسلوب كوميدى سخيف . وهو الذي ألقى الصائد المضح



المصدر : ١١ نوفمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

والتمجيد والتعظيم والتفخيم في العيد القلبي المهيبي الركن صدام حسين . اننا لنذبح سرا اذا قلنا ان الدكتور المحجوب . نعت لن يفقد باوصاف البطولة والشهامة والفروسية ، وخلع عليه لقب قائد العرب ال آخر مايريد رئيس مجلس الشعب الباطل في المناسبات السعيدة جدا !! وهذا هو حال رئيس السلطة التشريعية في مصر . فعلا ننتظر ؟! ان غياب الديمقراطية في العراق ، ادى الى قيام ديكتاتور العراق بارتكاب هذه الجرائم البشعة . وديكتاتور العراق الذي لا يعلو صوت على صوته ، تخفي رئيس السلطة التشريعية بمصر في فضائله واخلاقه وشهامته . فعلا ننتظر ؟! هل سنستمر الأوضاع السياسية الداخلية بهذه الصورة القاتمة ؟! ولذا اننا لا توجد خصومة شخصية بيننا وبين الدكتور المحجوب . ولكنه لحد رموز الحكم في مصر . وهو الذي اوصلنا مع غيره الى أن الدولة الآن بدون سلطة تشريعية . ولذا ؟! لاننا في مصر قبل أزمة الخليج . لم تستقر فيه البلاد تشريعيا . لم تكن في مصر قبل أزمة الخليج . لم نسمع صوتا غير اصوات رموز الحكم . ولم تلتفت الى الاصوات . التي تعلق وتنصح وتطالب بحياة ديمقراطية سليمة . من خارج كراسي الحكم . بل حان الوقت لفسادة . للتخطيط لآلام حياة ديمقراطية سليمة بدلا من الديمقراطية العرجاء التي تصير على عكاز واحد . كما كشفت أزمة الخليج . عن تأييد شعبي ليس من عينة " صنع في مصر " بل من تروية القوانين . اننا شاعنا لأول مرة تأييدا طبيعيا بدون خطاب وانقياد حماسية واستفتاءات مازكة ٩٩,٩٪ . ورائنا لأول مرة تأييدا مولودا ولادة طبيعية وبدون قوانين فيضرية ومماريات الفتح بطن الشعب لاستخراج التأييد بالقوة . وايد الشعب موقف الرئيس حسني مبارك . لانه موافق الحق والعدل . وما أحوج الحياة السياسية الداخلية الى مثل هذه الموافقات من رئيس مصر . اننا نفرق وتباها بين العرب بالخطوات القليلة التي بذلناها في طريق الديمقراطية . وفي نفس الوقت نصيب بالكف عندما نرى الرئيس الأمريكي جورج بوش يتحدث امام الكونجرس . ويحصل على تأييده . ونحن على أحوالنا عندما نرى مرجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تذهب الى مجلس العموم لعرض المواقف في الخليج عليه والحصول على تأييده . واذا لم نبدأ الاعادة لحياة سياسية سليمة من الآن . فلننا سنظل مصابين بالكف والحرث .



المصدر : ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٣ م

٤ إذا لم نخطط لأنفسنا فسيخطط الآخرون لنا ..

بقلم : منى مكرم مريد

عاجزين عن سداد الديون تأميم عن عجزهم عن ضمان الاستقرار الاجتماعي والتقدم على طريق التنمية - شرطان لا بد منهما لديمقراطية جديدة بهذا الاسم - ومواجهة التحولات الجارية في العالم ، وبالتالي إذا كانت الظروف الدولية تجعل مثل هذه السياسة ضرورية فإن الظروف الاقتصادية بعد تلجيز الأزمة الخليجية تجعلها اضطراباً للاستثمار في أنشطة الاستقرار في المنطقة كحاصلات مستغنية ضد الإطعام التي يرتعدون منها .

أما بالنسبة للنزاع العربي - الإسرائيلي لقد اشر وزير خارجية الاتحاد السوفييتي الى ضرورة عقد مؤتمر دولي مناقشة أزمة الخليج والصراع العربي - الإسرائيلي معاً ، ذلك يعني ان هناك فرصة للاستفادة من هذا الموقف الذي يتلقى مع اصدار الكتاب في قطاع واسع من الصحافة الأمريكية بما في ذلك مجلة تايم ، عن ان أي حل لأزمة الخليج يجب ان ينطوي على تحقيق تقدم كبير في عملية السلام العربية - الإسرائيلية ، ان الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة حتى الآن بشأن أزمة الخليج تظهر انها تفتقر لتقدير كبيراً لروابطها بدول العربية (وعلى رأسها مصر) أكثر بكثير من روابطها بإسرائيل وستكون هذه فرصة جيدة لمصر في وضع خططها بنفسه الى الأزمة الرامنة الفترة اللاحقة التي ستتلوها انطلاقاً من ضرورة تطبيق جميع قرارات مجلس الأمن

ان التخطيط للمستقبل أصبح يشكل السمة لعصرنا وبيوته لا يمكن لأي شعب ولا لأي دولة ان تجد مكاناً لها في عالم الغد والآن لا ندرى ما اذا كان هناك تخطيط علمي في سياسة مصر الخارجية ، اذا كان هناك مثل هذا التخطيط فإن الحكومة المصرية لم تكشف عنه بعد ولم تستعن بالأحزاب السياسية ومراكز البحوث المتخصصة للمشاركة فيه ، ما يترأى لنا ان الآن هو تمهيدات للمستقلين هي أقرب الى تأكيد مبادئ عامة في التعامل الاقليمي والدولي ولكنها ليست الى حد ذاتها خطة متكاملة بمعنى ان هناك مشروعا مصرية ذا اهداف واضحة ووسائل فعالة لتحقيقه ومبادئ في تنفيذه ، ونحن نشال مثلاً بالتحديد :

ما هو التصور المصري لمستقبل المنطقة بعد أزمة الخليج ؟ - الى أي مدى يتسق او يتناقض المشروع الإسرائيلي كـ «السلام» مع اهدافنا القومية ؟ - ما الذي ستقلقه بالتحديد للدفاع عن أمن الخليج كي يسمح بتشكيل الأوضاع الجديدة في اتجاه ما يريده او تصوره لهذه المنطقة ؟

حين نضيف على مثل هذه الأسئلة ستكون ش حدنا نواة خططنا للمستقبل واهدافنا واهم من ذلك مستيعاب لنا الفرصة ان نأخذ المبادرة حتى نكون فاعلين وليس مفعولاً بنا ان الله لم يخطط لمعنى استقبله فمن المؤكد ان بلادنا لفر سيوقع بالتخطيط تباهة عنه ، وليس لصحة ذلك البلد ، ولكن لصحة من يقوم بالتخطيط .

كشفت قمة هلسنكي ان موقف موسكو لم يكن أقل تشدداً من المواقف الدولية والعربية التي تطالب العراق بالانسحاب فوراً وبلا شروط من الكويت والغاء ضمها كعبدل وخيد إلى أي تسوية سياسية ، وموقف موسكو من التسوية السياسية للوصول إلى حل سلمي عبر تنفيذ قرارات مجلس الأمن شبيه بالمواقف الأوروبية التي لا تزال ترى ان المواجهة العسكرية ليست أمراً محتوماً لا مفر منه ، وشبيه بموقف مصر ممثلاً في اللقاء الذي وجهه الرئيس مبارك الى القيادة العراقية داعياً إياها الى اتخاذ قرار الانسحاب من أراضي الكويت لتمود الأوضاع الى ما كانت عليه ويتفق وجهتي نظر القوتين الكبيرتين دخلت أزمة الخليج مرحلة جديدة وهي افصح المجال امام محاولات الحل السلمي على مختلف المستويات عبر قنوات دولية وعربية بالإضافة الى ان المطروح حالياً هو مصر . العالم العربي وقضاياها في ضوء الترتيبات الجديدة التي خلفتها أزمة الخليج .

قد لا يكون بلباس الآن التفكير في المستقبل لا سيما ان احداً لا يمكن ان يتنبأ بما تكون عليه الأوضاع بعد ان يبدأ وتستغل الأمور لا انه يمكن القول بصفة عامة ان الأزمة الخليجية طرحت عدة قضايا لا بد من مواجهتها اليوم ان كنا نريد ترسيخ نتائج هذا الترتيل السياسي الذي فاجأنا به جميعاً الغزو العراقي للكويت واهم من ذلك ان كنا نريد ان نسهم في صياغة هذه الأوضاع الجديدة بانفسنا عملاً بالقول المأثور بمايبيتنا لا يأيدي غيرنا ، والمدخل المقترح هو التعامل بالقضايا التي طرحها الرئيس العراقي يستغلها في حملته الاعلامية المضادة للتحرير والاثارة والتهميش ، ونشير هنا الى قضية العمل الاجتماعي على مستوى العالم العربي والنزاع العربي - الإسرائيلي حيث تستطيع مصر ان تلعب دوراً فعالاً في علاجهم .

لقد التمت علاقات مصر بدول الخليج في السنوات القليلة الماضية نسبة عالية من المودة والتعاون وبالقابل من يكن مصالحة اذا تطلعت هذه الدول الى مصر تطالب دعمها وقت المحنة وهو دعم لا تفني عنه القوات العسكرية الأجنبية التي جذبتها الغزو العراقي الى المنطقة ، من هنا تستطيع مصر ان تدعو دول مجلس التعاون الخليجي للمبادرة في إقامة صندوق للتنمية العربية تحركه نسبة محددة من البترول العربي حتى تشارك دول الخليج في تحمل جزء ملموس من ديون البلدان المتخلفة في سداد القوائد والديون وخدماتها وفي تمويل برامج طيفية للتنمية حتى تخلف حدة مشكلة العدالة الاجتماعية فيما بين دول الخليج والدول المجاورة ، لقد كشفت أزمة الخليج ان معظم ايرادات الدول الخليجية متأتية من سبعة واحدة وهي النفط ، اما اقتصادياتهم فهي مكتوفة على الخارج حتى أصبحت هذه الأموال رمية لدى الغرب في حين ان التبادل البيني عبر الدول العربية لا يزال كمحصلة عامة دون الخصصة في الملة من تبايناتهم التجارية ، كل هذا ويلاص مصر العربية من الحرب الى اليمين مروراً بقسودان والصومال



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٣ نيسان ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في المنوع

إن ضعف مصر هو الذي أحدث هذا الانقسام في الصف العربي . وهو الذي شجع مجنونا مثل صدام حسين لاحتلال دولة الكويت . وجعله يفر في أن يصيح زعيم العرب الأوحى . ويرغب في تدمير العالم . كما أن استمرار ضعف مصر سوف يشجع الآخرين على ارتكاب نفس المصاولة . وإلى الاعتقاد بأنهم لقرون على مناحضة مصر وتقليص دورها .

إن مصر القوية إن تكون أبدا عن طريق التحول في أحلاف أجنبية . وقرص مصر أنها تمضي وسط تخلف حضارى عربى . وعجز كامل عن تحقيق أى هدف يرى بالشعوب العربية . وكل ما تستطيع مصر أن تفعله إن تستعيد من كل طرف . وإن تعمل على ترقية جبهتها الداخلية . وإن تطوّر من دولتها العسكرية .. وفي هذه الحالة فقط يمكن أن تكون مصر سياسة خارجية ناجحة والبناء .

بجدى مهنا

من الدروس الكثيرة المستفادة من الفزق العراقي للكويت . وما تبعها من أزمة مازالت غير معروف نتيجتها في الفلج . إن السياسة الخارجية الناجحة لأي دولة لابد وأن تدعمها وتحميها قوة اقتصادية وقوة عسكرية . وإى سياسة تستند إلى الأخوة والعلاقات الشخصية هي في النهاية سياسة هشة وغير مستقرة وتحمل في داخلها عوامل فلأها . وإى دبلوماسى في العالم مهما كانت براعته يعرف أن عدم وجود قوة عسكرية تدافع عن سياسة بلاده وقت اللزوم فهذه السياسة تصبح في مهب الريح . تحصف بها الريح في أى وقت .

والعبر دليل على سلامة هذه النظرية إن العلاقات المصرية العربية قبل الفزق العراقي للكويت كانت على أرفع ما تكون

فمجلس التعاون العربي بين مصر والعراق والأردن واليمن فلم . وعلاقات مصر بكافة البلدان العربية حسنة . وكلها ما لتبد سياسة مصر الخارجية وبالجهد الدبلوماسى لاقى بثلث في سبيل توحيد الصف العربي وإزالة الانقسامات والانحياز التي كانت للامة بعد محاولة عزل مصر في مؤتمر بغداد عام ١٩٦٨ .

لم فجأة لنهار كل شيء وشاعت الجهود الدبلوماسية المصرية التي بذلت في السنوات العشر الماضية في لحظة وتكشفت للدبلوماسية المصرية أن الأخوة العربية غير كافية ليبنام تضمن عربي حقيقي أو تحقيق تكامل عربي أو وحدة عربية .

عل هذا الجهد ضاع . وأصبحت الدبلوماسية المصرية في طريق الطريق . وفي موقف حرج لا تحسد عليه . وتغيرت وتبدلت السياسة المصرية بعد التهام العراق للكويت في ساعة واحدة .

إن العراق ورئيسها صدام حسين لم تكن تقدر . ولم تكن تجرؤ على القيام بهذا العمل الإجرامى لو كان في صياستها به الفعل المصرى . وإن مصر كانت قادرة مفترضا على دفع للمقدى . ولأنها قادرة عسكريا والاقتصاديا على إعادة الأوضاع في الكويت إلى ما كانت عليه قبل الفزق دون الاستعانة بالقول الأجنبية لإيقاف جنون صدام حسين .



المصدر : النبا

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ شعبان ١٩٩٠

كلمة إلى العقل

أين أنت يا بهاء ؟ أين عقلك الذي يحلل قبل أن يخطو بالكلم ؟ أين رأيك في تصديق المواقف وحساسية المسئول ؟ أنت الذي يؤمن بالسواكة بين اللغز والضحى بلا اعتبار ولا إيجاز ، ويرى في التجميع أو المحاضرة وسيلة لإرضاء الخفي من القرب طريق دون خطوة مسروقة بالإسلوب .

أين موضوعيتك التي جعلتك شافع عن حكم عبد الناصر مع أنك لم تملك مرة واحدة في حياتك ، وتجاوز المسافات مع أنك كنت من المؤيدين اليه ، وتهاجم الدولة في عهد مبارك لأنها أصبحت صهرها لشركات تروليف ، الأموال فاهمتها بالرسام في تشييع الملايين من مخدرات المومعين ؟ أينما تقفك فكر في أزمة الخليج ، وفي اختلاف العرب ، وتأمق الجامعة العربية ، وأنت الشيخ بغولفك بعد أن انتحرت في مقام اللشوات من الثقافة العربية والدراسات المستقبلية .

أنت الصحفي الحر الذي أيد القضية الفلسطينية ودفعت عن الحق العربي في كل مناسبة . وما أفكك الآن في إجازتك للرشيعة لا مشغولا بلوغن العربي .

عد إلى صمودك اليومي في الأهرام ، قل لنا لماذا سطا صدام حسين على الكويت وأدعى أول الأمر أنه سرق منه النفط أثناء انقسامه بالحرب مع إيران ، ورفع سعره في الأسواق فأضر بمصالح العراق ، ثم عدل عن قصة انكسار هذه وأدعى أنه من نسل علي ابن أبي طالب وقد غزا بلادا عربيا مسلحا من أجل العروبة والإسلام ، ثم عدل عن ذلك كله وطلب بقتل الجامعة العربية أن توشى بعد أن لم تؤيده مصر في مساره . وقد كان في مقابلة الداعين لإعادة الجامعة إلى مآزرها بالقاهرة ، ولكن من أجل على رأس الداعين لنقلها من القاهرة .

قل لنا لماذا يجب بعضي القادة العرب الأرجل في قراراتهم . ألاهم يحبون الأرجل في الخطيئة ؟ ولذا يهجم بعضهم على بعض بالكر مما يحسون على إسرائيل ، ولذا ينتقل بأسر عربات بولائه من الأردن إلى مصر ، ومن مصر إلى سوريا ، ومن سوريا إلى العراق ، ولا أظن أن هذا هو لغز الخطيئة ، ومن تلمذة أخرى تتمسك أمريكا عن إنشاء قوة أمن إقليمية في الخليج بعد أن تنسحب العراق من الكويت ، قبل ذهبت أمريكا لعملية المظلة السعودية وحسبة لشريعة في الكويت كما قالت ، أم ذهبت بجيوشها للسيطرة على شط الخليج كما تحدثت ؟

لقد قلت لي يوما في دار المعارف إنه لو أصدر مجلة باسم "فكرة" ولم يكن قرأه لتعبرون أشد حمية إلى فكرة منهم اليوم ، وفيليك بعد ذلك في الكويت ولنت على رأس مجلة العربي فحدثني عن تطوير عقليا من أجيال ال قفلية ، وفيليك في بيروت بعد أن تركت القاهرة إليها إثر اختلاف مع الرئيس السادات فدموعتي إلى شطك التي تتألف من غيرة للشوم وصلة للاستقلال ، واشتركا في إعداد القوة ون تنوينا دون أن تحدثني إلا عن القفلة .

وعذ شعور أصبحت إلى معاشرك في ثقافة الصحفيين بالقاهرة فوجدته تقول للمستمعين الذين كانوا يملأون القاعة أن بعضي للمحررين يشغلون أيضا بالإعلان ويتأثرون بدخولهم منه فيما يتكلمون ، وكان هذا تعادا ذاتيا بنقل من صحفي مستقل يجاهر بفكره . وأد دعا من قبل إلى العدالة الاجتماعية فاتهمه الراسميون بالفسوية ودعا لاسلمين أن أن يعيشوا بنطق القرن العشرين فاتهمه الجاعلون بالإلحاد .

وأزمة الخليج ليست في حياقتها إلا خلافا بين ثقافتين : ثقافة صدام حسين وعن عبد الله صالح والشيخ ، وثقافة مبارك وخادم المومعين والملك الحسن وحافظ الأسد .

ومن أجل هذا تمثيت لو كنت ممنا في هذه الأزمة التي خلفها العراق ، ولحترت فيها الجامعة العربية ، وتبنتها أمريكا ، والله بمن علينا بشفقة

السيد أبو النجا



المصدر : ١١ وفد

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٠

٢ بدلا من الاطلسي العربي !!

كيف ابن تكون صورة النظام الأمني العربي القوي الموحد ؟

أولا : يجب أن نأمر على الفور بإلغاء نظام الاقتصادي العربي قائم على العمل .. بمعنى أنه لم يعد مقبولا ولا مستمرا لأن نقل الثروة من الدول العربية تحصيل في أبراج عجيبة مقلعة على مثال من ذهب .. بينما تتركز مناطق أخرى في العالم العربي في إغلال الخلف والجوع والفقر والمريض ..

ليس مقبولا أن تستثمر الكويت وسفنها لا يزبون على ٦٠٠ ألف كويتي لديهم مليون من شعوب أخرى يخدمونها .. ١٤٩ بليون دولار في العالم العربي في شركات مثل مرسيس .. بينما توجد خمسة ملايين أمدان مسكنة للزراعة في السودان الآن ولا تحتاج إلا البهارات قليلة أغنى العالم العربي .. من سؤال رغب العيش من أي أحد .. وأمس على ذلك مصر حيث ملايين الألف في الأرض .. وملايين أطفال الكوادر الطبية القليلة في أصغر الأرض .. والثروات السمكية والمصيرية .. الخ .. وسند في الصومال وموريتانيا وجيبوتي وغيرها مصادر للغش والثروة .. وكلها بتقصيا الشعوب ..

يجب أن يستشير رأس المال العربي الخليجي بدرجة ١٨٠ درجة إلى البلاد العربية لتطويعها اقتصاديا .. لهذا للعالم العربي هو الذي يحس دول الخليج .. والغرب الجنود جنود من مصر وسوريا والغرب .. و .. الخ .. إن المصلحة التي تهمس نفسها فيها الأقليات العربية التي تعيش في منطقة الخليج تتمتع بامتيازات اقتصادية هائلة .. بل وغشغش البلب على نفسها إذ لا تسمح لأحد من العرب بدخولها إلا بصعوبة جدا .. أكثر من صعوبة دخول الدول الأوروبية .. رغم البطالة فيها .. كما لا تسمح لعربي بأن يحصل على الجنسية فيها .. وكلها شكل شعب الله المختار ..

يجب أن تفسر تلك المصلحة وتصبح جزءا حقيقيا من العالم العربي يملكه سائر المواطنين العرب مهما يخشون مصر وليبيا وسوريا واليمن .. الخ .. كما أنه يحقق التآخي العربي .. والإنتماء العربي .. والإحساس العربي بأن العالم .. والطريقة .. مثلا هو دفاع عن القلعة وبسيف والجنازير وعما من ناحية أخرى فإن تجربة الكويت قد البت أن للشعوب في الخليج جمية جدا من المشقة فيما جرى هناك ..

ومن هنا فإن نظام الحكم في الخليج يجب أن يتخطا الديمقراطية ولو بشكل تدريجي .. يجب أن يسمح بالتمديدية الجزئية .. وبحرية الصحافة .. وبالمؤسسات الدستورية .. هذا كله يحفز الانتماء الوطني لا القبل .. وينشئ الانتماءات بالتمثيل التي توجه لبعض دول الخليج ..

من أتمس التنازع السلبية لازمة الخليج الراحة .. هو اليأس والإحباط من القدرة العربية على مواجهة المآلق .. خاصة مشكلة أمن الدول العربية المختلفة إزاء أي عدوان .. فهي كل يوم تنتشر كتابات تؤكد أنه لا توجد قدرة عربية .. ولا يمكن أن توجد .. بل هناك عجز عربي دائم وسيستمر إلى ما شاء الله .. بل أن البعض قد فكر بوجود القومية العربية ذاتها .. وبناء على هذا يطرح سؤال .. ماذا بعد انتهاء أزمة الكويت ؟

الأمريكيون يطرحون شعارا حلف لطلنطي عربي .. على طريقة مشروع إيرنهو .. كما كتبت جريدة «الوفاء» .. عندما الصار يوم الأربعاء الماضي .. وأغلب العرب حائلون وأحزون .. صائجون .. لا يجتنبون لجهة على هذا السؤال .. وهذه الحيرة في الحقيقة هي احتياطي مفيد جدا لفكرة حلف الاطلسي العربي .. المطروحة الآن ..

والحقيقة أنه لا معنى للحيرة والصمت .. فالقدرة العربية موجودة .. والعرب قاصرون على إقامة نظام قوي يحفظ الأمن .. لا في الخليج فقط .. بل في منطقة الشرق الأوسط كله .. بغني عما عن أي تدخل اجنبي أو لعلاف يشترك فيها الاجنبي بلب صورة من الصور ..

إن كراهة احتلال العراق للكويت .. وما يترتب عليه من الأزمة الخطيرة التي تواجهها حاليا إنما حدثت لأن العرب لم يقدروا أي نظام لامن على انضباط القوي .. وليس منصورا على الاطلاق أن لدى مجلس التعاون الخليجي قدرة جيدة على صد عدوان ما ضد أي عضو من أعضائه .. وقد ثبت ذلك من العجز الكامل في مواجهة غزو العراق للكويت ..

وقد ثبت من أزمة الخليج أن هناك شعورا قويا عربيا غلبا .. بخليل احساس أغلب الدول العربية ومن بينها أكثرها تأثيرا وبإلذات مصر .. أن غزو الكويت يهدد الأمن في العالم العربي كله .. ويسم مصالح تلك الدول واستقرارها .. لأن العروبة موجودة والقومية العربية موجودة .. ولكن الخلاف هو تنظيم العرب وتجميع امكانياتهم .. في نظام أمن عربي موحد ..

ونحن نطرح هنا الفكرة .. أول بالعرب أن يبحثوا في امهرما ويرسموها اليوم إلى اللحد .. حتى لا نلجأنا الأحداث .. ويكون موقفنا هو مجدرا به فعل لا نمر لم نصنعها نحن أو حتى نشارك في صنعها كعقوبة ..

ومن المعروف أن التسلمب العراقي من الكويت امر سيحقق اليوم أو غدا .. سواء عن طريق حل سلمي تقدم فيه لتنازلات متتالية أو عن طريق الحرب وهي الطريق التي لا نريدها على الاطلاق ..

وستنحرف دول الخليج .. بل هي تخرج ذلك من الآن سويا : ما الضمان ألا يتكرر العدوان من جديد ؟ .. فهو سؤال وجيه .. فقد ثبت أن الاضطراب في العالم العربي لا تأتي فقط من إسرائيل مثلا .. بل تأتي حتى من داخله في شكل عدوان دولة عربية على دولة عربية أخرى .. وبالقابل فإن احدا لا يستطيع أن يلتبأ بمن سيكون للعدوى في المستقبل البعيد مثلا .. وربما جاء وقت يواجه العالم أ .. يخضر عدوان يلباني مثلا .. فلا شيء قد أصبح عربيا أو غير معقول في علم اللاعقول الذي نعيش فيه منذ سنوات قليلة فقط !!



المصدر: الوفد

التاريخ : ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٩ م

بعد ذلك أو مع ذلك يجب التوسع في صناعة الأسلحة العربية، ولدى مصر قاعدة هامة لها وعلى الأطراف العربية الأخرى أن تشترك فيها بالعمل وببلايين الدولارات حتى تستطيع شراء أرقى الاكتشافات والخبرات التكنولوجية في العالم.

ثم يأتي دور الاتفاق على مبادئ ومبادئ واضحة
لتسليم قوى عسكرية مشتركة .. تحت قيادة موحدة ..
وتتمركز في مناطق محددة .. وتضمن تلك الاتفاقيات
تنظيم لنقل أى صناعة أسلحة إلى بلد عربي في نظام
التصنيع العربي الشامل للأسلحة فهذا هو جد ذاته بشكل
مضغمة لعدم تكرار التجديد باستخدام أسلحة خاصة ضد
أى بلد براوة مغلوقة .

هذه خطوات عامة نلتزمها لإقامة النظام الأمني
الطبيعي ، بدلاً من نظام أمني يفرضه علينا أو يشترك فيه
الاجنبي .

والتي يمكن من دولة عربية يمكن ترشيحها. إن تأخذ
بالم البصرة لوضع هذه الأنظمة وغيرها موضوع التطبيق
سوى (مصر) في دولة عربية. وقد ثبت أنه بدون وجود
الطاقة في أي بلد عربي... وقد ثبت أنه بدون وجود
مصر في أي مشروع عربي إما ينفذ أو يقبل أو يملك
حبرا على وجه... وهي الدولة العربية الأنظمة القائمة
والتي تؤثر في العلم الفرجي... وفيها جيش قوي
ومعتمدة أسلحة متطورة... كما أنها تتبنى نظامها
التي لا تشبه في شيء إلى بلد عربي...

الديمقراطي الذي لا يوجد له شبيه في أي بلد عربي ١١
من هذا فانه يجب علينا من الآن عمل الخطط اللازمة
لتحقيق هذا الهدف يجب علينا للمنظمة ان تتفرغ لهذا
لتحقيق الهدفين الذين امامنا تحدث عنها الرئيس حسني
مبارك... وهي التنمية الاقتصادية للشعلة .. والعمل على
انشاء كتلة الصناديق وميسميه في شكل سكون فيه
السيدة لعل تلك التكتلات .. والعرب يوسعون ان يكونوا
للوقت السعيدة في العالم ، كما حدث في اغلب حرب
١٩٧٤ .

وسيون على العلم العربي ان يتعلمون وهو عزيز الجانب يمكن نظامه الثقافي وقدراته الاقتصادية المتكاملة مع القوى الأجنبية شرقا وغربا ولهذا فلذا .. دون أي حساسية في جميع النواحي العسكرية والسياسية والاقتصادية .

لما بهذا الوضع المزعج الحال .. لأن تكون لنا مكتبة تحت الشمس .. ومنسلط كلنا في هاية اليأس والإحباط مع أن عواصم الانقلاب وعناصر القوة والمنفعة العربية متواطئة وكبيرة .

ميدان الستار الطويلة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٦ وفد

التاريخ :

١٤ سبتمبر ١٩٩٠

التصديق

لماذا نسمع اذاعة لندن ؟

مع أحداث الخليج ، اتجهت الشعوب العربية فوراً إلى اذاعة لندن B. B. C. كانت هذه الظاهرة عامة في جميع دول العالم العربي ، لماذا ؟ أولاً .. لعدم الثقة في اعلام وسيطر عليه الحكومات ، ويتقلب فيه المواقف رأساً على عقب طبقاً لمواقف رؤساء هذه الحكومات .

ثانياً .. عدم ثقة الشعوب في المحللين والمعلقين السياسيين ، فلكل يعرف أن المعلومات الحقيقية غير متوافرة لولا المحللين والمعلقين . بل هم في الغالب يقومون بتقرير تصريحات رؤساء الدول وسخافة اذاعة الشعوب بها ، كنوع من أنواع الدعاية ، وفرض الوصاية .

ثالثاً .. عدم ثقة الشعوب في جسد اعلام حكومي تسيطر عليه الدول العربية وحكومتها .

رابعاً .. تكثر هذا الاعلام الرسمي من ملاحظة الأحداث الجارية في العالم ، والبقاء في سكون انتظاراً للتلميحات .

أما اذاعة لندن .. فهي اذاعة تنطق فيها الجملاني . بعد فترات سبيلتها وتوجهاتها منذ الحرب العالمية الثانية وإن الآن .

فالاعلام الانجليزي اعلام متحضر ، يخاطب العقل ولا يتلاعب بهواشيب الصمّة والجهلة ، ولا يلعب على «الصين» بل يحاول تكملة الحقيقة حتى ولو كانت متضاربة مع توجهات الحكومة الانجليزية .

اذاعة لندن .. لا تخصص برامجها للصباح يقدم من تلتشر ، بل تلتشر ما لها ، وما عليها ولها مراسلون في جميع انحاء العالم ، يقومون بتغطية الحدث فور وقوعه ، من جميع الزوايا ، وتوجهات النظر ، في جسد ونزاهة واحترام للعقل .

لاستطيع من تلتشر ، ولا حتى الخطة ان تفرض خبراً او وجهة نظر على هيئة الـ B. B. C. الا بحكم فضلي مستورى ، لان هذه الهيئة هيئة مستقلة ، غير خاضعة لحزب العمل . ولا لحزب المحللين ، بل هي تزداد دورها الاعلامي والتحليلي والتوثيقي خارج سيطرة الكتلة والحزب .

بمستويات وتحليلات في هذه الاذاعة يقوم بها علماء واساتذة وخبراء كل في تخصصه ، بلا تلميحات رسمية او توجيهات حكومية ، وبالتالي نسمع الآراء الحادية العلمية في احترام وقار .

المعاملون في هذه الاذاعة غالباً يتميزون بالشفافية والبطانة والخبرة ولا يخشون بالوسيلة ولا بالوصفية ولا بالرسوخ ولا بالقرابة لاصحاب للناسب والرأي كما يحدث هنا .

أما في حلقة العربي .. كان اعلاستها وكثافتها وشعرائيتها مع صدام ، بالاس القريب ، وانكسارها فجأة انه ديكتاتور وأنه يقتل بيده ، وأنه لص ، وأنه .. وأنه .. وخرجت الكلمات بل غرامم الآن لئلا نسمع الـ «B.B.C.» ؟

محمد نوح



المصر :

الوقف

التاريخ :

١٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤية مصرية

قمة هلستكي.. والمصير الجهول

انتهى لقاء قمة هلستكي إلى عدم طرح الحل العسكري وأبعد شيخ الحبيب .. والأمصار الجازم على إنهاء العدوان العراقي وإزالة آثاره بالحل السلمي .. والبدائل السياسية الأخرى في مناطق مناطق الأمم المتحدة .. ولتنتج بهذه القرارات نهاية إزهاج عن جسد الشعوب العالم .. وإحدى الشعب الأمريكي أرتاجه لتجنيب أبنائه ويلات الحرب .. والتفاهت منقذتنا العربية أنفسهم .. للحرب كما عرفنا منذ بداية الحرب العالمية ستة ١٩٣٩ .. وكما رفضها الرئيس مبارك خراب ويتم إطلاق وتوليد نساء .. وهي كما حذر منها جورباتشوف في الأزمات الصلي على لقاء قمة هلستكي .. سوف تجرنا إلى عواقب لا يمكن في هذه المرحلة أن نتنبأ بها .. خطيرا بذلك إلى تزايد قلق الشعب والمصريين السوفيات .. من أن الحرب في الخليج تفسى مزيدا من الصلوات الأمريكية بسلطانها المتطورة عند الحدود الجانوية روسيا .. والجمهوريات السوفييتية القليلة في وسط آسيا .. بما يخل بوازن القوى في المنطقة وتزداد آثاره المباشرة على موقف الاتحاد السوفياتي .. من إيران وبكستان وأفغانستان .. ويشر ضررا ببقاء العلاقات القوية التي تربط روسيا بالعالم العربي .. ولكن كان أبعد شبح الحرب مع الأمصار الجازم على إبعاد القوات العراقية عن الكويت وعودة الشرعية إليها والأجراج من العراق في أهم التنتائج الملمنة لقمة هلستكي .. فإن التنتائج المفرومة بين السطور .. والتنتائج غير المتوقعة والمختلفة وراء السطور لا تقل أهمية من التنتائج .. وفي مقدمة هذه التنتائج للوقوف المواقف للاتحاد السوفياتي .. الذي قام توازنا ببقاء بين ألدته وأصراره على إنهاء الغزوة العراقية .. وبين قلق تزايد اندم والوقوف بحزم في وجه الغزوة الكبرى للقوات الأجنبية .. كما قام توازنا تكثر دقة في علاقته بعقول العربية حين رفض عدوان العراق وتهدد بعودة الشرعية إلى الكويت .. فتمت تاييد شعبية للشعوب العربية الرافضة للعدوان العراقي بما فهم تاملتة التسعودية نفسها .. التي تدعو إلى جاهدة وأول مرة في ترويجها إلى إقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي .. وفي نفس الوقت كسب تأييد القلة الدائرة في قلب صدام العراقي برفض الوقوف على خط التفرّد العراق .. وحرس على مشاعر الموال الإسلامية للتنتائج للمنطقة .. إيران وبكستان وأفغانستان .. وهما لنفسه منقذنا منسيا لجلد البكاسي الصيني وممارسة الضغوط السياسية التي كد جورباتشوف أنه سوف ينجح في حل الأزمة من خلالها .. وحمل روسيا على قبوله قد انتقد المنطقة العربية للمرة الثانية من قبل صفاق .. استسلمته القوى الصهيونية والإسرائيلية .. المرة الأولى بيلتار يوجاتشوف لاجلأثر وأفضا ومصلحتها إسرائيل يوقف عواطفه انقلابي سنة ١٩٦٦ والنسبهم من المنطقة .. ولأثرة اللغوية بولقة جورباتشوف في وجهه التهمة العميقة التي قلقتها أمريكا وإنجلترا .. بل أن

جورباتشوف قد رفض في مؤتمر هلستكي أن تكبل أمريكا مشكل المنطقة بأكمل .. فقامت الدنيا ولا تقامها لأن مكثفوا العراقي قد دفعه شيطنة ال أركاب جريمة لاحتلال الكويت .. بينما إسرائيل قد ارتكبت ذات الجريمة باحتلال فلسطين .. ثم لاحتلال الجولان ثم جنوب لبنان ولم تتحرك أمريكا إلا لتأييد إسرائيل والضغط عن جرائها في المجال الدولية .. وأغارتها بالمعونات الاقتصادية والتسخرية .. وكان لشي تسريع لزعيم الديمقراطي في الكونغرس الأمريكي نيل براون في أزمة الخليج هو دماغ عن الشرعية والقائم الإنسانية .. بينما نفس القيم تسوسا لحماية الجنود الإسرائيلي في فلسطين .. الأمر الذي حدا بزعيم السوفييتي أن يتنحى من يوش القبار يصوروه للتصديق على مشاق المنطقة ككل وبذات التكل .. ولكن حين أرحاء حل أزمة الكويت أو تحليها على حل باقي مشكلات المنطقة .. وهذا الموقف السوفييتي في قمة هلستكي قد كلف الأوراق الأمريكية ووضع الرئيس بوش والوقوف الدول في الجازم .. رغم ما تقامر به القزمين من تعاون واتفاق تام بينهما .. ومن القرارات الهامة بين سطور قرارات قمة هلستكي .. ما صرح به الرئيس بوش من أن القوات الأمريكية .. (ستقل في المنطقة حتى تقتنع بأن الإحتياجات الأمنية قد تم تلبيةها) .. وهو ما يعني أن بقية القوات الأمريكية في الخليج وعلى الأرض العربية .. رهن بقائمة الرئيس الأمريكي ومعلق على مطلق مصلحته .. وقد لا يقتنع بأن الإحتياجات الأمنية قد تم تلبيةها .. فقامت هناك ضوابط أو معايير تضيق بها فتاعة الرئيس الأمريكي .. وهذا يجعل في غير صالح أمريكا استقرار الأمن في الخليج ليحاول بإفلاها في المنطقة .. ولعل لأخطر التنتائج غير المتوقعة وراء سطور بيان قمة هلستكي .. ما أعفته الزعميان من تكليف وزيرى خارجيتها (بان يعمل مع دول المنطقة وخارجها لإيجاد ميثاق أمنية القومية لتعزيز السلام) .. هذه الصيغة تجعل أكثر من معنى .. أما للصعود وبالعامل الأمنية .. هل تحتي أبرام معاهدات بين أمريكا والولايات مع ما دول المنطقة .. هل تحتي حصول الدولتين .. أحدهما أو كليهما على قواعد عسكرية في دول الخليج قرب منابع البترول .. أن عبارة ميثاق أمنية لحفظ السلام .. يتعين تفسيرها في ضوء التناقضين على هم ذراك ثلثي بترول العالم في يد مكثفوا واحد .. وعلى مدى ما سبق إن كد الرئيس بوش من ضرورة القضاء على ظاهرة صدام حسين وعدم السماح بتكرار ظواهرها .. بما يحفظ من الدولة الواضحة ولعنى المقصود من العبارة .. وهو فرض سيطرة القانونين العالميين على بترول الخليج .. أما عن طريق قواعد عسكرية لها أو عن طريق صلاحيات وحفظها في المنطقة وهو ما يعود بنا إلى مصر السيطرة الأجنبية والقرارات الاستعمارية .. ويعبر الرنا كاملا من تشارل الألة العربية .. وهذا جديده على الناسا وما جناه أحد علينا .. قد توارى فرنسا خلف جدران الخوف .. ومنعنا بيلتار أصلا من البشري .. صيدنام كد كانت تحيد الآفة في المباحلة .. ومحيثا ظلمهم معصوبي الصينين .. فقفوا إلى حثفا ..

د. عبد العظيم مندور



المصدر :

١١ وفد

التاريخ :

١٩٩٠ سبتمبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسلام.. صدام

يتم : جمال بدوي

تكالب مغول صدام على الكويت ، كما تكالب الذئب الجائع على الحمل الوضيع . ونحن نسمع الآن قصصاً مخزية ، يرويها العراقيون في الكويت المحتلة ، وهي أعمال يندى لها جبين الإنسانية . ولم تشهد لها مثيلاً في التاريخ المعاصر .

لقد مكث جنود الاحتلال البريطاني في مصر سبعين عاماً ، ولم نسمع انهم استباحوا الحرمات ، أو هتكو الأعراس أو كسروا الخزائن ... ولكن فعلوا رسل البعث العراقي ، وهم ينتشرون اعلام الحرية والوحدة والاشراكية في ربوع الكويت (١) . وقد تزلت جيوش الحلفاء دول أوروبا في الحرب العالمية الثانية ، ولم يذكر المؤرخون انهم نهبوا المحلات أو سرقوا السيارات أو جردوا النساء من حليهن مثلاً فعل الحاكم العربي المسلم مع شعب الكويت العربي المسلم ، بل ان سيئات سقطت مرتين في أيدي الاحتلال الاسرائيلي ولم يجزؤوا على طمس معالمها أو محو شخصيتها أو استبعاد أهلها مثلاً فعل نبي البعث العربي الاشراقي ، في دولة تشترك الانتماء إلى العروبة والاسلام . ونتجحه معه إلى نفس القبله ، وتؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر .

لقد سلك الديكتاتور العراقي في الكويت ، مسلك هولاكو في العراق ، في منتصف القرن السابع الهجري ، وأشاع كل منهما الخراب والدمار ، وإباح لجنوده أن يقتلوا وينهبوا ويسرقوا . سجدوا لعلهم يظلموا . ولكن ... عذر السباح المفقولي انه كان وحشاً مهيئاً بلا قيود وخضرة ... ودمية ... لها عثر الديكتاتور العراقي الذي ينسب إلى الاسلام وينتمي إلى العروبة ويتنحل نسباً قرشياً ، ويزعّم أنه يحمل إلى العالم رسالة خالدة قوامها الحرية والأمان والسلام (٢) .

لقد انكشف المستور ، وفضح الديكتاتور العراقي نفسه ، واثبت للعالم أن رسالته هي السرقة والنهب والاعتصاب ونشر الخراب والدمار في ديار العرب والمسلمين .. إن يديه المخصبتين بدماء الكويت خير شاهد على رسالته الدموية ، ونفسه الحاقدة على الاسلام ، وروحه الناقصة على العرب . لقد استول القرن الخامس عشر الهجري بشن حرب قذالة على شعب إيران المسلم ، ولم يتورع عن ضربه بالقنابل ، ولم يتورع عن صف شعب كردستان المسلم بالغازات السامة .. وما هو اليوم يحتاج بلداً عربياً مسلماً ، ويستبيح أمواله وأعراضه ، ثم يتلمذ لأجتياع بلاد الحرمين الشريفين وما حولها من ديار العرب المسلمين ليستولى على ثرواتها ، ويستعبد شعبها ، ويقدم امبراطورية البعث الهالك

- قول هذا من الاسلام يا من تضعون السلاح في قلوبكم ، وتخافون عليه أن يسقط فتسقط راية الاسلام (٣)
- وهل من الاسلام أن تساعدوا الديكتاتور على الإرهاب والاعتصاب وهدم الأعراس وإزالة دولة عربية مسلمة لم تلصق في أداء واجبها نحو العروبة والاسلام (٤)
- وهل من الاسلام أن تطلقوا إلى جانب السلاح ليزداد عتوا وغرورا ، ويمضي في طريق الخوابة والفساد حتى يلتهم ثروات المسلمين ويترعب على جملهم الشهداء ، ويصبح الحاكم المطاع في دولة الاسلام البعثي (٥)
- وهل ينتصر الاسلام اذا عادت السجون والمعتقلات وانفجحت بوابات الجحيم وأقيمت أدوات التنكيل والتعذيب ، وأنهالت الكرايبخ على أجساد الأحرار والمخاططين والابرياء الذين وقفوا يوماً في وجه الظالم ؟؟
- انقلبوا فيها السادة .. ولا تركنوا إلى الشعارات الجوفاء والكلمات الطنانة ، والدعابات المزيفة ... وانظروا إلى عميد ... وتمسكوا بالحق والعدل والحرية فهي العوامص من القوامص .



رسالة عاجلة إلى ..

حكومة الكويت الشرعية ..

وشعب الكويت الشقيق

إن التناول في هذه الرسالة تعبيرا عن الأمل .. والحرص .. والرجاء .. فاستأجرت في لغة سواد من لجزيرة حزين في النشأ من الصحن للنشأ بالسلطان في دولة عربية شقيقة .. ونصعب أين أجد .. من حكم دولة عربية مصحوب عليها .. ولا ينسب لها ، إذ هي في الحقيقة وبكل للمشي .. صدام إسرائيل ، وليس صدام العراق بأي حال .. لا خلفه سطوره عوداته من موافق براق ملين ممتاز لإسرائيل .. لم تكن تعلم به هي أو حلفائها في يوم من الأيام .. حتى ولو بعد معارفه الوضعية التي ارتكبها صدام إسرائيل ضد دولة الكويت شابة .. وإن التناول في هذه الرسالة للوصف الداعي للجرأتم وشعبها وضد الشعب العربي كله .. بل وضد شعب العراق نفسه وأرادة المجتمع الدولي .. مخالفا كل التوافق والتوافق والاعراف الدولية والآخلاقية على السواء .. وإن التناول في هذه الرسالة أيضا الأمراء والمعلم والمفكر ، بل واستمرار حالة الجوان الذي يتجده معه في كل لحظة ارتكاب جرائم مدنية بلا هيبة العظمى والسفوف لسلط وتهدب بأصنافها جرائم مستمرة ..

إن التناول في هذه الرسالة كل ذلك وغيره من أهمية .. لأن الأخبار والأحداث العظمى كله ، والمخالفين والمخالفين المسلمين والكتاب والمراء المجتمع الدولي .. قد تكلموا وتناولوا كل ذلك لسلطة لسلطة .. ولا أكون مبدئا إذا قلت أن للنشأ في سلطت من فلكات ديبلوماسية سياسية مكررة ومبجوعة .. ملاحمة .. لا تعرف لونها لحل محض حاز .. زمان السقوط والا لقد التزم كجزاء رادع حتى ولو نأى بعد حين .. فحكومة الكويت وشعبها .. والعلم العربي معهم يتظلمون إلى حل فوري رادع بعيد لهم وظنهم ومواقفهم المتخفية ولو باستعمال القوة العسكرية .. ويهدد لهم عقوباتهم وفرضهم في الحل .. ويلطف القوة كوسيلة لأسباب الحقوق والغضب للناس .. إلا أنه على قدر تلاحم الأحداث وسقوطها منذ بدايتها لدرجة كانت تجعل الأتلام من ملاحمتها .. أما أين أن من الجود والفتور والبرودة لا في الأيام الأخيرة .. وهو أمر يخفى عنه أن لسلط تلك القضية حادثة لأخذا السياسية .. وهو أمر بالغ الأمل .. حتى بعد لغة لغة شمسيتي لنأى عاد ليؤكد كلمات سياسية .. ديبلوماسية بين المصالح ..

ألا أن موضوع رسالتي المعلن أهم من ذلك .. إذ تتضمن دعوة ملحة مستعجلة إلى حكومة الكويت الشرعية .. ليعرها .. وول عهدها .. ووزرائها إلى معارضة سلطنتها الدستورية في البلاد .. حتى ولو كانت الحكومة خارج دولة الكويت .. سلطت الضبط الإداري .. وتنظيم وترتيب المصالح العامة دولة الكويت .. وتجميع لرائق العامة بها .. ورعاية مصالحها العامة وغيرهم دولة الكويت وفارجهما .. يتطلب معارضة ذلك السلطنت بأصناف القرارات اللائحة والنسبية في ضوء الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد .. وذلك نتيجة حقيقة الشرعية قيام الحكومة الشرعية وعجز وجودها وسكوتيتها .. ورعاية مصالح العامة في البلاد .. والمصالح الخاصة لمواطنيها .. والجميع بها من غير رعاياها بوصفها دولة مستقلة ذات سيادة تتنحج حكومتها للشرعية بمعارضة تلك السلطنت وشخص من تلك الأوجيات أمام المحاكمين والمخالفين على التجميع حتى في لحظة التوافق .. وإذا كانت تلك سلطنتها في الظروف العامة لتناكب .. فهي أولى وأشد ضرورة في الظروف الخاصة التي يمر بها البلاد حاليا .. وأصبح من أمر الدنيا إذ يحاصر في أيدينا له تلك الأولية معارضة تلك السلطنت شيئا .. فبعض القرارات .. وهي مجموعة في

الفلان ولا تحدث الرا .. ولغرها الراي الصلح باعتبار دولة الكويت المحافظة للتمسكة بشرة الملوة العراقية .. وسحب جوازات السفر وقوية المواطنين .. وتوقيع الوثائق المعنية إسرائيلهم .. وهي كلها إجراءات تستهدف نفس معل

الجريمة .. وضمر وتخريب المصلح والمراقف العامة بها .. وهي كلها تدابير لا تستهدف المصلح .. أو تسير المراقف .. وإنما الهدف الأبعد منها الاستيلاء على اللغات وفروات البلاد بقلوة ..

لهذا يبدو علما وضوريا أن تتلقى الحكومة الكويتية البلاد سلطنتها الدستورية .. حتى ولو كانت خارج دولة الكويت .. وتنظيم وترتيب المصالح العامة .. ورعاية مصالح المواطنين .. والمخالفين على أرضها الموجودين منهم دولة الكويت أو خارجها .. وذلك معارضة سلطنتها .. واضطلاما بواجبها تجاه رعاياها والمحكومين بواجبهم وتشريعات البلاد .. حيث تتحدد مراكزهم القانونية وتتحدد هوياتهم ويتنحج فيلتزم نحوها .. حتى اصحابها الشرعيين ويبدد المواطنون فيلتزم نحوها .. حتى ولو كانت حكومتهم خارج دولة الكويت ..

واضرب لذلك خلا سلطنتها دولة الكويت .. وقد انشرف العلم القضائي الجديد في بدايته في أكتوبر ١٩٩٠ .. إذ أن القضايا الجديدة مشابة بوجاست من العدالة بها .. كما أن هناك مملكت وفروا قيد التحقيق والوصف يتنحجها ويبيئها رجل القضاء والنشأ من المواطنين الكويتيين وغيرهم المحكومين من الدول العربية الشقيقة وهذه الموضوعات تخص مواطنين وغيرهم من ملاحمتها مدنية أو تجارية أو جنائية .. على تلك الظروف الرافعة يتعين على سلطنت القضاء ترتيب المصالح في وتجميع شروط العدالة في البلاد .. وتحديد مراكز الخصوم ولأي المصالح فيلعب بأصناف القرارات من السلطنت للخصومة بالبلاد حيث يتطلب الأمر وعلى سبيل المخل إصدار قرار من السلطنت الشرعية في البلاد بوقف ذلك كله المدعى مؤقتا .. أو لتجميعها أدبيا إلى أجل غير مسمى .. وحتى تزل اللغة من البلاد .. ويغير صور تلك القرارات .. التي تتنحج شروطها .. لتسير السلطنت القضائية في البلاد .. ويتنحج الخصوم على أمهات شؤون العدالة فيها .. ويوقع الجدل والخلاف حول أثر تلك اللغة على مصفهم في وقت لا ينبغي أن يكون هناك مجال لمراع أو شياع ..

واضرب مثلا لشر بمراقف التعليم بدولة الكويت .. فالمجتمعات .. والمعاهد والمدارس وغيرها .. وقد بدأ العام الدراسي الجديد .. والمواطنون الكويتيون منهم من هم داخل البلاد .. ويضمهم خارجها .. ولا يعلم الناس هل مستفح دور العلم إبانها بدولة الكويت .. أو خارجها .. وما عية متلفها .. وهل يختلف الأمر للمواطني داخل الكويت من غيرهم للمقيمون خارجها .. يتطلب ترتيب هذه المصالح وتنظيمها إصدار قرار من حكومة الكويت الشرعية للبلاد تقري

به ما تراه معقلا للمصلحة العامة وصلة مواطنيها على الصواء .. للمخالفين داخل البلاد وخارجها سواء يتنحج به لدراسة .. أو بخلق تلك المعاهد مؤقتا للظروف الراهنة .. أو بتلقي العلم داخل أو خارج دولة الكويت .. مع تحديد المناهج المقررة .. والمخاضرين لها .. إلى غير ذلك من تسير مراقف التعليم بالبلاد .. ويوقع هذا يروج صدام إسرائيل في البلاد ..

ومثلا لثبات الاقتصاد .. وشؤون النقد في البلاد .. حيث يتطلب الأمر كذلك إصدار قرارات من بمكة السلطنت الشرعية في البلاد حتى لو كانت خارج دولة الكويت .. وتنظيم وتجميع شؤونها وترتيب المصالح العامة فيها ..

القول ذلك ولما أعلم أن حكومة دولة الكويت في حيث منذ اللحظة الأولى التي تلت فيها الهجمة على غزة ولم تكن حتى في الشيل .. بفتحها مرة في الفصل الإيجابي .. وقد اعتد هذا .. وتناقصت معية الشيطان من الدول العربية الخصومة .. ونهضت سياساتها المتناحمة على المستويين



المصدر: ٢٠ وفد

التاريخ: ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحربي والدول بتأييد كامل من لفظتها العرب وحلفائها ..
ولكن لا يصح أن يستغرق مجهودها كل هذا الوقت في التجهيز
البيروقراطية . وللمعاش السياسية .. خاصة بعد أن بدأ
الوقت ملحا لعملية سلطتها في ترتيب وتنظيم المصالح العامة
بها وتسيير شؤون مواطنيها .. ومصالح المواطنين من رعاياها في
أمر بالغة الأهمية والصعوبة تبلغ فيها مبلغ شرايين الجسد .

دكتور شوقي السيد



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

التصدي

رسالة إلى الشعب العراقي

وقد زج بك هذا النظام في حرب
لدة تمثيلية أعوام لأطفال من ورائها
ولقدك أربعمئة مليون دولار أي
خسر كل عراقي مبلغ يزيد على
عشرين ألف دولار . ويقوم النظام
بترويضكم للاعتداء واقتل جيرانكم
ويحولكم في معارك حربية خاسرة
ضد العالم كله . إن يرحل نتلاجها
غيره .

ويجب على إذاعة صوت العرب
تفصيل مائة ألف من ثلاث ساعات

من الإرسال يوميا للتوعية الشعب
العراقي والجنود العراقيين في
الكويت ، ليعلموا مع النظام
الديكتاتوري على النظم والعدوان .

١ . هدئت غداً

الآن ان رسلتي ان تسلك
سبيلها اليك وتقرأها وانت في هذا
السجون الكبير الذي انشاه الحكم
الديكتاتوري حولك . ففي هذا
السجون لايسمح لأي شخص
بمغادرته ولايسمح بأي جريدة من
خارج العراق بالدخول . والنظام
عنيف في التعامل مع مواطنيه .
ودائماً يلقى الرعب في قلوب الشعب
العراقي حتى يفتكر في الثورة
والخلاص منه . ولأنك ان يلقى
الانظمة العربية كانت تعرف لماذا
كل مايجوز في العراق الضيق ولم
يجاول احدا ان يلف بجفاته في
الورطة التي كنت فيها . ولذلك يجب
ان تتخلص من هذا الحكم الشوم
البيغيض بفضلك ولاتشك بطش
الحكم الفرد . فون لن يستطيع
المصود امام شعب قوامه ١٧
مليوناً وكما قل دائماً «لا الذين
ظلموا منهم فلا تفضيهم
واخفون» .

وخرج وسيلة للتخلص من هذا
الحكم هو العصيان المدني ، أي ان
ترفض الذهاب إلى العمل والاتعاون
مع الحكومة في شيء . وإن تهتف
بجملته «الله أكبر» من على اسطح
النازل مع كل اذان صلاة بطريقة
جماعية يهتز لها عراقي الغم
والطغيان . فقله أكبر من أي ظلم .
وقلله قليل بأن يخلصك منه إذا
خلعت من نفسك روح الخوف من
النظام . ويجب ان تعلم ان النظام
ان يستطيع ان يعاقب كل الشعب
العراقي إذا ثار اقلية عليه . واتباع
العصيان المدني سينتج عنه توافد
الحياة نماء في لكن العراقية . وإن

يستطيع النظام للمصود طويلاً لهذا
العصيان وسوف يسلط لا محالة .
وسوف يتجنح الغلبة الشعب
ويستطون كلمة الباطل ليعمل محلياً
حكومة منتخبة من الشعب . ويجب
ان تعرف ان النظام لكان قد كل
تاثير خارجي له وهو ان تضع
حالاته ويجب ان تجهز عليه
وتتخلص منه .



المصدر : ٢٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ س.س. يناير

شرف المقاومة

بقلم : جمال بدوي

تأتي انشاء المقاومة الكويتية المتصاعدة لتملا قلوب الأحرار بالغفر والاعتزاز: لمقاومة الاحتلال فرض على كل مواطن حي، والاستسلام للاحتلال على وخذلان. ولابد أن يشعر المحتلون العراقيون بأنهم غاصبون معتدون، وأن وجودهم على أرض الكويت ليس ثمره ترويجية كما أوهمهم كبريهم، ولابد أن يشعر الاحتلال العراقي بأنه مكروه ومرفوض من أهل الكويت ومن العرب والمسلمين والبشر أجمعين، فالاحتلال هو الاحتلال في كل زمان ومكان، والشعوب الحرة لا تستسلم، ولا تتركه الغاصبين يخلون إلى الراحة. وقد سجل لنا التاريخ دروساً رائعة من كراه الشعوب التي ناضت في سبيل حريتها، وضحت بأجر ابتليها قريبنا على منيح الكرامة والحرية والإياه.

لقد توهم الدكتاتور العراقي عندما اجتاحت الكويت، أنه سوف يستقبل بالهوى، ولكن خيب فاه .. فلم يجد خلفنا واحداً يقاوم معه، واتخذت المقاومة الكويتية موقفاً شريفاً حين رفضت الانقلاب على الشرعية لصالح الدكتاتورية، وبدأت المقاومة الكويتية - بعد زوال صدمة الاحتلال - تملأ من غلظة المشروع، وبدأت أثناء هذا الكفاح تنسب إلى العالم رغم التعظيم العراقي الرهيب، ولتمتع نشاط المقاومة في شكل حرب عصابات تنفذ على جنود الاحتلال في الشوارع والكتكات، وتظهر قوة المقاومة الكويتية من خلال حملة الإرهاب الدموية التي تشنها المخبرات العراقية والوحدات الخاصة والشرطة العسكرية بمعاونة بعض الخونة الذي تكلوا من خيل الكويت لم يصقوا فيه. فكل هذه القوى الشيطانية تقوم الآن بمداومة الأحياء الوطنية وتفتيشها بيتاً بيتاً، يهدأ عن عناصر المقاومة، ثم تقوم بنصف البيوت وأعمدة السكنية على رؤوس المدنيين وتقتل شباب المقاومة علناً بالرصاص أو شنقاً في الميادين العامة. واليوم - السبت - تنتهي المهمة التي جدها الاحتلال لأبناء الكويت لتقديم ما في حوزتهم من سلاح، وإلا وجهوا عقوبة الإعدام.

يقول الهاديون من جميع الكويت المحتلة إن مشاهد الجثث المعلقة في السبلات أصبح من الأمور العادية التي تصدم مشاعر الناس في الكويت، ولكنها في الحقيقة يصيبهم النور وسط الظلام الحالك الذي يخيم على الكويت، فحجرة الحرية لا تروى إلا بالدماء، وقصة الحرية لا تقرأ إلا بالفتوحات الحسنة. ولابد أن تشعر المقاومة الكويتية بأنها لا تقف وحدها في مواجهة أعني صفوف الإرهاب، وإنما تحيط بها قلوب الأحرار في كل أنحاء العالم. ولا ينبغي أن يكون شرف المقاومة مقصوراً على أبناء الكويت، وإنما يمتد ليشمل كل الذين عاشوا على أرض الكويت ونعموا بخيراتها وأموالها. وقد أن الإوان لكي يردوا لها الجميل، وينفعوا ضريبة الدفاع عن الوطن المحتل ضد المقتصبين للغاشم.

لقد قدمت لهم الكويت الأمن والأمان في وقت الرضاء. وعليهم أن يقدموا لها بعض المعطاء في وقت المحنة .. ولكه ليست مبادئ الخلق العربي النبيل.



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ شباط ١٩٩٠

ح هزائم صدام .. وخسائرنا الفادحة .. !! بقلم : جمال خالد الحماصي

الحال البشري مهما بلغت راحته . والنكاه الاتمي مهما غلشت حذته . لا يستطيعان - في تقديري - احصاء الاضرار للجسيمة . ولخصائر الفادحة التي اصابت الدول العربية بوجه عام والعراق بوجه خاص . سواء بفعل الاجرامي الاحمق الذي ارتكبه صدام يفرز دولة التوطين العربية المسلمة المسلمة في الوحشية المنيعة الاخلاق . والملاحقة التي تكاثف - يوما بعد يوم - عن قته مكثافا فلفي دموي . اخلت نواتجه . وفقد القدرة على التمييز بين مفسده ويريح راسه . وميلانيته وبهارة ويوجب عليه الحزى والمآل واللعنة إلى يوم الدين . ولعل الفاح ماضيا جميعا - نحن العرب والمسلمين - هو خسائرنا في المعاني العظيمة والقيم الاصيل التي كانت تميزنا عن سائر شعوب الدنيا . والتي من أهمها وابرزها معاني الشجاعة والفروسية العربية . ومعاني الاستقامة والرحمة الاسلامية ..

فإذا كان الملقبة صدام العراقي مع الكويت الضيق . بلجنته ببيعونه في ليلة حادثة الغلام في الشهر الحرام دون سابق نذار . ويغير اعلان حرب . وهو الواجب الاستقامي الذي يحل الأياد والأهملات فرصة تدبير طريقة موت أطفالهم . أو إعدامهم نكسيا لتلقي اصوات طغلات المدافع . وانفجار القنابل . وانتهاب المكتبات والمكتبات . وتناثر الانلاء . وغر ذلك من ماضي الحرب وأموالها .. إذا كان إهدار صدام العراقي لهذا الواجب الذي تمت عليه المولوثق الدولية . واعتبرته حقا من أهم وأبسط حقوق الإنسان . يمل الغر بعينه . والقسوة والخيلة بأبشع صورها .. وإذا كان مازكريته قوات صدام البربرية من جرائم الاغتصاب . وهتك الاعراض . وسكك الدماء . والمسرقة . والنهب . وانتهاك حرمة المسكن والمسلوك .. إذا كانت كل هذه المظالم تؤكد افتكاد صدام وجيشه لكل معاني الشرف والرجولة والفتوة العربية . فإن الأبلع والاند حسة وحظرة . هو مظهر به «المجيب» «الزكي» الخائب . من حين وفزع وهلع فور حصاره السريع بغضب واشمزاز: شعوب العالم . الذي سبق حصاره بالاساطيل والجيش الدولية . فلما إل نفس واحتر ميلجا إليه كل من فقد كل معاني الشجاعة والانسانية والرحمة . فعمل من المذنبين الذين تركوا اولادهم وذهبوا إليه تلبية لنداء العراق . وبنوا الشهد والعرق واهموا خيراتهم وعلمهم ليداء نهشته في كل الحالات . وسامعوا في إصلاح ما لاصحه ثمانى سنوات في الحرب الطاحنة مع ايران .. جعل صدام من هؤلاء المذنبين الايراني (رجالا ونساء واطفال) درعا بشريا واقفا له . ومخلصا من دم وحم ورواح بريئة يحنى خلفه . ويتوارى كالجدر المرتعد وراءه . ويهدد العالم بأعلى صوته بأن يجعل منهم اول شعبا للحرب . ولا يخل من نفسه وهو ينشئ - في شيا متعلق الناطح - صورة مع الزمان واطفالهم الذين فرض عليهم أن يعيشوا الرعب والفزع . ويحمل نفوسهم المشوهة بالعظم . والتفكي الدائم في لصح الرعب المجهول الذي ينتظرهم ويتنظرونه .. ويضع مضاجعهم ويتركهم من جلودهم ..

ويتكفى الصالح العالم . الذي تحير قلبه وعات ضميره . فيعان - دون شعور يخيّل أو حياة - من استعداده للتفاجع من النساء والأطفال فطد والسباح لهم .. وحدهم - بصفيرة العراق مع الاحفادك بالايام وهلك يسوم عليهم . ويقتلر بهم . فيقتلر أمم شعوب العالم فجورا بيد النص . لا يبال بما يسببه من آلام وقلق واحزان وهذاب لهذه الممتلكات البريئة التي يذللها يا عصفها ويدمر متوكلها . ويترق بيده الأكمة كبرها . فيغرق بين الرزج وزوجة شريكة حياته . ويبدأ بين الأب وابنته فسادات كبره . ويحرمهم من حقيق الطبيعي .. وهم المذنبين المساكين - في الحياة الاسيرة المستقرة الأمانة . لا لألح جنوه اللهم إلا أنهم ليوا نراه . وتوقوا في شرف كلمته . واحسنوا للنفس فيه كحلم عربي مسلم من قول واجيعة في الوفاء بقرانه المعادي معهم الذي يضمن لهم الأمن والأمان وحسن المعاملة في غربتهم وضمان حقوقهم وسلامة اولادهم ..

وا .. اسلمه .. حل المعاني للعظيمة . والصفات المتجيلة . والقائم الاصيل التي استأثر بها العرب وتميزنا بها عن غيرهم منذ الجاهلية الأولى حتى اسقطها صدام العراقي ولبخها بالوحل والفرام في أيام معدودات .. هي أسوأ أيام العرب والمسلمين على مر الزمان



المصدر : ١١ - وفد

التاريخ : ٦١ - ١٩٩٠ - يونيو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠ - .. اسفاه .. على الشهادة والمروعة والروسية العربية . وعلى الإنسانية والرحمة الإسلامية ، التي اهدرها وداسها صدام على مرأى ومسح من شعوب العالم أجمع ..

لقد فلتت خسائرنا الأبدية والمعنوية من جرائم صدام المواصلات ، فالت بكثير وكثير خسائرنا المادية (إن الأموال والأرواح) - على الرغم من جسامتها وشخاعتها حجمها الخضاعف للآزاييد بين لحظة وأخرى - وتجاوزت جرائمه وخلفيات حدود جريمة غزو الكويت الشقيق على بلادها ، كما تجاوزت أماننا وتطلعاتنا حدود طلب الانسحاب من الكويت دون قيد أو شرط وإعادة الشرعية لأصلها ولإسماعيلها . وتعويض الخسائر المادية والمعنوية .

إن شيئا لا يره للعرب والمسلمين اغتيالهم . ويهدد اليهم الثقة والاحترام بين شعوب الأرض ، بل وبينهم وبين انفسهم . إلا أن يسقطوا صدامهم البغيض بايديهم ، ويحكموه بانفسهم . ويقتصوا منه ما ارتكبه في حكمهم ، وينالوا فيه حكم الشرع والدين الحنيف . في القمار ، واللعن ، والخلفان ، والقتل ، والسارق ، والزاني ، والمغتصب للأعراض المعذرة على الحرمات ..

وليتن واضحا ومعلوما للجميع أن شعب مصر عن بكره أبية يتنظر بفارغ الصبر ، وعلى أحر من الجمر . لحظة الانسحاب العفل من صدام العراق والتأليه واعوانه ، المسلفين



من قاسم الى صدام .. العراق أضحت حكماً

بقلم : مدهت الهرملي

١٩٥٢ رايت ملكه تماماً في حبيبة الهاديبارك بلندن سنة ١٩٦٣ إذ رايت الشطية بالقتل حاولت النفس وهم يهاجمون ملكة إنجلترا ويشنون الحملة ضد النظام الملكي كما رايت المظاهرات في لندن تحمل لافتات الهجوم على ملكة إنجلترا ولكني لم أر ايضاً احدا يتعرض لهم او يقيض عليهم .

وعلى هذا للفتنت بما كنت الرؤى وأسمعه من أن النظام الملكية الدستورية في النظام الرأبئية المقتضرة لالتلاخ مثل هذه الأمور بحساسية ولانتظار اليها من خلال منظور ضيق قصر ولكن مثل هذه الأمور تتدرج لدى النظام الديمقراطية الرأبئية تحت مبادئ وأساسيات الحريات العامة وحريات التعبير من الرأي وكلمات زادت مساحة التعبير عن الرأي كلما زاد وقوى الليل هل مدى مقتنعت به النظام الديمقراطية وقوة ورقي وحرية في نفس الوقت . ومثل تلك المسائل والمظاهر تقرر بها النظام الديمقراطية وتزعمو ولانتظار لها من خلال منظور الدكتاتوريات العسكرية البالغ الغباء . وعشنا مثل الآن للنظام المصري يغلغز ويبيهي بحرية الصحافة في مصر وهذا واقع ملموس

وانا اتحدى صدام حسين أن يسمح بمجرد خروج مظاهرة صامتة او نشر مجرد مقال معارض او نقد ولكن هيئات أن يحاول الإقتراب من التحضر أو حتى يحاول الاغتراب عن الطوغائية بغية خطوة نحو التقدم .. ايها الصدام الهدام .. لنأنا لو افترضنا جدلاً تبديل المواقع بحيث كانت دولة الكويت هي الدولة الاقوى التي غزت العراق فهل تعتقد أن مواقف الشعب المصري وريثه وحزب الوفاق كان سوف يكون مع الفروسة الكويتية ضد العراق . اعرف وافهم ايها الرجل أن البدايه لدينا لانتقراً واعلم ان الله سبحانه وتعالى ان يمنحك الفرصة لكي تدمر ارض الرسالات وسعيد الانبياء والأمكن المقدسة الشريفة .

ان عبد الكريم قاسم انه ابتداء في تحطيم العراق واستمر المسطر العسكري حتى ثوابت لتكمل المسيرة ونضع الشعوب العربية والإسلامية في هذا المازق وتلك الحيرة .

الذي الذي يقرارد صدام حسين على بيان الرئيس مبارك الذي صدر في صورة نداء الى العقل . لابد أن يعترفه الذلول والوجل من فريد هذا اللامعقول وذلك الدجل . ولابد أن يضررب كفا على كلف من شدة الدفشة ومن وقع الصدمة بسبب كلام هذا الصدام .

لقد قتل عدة الكريم قسم الملك فيصل ملك العراق كما صرح الأسرة الملكية في العراق واليوم يبيي هذا النباي صدام حسين اكمل المسيرة بقتل ونصفيه الملك والأمراء العرب باستثناء ملك الأردن الذي اعتقد انه استثناء مؤقت لإحتياطي بالاطلاق ولا يأخذ صفة العمومية . ومن المفارقة أن ملك الأردن المستثنى حالياً هو ابن عم الملك فيصل الذي قتله قسم العراق . ويخفي من يظن أو يعتقد من الرؤساء العرب من قون الطواك انه يمتأ عن أهداف صدام الوحشية البربرية لأن أهداف صدام الحقيقية مستقلة عن الأفكار والمفاهيم الدكتاتورية ومنعقدة من نظم وتعاليم السيطرة العسكرية على الحكم والتي دلما ملكون من خلال النزعات والشهوات الشخصية البحتة والتي تجعل الدكتاتور العسكري في حالته لا يقبل بديلاً عن إرثه ككافة الدول العربية ثم يمن عليها من طريقه الولاة والزعماء بحيث يصبح العلم العربي بملكية عزيزة كبيرة لا مثال صدام ويكون الولاة على الأجزاء من طريقه بمثابة نظائر لملك العرب .. ان أهداف صدام هي أهداف استعمارية صرفة ولو التفت له الفرصة لاستعمر مصر تحت زعم الوحدة العربية ان صدام حسين يحمل على الملوك حملة شعواء وقد شاء القدر لعمرى أن يعاصر فترة وجيزة للمهد الملكي في مصر قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وشاهدت بل وصرت وأنا طفل في مظاهرات تهافت ضد الملك فؤاد وتنتهت بالناس الاقفاظ والعبارات ورايت وسعدت في ميدان سينما البلدي بمطما الخطيب تلو الآخر وهم يهاجمون الملك فاروق بضراوة ويرفعون هذه اللافتات علناً ويحتجونون الى درجة السيف ويشتبون حملة شعواء على النظام الملكي ككل . رايت كل ذلك ولكني لم أر لاحدا يطلق الرصاص علينا او على الخطباء او يقيض او يزعج في السجن والمعتقلات لمقتل ويحبس ويهتك الأعراس . والغريب أن الذي رايتنه في هذا الصدد ٢٣ يوليو



نداء السلام والأذن التي تجمعهم

الحكم مستوطنة .. وهي بالدرجة الأولى مسئولية تجاه الذين اختلصوا لحكم أو فرضوا أنفسهم كحكام عليهم ، ولذلك كان لزاما على الحاكم ان يجرى نفسه تماما من التوازن الفريدة والذاتية وهوامته التي لا توجد مواظبة الى التسلية لياض مصالحهم وحقوقهم في ملك قبل ان يتخذ أي قرار . هذا أسهل ان يحدد الحاكم المرء جيوشا وان يسيرها لأرضه نفسه - في سبيل مجد ينصرون وحمل طلائع يدور خياله . لكنه وأقل كل شيء وأقل ان يفكر في الاعتداء على الآخرين يمسك نفسه هل يرى ابده ان يستعمر - هل يقلل ان فرض عليهم حكمه ان يولي عليهم من يملك القوة والجيوش من خارج أراضيهم .

هل تصور يوما ولادة نصوصها ابدام الجنود المستعمرة ، تلتج حريتها وتضيق اسواقها وتكثف حريتها !
أسئلة كثيرة على منظمة تتدافع الى الأذن .. فاجبتها ببربرية غز الكوييت :

ويعد مضي مغرب من الشهر .. شادات السلام تتوالى على حكم العراقي - مثلهذه التردى والتفكير تترى على مسامعه لكي يحكم العالي ويعرف مصالحة بلاده . وكلما زادت هذه التذات انطقت في علفه ليصدر قرارا جديدا .

حكومة حرة الكوييت - جمهورية الكوييت - ضم الكوييت (ابتلاها) جعل الكوييت مملكة تابعة للمصرة . أي ان صدى كل نداء خفوة جديدة ترسيم لثامته على الفريسة . ولعله يقول بينه وبين نفسه - ان الأمر بيده - ولو كان في جعبة القوة التي

تختلفه طريقا آخر لينموه فهو لقوة العظمى التي لا تهاب لالتسار لما يجري على الساحة الآن ألا هذا التكسير - لنن حكم

العراق لايسمع نداء السلام . وغره لايرد عليه إطلاقا مصالحة الشعب العراقي .

ومن جثم على تكفيره - حلم الامبراطورية التي يسعى اليها لينصب نفسه امبراطورا لها فهو ان يصوره الفضل حكم العرب وقوامهم . لايمكن ان يستجيب للحلول الممنوعة أو السياسية - فمقله يتصورها ملابز الضيف في الجلاب الأخر الذي يقابله .

وهو من ناحية أخرى يظن من استطاع ان يستعبد من حكم الصلحة لبعض الدول في فرض حلول . يكونون انهم سيحاولون لثامته بها - مودة القوات الأجنبية التي بالكاد - ووجود قوات مربية في الكوييت تمهدا لاجراء انتخبات لحرية رأى الشعب الكوييتي في الوحدة من حمة . وهو في ذات الوقت يجيز لهذا اليوم - فلهما الذين يلجئون الى الكوييت ومصالحة الأحوال المدنية هناك تجيز لهم هويات كوييتية - فهم التاكثيون اذا عتاد ذلك الانفتاح . أنها وسيلة أخرى لتجهيز على بقايا الشعب

الكوييتي - فكل نحن مستحقون للمواظبة على الانسداد في مسهل عمليات الذبح التي يقوم بها حكم العراقي ! بالقطع لا . ويضي بعد ذلك السؤال - هل الوقت في صلح قضية الكوييت ؟ أيضا الجواب لا . والآن اثنين ان ياك العالم ويسرعه لكي يحدد عهده . ان شادات السلام لايسمعها حكم العراق وان يستعبد . لرجو ان نصل سريريا للعلاج الحسم لهذه المسئلة - فانوقت لقال للكوييت واعلمها ومشاعر الحري المخلصين من أبناء الوطن العربي .

إبراهيم عبد الرحمن



المصدر: السوف

التاريخ: ١٧ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا تغيب الملك حيدر عن حضور المهرجان؟!

بقلم : جمال بدوی

نستخلص من ذلك، أن العامل الأردني يكف في المنطقة الوسطى بين طرفين أحلامها، فهو لا يريد أن يفقد صداقته التقليدية لكتاتيون العراق. ويظهر ذلك في استضافته المهجران، وظهور عامل الأردن في صورة الزعيم المخلو للوجود الاجنبي في الخليج. كما انه من ناحية ثانية لا يريد أن يخسر انتماءه، ويحب الذي يلوح في يده بمقتات الوجود الأردني والألماني معاً، ويجد فيك نفسه مضطراً الى اظهار ولاءه، او بطريقة سلبية بالامتناع عن حضور مهرجان مهمته الاعلان عن الدماء للرب.

●● انها حلقة من سلسلة سلسلة اللعب على الحبال، والتي يبرع الملكة حسين في اداؤها للحفاظ على وجوده وسط الاعاصير العاتية .. فهل منح ١٢

تخلّف الملك حسين، عن حضور المهرجان السياسي الكبير المنعقد الآن في عمان لإظهار التأييد والسندة والتفكير العراقي في أزمة العراق، يشهد المهرجان الجبهة أحزاب ومنظمات وبنيات وشخصيات هامة من الدول العربية المؤيدة للعراق. كما يشهد أيضا الزعماء الفلسطينيين جورج حبش ونايف حواتمة. إلا أن ما يبعث الأمل منذ مدة من حشود الأسود في عام ١٩٧٠، أن تعقد أول أعضاء المهرجان، بحضور الملك حسين على الأردن، لاستيعاب ما في كتف حاسب عن نتائج جولته الدبلوماسية، التي طغلت الشرق والغرب، واختتمتها بزيارة بغداد. وكان الملك حسين قد ألزم الصمت، منذ مرور عشرة أيام على انتهاء جولته. وأصر المراقبون هذا الصمت بأنه إعداد للحجاة بعثنا عامل الأردن إلى المهرجان، ولكنه غير أمل الحاضرين بقبوله من المهرجان إلى الطرف

المرتقب
إذنا قد نلهم أمرين من غيب الملك عن هذا المهرجان الذي
صاحبه جملة دعائه .

صاحبة حملة دعوتية.

الأمر الأول : أن العمل الإزميني ليس عبءاً ما يقوله ن جوده البولوميسية، بل غاية في الغربة. إن الخطوة الأولى في طريق الحل السلمي هي خروج الجيش العراقي من منطقة الكويت واعادة التسمية لتلك المنطقة، فبعد الاستقرار في منطقة الخليج، ولأنك ان هذا لك مجرد ن ذكاء، فذا ما ضاعفنا ذلك الخبير، ووجد استيعاباً صارماً عن الحدث في هذا البلد الكويتي، حتى تستدعي الملك حسين أكبر هذه الموضوع حتى لا يولد هذا الملك ضيقاً إيجابياً لسرع بإعلانه للكتاتيون. ولوجود هذا الملك ضيقاً إيجابياً لسرع بإعلانه والي أن الملك الاستاذ من مواجهة ضيقه الفعلي وتشدوا المشاعر إيجاباً، وتوقوا بعض من تشجيعه على سحب الأنظمة من تحت ألقاف الدولة المتواجدة في الخليج، من ذلك، فحلتهم قد أوجد الأجنبي.

[illegible]



لا مؤاخذة

نحن شعوب منتحرة

بقلم : دكتور محمد حسن الفضائوي

كل ما نحن فيه الآن، وما هو متوقع لنا مع المستقبل، نتاج تلك المدرسة التي فُرخت لنا في العالم العربي وبول العالم الثالث نظم الحكم المصري، والإحكام العراقية الدائمة والقوانين التسلط والتحكم والديكتاتورية والشمولية، وعدم احترام الحكم للشعب واعتباره قاطعاً من الأنعام يحكم فيه ويتحكم، ويبيض ويظلم ويخبر ويظن أنه واحد لوحد، دائم باقي .. خلد مثله، هو ويحده المولود، شمشون الجبار وأبرهة الحبشي وهولاكو زعيم التتار، وصنع صدام حسين وأمثاله وتخرجوا من معهد التسلط الفكري ومدرسة شيوخ الألق السبلي والنظرة التحليلية للقاهرة التي لا تهدئ مواطني الأقدام، دينه على الذهب الهنري والموسيليني، وميداء السيف البقار، يخيف الصنوخ النوروي المتريد ويفكر في شبيهه ياسنوب يوسف ابن الحجاج الثقفي، فجدد الشك في عروقه والفساد في دمائه .. لا يتم النيل لأنه يشعر بأن الكل يذمر عليه ولا يريد أن يرى الشمس لأنها تطيح بفلكه وتطرده الخفافيش، موسيقاه المغصلة تحيق اليوم والصبح للذهابين .. وسيمطونه الرلحة صوت القتال والدافع .. ولوحته المريعة تشكل الخراب وسيرته في الدم، يرثي بلون الدم، ويضيق منظر التماسي والأرامل .. ويلتذذ بلقن العالم ونواجره، خصوصاً إن كان هو السبب الأول لذلك العذاب العللي، ولا يستطيع أحد من المحيطين به أن يجازي بشكوى أو يتقدم بالعصية أو يتجرا بقراري المخالف، لأنه سيكون خائفاً للعروبة والوطن ومقاتلاً على خليفة المؤمنين والزعيم الملهم .. وإذا فتح أحدهم فيه بقلوه أه أصبح لهما للأميرالية المحلية وعضواً في منظمات الصهيونية الدولية ونصب عليه نيران الذهب وبرائتين اللامعة الجارحة والكلمات النافية من قاموسنا السبلي العربي الذي واكب ثورات العسكر وديكتاتورية حكم الفرد وتآليه،... ونوصله إلى مرحلة اللام والعبقرية والنزول والتفرد، ويقتال ومع مرور الوقت ونتيجة للقر السبلي والاجتماعي، وقامى الفكر والجيل في تلك الدول المصابة بهؤلاء الحكام، تقلص الناس أديميها مرغمة، وحفظوا في الحياة الكريمة، وتعلموا الشعوب وهي مغلوقة على أمرها عن الجرائم البشعة التي ارتكبتها حكماها، وعن البهت للمتمدن لآسائيتها ولتطلعاتها الأسافية، بينما تهافت وهي محمولة على اللواري، ومكتسدة ومسقة على طريق الخلق .. جالوج بالدم .. حتمل المشوار .. وهم على يقين أنهم طغوا الدم مع الزعيم الملهم، وإن المشوار موعود، وإن المستقبل مظلم في حضرة حكمه هو وزبائنته، المستكون على الشر والصلوات أمام الظلم، لتقلعنا أو جيتا أمام جيروت الطاغية وحكمه في تقار النسر وإلههم، وهكذا لقد سلّم النظام المصري الشمولي بمدرسته في صنع القادة الألهة، والزعماء الأوحد، في هذه المظلمة من العالم، ونبتوى نحن شعوب العالم العربي والثالث تحت وطأة مصابنا الأليم في هؤلاء القادة، قلله وحده القادر على أن يرفع ملته وغضبه عما نحن اللاهين المستكين عن الحق، ولأننا شعوب نسكت أمام الهوان ونستكين أمام التجبر اعتماداً على أن الله هو الذي قس بهم وهو القادر جل جلاله على أن يأخذهم أحد عزيز مقدر .. ويقال لكل ما علينا نحن هو أن نتغلب في بلاهة عون السماء التي قد لا تستجيب لنا لأننا ككثيانيين الخرس وأبنا الظلم ولم نحرك سكتنا بل منا من تحالف مع الشيطان من أجل حقه بثروات، ومن الممكن أن ينبت لنا في كل دولة ومع كل حقبة وفي كل جيل صدام آخر يحكمنا، ويحول أن ينال أصناف الرجال ويحولهم إلى مجموعة من اللغظيين والحواريين مهابت إن للشعوب في بلاننا لا تريد أن تكلم إنها هي صلتها والظلم فيهم، وهي المتواصلة على تجبرهم من خلال الرياء والتفاني، ومع سائر اللبائح وأرجوزات النهي وترثية القوانين .. والمرتين وأصبغ الصالح الخاصة على حسب للشعب الرافض المستكين .. فهل حان الحين لهذه المنتظمة من العالم بكل ما لديها وما يمكن في بلطنها من الخير والرفاهية أن تليق .. وبداً من أن تكون شعوباً منتحرة .. تتحول إلى شعوب تريد أن تعيش وتعيش بالبيعة على العلم .. كل العلم ..



المصدر : الوكيل

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرجل الذي وضع كرامتنا في الوحل

يتحدث صدام حسين دائماً عن التضامن ووحدة الصف العربي ، وهو أول من نسب جداء هذه الوحدة ويمزق كل لأوصى اللؤم والسبب في أن يكون العرب المشكوة العالم كله .

كانت يوماً من بلاد المجبيين بزعامته لشعبه وقبيلته لئولته ، ولكنه بلغته الأخيرة قد صمد مشاعرنا وفقرنا من الاعتاق .

ولا أريد أن أتحدث الآن عن ملحمة المجربين في بغداد ، لأن الحديث اليوم عن الكويت .. فما فعله مع الكويت قد تجاوز جنود الإنتراز وانكسار كل القيم والمبادئ وتخطى غلظة المواقف والأعراف الإنسانية .

فلم يقتصر الأمر على مطلقية الكويت بأن تفسد البصر عن ميولنا لدى العراق وإن تتنازل عن مبلغ أرملة حشر مليقاً من الدولارات - قيمة الأرض الذي اقترضته الثانية في حربها مع إيران .. بل وصل الأمر لدرجة من البشاعة ليتصورها عقل ولا يقبلها أي منطق .

لقد ضرب بكل الوسائل العربية عرض الحائط ، فلم يحترم وعده لرئيس مبارك ولم يعيا بوساطته وهو رئيس دولة عربية وشريكه في مجلس التعاون العربي ولم يكثر بوساطة الملك حسين - ملك الأردن - للشريك الذاتي في هذا المجلس . كما لم يحترم كرامة الخدم الحرمين للتشريفين الإهتمام الذي يستحقه .. لقد نصف الصور الذي بدأ في جدة وأمر أفراده بالفرار الكويت ، ووصل الاستخفاف إلى أعلى قمة عندما اعتقل بعض الوزراء الكويتيين وحاصر القصر الأميري ، وأصدر أوامره لزميلته ياسر الأسع الذي حلفه المذلة لأنه كان خارج القصر .. ملحداً فيها العرب ؟ وابن أختكم بإزعامة أختنا العربية عن هذه التكررة التي جعلت كرامتنا في غراب .. وإلى متى سنستمر في التصديق على هذا الهولاء الذي بلغ ذروته ؟

الكويت تستنجد وتستنجح بأمريكا بعد أن شعرت بمجزمهم . إن المشكلة عربية - بالقوم - ويجب أن تحل بواسطة العرب والوقوف العربي لا يجب أن يلف عند حد الاستنكار والرفض لهذا العدوان .

والديبلوماسية المصرية التي تبذل جهوداً مكثفة ومعها بعض الدول العربية لرباب الصديق بين الإقضاء .. يجب أن تفكر في وسيلة لفساد هذا اللعاب وإتاحة تكرار حدوث هذه التكررة .. يجب أن تشعر العراق بأنها قد أخطأت .. ولها بهذا الصوان قد خسرت احترام المقام .. وإن لشد ما نشكاه الآن ، إن العلم الذي يراود إسرائيل في أن تمت دولتها من النيل إلى الفرات أصبح هو الآخر يداعب خيال الأسد الخفوار . إن كرامتنا في الوحل الآن .. بالقوم .. قبل هناك من ينفذها ؟

صبري عبدالفتاح

مركز بحوث الشرق الأوسط
جامعة عين شمس

حركة تطوّر الشارع المصري



الإسلامية وإلى السلمة الحربية وبما
يملكه هذا استمرار سيادة الروح
السياسية القومية في الفعل الإسلامي
في مجله الذي لا يزال يبعث نكته وكم
عنصر القرن العشرين في طوائفه
الدارقية وكذا استمرار سيادة
الروح القومي الهجوي في بعض
جوانب العمل العربي الذي لا يزال
يقتضي الوحدة العربية الانتمائية
ولم يدرك مثل الآن أن تجربة هذه
الوحدة قد سقطت في مطلع
الستينيات لتعدهم الأساليب
الموضعية لها

وإن المنهجين بإزالة هذا الإحتلال .
 ١٠- يقول أن لندنين بذلك هم يقينا
 أن يكونوا شيئا أو غير شيئا من البريدين
 أن يدعوا حقبة الأختلال الضمير في
 الروح العقلية والفكرية المسيطرة
 بشكل: تلطف على جنيتات الطرغ
 الإسلامي والطرغ العربي ١١-
 وإزاء ذلك فإنه يمكن أن يلجأ
 إلى تلكه وذلك هو لخطر ما يحدث
 لنفسه: باسمها أن هذا الإحتلال
 العرالي نفس أو الأخير من نوعه
 طلائع أن لتفكك الإسلامية والعربية

تعلقه بكلمة من «صدام حسين»
 (١) منهم من تعرفوا جميعا عليهم
 فزعموا انهم استخدموا العلم
 بل وصالحوه للقيام بمثل ما قام به
 صدام من قبل ولكن لم تستخدم
 قدراتهم ومكتنبات قلوبهم العسكرية
 كما ان منهم من يظهر بعد غير ان
 ظهوره يؤكد اليوم ان ما حدثت
 النقلة العربية والاسلامية تخالف
 ذلك المثل القائل والفرى الجديد
 وادوات النقلة غير مسطرة وتروج
 بالحق.

والاضطراب الكامن دوماً والمستعر
دوماً تحت سطح الحياة العربية
الاسلامية ، ١١ ، والانصاف التاريخي

كان من المتعين ان تركز لاضواء الكثيف على حقيقة واقع الفئران
المصرية (الجائلي) ومدى الظهور الذي نرى به بكل تفاعلاته
وتفاعلاته وتكويناته والفكرية والتحريضية والسبسية على
مدى مغلوب من زرعين عاماً وقد ارتبنا ان ننتج هذا النهج لرد على
الزعم العراقي المتهافت الذي اعتبر بكل الجهد ان الرئيس حسني مبارك
ان تفصل عن المسرح المصري حينما اعان ايدته مصر للإحتلال العراقي
للدولة الكويت !!

[illegible]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأحد راد

التاريخ :

١٧ س ١٩٩٠ بجنس

للتناول تطور الفترة الإسلامية في مصر وكما أنه أوضحنا في ذلك المقال أن العقل المصري قد تلاقى تماما على الحركات السلفية التراثية ، الأولى ، فلم يقع مثلهما في ذلك الأيهام التركيبي الذي إنزلقنا إليه عندما قلنا التجديد بين النحدي الغربي الحديث الذي يعكس حضارته الجديدة الغنية وبين الأعمال الصليبية التي عكست مفاهيم دينية عتيقة شهدت مصر القرون الوسطى تلك السمات الصليبية التي أسطحت لتسليط التراثية أن تصمما في ذلك الحق ثم قيمت السلفية التراثية بعد ذلك مزودة بالتحضر التاريخي على الغرب المسيحي وتوكلوا عليه بما تقدموا للفترة على فهم معنى خمسة قرون من النهضة الحضارية الجديدة التي وصل إليها الغرب فقامت كل جوانب الحياة الإسلامية ١١ ، وذلك بأثر المرمكات السلفية التراثية بالقرود العسكرية الكرامة فضلا عن خروجها نهائيا من ربك الحضارة الإنسانية والأهل لها لم تكتف بذلك رغم وضوحه ولم تح ليعم لزمانها الحضارية الطامعة ١٢ ، هذا بينما استطاع العقل المصري بكفاءة أن يقوم الصلة الفرنسية وأن يتنصر عليها ويظهرها من مصر في الـ من ثلاث سنوات في الوقت الذي لمسته فيه من أن يلتقط خطوط الحضارة الغربية الحديثة التي حملتها معها الصلة الفرنسية وأن يبرها مثل الوعي والفتح - في أحضان تربة الحياة المصرية في كل جوانبها ومنهجها وذلك بأعين مستنيرة شدة حسنة

باعتبارها من نتائج الغرب المسيحي ونحن أن يجد في ذلك أية عفاة في تفكيرها والأخذ عنها والتعلم منها ومن ثم لم يجد للعقل المصري شيء ما يحوّل دون استصلاصه الشديد بجذوره الإنسانية الراسخة وتقليد الأعراس بتغيرات الحضارة الحديثة وأوكلت من نتائج الغرب المسيحي وهذا بدا العقل المصري للفتح بغير أول وأهم خطوات الحل التوافقي الإسلامي الذي تولت خطوته قباها فيما بعد على الأرض المصرية

[يتبع بقصد التقدم]

فإن العقل المصري بطريقه التلقائية المستنيرة استطاع أن يفهم في تشرع المصري ومنذ مجيئه على قريتين من الزمان صرحا لغويا وعلميا شاملا إذا استطاع أن يقدم صياغة فكرية إسلامية لم تكن يواظبها أن يحقق أحسن ويكمل الحق الصديق والرفيدة والتقدم على كل دول المنطقة العربية والإسلامية بأسرها وإن يجعل من مصر بلا ريب مركز الاستنارة العقل والفكرية والسياسية والحضارية بوجه عام في كل أسسها الإسلامية وأيضا الصلة العربية وهو الأمر الذي يستدعي ويوجب على العقل المصري أن يقوم بدوره التاريخي في تكوين والحديث ومحاولة التفرع الإسلامي وهذا التفرع العربي وترايبها على التقدم يكون عرض حركة تطور التفرع المصري منذ مجيئه على قريتين من الزمان وتتمتع بصلوات هذه الحركة مدا وجرا إسلاميا وعربيا ويكون ذلك هو بداية فهم العقل المصري بدوره في التكوين والتحديث والتفكير وذلك حتى يفهم ويستفيد التفرع الإسلامي والتفكير العربي من خيرة العقل المصري خير كله كما كان موضوع حركة التطور للعقل والفكرية للتفرع المصري هو مقتصد موضوع بغير العقل والاتساع ومعد أجوانب الفكري والقداسيات الفكرية والفكرية والتاريخية والسياسية والاجتماعية التي وقعت منذ قريتين من الزمان وهو الذي قد يثقل دراسات واسعة وصعبة تضيق عنها بقطاع عدم الصلابة من ثلاث المستنيرة وذلك إننا نحاول في ضوء ما هو متاح ودون إختلال أو إبتسار ليصل الهدف المثالي نحاول أن نقدم وصيما أوضحنا من قبل صورة بغورانية شاملة وسريعة لحركة تطور التفرع المصري منذ مجيئه على قريتين من الزمان مركزين فيها على أهم مداخل تطور الفترة الإسلامية في مصر وهي مقتضى عليه وصف « الإصلاح التوافقي الإسلامي » ، وكذا تطور الفترة المصرية في مصر وهي مقتضى عليه وصف « طقعة مشروعة الوحدة العربية » ، وعلى ذلك فقد قرنا مقالنا السابق



الجمهورية

المصدر :

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقطة ضوء

التصدي للخطة الجهنمية

تلق جريدة «الوفد» المصرية المعارضة موقفاً مميزاً من أحداث الخليج . لم تلق الجريدة المصرية عن حزب الوفد في التناقض أو التردد السياسي . لهذا النقلة الأولى لغزو الكويت أعلنت «الوفد» أنها مع شعب الكويت من منطلق سياسي واضح . يرفض تماماً انقسام الحقوق وسلب السيادة والاعتداء على الهوية الوطنية المستقلة .

موقف «الوفد» الواضح يعيد تراث الليبرالية العربية الذي يرفض تماماً اعتداء المؤسسات الدكتاتورية على سيادة الشعوب بهدف لطمعها وطمس وجودها ونهب ثرواتها .

والذي حدث بالتحديد على أرض الكويت . هو أن قوة عسكرية ضخمة غير خاضعة لأي ضوابط ديمقراطية ولا تتحكم فيها مؤسسات داخلية للشعب العراقي ، قررت في لحظة ما ، التقدم نحو دولة ذات سيادة . والاعتداء عليها .

ورفعت هذه القوة شعارات تتعلق بقومية وحماية للأرواح ، وتطبيق مقولات العمل إلى آخر مفردات هذا القاموس المستهلك .

وهذه الحركة من الجيش العراقي ، تترجم سمات الدكتاتورية في أعلى درجاتها . فمما أن الحكم الفردي في الداخل ، يقوم بفكرات على المؤسسات الديمقراطية ويعمل على تصليتها مستعملاً القوة والعنف والتصلبات الدموية . يدعو أن هذه المؤسسات رجعية وعسيلة للاستعمار . فإن هذا الحكم ذاته ينظم الحملات العسكرية لقمع حريات شعوب أخرى . تحت راية كاذبة . تدعي العروبة والإسلام والعدالة ، لخداع البسطاء والعزل على مشاعرهم الوطنية من أجل اجتيازهم ، وتحقيق أهداف الدكتاتورية عملاً .

ومن الأهمية إدراك أن الدكتاتورية العسكرية التي تستخدم الأساليب الفظيعة ، داخل بلادها ، عندما تقوى عضلاتها العسكرية ، تقوم بدفع قواتها نحو حدود الدول الأخرى لتضمين شكل حكمها السياسي على الجيران . وعلى التجارب السياسية الأخرى .

ويذكر الكاتب البريطاني جورج أورويل في كتابه العظيم « ١٩٨٤ » أن دولة « الأخ الأكبر » التي ترافق كل همة وتصلح كل حركة ، تعمل بكافة الأساليب على تصدير شكلها القمعي السياسي إلى الدول المجاورة .

ويقول أورويل في كتابه أن من أهداف إمبراطورية « الأخ الأكبر » الذي يمارس القمع الداخلي بلا رحمة ولا شفقة ضد انتباه شعبه المظوم نحو أهداف خارجية . وتنظيم الحملات ضد الدول المجاورة ، يدعو تآبيها وتدمير نظمها التي تتعاون مع الدول الأجنبية ، وتقوم باستغلال موارد شعوبها الطبيعية والقومية .

ويحذر أورويل . من أن الدولة القمعية التي تتحكم فيها مؤسسات « الأخ الأكبر » تسعى دائماً لشد انتباه شعبها الجائع والمظوم إلى ما يجري خارج الحدود . وتصوير أن « دولة الأخ الأكبر » لديها مهمات أخلاقية ووطنية وقومية نحو تآبيب الجيران وأجبارهم على الخضوع للسلطة الدكتاتورية المركزية



المصدر : السبوت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

ولقد ابركت جريدة «الوفد» المصرية المعارضة، انها امام حافة مشاهدة لتلك التي حدثنا عنها اوروبيل في كتابه. انك اتخذت «الوفد» مؤلفاً صريحاً يمثلنا من هذا الطوفان الديكتاتوري، الذي بدأ بالكوييت، وكان ينوى التقدم نحو الدول الاخرى لتكوين امبراطورية تسلب حرية الفرد وتضيق تحت هيمنتها القاسية المؤسسات المستقلة بكافة اشغالها.

واعلم جازماً ان «الوفد» بهذا الموقف، اعادت للساحة العربية اطروحات الليبراليين، التي تحذر من هيمنة العسكر وسيطرة المؤسسات القمعية، مهما كانت الشعارات التي تطرحها، والهيئات التي تنادي بتطبيقها.

لقد اكدت عملية غزو العراق للكوييت، ان الانتماء القمعية خطرها لا يقتصر على الداخل فقط، وانما يمتد عندما تشتد ازمتها وقوة مؤسساتها العسكرية، خارج الحدود، لتوسيع ميدان تأثيرها.

وولفت «الوفد» المصرية، بجانب الاغلبية المصرية والعربية التي ادانت الغزو، ووجدت فيه ليس مجرأ اعتداء دولة على دولة اخرى، وانما ان الاحتلال يعبر عن سياسة الديكتاتورية التي لا تحترم لاشعبها ولا للشعوب الاخرى.

وترى هذه الدكتاتورية، انها مفوضة بشكل مطلق لتطبيق نظريتها السياسية على الجميع. وان لكل لا بد ان يدخل خيمة القمع باختياريه، ومن يرفض هذا المنطق فهو عميل لجهات اجنبية، ويتلقض الرشاوى لمواجهة الحلم القومي والتصدي له.

موقف «الوفد» يتميز بالشرف السياسي، لانه يدافع عن مسائل مبدئية لا خلاف عليها. ولقد نجح زميلنا دجمل بدوي، في تحويل الوفد الى منبر مسلح وصالح يطلق لاذلته على معسكر الديكتاتورية الذي يريد محاصرة العرب وضرب احلامهم في تشييد المستقبل القاتم على اساس احترام منطق للسياسة والايمان بحرية الفرد، وحلته في الاختيار والمشاركة.

ولقد ابركت «الوفد» بحس سياسي مرتفع وتناجح، ان الخطر الذي زحف نحو الكوييت، ليس منه هذا البلد فقط، وانما استراتيجيته العملة التقدم نحو مناطق اخرى، لتفرض حكم الفرد والاستبداد والقمع تحت شعارات قومية ليست لدى هذا النظام قدرة على تنفيذها او تطبيقها.

لقد كشفت معركة الكوييت الاحزاب والتكوينات العربية. ومن بين القوى التي اختارت طريقها بوضوح جريدة «الوفد» المصرية، التي اعادت التراث الليبرالي، الذي لا يقل ايداً بضع الديكتاتورية ويرفض شعاراتها، وجنين خداعها.

ان غزو الكوييت، قام بعملية غزو سياسي، فانضمت الاغلبية العربية الى الحرية، واختارت القية مروضة بسبب مصالحها الذاتية الضيقة التفتى بالديكتاتورية وانجازاتها القمعية.

نشرت هذا المقال جريدة «القبس» الدولية الكوييتية التي تصدر من لندن، في عهدها الصادر يوم ١٢ سبتمبر، الحالا.



المصدر :

الوثائق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ سبتمبر ١٩٩٠

مهموم مصرية

كتب عبيدة نزيك السوق تحدث عن جريمة صدام حسين وكيف انقم الكويت واغتصبها في ساعات بينما كانت الكويت واغلبها امنيز شاماً للاخ الكبير الذي يمشي في الشمال ..

في مقدمة هذه الكتب يأتي كتاب اغتيال الكويت ، للزميل امين شور ، والكتاب - كما جاء في مقدمته - يكتب الحقيقة المرة عندما فلجا الحصار العراقي الجامح ٢٠٠ مليون عربي للجحاهم وهم في حيرات شوميم ، في الطرقات ، في المستشفيات ، في دور الضفلة وفي مصحات المستن . للجحاهم مسلحا بعداد عسكري ساهمت دول الخليج ومنها الكويت في تسويد الجزء الاكبر من لقوته ، يحمله ١٥٠ ألف جامع عراقي في حالة تاهب قصوى للاستيلاء على الكويت ، بحيث كان هناك في كل كيلو متر مربع كويتي ٥٨ عراقيا مقليل ١,٢ عسكري كويتي .. وما لسخرية الانتصار ..

والكتاب - الوثيقة - يتناول الجنود التاريخية وبواعت الفخر العراقي ، واسرار يوم الفداء ، وجرائم صدام ، والحدود العربية فوق يراكن متلجرة ، كما يتفحص يوميات اجتياح التتار للكويت ورسالتين الاول لشعب العراقي والثانية لشعب الكويت .. ثم ماذا ينتظر مستقبل الكويت ..

وهو بما يحويه من ارقام ومعلومات وحقائق يأتي في مقدمة الكتب التي صدرت حتى الان

الكتاب الثاني من اصدارات الزعماء للإعلام العربي ، وهي الحقيقة في مقدمة دور انشتر التي تضع قضيلا العالم الاسلامي نصب اعينها . وآخر ما اخرجت كليا عن حقوق الإنسان في العراق .. والكتاب بعيد عن الهوى ، لانه يعتمد في مادته على تقارير المنظمة العربية لحقوق الإنسان .

ويقول احمد رائف في مقدمة الكتاب إن الهدف هو فضح ما يور في ارض العراق من انتهاك لادامية ومعضلة قاسية لا ترحم . قد خلت من اي معنى انساني للقتل ليس قتلا كما يعرفه الناس ، والسجين ليس سجيناً كما يعرفه الناس ، والشرب ايضا ليس كما يعرفه الناس ولكنه اضطهاد يشع فوق ما حدث في كل صفحات التاريخ . وتال جميع المواثيق على اختلاف مذاهبهم ..

والكتاب يبدأ بحدث عن قوانين الاعدام المصنوع بها في العراق وعن حالة حقوق الإنسان في الوطن العربي ، وكيف زالت احكام الاعدام دون معاملة وكيف انه تم اعدام ٢٥٠ مسجوناً سياسياً في الفترة من ١٩٧٨ إلى ١٩٨١ بينما باقر الانتقاد الدولي لحقوق الإنسان انه تم اعدام ما بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ سيجي عراقي في السنوات الأخيرة دون محاكمات . وماذا يجري في سجن ابوغريب مثلا . والكتاب يورد اسماء بعض الذين تم اعدامهم حتى من بين الاسرة الواحدة . ويتحدث الكتاب عن ظاهرة الاختفاء القسري .. والتجهيز القسري وكتاب ثالث وضعه ابواسلام احمد عبيداه عن ، بيت الحكمة للإعلام والنشر ، عنوانه ، صدام حسين : الشخصية والشارعين والجريمة ، وهو يشرح ابعاد سطرطن حزب البعث العربي الاشتراكي الذي سكن الجسد العربي منذ اكثر من ٤٠ عاماً في سوريا ولبنان والعراق

وإذا كانت هذه هي البشائر .. فلتني اعتقد ان المكتبة العربية تستعد لاستقبال غيرها من الكتب وكلها تؤكد ان صدام حسين قد ارتكب للخطا الاكبر الذي سيفضي عليه ، ويضيع في الامة العربية فرحة بنام العراق الحوي الذي يدعم العربي . لا ان يحتل بلادهم ..

عباس الطرابيعي

غياب الديمقراطية في الوطن العربي



بقلم : عصمت الهواري

وكيل نقابة المحامين

وسرايا .. من الحكام من اتخذوا ديكتورا يزين به نظام حكمه .. ومنهم من كان سائرا في القفر عليها متحديا حق الشعب ان يشارك في اصدار القرار .. وقد نسى اولئك جميعا ان الديمقراطية وحما التي تضمن الحاكم اذا اخطا في قراره ، او عندما يضل به الطريق .. فالوطن السليم بالنظام الديمقراطي السليم .. وان تصح الديمقراطية وان يستقيم مسارها اذا كانت ارادة الشعب غائبة ، او مقيدة ، او مشوهة بالسعي من قوانين استثنائية يتمتع بها على الشعب ان يرتفع صوته على صوت الحاكم .. ان الذين في ربيبنا تقول ، فليتنهجوا شطر الوطن العربي كله من شماله الى جنوبه ، ومن مشرعه الى مغربه ، وليبتعدوا عن الديمقراطية فمن يجرأ لها اثرا ولا كيانا .. ولا مكانة ولا مكانا .. فالديمقراطية في الوطن العربي غائبة .. وارادة الشعب خاضعة لارادة الحاكمين في الوقت الذي ينبغي فيه ان يكون الحاكم منفذا لارادة الحاكم .. فقد توهم الحاكمون ان الشعب مازالت

سالت نفس سؤال واحد مجددا ، او ان الشعب العراقي يتمتع بالديمقراطية ، ويملك القرار في كل مايتعلق بمصيره ، هل كان الفوز الهيجي لدولة الكويت الاسمة المظلمة قد وقع ؟ .. وكنت اجابتي عليها ذلك لانه في ظل الحكم الدكتاتوري يضل المختار للطريق ولو ذهب الشعب بعد ذلك الى الجحيم .. مسكينة هذه الامة العربية .. فلسطينا دائما بسبب تصرفات طائشة حقا تصدر عن بعض حكامها .. وتكتسبها في ان رؤسائها كثرين ولكن الرجال منهم قليل .. يتشدقون بالديمقراطية اسلوب حكم ولكنهم للديمقراطية يتكبرون .. ويتشدقون كثيرا عن الحرية ولكن الحرية التي يقصدونها هي الحرية التي يتحكم واصدار القرارات الفردية الطائشة .. ويعزفون انشادي حقوق الانسان في اوطانهم ، فاذا يترك الحقوق مهذرة ضائعة .. ويقولون ما لا يقطعون .. ويقولون ما لا يفلون .. فللثقلين للحاكم في نعيم ، وخصومه السياسيين في نعيم .. مسكينة هذه الامة العربية .. فقد غابت ارادة الجماهير بعد ان حلت محلها ارادة الحاكم .. واختلقت الديمقراطية التي هي حكم الشعب بالشعب وللشعب ، وحلت محلها شريعة الفرد من السجون والمعتقلات ماوى لكل من ينطق بكلمة حق في مواجهة الحاكم الجائر .. انه الحاكم المستبد بما يشره ويأمره .. مشيئة امر نائذ لا يجوز مناقشته .. وقراره حكم قاطع ليس لاحد ان يتمتع عن تنفيذه .. وكلمته دائما محل السمع والطاعة .. نعم .. مسكينة هذه الامة العربية وقد اخلفت فيها الديمقراطية وصارت وهما



للنشريات والذخائر الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢٧٢ ح رار

التاريخ :

١٩٨٠ س ببحر ١٩٩

قاصرة لاندرك .. فائدة القصة
على التمييز والمشاركة في اتخاذ
القرار .. وعليها أن تسمح
وتطيق .. وعليها أن تخضع لقرار
الحاكم وتتصاع .. !!

إن الذين في ريب مما نقول ،
عليهم أن يرجعوا بإصمهم الى
التاريخ حتى يدركوا أن كل
المصائب والكوارث التي لحقت
بالشعب كانت بسبب غياب
الديمقراطية وإبادة القرار
لشخص الحاكم وحده دون
مشاركة من الشعب في إصدار
القرار .. ولو كان الأمر بيد تلك
الشعوب لما تمت حرب .. وأسعد
السلام بلجنته البيضاء على
المجتمع الانساني .. ولهدأت
للهام في العروق .. واستقرت
الارواح في الأجساد .. لاحتقروا
من الشعوب الصروب
العدوانية .. تلك الحروب التي
يتخذ منها بعض الحكام
السفهاء سبيلا لتحقيق مجد
رائف ، وعطرية في سفسه
المنام .. !!

على الذين يقفون اليوم أمام
العدوان الاجرامي من طائفة
العراق على الكويكس المظنون
الامن أن يدركوا أن ذلك العدوان
ما قام الا تنفيذاً لقرار فردى
طائش أصدره طائفة العراق
وجلاها ، فساق شعبه الى حرب
قدرة لا يعلم الا الله مداها .. وأو
انه اشرك شعبه في ذلك القرار
لرفض الشعب .. ولكن الطائفة
للجنون لا يعبأ أن يموت شعبه ،
أو أن تضع الأمة العربية ، أو
أن يحل الخراب والدمار كل
مكان في الوطن العربي .. !!

علينا جميعاً أن ندرك انه إذا
غابت الديمقراطية فقد غاب
المواطن السليم .. وإذا غاب
المواطن السليم فقد غاب الشعب
والت سيادة الطغيان ..
فالديمقراطية تعني أول ماتمضي
حكم الشعب بالشعب وللشعب ..
فهي الشعب قائدا لا مقودا ..
وهي الشعب سيدي لا مسودا ..
وهي الشعب ناعيا وإمرا .. وهي
الشعب مشرعا ومقروا .. بل هي
الشعب مصدر كل سلطة .. وهي
الدرع الواقية في مواجهة كل
تسلط .. والسيف البتر ضد
الظفر والبطش والطغيان .. !!
وعليها أن تدرك كذلك انه إذا
كان طائفة العراق قد تجاوز كل
حدود الجنون والطغيان ، فذلك
بسبب غياب الديمقراطية
وانعدام وجودها .. فقد اتخذ من
غيابها جسرا يجر عليه ليحكم
شعبه ، بالحديد والذات .. ولينقل
اثمه وشروبه الى خارج حدود
العراق .. !!

لقد علمنا التاريخ أن السلطة
المطلقة مفسدة مطلقة .. فليق
كل حاكم الله في موقفه الذي
أؤمن عليه .. ويعلم أن السلطة
إن تكون .. لاتأخر لو دامت لفترة
مألوفة اليه .. !!

في الصميم

● **بالإله الشعوب الطيبة**
الاسمة .. كم من الجرائم ترتكب
باسمك .. !!
● **إذا الكويكس سئلت**
بأي ذنب نهيت .. لانتفضت
أرضها وصلحت .. بذنب
طائفة العراق المجنون .. !!



١٢ ذى

المصدر :

١٩٩٠ نيسان

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخصم

الذين طباؤا وتمرؤا لصدام حسين لا يصح لهم أن يهجموه أو شتموه .. هؤلاء جميعا لم خدعوا في حقيقة صدام .. فقد اتوا يصرخونه .. ويصرخون اريشه .. ويصرخون جرائمه .. وكان منهم من التقي به مئات المرات لعمل معه آلاف المرات .. ووقف بل كل صغيرة وكبيرة في حياته وفي سلوكياته .. وفي كل ما يقل عنه لأن ..

هؤلاء جميعا لم يخدعوا في صدام حسين ولم يفلجوا بجرائمه والتمه وعليهم اليوم أن يقرسوا فقد اخجلونا بسلوكهم وانشاعوا ماء وجوهنا عندما اتفقوا بين يوم وليلة هل صدام القاسية .. ويطال حرب الشامية اعوام .. وخاض حتى العروبة .. وبرز الامة العربية ضد الاعداء وقامر الفرس والجوس .. وحارس الباب القسري للوطن العربي .. وهذه كلها مولات او مانشحات طلعنا بها الصحف والمجلات القومية طيلة الاعوام العشرة الماضية .. ولجاة .. وفي اقل من اربع وعشرين ساعة تتحول النخلة مائة وثمانين درجة .. ونسمع عن سفاح الحراق .. وابليس العرب .. وهو الانشائية الى آخر هذه العناوين الضخمة .. التي طغمت فجأة من فوق منابر الصحف القومية والاذاعات الرسمية .. ولو كان هناك حياء لصدر قرار يمنع هؤلاء الناس من سب صدام حسين والشتم به .. وكفى لهم صنعه بالقلامهم .. وجعلوا من سلوكه اسطورة بطولية تلقى اساطير الانبياء والمرسلين !!

ولكن لاحياء يمنع من أن يتقلب الغزل الى هباء في اقل من اربع وعشرين ساعة .. وهذه صفة الاعلام الدكتاتوري الذي يحرك وفق الامرجة والاهواء .. فقد تحول

لوقوف الرسمي ضد صدام حسين واصبح حليف الاس عو اليوم فاذا ان يتابع الاعلام الحكومي قورا هذا التحول ولابد ان يرصد ويلاحظ بالهجوم والشتم ..

من يصدق ان هذا الاعلام بعد هذا الانقلاب العنيف ضد صدام ؟ ومن يستطيع التوقي في اقول كاتب او صحفي كبير من الكتاب والصحفيين الذين يلقون في خندق الحكومة .. لقد تطابق هؤلاء الكتاب والصحفيون الحكوميون بلا استثناء في مدح "صدام" وبرزوا

بطولاته .. وتعداد مثاقبه .. واليوم يشتمونه بنفس القوة ويلعنون لجهده بنفس التكرار المل الذي منحويه طيلة سنوات على .. وهذا دليل كاف على اسد هذا الاعلام

وانعدام مصداقيته .. فهو المعوية ربيعة بين ايدي الحكومة تسلمها على العقول والاذان بصمد التشويه والتضليل .. والمؤسف ان الحكومة تتباهي بالديمقراطية .. وتكفي بها ليل نهار .. ونحن نسألها .. هل هناك

ديمقراطية بلا اعلام حر لا يتبع الحكم اينما ذهب ولا يتحرك بالقراره حينما تحرك ؟ اجيبوا يادعياء الديمقراطية فقد فاض الكيل !!

د. إبراهيم دويلى أستاذة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

لا.. للأحلاف العسكرية

بقلم : **عبد المنعم حسين**

رئيس لجنة الأمن القومي بحزب الوفد

بدأ اهتمام أمريكا بالشرق الأوسط بظهور البترول في منطقة الخليج في مطلع هذا القرن ، وقد اتلحت الحرب العالمية الثانية لأمريكا تدخل المنطقة مع حلفائها ، ولم ينته عام ١٩٤٥ حتى كانوا يسيطرون على المنطقة بأكملها ويحتلون مراكز النفط بها ، ومنذ ذلك الوقت أعطت أمريكا لنفسها مسؤولية جسيمة في المنطقة بفرض حمايتها ومحاولة ضمها لمناطق نفوذها

خشية أطماعها في إحضار الاتحاد السوفييتي نظرا للشعور العدائى للمعسكر الغربى لجميع شعوب المنطقة ولقد قامت مصر بحركة الرفض ضد التبعية وسياسة الأحلاف العسكرية التى حاولت إقامتها الولايات المتحدة في المنطقة ، فمهد البداية استنعت مصر عن التصويت بشأن مشكلة كوريا

إمام مجلس الأمن في ٣٠ يونيو ١٩٥٠ في ظل حكومة الوفد ، كما رفضت مشروع منظمة الدفاع عن الشرق الأوسط الذى قدمته أمريكا وإنجلترا وفرنسا وتركيا في عام ١٩٥١ عقب إلغاء حكومة الوفد لمعاهدة ١٩٣٦ من جانب واحد ، وهو يعتبر امتدادا للرفض الشعبي للعالم لمشروع الدفاع

المشترك (مسقى - بيفان) عام ١٩٤٦ .

ويعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ٥٢ وبعد جلاء القوات البريطانية عن مصر عام ١٩٥٦ . أدعت الولايات المتحدة وجود فراغ سياسى في المنطقة وتبنت نظرية الفراغ في ١٩٥٧ والذي أصبح فيما بعد بالحلف المركزى بعد انضمام العراق منه عام ٥٨ . وقد حاولت الولايات المتحدة جر بقاى دول

المنطقة إليه ورفضت ، ففقت بتشجيع الدعوة إلى اقامة حلف اسلامى وفشل كذلك .

وبذلك تزعمت مصر منذ الأربعينات حركة الرفض في دخول هذه الأحلاف وتنافسها بقوة ، وقد حصلت مصر الكثير في سبيل ذلك من ربود الأفعال لسياسة الولايات المتحدة مع المستقرة في المنطقة ، فقد رفضت تزويد مصر بالسلاح ، وسحبت عرض تمويلها للمسد العالي الذى كان سببا في تأميم قناة السويس ، مما تسبب في العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ ، وكانت قمة

المأساة عندما قامت بتدمير مؤامرتها مع إسرائيل بفرطب مصر وهزيمة عام ١٩٦٧ .

والتاريخ يعيد نفسه ، فنفس الموقف الذى تلقه الولايات المتحدة الآن من دول المنطقة بعد الاجتياح العراقى للكويت واستيلائها على أبر البترول بالكويت ، واستثناء السعودية للمواقف الأمريكية لضمها ضد التدخل العراقى ، قامت بإعلانها عن ضرورة وجود ترتيبات أمنية مع دول المنطقة وتحت مظلتها ، هو نفس موقفها بعد استنراج مصر لحشد قواتها في سيناء

وهزيمتها في عام ١٩٦٧ ، حيث أعلن جونسون في ٩ يونيو وى اعطى الهزيمة مباشرة أن نتيجة الحرب تعطى الفرصة النهائية للولايات المتحدة لإقرار شكل جديد للنظم السياسية في المنطقة . ولما للاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط ، وهو مايعنى ضمها سيطرتها على دول المنطقة وضمها تدفق البترول العربى لصالحها وصالح استثماراتها المحلية والعالمية .

وهكذا نجد أن مصر منذ نصف قرن مضى تناضل من أجل حماية استقلالها السياسى وحرية لرائدتها ضد محاولات الاتواء الغربية والأمريكية ، لا يعقل أن تعود اليوم ونقبل بقيام أحلاف عسكرية في المنطقة أو تسمح ببقاء قوات اجنبية على أرضها أو أى أرض عربية مما يهدد أمنها وأمن الأمة



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية . وإذا كانت مصر قد دعت إلى مؤتمر القمة العربية الطارئة في ٩ أغسطس الماضي ، نقرر فيه حق السعودية في مشروعية طلب القوات الأمريكية للدفاع عنها عشية الغزو العراقي للكويت ، فإن ذلك لا يعني بشمول توليد هذه القوات بعد انتهاء أزمة الخليج وانسحاب العراق من الكويت .

إذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية مصرة على همل ترتيبات أمنيةقليمية لتدعيم السلام والاستقرار بالمنطقة ، وحتى تكون هذه الترتيبات

مقبولة من شعوب المنطقة فعليها أن تعيد نظرها في سياستها حيال شعوب المنطقة لإحكامها . وبناء جسور الثقة معها . عن طريق تخليها عن سياستها التي تتبعها منذ تبنيتها لسياسة دعمها المطلق لإسرائيل لفرض هيمنتها على المنطقة ، خاصة بعد أن تثبتت أزمة الخليج عدم الحاجة لأي دور لتعبه إسرائيل . وعلى الولايات المتحدة أن تعلم أن استمرار المنطقة لا يتحقق إلا بإستئثار المال العربي داخل المنطقة مع الأخذ بالنظام الديمقراطي في شئون الحكم ببلاد المنطقة .



المصدر : ٢٢ وند

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ من جيسس ١٩٩٠

التصدي

خرجت جمل عبد الناصر سنة ١٩٦٩ ،
شاميا ملانيا نكنا ملانقا في جيش مصر
وكان ارأى انهم في الجيش حينئذ
يتصلط الحبيبة الديمقراطية
المتطورة وكان الولد هو للواء السياسي
الكوري للبيضة على الشارع السياسي
المصري . كان جمال عبد الناصر يؤمن بذلك
تماما . كنت شاميا شاميا من أسرة متوسطة
في قاع المجتمع لبيت ان ثورمه سنة ١٩٥٢
لما في تملك من اهداف وطيفة كانت ان
الضبط كان . اخذتها الثورة في ايها الاول
بعد نجاح الانقلاب العسكري الذي قاد به
لما ٢٢ يوليو . كانت الفرياء من اهل
ووجدانه حتى اخذت منه وديت اعرشه
من سنة ١٩٦٩ اخذها اربكتها الحكم
وخشيتا كاشية في ايها بعض الضبط
الامرار لعلت جيل الثورة وبلغ لديها
الضبط الذي شرفني ان لوب عنه تحت فيه
البرلمان .

ماهلته بشدة اول مرة من فوق منصة
مجلس الشعب في جلسة شعبية للبرلمان في
فبراير سنة ١٩٦٨ .
انزعج وشبط تماما عندما طوقت باسم
الشعب محكمة تاريخية لعل من تسبب في
تسعة ه يونيو سنة ١٩٦٧ حتى ولو كان
عبد الناصر بده ان شربت اسمرها
وولفها .. بعدها . حل البرلمان . ايعض
عزني . لما وكل من يد هذا الاتهام من نواب
الشعب . وبدا الفرق بيني وبينه حتى مات
سنة ١٩٧٠ .

رغمه الله . هذا ارات الملائمة على روجه
كلا . يا ليله لذل وانضج .
التمس في ليله الاول مع ليله للثورة في ليلة
٢٧ يوليو سنة ١٩٥٢ . سمعت بنفس هذا
الزجيد التفتي لتاتي الورع يقول لهم ليلتها في
ايوة واصلت وسملت بعد ان ايدهم
وهادم .

المسكون ... لا يحسبون .
المسكون ... يهكم .
لكن مسيرة جمال عبد الناصر كانت في
الجاه ممتد للثلاث دعا . حكم عبد الناصر
١٨ عاما . اربكت فيها لثلاثة اقله في
التسعة . انه بمرر اسبي واشطا . وتجربت
ليست فوق لثقة والمراجعة لعل نفسه لذل
من كان من سبقت لثقة وشعارته بعد هزيمة
يونيو لكن بعد ارات الاوان .

قل لي مرة ولنا احلوره جين شيد :
(الطبيب .. يا طوي .. التي يبي على
الشمس بذا .. ما ميسبش ..) .
اعني الان في هذا الشريط من لثلاثيات
ولنا اتبع بكت وحسرة كارة لاجتراح
الكوير . زعمتني صاما تلك الاصوات
للشاة التي بدأت اريد عفا وهلك : ان
مدام هو عبد الناصر الجديد .. يا ناس حرام
عليكم .. لا تلتكوا عبد الناصر بعد موته .
القرار التاريخي جيدا . ولجوه كوالق
بكتاه . هذا لقرار واهام وعصر كثر
مونغلانية .

هذا الشريط ليس عبد الناصر ابدأ انه
هنا . جين كان هولكو . خيرون
لا . لا . ايد من وللة للتسبج واحديد
المراف . لما من صناع ثورة ٢٣ يوليو سنة
١٩٥٢ ولهم عن حق وارتاة كل مسيرتها
واخطاها . محلي عبد الناصر رغم لملكته
وسيطاته . وبما اختلفت حوله الآراء هو
قول زعيم عربي حول جمع العرب
وتوحيدهم في مصرنا . كان يؤمن دائما
بوحدة الصف العربي
عبد الناصر كان يفهم جيدا الاجبيات
الاستراتيجية لانه كان استلذا في الجيش
رعفا في كل تصرفاته وصنع ممل زعافته

لتاريخية
عبد الناصر تتفرد غير ليله للثورة كان
ضرورة قوية لملتها ظروف تاريخية محددة
يصعب بل وسيتحيل تكرارها
عبد الناصر زعيم شعب وسفلة كان يؤمن
بوحدة والقومية العربية على انها صلبة
لما سياسي واقتصادي واجتماعي بين
شعب . لا جيش بغزو بلاد عربيا وعارضا
الوحدة . يعمل على جميع الشعوب وليس
تاريخيا يؤمن بان الوحدة عمل شعبي ايد
ان يتم بالازادة الشعبية وبمستطاعه حر .. ان
مركز عبد الناصر الاساسية والسياسية التي
كلت مصر التاج . كانت من اجل ايجاد
الاستمرار . وتحرير الارض . وطوقه
الاعمال العسكرية . وعصر احكام السلاح
وإعلان سياسة الجيد البيجيني وهضم
الاحتلال وتاكيد الاستقلال
ان عبد الناصر موقفا تاريخيا لثابتا من
فقيه توتخ الثورة . كان يرى ان الحلبي
لا ينبغي ان ياتي لينا والفرق لا يجب ان ياتي
ايضا لينا . وان السلام لا يمكن ان يستقر في
علم تقنات ليه مسؤوليات الشعوب تقنات
مخيفا

هؤلاء الاشياء للجهة . كيف يكونون ان
مدام هو عبد الناصر الجديد .

ان عبد الناصر كان دورا تاريخيا ولم يكن
ايام حاكم صواب ولطفا
نص له سنة ١٩٩٠ والان انكهي هذا الدور
وبدا للحر والزمين يتابع تما .
العلم الان يتجه الى التكتلات المتحدة
والكبرية . والظهور لثامن عربي صحيح
على اسس ومفاهيم مختلفة لثامن عالمي
اسسه التاريخية الملهولة من جانب الجميع
العرب الان ليسوا في حجلة ابدأ اي زعيم
مهم ومهاب

الزعماء ليست ابدأ هي لقبية العرب
القوم وليست هي احتلهم كيف يكون
مدام هو عبد الناصر الجديد . وعبد الناصر
كان الدمو الاول للبيت العراقي لثم لثم
عبد الناصر عاتية سنة ١٩٧٠ باره حلق
وعيل .. واميرالي . عندما قبل مكررة
رؤوسه الأمريكية قبل رحيله بظهور "

ملوا الدنيا ان عبد الناصر قبل حلول
تصوفية . لستلاية وشنوا عليه حلة
شربة لدميره وعمل مصر سياسيا .
كلى مؤيدات وكذا وشقيذ . لزعماء
ليست ابدأ لا تصولوا ان ثلوا مخلة
وعكان عصر في التاريخ . الزعماء معد نظر
والذين للامور لتدبرا سايما .
الملكاني المعادية . لا يمكن ابدأ ان يكون
زعيما . الزعماء خدام للشعوب وللشعوب
ليست مبيدا للشعابطة
هذا هو جمال عبد الناصر . فمن يكون
مدام حمن .
(يثبـ)

طوي حافظ



المصدر :

١١ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ سبتمبر ١٩

ماذا بعد انتهاء أزمة الخليج

ووضع جديدة على المنطقة العربية .
يبدأ - ليكني أن نقول أو لنسأل عن سبب تواجد هذه القوى الأجنبية - نعم - كان السبب هو الخزو الغاصب لدولة الكويت من جانب العراق - ولكن هل يكني أن تلك أيام معركة السبب دون أن يحدث عن مستقبل مصيرنا العربي ؟

اضطلت تصريحات وزير الخارجية الأمريكية الأخيرة بالخوف في شأن هذا المستقبل بعد أن صرح ، مسئول رسمي امم لدى لجان مجلس النواب الأمريكي بأن أمريكا لم ترسل قواتها لحملة انظمة الحكم في هذه المنطقة وإنما لحملة مصالحها وأن هذه القوات ستبقى حتى بعد جلاء العراق من الكويت لحملة الأمن من خلال صيغ تحالفات مع بول الخليج بما يفهم منه أن يكون لها في هذه الدولة قواعد عسكرية أن تقتصر على مجرد الحملة العسكرية بل ستكون أداة لفرض سياسات معينة على الدول العربية والتاريخ خير شاهد على ذلك .

ولعل من الحلول المناسبة للخروج من هذه المشكلة المحتملة - أن يكون التواجد العسكري لكافة الدول التي أرسلت قواتها تحت مظلة الأمم المتحدة بمعنى أن تكون هذه القوات جميعها تحت قيادة تابعة لمجلس الأمن من خلال اللجنة العسكرية التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة وأن يتضمن القرار الذي يصدر بذلك أن تكون مهمة هذه القوات مؤقته ومرتبطة بزوال الخزو العراقي للكويت - إذ أن مثل هذا القرار يخلق الباب أمام القوى الأخرى أن تستمر تواجد قواتها في منطقة الخليج - وفي ذات الوقت - فإن على الدول العربية التي تلقت ضد العدوان العراقي أن تعلن - من خلال مجلس الجامعة - أو في قرارات فورية أن تواجد القوات الأجنبية مؤقت وإن مهمتها إزالة العدوان العراقي وانها لن تدخل في أحلاف محلية مع الدول غير العربية سواء أثناء قيام الظروف الراضة أو حتى بعد زوالها .

ويهدئ الإرجاعين - أي بالقرار الذي يصدر بتجمعة القوات الأجنبية إلى الأمم المتحدة ولتحت قيادتها وبقرار يصدر من الدول العربية بأن تواجد هذه القوات في المنطقة تواجد مؤقت وانها لن تدخل في أحلاف خاصة مع أية دولة - بذلك كله يعين لنا للجماهير العربية أن تطمن على مستقبلها بأنه لن يكون عليها أي مؤثر خارجي يعوق مسيرة الأمة العربية .

**صالح محمد حسن
الحامى**

لا بد لهذه الأزمة إن تنتهى إن عاجلاً أو آجلاً - بصورة تدعو الله أن تكون بالقرار الحق ووضع الأمور في نصابها بلجلاء الوجود العراقي عسكرياً وسياسياً من دولة الكويت وإن يتم ذلك في إطار حل سلمي يتفق عليه العرب من خلال مرجعية للنفس وتحكيم الضمير وإعلاء للمصلحة العامة فوق الاعتبارات السياسية وزاوية المصالح الذاتية للدول العربية .

ويظل في مقدمة تصحيح الوضع القائم وكاولة مهمة أن لم تكن الأول - حسب رأى فريق من العرب - قضية الوجود العسكري الأجنبي في منطقة الخليج . فإنه مهما كان المبرر والضرورات التي تدع إليه - فإن هناك تخوفاً له أسبابه المعقولة - أن يستخدم هذا التواجد العسكري وسيلة للتأثير على إرادة العرب وتوجيهها إلى ملاحقة مصلحة الأجنبي - ويساعد على هذا التخوف أمران يأتزان على الساحة العربية - أولهما - أن أصحاب هذه القوى العسكرية لهم مصالح استراتيجية سياسية واقتصادية تتعارض مع المصالح العربية فمن الجانب السياسي ترتبط الدول الكبرى ذات الوجود العسكري الأثران بإسرائيل التي ترفض أي حل سلمي عادل ولا تلتزم معها تلك الدول مواقف الحزم لتزدها إلى جادة الطريق مع مقلعة من وسائل إجبارها على قبول الحل العادل وموقف تلك الدول أن لم يكن أنشياً إلى إسرائيل - وهو موقف يتعارض مع المصالح العربية - أما في الجانب الاقتصادي - فإن هذه الدول الكبرى ذات الوجود العسكري لها مصالح اقتصادية هامة في المنطقة العربية تتمثل في أمرين رئيسيين أحدهما الحصول على كميات البترول الضخمة من هذه المنطقة والأخر - استثمار الودائع الطويلة الضخمة في صناعاتها والتي بلغت مئات المليارات من الدولارات قدرت بـ ٦٥٠ مليون دولار هذا بالإضافة إلى المشروعات الاقتصادية التي يتم تنفيذها في تلك البلاد .

وفي المقابل فإن ضمان تحقيق تلك المصالح الاستراتيجية للدول الكبرى لا يكون إلا من خلال خطة لإضعاف الدول العربية وإزكاء روح الفرقة والتفاهات والمصالح الذاتية بينها - بدلاً من تركها تقوى وتكاتف وتحقق مصالحها العامة .

وهناك يكون - أو يجب بنا - أن نتمد بإصرارنا إلى مبدع انتهاء أزمة الخليج - بعودة الحق إلى نصابه ولو بالاستعانة بالقوى الأجنبية - ماذا يكون مولفنا من تلك الدول بعد ذلك - في شأن استمرار بقاها قواتها بعد انتهاء الأزمة - وماذا يكون مولفنا - إذا استخضمت تلك الدول تواجد قواتها العسكرية كعنصر ضغط لرسم سياسة



المصدر: ...

التاريخ: ١٩٩٠ ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خروج على النص

« صدام » تألق في تمثيل دور

البطلجي

اقام العرب عامة والقرطبيون خاصة بانها حرب ضد الجيوش ، حتى ان الاستقلال كان يدخل على تلاميذه يقول لهم لييام يرمون قوسية صدام ويقولون جونس يرمون هزيمة الجيوش وعلى أية حال ، أدى صدام دوره كممثل امريكي بقلندار فني بالغ

●●● خروج على النص بعد انتهائه عرض مسرحية شرطي الخليج لس لاملل القدير في نفسه ، القدر على احتكاك دور البطولة المطلقة ، في مسرحية من تأليفه وأخرجه ، وقام بدور بطلجي الحى ولأنه ان شخصية صدام كانت تساعد على أداء هذا الدور ، فالبطلجي التكليف على شفاء مكتونة تميل على أحد جانبيه والحلجان اشعلان وضعا بلير تنظيم فوق عينين مشرعين على وجه منهم هذه الأوصاف الخلفية ، جعلت من صدام قفتر من يقوم بهذا الدور ، وبدأ صدام يفسر دور بطلجي الحى ، وبدأ في توزيع تهديداته ، تلبية العرب تارة بحقوق نصف اسرائيل بالكميوسى المروج ، وتلبية الجنوب تارة أخرى

●●● لص صدام .. الدور الأخير بعد دور بطلجي الحى ، قام صدام بأداء دور لص بغداد في الكويت ومهما يكن سيناريو هذا الدور غريباً أو اجنبياً فإن صدام أداء ايضا ببراعة المعهودة ، الا انه خرج على النص واصبح غير مقبول من جانب واشنطن وبدأت محاولات لاحتها من على خشية المسرح وعندما اترك صدام ان دوره قد انتهى ، ارادى عبادة الاسلام وضاح صحبة الجهاد ، وبدأ يلاى وسط حشد من الاضواء الحمراء والصفراء والخضراء .. الحرب بين الله والشيطان .. يوش تستعنه الأرواح الشريرة العراق شعب الله المختار أنا ابن الشعب الشريف !! وبينما يقف صدام من نهاية دوره تجرى الترتيبات خلف الكواليس لانهاء دور لاملل الذى خرج على النص واعاد المسرح لاملل جديد

أحمد حسن

في العراق تتربع الآن على الاستة ، نكتة سياسية تقول ان رجلا اسمه ، نص ، وصف الرئيس العراقي صدام حسين بأنه ممثل جيد ، فحكمت عليه محكمة الثورة بالسجن ٢٥ عاما لأنه انحط إلى حق رئيس الدولة ، و٢٤ عاما لأنه لاقى سرا من اسرار الدولة !!

وهذه النكتة لا تخلو من معنى ، خاصة اذا استعرضنا التاريخ السياسي لصدام حسين ، والذي يمكن تقسيمه الى ثلاث مراحل او ثلاثة ادوار ، اولها دور الرجل المبعوث العلماني المحدث ، عندما صعد على خشبة مسرح حزب البعث ، وهو يرادى بنظراته اسود ، وحاكت شمواء بنيا وجذاه كنوتش ، الا انه كان قفتر على الحديث مدة ثلاث ساعات او اكثر من ضرورة بحث الاسم من رلقها ، وقد اجد أداء هذا الدور على خير ما يكون الأداء ، لما الدور الثاني فهو دور القاتل الخائن الذي يصعد السلم الى كرسى الرئاسة ممولا على جملهم الرافقي ، بدأ بالاشتراك في محاولة اغتيال ثم محاولة قلب نظام الحكم ثم الحرب الى سوريا ومنها الى مصر والعودة الى العراق مرة أخرى ونسق طريقه حتى فخر الى كرسى الرئاسة في العراق ، ممحضا في طريقه كل الرؤوس وكل القيادات والرافقي والاصدقاء ، لان أدرك ان القيمة لا تنسج الا لوحد فقط اسمه .. صدام حسين !! وقد اجد صدام هذا الدور لدرجة الإبداع حتى انه سيكون مدة خشية المتحفظين في تمثيل صدامات التاريخ لغوية لسوادا .

●●● مسرحية شرطي الخليج وبعد ابعاده في أداء هذا الدور ، لفت الفنان صدام حسين اليه الانتظار ونظاع الى الدعاية ، فلم يكن اسمه سوى واليود قبلة النجوم ، حيث الشهرة والأضواء ، واستطاع الحصول من هناك



١٢ وفد

المصدر :

١٩ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحدة الموقف الأوروبي وتفكك الموقف العربي بتم : جمال بدوي

اتخذت دول غرب أوروبا موقفاً موحداً ضد الانضمام العراقي للسفارات الأوروبية في الكويت، فقررت طرد جميع العسكريين العراقيين من الدول الأوروبية حتى من الدول التي لم تتعرض سفاراتها للانتهاك، كما فرضت قيوداً على حركة البائكين منهم. في العواصم الأوروبية، وأن السفارة التي تتعرض للتخريب، فإن عليها ينتقل تلقائياً إلى سفارة أخرى، كدلالة على إصرار الدول الأوروبية على تحدى قرار العراق بتصفية السفارات في الكويت ضمن مخططاتها لطمس شخصية الكويت كدولة مستقلة.

ولكن الدلالة الأكبر تكمن في وحدة القرار الأوروبي والتضامن فيما بينها عملاً ببلداً الذي كان سائداً بين فرسان العصور الوسطى «الكل للفرد والفرد للكل» ولم نسمع أن دولة غربية من الدول المجتمعة الآن في بروكسل، تحفظت، أو امتنعت عن التصويت، أو ولقت في الضيق المؤبد لطاغية العراق، ووقف الجميع وقفة جادة لاحتياط دكتاتورية فرد يقود العالم إلى حافة الهلاك.

وفي هذا الفرق الضالع بين وحدة القرار الأوروبي، وتشتت القرار العربي، كمن قوة أوروبا، ولطهرها خطوة فعالة تسير حثيثاً نحو القطبية، وسوف تزداد هذه القوة بعد أن تتكامل دستورياً في غضون العامين القادسين، وفي المقابل يكن سر ضعف الدول العربية وتخلفها وتضاربها، وهو وقوعها في شرك المصالح الإقليمية الضيقة والصراعات الأيديولوجية العقيمة، والفتاورها إلى التنظيم الديماغوجية الحقيقية. وعدم قدرتها على مسيرة حركة التاريخ.

لقد كشفت أزمة الخليج عن الضعف والتخلف والهزال في الصف العربي، وكشفت في نفس الوقت عن الوحدة والتضامن والتكافل في الصف الأوروبي وكشفت أيضاً عن فعالية التنسيق بين القوتين العظميين، ويكون من السخف أن ننظر إلى هذه المتغيرات على أنها تنحصر من أرضية الثامر والعداء للدول العربية (!!) هذه نظرة سطحية تنم عن ضيق التفكير، والتخريب من وجهة الواقع، واللجوء إلى تفسيرات وهمية عندما نحوزنا للفرقة على فهم عناصر القوة والضعف في العلم المعاصر.

والأخطر من ذلك أن قادة دول غرب أوروبا الآن عشر سيجتمعون في الشهر القادم للبحث في مشروع إبطال إقامة نظام أممي في الشرق الأوسط يمتد من إيران إلى موريتانيا (!!) ولا ندرى ماذا سيكون موقف أصحاب اليد... هل سيقفون إلى مستوى الأحداث فيناقشون مصير المنطقة منقطة موضوعية بعيدة عن الهفوات، أم سيقفون بتسيير المظاهرات وإطلاق الهتافات... أم لن يكون لهم وجود على الإطلاق (!!).



المصدر : ١١ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

١٠ الوليمة العربية ونهم «المعازيم» !! الدكتور محمود الحقا

ما هذا الذي يحدث ؟ بل ما الذي حدث في دنشانا العربية على وجه التحديد ؟ ما هذا التكرم «الحامسي» الذي انقلب فجأة من ضيافة إلى «إفشاء» وخسر الزمان من طعم ؟ بدأت الأحداث مجهولة «السبب» والنسب، واستولى صدام «العراق» على بلد .. لأول مرة قولها حزينا «كانت» بصيغة الماضي «تسمى الكويت» ، وانتهر العالم امام الغزو .. وانتفخ العالم ليعا بعد بحثا عن الأسباب والنتائج ومشي «التحالفين» كل في لفة يسبحون، !! واختلف «الأجباء» والأصدقاء، وتصدع بديان كان لينا عليا .. وخرج علينا بمناقشة الرأي والحل والتحليل ، وشققة هذه الأمة بالعجب العجيب من «زينة القول» غرثهم الأماني .. ولقدوا بظواهر النص .. وتركوا .. كداهم .. جوهر القضية ولب الموضوع ؟

وجاءت البوارج ، والظلمات ، والديابات ، وكل أسلحة الدمار .. من أول «صوت» ندى .. ولبت الدنيا .. بريطانيا في موكب أمريكا ، ثم اليابان ، ثم فرنسا .. على استعداد .. ثم جهرت وعلاوية ، وتريدت روسيا قليلا وتحركت كثيرا .. والفكر والدمار وحديث الحرب لا محالة .. والتقى الجمعان !!

وقال النكاح ان الحرب محسومة في ليلتها الأولى ، حيث لفر ما توصل اليه العلم الحديث في جانب «أمريكا» وبقي أفراد الفريق العالمي ، وانهم صنعوا لكل شيء ضئيلة .. وأعدوا لكل شيء عدته .. وإذا ما أراوها بغاية كان كذلك .. أو هجومية .. هم لها .. الصاروخ بخصاروخ ، والأشباح بالأسباح .. ووقف العالم كله يعملي تائبه لرد العدوان بمثلته .. ومرت الأيام بطيئة الخطاير .. سقيمة الوجدان .. عطية الأسباب والنتائج .. وخضعت «الحامية» في التلوس وانتفطت شعلة اللهب في الصدور ..

والآن ، وقد بدأت الأحداث تآخذ مجرى لفر مع الأيام البطيئة ، وزحف الأحداث في هوانة .. وانطفاه النار المشتعلة من وقود «الحملات الفكرية» ماذا يرى صاحبنا والذين معه ؟ أي معنى وأي عار ؟

جاءت أمريكا بكثرة الاتياب .. موهمة .. الدنيا كل الدنيا انها ستلتزم «الفار» .. في مصيبتها وعقر داره ، وإنه هناك .. في ساعة .. في دقيقة .. في ثانية .. لا محالة !!

واستأسد الفار وحق له ذلك كذلك .. ونظر بعين الفار .. ومكر اللعب .. وحذر الخدب .. وفل في صيحة «مضربة» غاضبة أليمة : اننا اتحدى العالم كله .. وهل من معارص لاصصرعه .. ومن ميلز فأطرحه أرضا ؟

وبدأت الاجتماعات ، الثلاثية والثلاثية ، وبدأت مرحلة خطيرة هي اعتماد «المرحلة» الهبوء .. تحت ظن .. من خطأ كل المتكلمين والمتكلمين .. أنه ذلك الذي يسبق العاصفة .. ولم تهب بعد تلك العاصفة المقلوب بها : ثورا وبهتان ؟

ماذا يقول إذن هؤلاء الذين تفتوا بالكثافة من بدابنها حتى .. يومنا هذا .. ظن السوء ؟ ما قولهم في المائدة العربية الضخمة التي يشرى لراؤها الأكابر والقضاريين ؟ هل استعاب المقام لجنود وشباب أمريكا .. وانفسي الفواتير مضاعفة .. يا أمة العرب ؟ من الذي تسبب في جميع القضية على هذا النحو المزري اليغضب ؟ لماذا خاب الأمل وضاعت القضية صريعة الأوهام والتسللات «الغالب للطيب» ؟ من الذي كسب ؟ ومن الذي في جانبه الخسائر المدين ؟



المصدر : ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ١٩٩٠

• هي إذن لعبة «عالية» في عالم غلب فيه الوعي والعقل وصوت الضمير !!

هل ضاعت «الكوييت» فعلا ، وتكاد المسمى الجديد لصحبة القلب «التسبع عشر» ككلمة العراق وبنوته الجديدة ؟

هل كتب لتفريضة القلب أن تنتصر في علم نسمع فيه كل صياح وساء صوت الخنثع في كل الدنيا عن قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة ؟

يا للوهم بل ويا للخيال وضياع الحكمة والعقل والضمير !! هل ضاع الإنسان إذن في علم مجهول النصب ؟ هل فعلا لا تزال مغولة السياسة لا أصرار أو الخاف فيها ، هي القاعدة السائدة ١٩ لم هو الغياء والضياع وسوء المصدر ١٩

الظهور مفتوحة إذن للأحياء ، وعلى أصحاب الفلسفة العتيقة والإنفعالات الفاضية بلا سند فكري أن تأخذ طريقها إلى «العدم» والعلى .. لقد سلغوا

– بفيلهم تارة وحملهم اللامنطقي تارة أخرى – في تبرير أسباب انقلاب الغزاة إلى ضيوف شرف ، في بلادنا العربية المقدسة ، وأصبح الأمر كله مدعاة للمامنة ولا يجدي أن نبكي على ما مضى قولا أو على «الذين المسكوب» !

لا تريد أي درس جديد من أي أحد ! لقد انكشف القناع عن «الإلة كلفة» ، تمزق تسليح الذوب العربي ، وانفرد عقد الجامعة العربية ، وانتاب الولاء والصفاء إلى حقد وخصومة ، وعادت القضية العربية «غريبة» في نيلها ، كما

كانت منذ يوم مولدها !! وهذه المرة لا يطويى الغرياء ! وعلى الذين خدمتهم الأمانى ، وبهجة البوارج فوق الجبال والأنهار وجعجمة «الصواريخ» الخائفة ، والظلمات «التأصص» وشباب الدنيا «الغريبة» عنا ، قد تألق على رجال الصحراء ، وشمس الغرياء ، والقصير ، وإن يا قمرنا العربي .

«واحمر وجه القمر العربي من الفجل يوم مظله» ، وأصغر من مظلة البشر وهو يأخذ لحظة الغروب صوب الأفق الذي لا نهاية له !! وكريمة كريمة يا موالد العرب !!



شخصه العظيم (١١) وليس من الظلم ان يكون جزء هؤلاء القراء الغرب والاممات والقطر والحرمان من العلاقات الشخصية انما لم نسمع عن دول عربية تطبقة فعلت في ضيوعها ما فعله صدام حسين في ضيوع العراق. ولم يحدث ان قامت حملة اسلحة جماعية ضد العمالة المصرية معلما قامت حملة النعوش للظلمة، طوال العام للصرور. ولم تخرج الطائرات وهي محملة بجثث القتل للمصريين معلما خرجت من مطار بغداد .. لك تجال المتكلمون العراقي هذه الماس التي حدثت في عهد السيد، ومضى بقى القراء بالارتياح حتي ينس الناس فعلة الا ان اسفينا في الكويت، وتطلمعت للصومعة الى ذروات الدول الخليجية التي لعبت دورا ايجابيا في تنمية المجتمعات النفطية ونقلتها ثقله حضارية لاسبيل الى انكارها ..

● جمالية :

لك سارت العلاقات بين القراء والارتياح والعرب .. منذ ظهور النفط على النحو التالي. ذهب القراء الى بلاد النفط وهي لم تزل صحراء جرداء قاحلة، اسلموا في بنائها وعمرانها، وعلى انظهم قامت نشاطات السمات على ضلف الخليج. ودارت عملة الحضارة، وقامت النهضة العلمية والثقافية والفنية والاقتصادية، وبنى مقابل ذلك دفعت لهم الدول النفطية اجورا مجزية اندخرو بعضها واعادوا تحويله الى اولظهم لئيسلم في ريع مستوى عيشهم في الوطن الام، ويضع بمجلة التطور الاجتماعي الى الامة برفع قوة .. ويكني ان تلقى نظرة سريعة على الريف في مصر او السودان او اليمن او الصومال او الاراضى الفلسطينية او ايران .. فسوف تجد ان القرية قد انتقلت ثقله هائلة من بيت الطين او الكهف المصنوع من البوص، الى البيت الخمي بطوب الاحمر والحديد المسلح، وتوالت داخل هذا البيت فسوف تجده مزودا بكل وسائل الحياة المعاصرة من ثلاجة ومغسلة وتليفزيون ولون وفيديو .. الخ .. اما اذا تجولت في احياء المدن الكبرى فسوف تجد مساكن حضارية تتناثر مستوى الحياة في الدول الصناعية الغربية .. فسوف تجد

تضررها بالتفصيل .. ولكن اهم ما تولدت عنه هو انظهم على ان طبيعة النظام السياسي هو اهم عنصر في الاستثمار. وبقر ميلان النظام بديمقراطية وحرة النشاط الاقتصادي بقر ميلان راس المال، للعلاقة بين السياسة والاقتصاد علاقة حميمة ولا يمكن الفصل بينهما، وكما حذرت الدولة من نزعة الاستبداد كلما ارتدص الاقتصاد وانتفض الاستثمار، وحقق النمو.

● صفات :

ويطعن فإن هذه البهيمات غلبت عن ذهن صدام حسين وهو يستخف بعقول الناس ويشتر بقرع لحوال الانغيا على القراء دون ان يصح عن شكل هذا التوزيع (١٢) وهل يتم في شكل صفات ام في شكل ضربات ام في شكل اتوات كذلك التي ينفها الأرياء في البريق الى شيوخ المنسرا ليامنوا شهرهم، وإذا كان سبيلته يرى ان للقراء حقا معلوما في عوائد النفط العربي، فلما لا يبذ نفسه ويغير تخصيص نسبة مئوية محددة من عوائد النفط العراقي لتفكي على قراء العرب في أي شكل يراه، فو فعل ذلك لتحصن لحوال القراء في العلم العربي، ولتحوط الخراب الى حدائق، ولكن لتجول في الارض العربية من طجة الى منملا لايري مثلثة حضارية قيمت باموال العراق، ولايري مشروعة استكمليا لقلته العراق ليمض الى اليد المعاطة ويطلع بيوت آلاف العمال، ولايجد

مصنعا واحدا قيم باموال النفط العراقي لتحقيق التنمية الاقتصادية في الدول المختلفة. وان يعثر على مؤسسة خيرية بنها صدام حسين لمساعدة العجزة والمصوفين والمعوزين، ولكنه .. على العكس من كل ذلك - مسجد مئات الآلاف من العمال المحرومين من العراق وقد تكسوا حول فروع بنك للراعيين، وشغلوا الفوارع المحيطة ببيته، في انتظار القارات التي تجود بها سماء بغداد (١٣)

لم يكن من الاجدى ان يرفع حاكم العراقي حقوق الاجراء الذين القوا زمرة شيليه في خدمة العراق ثم غفروه وهم اشد فقا مما خلوه ؟ ليس من العدل ان يحصل هؤلاء القراء على اموالهم بدلا من شديد ثروات العراق في اقلية المهرجانات والاحتفالات والتماثيل التي تعج

الدول العربية الاخرى، ليس من العدل ان تظلم من ارتياح الدول الغربية ان يستثمروا اموالهم في اولظهم (١٤) ان بعض ابناء الدول الغربية يمكنون للبرارات خارج بلادهم ويستثمرونها في مشروعات كبيرة في بلاد الغربية، ولديهم الرغبة الصادقة في تنمية وطنهم والمشاركة في تنمية الاقتصاد، ولتتميز بواجبون بالعلميات والتحديثات والمتكامل والبروراطية في بلدنهم، والمفروض ان نهيم لهم لشاخ الصالح للاستثمار لبل ان نلومهم، وهناك عشرات من ابناء الشعب العراقي الملائين في اوربا وامريكا، فهل يجز واحد منهم ان ينقل نشاطه الى العراق، وهل يامن لخدمه على ماله في بلد مستحوم بالكنائرية والبطش والاستبداد، وإذا كان هذا حال العراقيين مع وطنهم كيف نلوم ابناء الكويت او قطر او ابوتاني إذا خلوا عى اموالهم من ذهب الطفا وعربوا بها الى بلاد اكثر امنا وامنا (١٥)

● استثمار :

واقعية التنمية والاستثمار في الوطن العربي لها اكثر من وجه، وإذا كان الاحساس بالامن يمثل سندا للنفس، فإن علة الاستثمار يمثل جهدا الاقتصادي، ذلك ان الاستثمار يختلف عن الصناعات والاصناف والمعونات، وراس المال يضع اعتبار الربح والخسارة الى اي اعتبار اخر، والذين وضعوا اموالهم في استثمارات ضخمة في الدول الصناعية لم يفعلوا ذلك حبا في سواد عيون هذه الدول، وليس رغبة في تقدمها وتطورها. ولكن .. لان العلة الاقتصادية هناك يشجع على الاستثمار، ولان هذه الدول لديها مشروعات جبارة على مشروعات التنمية القليل تحتاج الى استثمارات ضخمة، بينما طلبة الاستثمار في الدول العربية محدودة ومقصورة على الصناعات الخفيفة ومشروعات الساحة .. الخ ..

ومصر هي اكبر دولة عربية لديها بنية اساسية متطورة، ولديها قاعدة صناعية متقدمة عن غيرها في الدول العربية، ولديها خبرات فنية وعلمية مبررة، ولديها كفاءات في مصر لايزال قاصرا عن تشجيع رؤوس الاموال العربية والمصرية المشاركة في الخارج، وقد شهدت منذ شهرين في لندن ندوة حضرها المستثمرون المصريون، وطرقوا القلماء والمشعل التي تواجهم وقد

199. How many?

(11) 2



المصدر : الندى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩٠ سبتمبر ١٩٩٠

القوانين الثابتة للمنطقة العربية !! يقدم : عبدالمعز محمد الحامى

تمر المنطقة العربية كلها بتفرويق بقعة الخطر ، لم تمر مثمتها من قبل ، وفي الأزمات الكبرى ، لا يكفى أبداً أن تتوقف عند الأسباب والدعوى القاهرة ، إنما يجب أن نمد المبرر لكافة الأثر الواردة والمتحطة . وفي هذه الأزمة قد يصحب صدام من الكويت ، وقد يجبر بالقوة على الانسحاب . لكن هل يكفى الأمر عند هذا الحد ، أم أن الأمر قد يتجاوز إلى إجراء عمليات جراحية قد تكون بسيطة أو تجميلية ، وقد تكون عمليات كبرى يجرى فيها تقطيع للمنطقة وترسيمها من جديد . والذي لا شك فيه أن جريمة صدام الحقيقية أنه قد فتح المنطقة العربية كلها لكل الاحتمالات ، في وقت هي فيه لم تكن معدة لكل هذا ، فلا عود فكريا يصطب بها حولا أو عرشا ، ولا إرادة سياسية فيها القدرة على أن يكون لها كلمة نافذة ومؤثرة . ولعل ذلك يرجع إلى ظروف مصر بالتحديد ، التي لاحظت بها المشكلات والأزمات من كل جانب فجعلت قدرتها على التأثير والنصح في مستوى أقل من الواجب والمطلوب ، وهو الأمر الذي حدا بالبحر في المنطقة إلى اللجوء إلى السلحة ومحاولة القيام بأدوار غير مؤهلة أو القدرة عليها . فحقوق التاريخ والجغرافيا تجعل للمنطقة كلها قانونا أساسيا وتاريخيا ، هو أنه لا بد أن يبدل أو يغير من مصر القوية القاهرة دائما وأبدا !! وكل محاولة لتحجيت فيها مصر أو مسعت لتفك بالمنطقة كلها إلى حالة التلا وتين وصالة اللاوعي ، وتجعلها سلطة إقليمية ومفترقات ومفترقات الصغار . ومن هنا لا تأخذ أحدا للمنطقة ، من أن المرحلة الأخيرة قد شهدت تصاعد اليمين الإسرائيلي ، وزيادة النهم على التوسع وتحطيق أحلام ويرى الاتجاهات الفلسطينية والمصرية في عصريتها !!

كما لا تأخذ أحدا للوحدة ، من أن صدام حاول بالغمارة والظلمة وأوامر القوة ، أن يأخذ لنفسه دورا ، وتصور أنه قادر على أن يلعب دور القوة الإقليمية وصاحب الكلمة الأولى في المنطقة . وكانت أول خطوته الموهومة أنه عرض وقسم ومزق في الجسد العربي ذاته . بعد أن شيع واستنزف جهد الشعب العراقي وخلفه في حرب الخشني سنوات الطغيان مع إيران !! تلكه فإن الحرب في لبنان والتي تدفع به دفعا إلى ملوية المتروك والاضمحلال ، لم نجد لها شائبا أو خنقا حتى الآن . وكل هذا يؤكد ذلك القانون الأساسي والتاريخي . وهو أنه يقع مصر القوية والقاهرة فإن المنطقة كلها تندفع إلى محور الزلزال . وإذا كان إحساس الجميع بإبراز القوة والقدرة في المنطقة قد تيسر الآن ، رغم حجم القوة الهائلة التي خرجت إلى المنطقة ، والتي تملك الآن حكمة أمام سيناريوهات الفكر والعمليات العسكرية ، فقد بدأت بعض المشاريع تملك براسها . ونطلق من حولها وفورات الاختيار . وعاد من جديد الحديث من ترتيبات أمنية في المنطقة أو أحلاف جديدة تأخذ صورا واشتتالا لم تتضح معالمها بسا !! ولعل هذه الأفكار والمشاريع لم تأخذ من الترتيبات هذه الأفكار . حيث نعلم حقلها حتى الآن . فهذه خمسينات هذا القرن ، ظهرت على هذه الأفكار . حيث نعلم دول العرب مشاريع الملك الرباعي إلى حكومة الوفاق . فرفضها على الفور الزعيم مصطفى المشايح بحسبه الوطني والقومي المرفح ووجبه النقيب بمطلق التاريخ والجغرافيا في المنطقة . ووافق الزعيم فؤاد سراج الدين في مجلس النواب لذلك . ليضع الطريق نهائيا أمام هذه المحاولات . وعادت تلك المحاولات بعد ذلك تعلق براسها من جديد فيما سمي بجداد الأذى رفضته مصر ومعها بعض الدول العربية . وكان هذا الحلف سببا في الاطاحة بالملك في العراق وفوزي السعيد إلى وجواب في الأردن !!

لم علت المحاولات من جديد بعد العدوان الثلاثي على مصر . وإعوان إيزنهاور مشروعه كله الفراغ . لكن هذا المشروع وقد تقوى ولم ير النور !! ولا شك أن السبب الحقيقي في فشل كل هذه المشاريع ، وغيرها - مما يرسم لها من خرائط - أنها تدخنها ويبدل لصحابها !! ولقد عرف العالم كله الآن ، كم هو باهظ ومكلف وعظيم أيضا . محاولة الدفاع عن المنطقة من خروجا . كذلك فإن هذه المشاريع تتجهل أن المنطقة بريشة يبرش مزمن ، بل هو تتنافس رئيسي فيها . وهو جود إسرائيل الحصرية باطنها للتوسعية . ومحاولتها الهيمنة على المنطقة كلها ، وأعادها للتوسعية النواحية واتارها لحقوق الشعب الفلسطيني في أرضه وحقه في تقرير مصيره . وتساعد فيها الوحشي وإعادتها لحقوق الإنسان الفلسطيني ضاربة عرض الحائط بكل القوانين الدولية . إن هذا الصراع المتصاعد منذ نصف قرن ، هو الذي دفع المنطقة إلى بحر القاتل والتوتر الدائم . ويدفع بها لأن تصبح ساحة للمقاتلين على الجانبين !! وأن تحرق المنطقة استقرازا ولا نموًا وإزهارًا . وأن تنهم بيهود ألا جعل هذا الصراع الرئيسي وتسوية للمنطقة بالمعنى السلمية ، وغوة الحقوق والأرض لصحابها الفلسطينيين !!



المصدر : ٢٦ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ س.د. يحيى

ويغفر مصر القوية الماهرة والمؤثرة - وهي عائل المنطقة ولقبتها ويدها . ويغفر حل ذلك الصراع الرئيسي في المنطقة - لأنها ستظل تعاضد من التغيرات الدائمة . وأن يجدي فيها أي ينفع ترتيبات أمنية أو لحلاف ولا حتى قوات مكررة تفرج الى المنطقة من خارجها . وأحسب أن الحلف الاسمي في المنطقة . قائم وموجود في معاهدة الدفاع المشترك ، والاعتراف الاقتصادي بين دول الجامعة ، والتي يجب أن تطور بعودة مصر للقوية والمفكرة . وإذا كان خروج صدام حسين على هذه المعاهدة ، فإن الاسمي في المنطقة قائم وموجود في ميثاق الجامعة العربية ، والتي يجب أن تطور ويعمل ميثاقها تعديلًا يوافق متطلبات العصر وظروف وتحديات المنطقة . وإذا كان الانقسام قد طرأ على دولها التي تشاركت فيها ، فلتقل هذه الفارقة أمراً طارئاً وعرضياً من أعراس صدام حسين بيزول بالقطع ميزانها . وأهم من كل هذا وذلك ، فإن الحلف الاسمي في المنطقة يجب أن يكون في خطط علمية وشاملة ومتكاملة للتنمية الاقتصادية يأخذ في الحسبان على استكثارتها من مصادر الطاقة ولحركات طاقته . ولنا في النموذج الأوروبي مثال يحتذى " فلا تنمو فيها دولة أو اقليم وحده ويتلخ . وأراض ومياه وحقول وأيدي فبشر على تساعدها . ولتتحول كلها الى سوق مشتركة . والى جواره اقليم يشكو الجوع والجفاف ويعيش شعبه تحت خط الفقر " والتكامل الاقتصادي هو الذي يسطط دعوى المزاويدين وشعاراتهم . والتي لم يجد صدام حسين شيئاً ، سوى رقعها والمزك على أوتارها !! بذلك وحده وليس بغيره من احلاف أو ترتيبات ، يعود للمنطقة استقرارها وتضع لقدامها على طريق ازدهارها ، وتجنب المنطقة الللال والانفجارات . وتجنب مشاريع وثريات للسلطة دالما ، وتكلف بالمنطقة الى الآن صراعات وانقسامات ومخاوف لا يعلم إلا الله وحده مداها !!

قلوبوا الجنرال دوجن .. ياقلته من منصب !!

بقلم : سعيد عبد الخالق

بأنهم في عهد الربيع، وتحت رحمة قذائف طائرات القوات الجوية السعودية والصليبية. طبعاً، الصدارة مفتوحة أمام الطيران السعودي والصليبي، لحصد القوافل اللأنيبة التي تتواجد وحدها وسط لأميال، وأورق انهيار القوات الجوية من مهابها. تتقدم الجيوش الجوية لحصد مقبلي من القوافل العراقية، والتي ستتجه لهاغبها بنسبة 70٪ أو أكثر تحت ظلال القوات الجوية للكفّة. وقطعت العراق نص كثرية عربها لاحت احت استسرى للعاصم والقيصر، وقطعت أيضاً لغير اللق: يوهنا دخل



المصدر : ١٢ وفد

التاريخ : ٩٠ نيسان ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس العراقي إلى غرفة الاعدام ببرجلية ولاشر اسمه . وخصوصا أن
جيوشه ستلق وحدها تحت ضربات القوات الجوية السعودية
والصديقة .

ومازالت اعتقد . إن الخطة التي أعلنها الجنرال دوجن . هي الوحدة
والفعالة في حروب الصحراء . وسبق تجربتها في الحرب العالمية الثانية .
ولدت نجلتها تماما . كما أن الحشد الجوي السعودي والأمريكي على جبهة
القتال . يؤكد صحة ماأعلنه الجنرال دوجن . وعلى هذه المعركة الجوية
تستغرق من ٦ إلى ٨ ساعات . وسريعة المفعول عن الحروب التقليدية . كما
أنها الحل الوحيد لشل مراكز القيادة العراقية والقضاء عليها تماما . حتى
لا تخرج الحرب عن حيز الإقليمية . وتمتد ساحة المعركة إلى خارج منطقة
الخليج . وخصوصا أن الجالس على عرش الحكم في العراق . حاكم مختل
عقليا !!



المصدر : ١٤ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥٠ سبتمبر ١٩٩٠

كلمة إلى العقل

حذار من إسرائيل - نحن العرب مشغولون بإزمة الخليج ، مشغولون بما استجد من إعادة العلاقات الدبلوماسية بين العراق وإيران ، ويتسرع الحصار على العراق بأنه لا يشمل الأغلبية والوادي الطيبة ، فكلون تفرق الجامعة العربية وتوقف بعض الدول العربية من بعض ، وموقف فلسطيني أبوتضلل وجورج جيش من فلسطيني ياسر عرفات ، ومن القتل شيعي إيران يلبثان وشيعي سوريا أما الولايات المتحدة وبريطانيا فهما مشغولتان برعايتهما في العراق والكويت ، ويحشد لولتهما استعدادا للحرب مع العراق إذا لم يتصفا من الكفاح معها بالطرق السلمية على انسحابها من الكويت وإعادة الشرعية إليها .

وأما الاتحاد السوفيتي فيما بين ذلك فهو يساوم أمريكا على الانحياز لها أو على التوسط في النزاع مقلل أن تساعد في انقراض اقتصاده . كل يقضي على ليلاه .. ولكن مصر استجابت لقرارات مجلس الأمن دون أن تأخذ حتى الآن إلا وعدا بتحويلها عن خسائرها بسبب الأزمة ، وبإعطائها من ميوهها العسكرية لأمريكا ، وبالإيعاز لصندوق النقد الدولي بجمولة ميوهها الأخرى في حدود إمكاناتها .. وعود لا العقل .

هذه خلاصة مركزة لموقف كل جانب من غزو العراق للكويت .. إما صمت إسرائيل المريب فهو لم يفرح غول العرب بعد ، وقد انتهزت فرصة انضمامها لفرنسا وسخطها على ياسر عرفات فضاغت سرعتها في بناء المسكن في الضفة الغربية والفلس لإيواء الألوف من المهاجرين إليها من الاتحاد السوفيتي ، بعد أن تولفت الانتفاضة وتوقف العرب عن تمويدها .. وحين تنهض أزمة الخليج فسكون الواقع قد فرض نفسه في الأراضي المحتلة ، كما فرضها في الجولان وفي جنوب لبنان .. ولا يبقى أمام الفلسطينيين إلا أن يهاجروا من إسرائيل أو يتوبوا إليها ليرصحوها لظلمة متبوذة ، التي ما تعلم به هو أن تحصل على حكم ذاتي رفيعته من قبل ، وعلى بضعة أماكن لها في الكنيست الإسرائيلي .. ويؤكد تفضيل أمريكا حبسها عن هذا الواقع وتضم أنفها عن أصوات المطالبين بتطهير القرار ٢٤٢ للامم المتحدة وما تلاه .

هذا التصور رغم بشاعته لا يكفي لوصف ما يمكن أن يحدث ، فقد تكون أمريكا الآن مشغولة فعلاً بعد إسرائيل بالمطالرات الحربية والأسلحة الحديثة لكي تكون قادرة .. حين يقضي الحال .. على غزو الأردن والعراق بشريعة قوية واحدة تلغهما صوابهما وتشل حركتهما ويضم بذلك استيلائها على الأرض والنشط والمياه .. ويتعلق جزء كبير من حلم إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات ، كما يتم استيلاء أمريكا على أبار النفط بالخليج .

إن الأمر يقضي قبل فوات الأول أن تتلف الجامعة العربية ، بعد أن تسوى خلافاتها الداخلية ، مع مجلس الأمن على تحديد الهدف من حشد القوات في الخليج :

- هل هو لنساع عن أمن المنطقة السعودية وإعادة الشرعية للكويت مع إعادة الرماث من الأجانب إلى بلادهم ثم الانسحاب ؟
- أو هو إنشاء قوة أمن القسيمة كما تحدثت أمريكا عن ذلك أخيراً ؟ وهل تنوي أمريكا للطبية بتحويلها من دول الخليج غير التي تحدثت بدمعها ؟
- وهل تنوي رسم خريطة جديدة للخليج أم تترك لكل دولة حدودها الحالية ؟

- وهل تضمن للحرب حيدة إسرائيل فيما تقدم ؟
لقد قدم صدام حسين لإسرائيل هدية القمر ، فقد فجر العالم العربي من داخله ، وإن يقد هذا العالم الآن إلا أن تتجر العراق من داخلها ويسقط صدام حسين .. وماثلنا تذكر أن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر حين اعترض عن هزيمة ١٩٦٧ قل أنه كان يتوقع مجيء القوات الإسرائيلية من الطريق كحاج من الغرب !! ونحن لا نريد أن نقول غدا .. إن إسرائيل لم تكن طرفاً في النزاع ، ولكنها فجائتا بتدخلها . حذار من إسرائيل !!!

السيد أبو النجس



المصدر : الشرق

التاريخ : ٩٠٠٠ بمصر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما يجب ان يشكك ايضا الى لقوة الحبيب حجم المبالغ التي تكديما يوميا
يصيب قواثنا المنتشرة في جنوب مصر لمواجهة السطاح غير المنتج الذي حالت
الحكومة لهيئة الى السلطة .. وسامته بالنفس والنفس منذ اليوم الاول لانقلابه
الدموي الذي ليهض الديمقراطية الوليدة بالسيوف ^{١١} ..
ولخيرا يجب ان نقول الى لقوة الضمان للثورة .. ما تتحمله مصر منذ
ستوات عديدة من توليد عسكري مكثف على حدودنا الغربية .. فهذا الوجود هو
استمرار لسياسة المجاملة والمهانة التي انتهجتها مصر تجاه العديد القذافي وهي
سياسة جرت على مصر الكثير من التضييعات الانسانية والمالية .. كما انها تؤدي الى
استنزاف جزء من موارد البلاد بلا فائدة .. ولا تطلق سوى قوى خطر العوان من
الاطلاق الاقربين على حدود مصر الغربية ^{١٢}
هذه الفواتير هي معصلة سياسة مصر العربية طيلة عقد فلت توجت في نهيتها
بهذا الانفجار البركاني الذي اغتال الكويت واحلها الى مسخرة عراقية .. لما
اللقوة الكبرى فلا زالت معلقة حتى يتم حسم خسائر هزج التحولات وبغسل
اللقنة والسباحة وغيرها من الاعباء التي تكبد بها مصر الى حين لنتهاء الازمة
وعودة الكويت الى شعبيها ..
نرى كم ستكون قيمة كنف الحبيب للقواثي ١٢ ومن سيضع هذا القيمة .. للتعجب
لم الحكومة ^{١٣}



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

وفد

التاريخ :

١٩٩٠ سبتمبر

رؤية مصرية

(١) حرب الخليج .. الجذور والحصاد

ابتدت الحرب العراقية الإيرانية ، والغزوة العراقية للكويت انهما صناعة أجنبية بطرق خبيثة ووسائل خفية كتشريب العلومات العسكرية لفران وتوقيع الأسلحة والخبرات والتكنولوجيا المتطورة بما يوهم بالقوة ويدعو إلى الغرور ويغري بالتوسع .. وقد استغلت تلك القوى الخفية .. طبيعة صدام العدوانية ونزعاته الدكتاتورية وأطماعه التوسعية .. وبذلك ذلك أن المخبرات الأمريكية كانت ترصد تحركات حسوده على الحدود الكويتية .. وتعلم سلفا نواياه العدوانية ومع ذلك لم تخطر حلفانها ولم تنبه جيرانه ولم تعمل على إفساد خطته ووقف هجومه .. بل تركته ليتم لهول المأساة .. وقد اختارت أمريكا ذلك لتفويت بالذات لشعالي فشل الحرب في المنطقة لسببين :

أولهما يتعلق بمستقبل الوضع العربي لأمريكا .. وثانيهما الأوضاع الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط والخلاص التي تؤثر في المصالح الحيوية لأمريكا .. فاما عن السبب الأول للتحالف بالوضع العربي لأمريكا في المستقبل القريب .. منذ قيام الوثائق الدول بين روسيا وأمريكا .. واتجهت أنظمة الحكم الشيوعية في دول أوروبا الشرقية واعتنقها الميمارطية وأرتمتها في أحضان الدول الغربية .. بما يؤدي إلى انقراض عقد حلف وارسو تدريجيا .. وإخلاء الخوف القديم الذي كان يملأ قلوب زعماء أوروبا من احتمال وقوع لمواجهة بين القوتين العظميين .. ولجأت روسيا لدول أوروبا وعجزها عن صد الهجوم السوفيتي .. وإخلاء هذا الخوف أختفى

الشعور الأوروبي العلم بالاجتياح الدائم الملح إلى الوجود الأمريكي في أوروبا والاعتماد الكامل على القوات الأمريكية للوجود في حلف الأطلسي .. ولقد الوجود الأمريكي وحلف الأطلسي أهميتهما في نظر زعماء أوروبا .. وبقت أمريكا مهددة بانحسار أضواء الزعامة عنها .. وانزوائها إلى الظل داخل حدودها الجغرافية شأنها شأن أحد الدول .. ويطلق زعمائها إلى القيام بدور في إدارة السياسة العالمية وإن يقبلوا الموقف متفجرين .. وروسيا .. ولاسيما أن روسيا قد بدأت من الآن تخطو ود الوحدة الأوروبية وتكترب إليها وتتوافق معها في الموقف .. وقد ظهر ذلك الوثائق في مشكلة الشرق الأوسط حيث رفضت الوحدة الأوروبية وروسيا الحل الأمريكي بشعاع الحرب .. واتفقا على الحل السلمي العربي وتطبيع العلاقات مع دول الشرق الأوسط والدول العربية .. وقرر المجلس الأوروبي إصدار بيان مشترك مع روسيا حول مشكلة الخليج ..

وكان زعماء أوروبا وجورجياشوف قد توافت مواقفها من قبل في مؤتمر الدول الصناعية الذي انعقد في أوائل الصيف الحالي في كندا وخرجت أمريكا من المؤتمر تاجر لنيل العزلة والخذلان .. هذا الوضع الذي بات يهدد الأمريكيين بلفدان الزعامة والخروج من أوروبا ومنطقة البحر الأبيض والشرق الأوسط .. هو الذي جعل أمريكا تسعى جاهدة للبحث عن موقع تتم في منطقة الخليج وشرق البحر الأبيض .. عند الحدود الجنوبية للاتحاد السوفيتي على بعد ٢٠٠ كيلو من جمهوريته البائرة في وسط آسيا .. وفي الشرق الأوسط الملل على شرق البحر المتوسط في مواجهة الوحدة الأوروبية .. وفي أحضان التريكة الصيفية ..

دكتور عبد الحليم مندور



خلاف رؤساء وليس خلاف شعوب

المواقف الغربي من الغلبة نتيجة لغزو العراق للكويت ، وانقسام العرب مابين معارض ومؤيد . وغزو الكويت كان قرارا صغيرا من شخص واحد وهو الرئيس العراقي صدام حسين بدون اشتراك الشعب في اتخاذ هذا القرار . ويصرف بالي الرؤساء العرب في المشكلة بدون استشارة شعوبهم كأنها ليس لها وجود ولأنه تم تعيينهم اوصياء على بلادهم يصرّفون فيها كيفما يشاؤون . وإذا اجتمع المواطن العراقي مع اخيه المصري او السعودي او الكويتي فلن تجد أي خلاف بينهم على أملي وأمل الأمة العربية . وان يوافق أي أحد منهم على احتلال بلد شقيق وشبه بالقوة بدون أخذ رأي مواطنيه . وعندما يطلب من الرئيس صدام حسين الانسحاب من الكويت فلله لاصف يرفض بشدة بدون أن يذكر ولو بالاشارة عن أنه سوف يأخذ رأي الشعب العراقي وكأنه غير موجود ولأنه حين وصيا عليه مدى الحياة .

وكل رئيس يريد أن يكون زعيما للعرب ، ولكن هل استشار العرب في مواقفهم وقبولهم له زعيما لم يتفكر هؤلاء الزعماء فيما بينهم على قيادة العرب . وينجون

د . بهجت خطاجي



السعودية والفلسطينيون في الخليج

لحسن السعوديين صنعا عندما كانوا على لائحة عدد من كبار مسؤوليهم أن مواقف بلادهم إن تقدر بسبب بعض الخلافات في وجهات النظر بينهم وبين منظمة التحرير الفلسطينية . وأنهم بالتقارب الذي تحيط بالمنظمة ، وسوف يستمرون في دعمها ودعم الانتفاضة ، وإن يتخذوا - كما يشاء - أية إجراءات ضد الفلسطينيين العاملين فقط على ثبات سيولتهم القائمة على الصبر وعدم الانفعال الغاضب والسريع وعدم تصعيد حدة الخلافات . وإنما يكونون قد أعلنوا أنهم لا يؤيدون على تلك الحملة التي يقومها البعض في عدد من الدول العربية لاثرة الترامية ضد الفلسطينيين . واثامهم بالخيانة وعرض الإيدى التي امتدت إليهم بالمساعدة ، وللطاقة بمطاردتهم وكانهم شعب غريب عن المنطقة العربية . كل ذلك لأن البعض منهم أظهر تعاطفا مع العراق في غزوه للكويت ، أو الوقوف معه ضد أمريكا . للفلسطينيين في الخارج ، وخاصة في دول الخليج هم الأكثر تضررا من الغزو العراقي وماترب عليه من آثار . فعددهم يصل لأكثر من نصف مليون . معظمهم نظم حياته على أساس الاستقرار هناك وحصل عدد كبير منهم على أوضاع ممتازة . وهم يرسلون بمساعدات شهرية إلى ذويهم سواء في الأردن أو في الضفة الغربية وغزة . أي يعولون مثلث الألاف من الفلسطينيين في الخليج ، أيضا فإن منظمة

التحرير تحصل منهم على نسب شهرية من مدياتهم لدعم ميزانيتها . وبطبيعة الحال . فانهم بالضرورة ضد أي عمل أو تطور سياسي في المنظمة يؤدي إلى إثارة الاضطراب فيها أو التأثير على استقرارها السياسي والاقتصادي بالذات وبداية فإن غزو الكويت سيؤدي إلى فقدان عشرات الألاف من الفلسطينيين لوظائفهم . وحتى إذا بقوا في الكويت فإن يحملوا على نفس المزايا والمزايا التي كانوا يحصلون عليها وإن يكون في استعانتهم تحويلها للخارج بعمليات الصعبة إلى ذويهم أو إلى المنظمة بنسب السهولة التي كانت . كما أن اضطراب الأوضاع الاقتصادية في باقي دول الخليج سيرتد تأثيراته عليهم ملقما سيرتها على الآخرين . ألا أن هناك جانباً أخطر في أوضاع الفلسطينيين في الخليج . وهو أنه في حالة طردهم من هناك فإن يكون لهم وطن يعودون إليه فإين هو الوطن الذي سيتوجه إليه الفلسطينيون ، بل أين هي الدولة العربية التي يمكن أن تستقبلهم وتستضيفهم وتوفر لهم العمل والسكن ؟

ولهذا قلنا أن السعوديين أحسنوا صنعا عندما أعلنوا أن مواقفهم إن تقدر نحو الفلسطينيين . وموقفهم هذا سيلعب دوراً مهماً في أحباط الحلول التي يبدئها البعض لتشريد مثلث الألاف من الفلسطينيين ودعمهم إلى الانتقال من قطر إلى قطر بحثاً عن دولة تقبل دخولهم إليها .

شعنين كروم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

أ.ل. وف

التاريخ :

١٩٩٠ م - ١٩٩٠ هـ

مجلس التأمير .. والدروس المستفادة

لقد دعا مصر إلى مسمووم ظلمًا مجلس للتحالف العربي . ولو صلتوا القول وانصافوا الحقيقة وسعوا الإنصاف بسلامتها لعرفت مصر أن مادعواها إليه هو مجلس التماس العربي - ولكنهم وقد غفلوا تأمرهم بشعور التحالف والعروبة .. وشعارات كثيرة أوهمتنا أنه سيضيف إلى قوة مصر مزيداً من القوة وأنه تجمع فريد يملق حلقة قوية تنظم في سلسلة المجلس الخليجي .. والاتحاد الخليجي وأنه الامل في الاسراع بالوحدة الاقتصادية الشاملة التي تنسدها الأمة العربية وتتطلع إليها - فقد بهرتنا الدعوة .. وغمرتنا الفرحة . وفي حفل ثوار العصر .. وفي ليلة وعجلة من يبحث له عن نور .. أعلننا ترحيبنا به وانضمامنا إليه وأصبحنا وأصبحنا نهل له وكأنه الحلم العربي المستحيل وقد تحقق وأستحل الى بلين ..

ورحلتا نستقبل على أرض مصرنا بالترحاب ملوك ويؤساء هذا الوليد الجديد . فنقلنا لهم الاستقبالات .. واقمتنا الزينات . ولناشف الشديد فإن هذا النفر من الملوك والرؤساء كانوا يشعرون غيرا ويحيون شرا وماراونا معهم إلا يكسوا تأمرهم بعبادة قيسنا وميادنا وطهارة قصتنا .. ولينقلوا بأهدافهم الخبيثة وراعتا .. وقد استطاعوا بدهاء الإلبسة أن يصرفونا عن إدراك نواياهم - وألبوا علينا بزيف الشعارات التي رفعوها مضطهم الشيطاني - فتكا - وأسلاء - العضو الحاضر الغائب في مجلسهم .. أو كنا الحبل الوديع في لقاء الذئاب .. عبيوا عنا ماشاوا .. ووجهونا حيث أرادوا .. ولما كان دور الحلمي المادفع عنهم .. والشروطي الحامي لهم هو ماخفروهم لنا .. فقد انبرينا لانتقاء بالملكة العربية السعودية نسوا عليهم ونكحس مخاوفهم وننكر عليهم اتهامهم وننرى بشكوكهم - وذلك عندما رأى الأنشاة السعوديون بغراستهم وصنع حسيم أن ميسمي مجلس التحالف العربي ماهو الا محور ضدهم وطوق حولهم وحصل متعمد عليهم تمهيدا لعدوان كبير مبيت لهم - لذلك أعلنوا خوفهم منه ونحفظهم عليه .

أما الآن وقد تفرقت الأستار والحجب بفعل إعصار الخليج الحمر - وسلطت الاقلام ظلمًا لاتحان مصر أنسحبنا من مجلس التأمير .. فلذا تبقى فيه .. وتبقى

عليه حتى الآن - ومايلبي على كرامتها ولا ابقى على وحدة امثها - فلذا لايتطهر مصر رسميا من نكس الارتباط والاتصالي إليه .

يقول البعض أن هناك من ينصح الرئيس بالترتيب أن يعلن التصالح حتى يكون عندما مجلس نيابي .. وإن كان ولايد فعل الرئيس أن يدعو لإجراء استفتاء وهو الامر الذي يتكونا بنصيحة هؤلاء للرئيس بإجراء استفتاء على حكم للحكومة الدستورية العليا - ولومح فريدتد - فإنها تصالح خطيرة - للعبة الاستفتاءات أصبحت مكتولة ومموجة .. وعلى الرئيس أن يحذرنا ويحجبنا .. بل عليه أن يعيد النظر في امر من ينصحون بها ويدعون إليها .. وهم الحق بلوم الرئيس وتقريعه من مستشاري

مكتاتير العراق الذين تصبوه بلقاء الرهائن وهناك من يخاصل في مرارة إذ عن التفتل بجهان اعلامه المدمر للموعى والمغيب للامراء - يعد - أن حتى سنوات يشفي لتكليل الغار ولهدج على حكم العراق - على صنع منه خرافة ونسج منه اسطورة - عار وتذكر أخيرا وفجأة أنه ليس إلا تكتاتورا مستبدا محبا للدماء أثل شعبيه ولأذلة الولايات .. والحق بأمانة الخزي وضع عليها العار - فإنه من الظلم أن نغضب على نكر منا ونكسوا عليهم لانهم صدقوا مامضا المنظم به علولهم وحفظوا مالهقة لهم اعلامه فريدوا لمسعود منه وعزواوا على ماعزيز عليه .. فإن كان هناك حساب وعقاب فإنه يقع على المنظم واعلامه الذي بث الوهم ولأن الاكاذيب وصنع من الطائفة خرافة واسطورة الفتن بها فرق من المصريين وهناك من يساهل متى تتجاوز سيلاستنا وديولوسيتنا مرحلة المراهقة الى الرشد .. فتختل من السخاء والإفراق في الدح والفتنا عندما نرضى .. والغلو والإسراف في التجرع والتفطير عندما نغضب - متى نتحصن سيلاستنا وديولوسيتنا بالانزاع والاعتدال والملائنة وبعد النظر - في الرضى والغضب .. في القول والرض .. في الوقوف والخضام حتى يعين أن تخلفه على احترامنا لانفسنا ولا نقتل احترام الآخرين لنا .. وحتى لاتضيع مصداقيتنا بتناقص موالفنا وفرائنا واحكامنا فنتهم بالديمجوجية والفوقانية

طلعت ريلان



المصدر : الشيفر ١٢٠٧٠٥

التاريخ : ٢١ نيسان ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم

احمد ابو الفتح

لماذا يردد الناس نفس السؤال...؟

ماذا يريد صدام حسين... سؤال واجهني به صديق سويسري اعتنق الاسلام منذ اكثر من ٢٠ سنة
ثم قال: «إننا في حالة حزن (يقصد هو وزوجته وصديقاته الذين اعتنقوا الاسلام) لأننا كنا رغم كل الظواهر نعتقد ان المستقبل سيميل للكثير من الانتماءات للدين الاسلامي. واستمر يواصل حديثه

«الآلاف المساجد انشئت في كافة أرجاء الدنيا، وأيضا نعيش في الولايات المتحدة أو كندا أو أوروبا تجد المساجد وتجد المسلمين ويذهب الكثير من اعتنقوا الاسلام... اسباب الاعتناق كما تعرف كثيرة ولكن انفسم اليها اسباب لئيبها الخفيف من التطور كبضع نحو الانسانية... الاسر تواجبه الاتجار... الاطفال مازنون وهم ضحايا التفكك الاسري وهم في نفس الوقت ولقون قنوت اوهام الحرية وهي اوهام تصور ان من ملهم رفض احترام الأهل وصل كل ما يفر لهم أية متعة مهما كانت ضارة»

«الحكومات متراخية بل أحياناً تساعد على الانحلال... برامج التلفزيون الحكومية... إباحة المخدرات في بعض الدول مثل هولندا وغيرها... في زهور حقبة جميلة مفصصة ان يعمقون انفسهم بالهروين والحكبة تقدم لهم الحقن... الايزن الذي ينتشر بسرعة مدعلة ويدل ان تسعى الحكومات ووسائل الاعلام معارضة تصالبي للمخدرات وممارسة للشهوة الجنسية تسعى إلى ترويض الوسائل التي يمكن ان يتجنب بها الذين يمارسون هذه الرذائل الجنسية بالمرش للدين...»

طوبىه الأسباب ولغيرها الكثير يجد الأجانب الذين يحفظون الاسلام ان اللذة والحماية والهرب من هذه الكوارث الاخلاقية وما يصاحبها من أمراض ومذاب وفناء هو في اعتناق الاسلام.

«إننا كما تعرف نجتمع نحن المسلمين السويسريين دورياً وكثيراً ما يشارك في اجتماعاتنا مسلمون من دول اوروبية أو امريكا، وكنا رغم المحلات العنيفة التي يشنها البعض ضد الاسلام، على ثقة بان الاسلام في انتشار، بل ان هذه المحلات الضارية لم تكن ليشنها اعداء الاسلام لولا شعورهم بقوته وبن الطوف تساعده على الانتشار خصوصاً بين الطبقات للثقافة والتي ترفض ما أبلمته دعاوى الاندماج الاناهي.

ثم عاد يسأل: «متى ماذا يريد صدام حسين...؟»

● ● ●

سؤال على كل لسان

السؤال الذي صله صديقي السويسري للمسلم يتردد على كل لسان، فكل انسان يسأل ماذا يريد صدام حسين؟ والسؤال يتردد لأن الناس لا يرون الوضع الذي وضع فيه صدام حسين العراقي أي مخزج، إلا إذا استجاب للقرارات مجلس الأمن، وواقع حتى الآن أنه لا يريد أن يستجيب بل على العكس انه في كل يوم يتخذ قراراً يزيد الاستقرار العالمي ويزيد تورط العراق في الاتزان نحو خطر الحرب المدمرة.

بعض وسائل الاعلام تقول إن الجيش العراقي كبير العدد ويقع تحت قيادة عالية ويملك من الأسلحة كيانات ضخمة وقنوة.

هذا الترسيد من لقوة العراقية كان يمكن إذا ما انضمت إليه ما تملكه الكثير من الدول العربية كقوات عسكرية، كان يمكن ان يؤثر على ميزان لقوة العسكرية بين العرب واسرائيل، أما الآن وقد أصبحت للعراق بعد احتلال للكويت توليه موقفاً دولياً لم يتفق معه للعالم في أي عصر من العصور، فإن قوة العراق العسكرية لا يمكن ان تتعامل مع قوى الدول التي تراجمها.

لقد رأينا في الحرب العالمية الثانية كيف حقق تحالف دول المحور (ألمانيا وإيطاليا واليابان) لتتصارات مسلحة في أيام معدودة (١٤ يوماً) استقرها الجيش الألماني في احتلال لفرنسا وليجيكا وفرنسا) وكيف استطاعت القوات الجوية اليابانية تخمير الاسطول الأمريكي بالكامل في ميناء بيرل هاربور، ومع ذلك استمرت دول الحلفاء تحارب حتى تم لها التصر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المشقة الأولى

التاريخ :

١٩٩٠ سبتمبر

وبغير خاف ان اللاتيا واييليان كانت دولاً تنتج سلاحها ولا تعتمد ابداً على استيراده من الخارج وتلك ايضاً قوات قتالية جبارة.

قد يقال ان امريكا لم تصب الحرب ضد فييتنام وقد يقال انها انهزمت، لماذا نستبعد هزيمتها في حربها مع العراق

حرب فييتنام كانت لها ظروفها للخطقة تمام الاختلاف مع الظروف القائمة الآن، فالعالم كان منقسماً إلى معسكرين للمعسكر الغربي بزعامة امريكا، والمعسكر الشرقي بزعامة روسيا. ولولا المساعدات العسكرية والتنويدية الضخمة التي كانت تقدمها موسكو لفييتنام ما كانت نتيجة الحرب تستدل الى ما وصلت اليه.

اليوم العالم كله او على الاقل الدول الصناعية كلها، جبهة واحدة... هل من المعقول ان تبني للتنازع على القارة مع الحرب ضد فييتنام حيث كانت امريكا وحدها وكانت روسيا شديداً

من اين ستعوض العراق الاسلحة المستهلكة اثناء القتال... من اين ستؤمن بالذخائر... ومهما كانت الاسلحة العراقية قوية ومتوقعة، فهل هي من قوة الاسلحة الامريكية والانهليزية والفرنسية...^{١٢}



وقال: -

ويقال ان للعراق تعتمد على ما تتوافره من نشوب خلافات بين الدول المشتركة في القوات الدولية وان هذه الخلافات ستعمر من التسلل الورنية في شن الحرب.

صدام حسين يتخذ قرارات تزيي تنتجها الى تركيز الترابط بين الدول المشتركة بقوات ضده.

استعمال الاجانب كوسائل ضغط على دولهم كي لا تحارب زاد الترابط العسكري بين هذه الدول.

مهاجمة السفارات او منازل السفراء الحصية بالحصانة أدت إلى قرارات جماعية ليس فقط في مجلس الأمن، بل إلى تشامن اوروبي مع فرنسا.

هذه القرارات الاستثنائية تزيد الترابط الدولي الذي ليس في صالح العراق.

ويقال ان العراق يعتمد على ما سيصيب القوات الدولية من مشايخ نتيجة حياة الصحراء وكذلك نتيجة للال، وان هذه القوات ستشكل متاهل المشاريكين فيها ضغطاً على الدول بالإضافة إلى القلق الذي سيصيب عائلات الضباط والجنود المشاريكين في القوات.

لقد استمرت الحرب العالمية خمس سنوات... خمس سنوات تعرضت خلالها شعوب دول اوروبا واسيا، بل وشمال افريقيا، إلى غارات ممطرة وقامت هذه الشعوب كل الوان للذئاب والحرمان واستمرت الحرب حتى لتتصير الحطام

الحرب ضد العراق، إذا قامت، فانها تدور بعبئة كل البعد عن ارض امريكا والدول المشاركة في القوات الدولية.

وهكذا إذا استمر الانسان يستعرض ما يحتمل ان تكون اسباباً لامستقارازات الرئيس العراقي يجد انهما ان تقيده وفي النهاية ستعرض العراق لحرب تشارك فيها اقرب دول العالم.



لهذا... !

لهذا يسأل كل انسان نفس السؤال: ماذا يريد صدام حسين وعلى ماذا يعتمد باستقارازاته...!

ونظراً لأن أي دراسة متجربة من الامواء الشخصية تؤكد ان تطور الامور، بما فيها من استقارازاته ستوصل إلى حرب، ولأن الحرب ان تكون نتيجتها في صالح العراق بل هي للعمار الرهيبة. نظراً لذلك، يظل الناس يريدون السؤال... ولا يجدون الجواب الشافي...



المصدر : ٢١ نوفمبر

التاريخ : ٩١ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قد يعتقد البعض أن صدام حسين - رئيس العراق - شخص فريد في اسمه . وأنه يستمد سلوكه من معنى اسمه . ولكن هذا ليس غريباً ولا فريداً ، فأرض الرافقين - نجلة والفرات - حملت على مدى تاريخها الكثير من الأسماء الراقية التي تدوب جمالا .. وكما كانت في العراق نعمة وجبور وغزل وزهور وكان لها عصر مجد الإسلام أيام الدولة العباسية فلن فيها أيضا أسماء تتم عن البطش وعشق الدماء ..

وإذا كان الحجاج الثقفي هو أبرز دعاة العرب بعد معاوية وعمر بن الخطاب .. فإن هذا السياسي الرهيب عرف كيف يسوس شعب العراق ، ويكفي أن قل فيه داهية العرب عمرو بن العاص : لو جمعت العرب كل دعاتها وجننا بالحجاج وحده لمارى عليهم جميعا .

ولأن الشعوب أسماء وسلوكها . فإن من الشعوب من تخرج إلى السلم وتحشق الهوى ، ولا تقي إلا في جو الظلمتان .. هذه الشعوب تفضل الأسماء التي تتوافق مع سلوكها .

● في مصر حيث النيل - رمز العطاء والبناء - يأتي كل عام - فادنا - في موعد معلوم . حلا معا الخير . هذا الهوى وهذا الخير المنتظم غير العاصف والذي نارا مجراء .. هذا الهوى شريه المصريين مع كل شربة ماء ولذلك نجدهم يعيشون من الأسماء ما يؤكد عرفانهم بالجميل ، وشكرهم للرب العظيم الذي قسم الأزاق .. فاحسن القسمة .. وفي هذا انظروا إلى أسماء المصريين : عبدالصمد ، عبدالشكور ، عبدالنهادي ، عبدالوهاب ، عبدالعالي ، عبدالنعميم ، عبدالسلام ، عبدالخالق . وانظر إلى المصريين يختارون من يلقب أسماء الله الصني الأسماء الدالة على السملحة والتعظيم وعلى التكريم فجد : عبدالعظيم . وعبدالرحمن وعبدالصديق . وعبدالعزيز .

● وفي العراق حيث نورا نجلة والفرات اللذان لا يستقران على حال . وكثيرا ما يجوران على الشواطئ فتشرق القرى وتزول بيوت .. وعروش . ولأن الإنسان أين نلهم نجد أن العراقيين يعيشون الأسماء الدالة على العنف . بل هي للعنف ذاته . وانظروا في الأسماء التي يفضلها أبناء العراق : قاسم . وجاسم . غزالي .. والفكرلة : صدام ! . بل انظروا ماذا اختاروا من أسماء الله الصني . لقد اختاروا الأسماء الدالة على القوة . وعلى القوة .. والبطش فجد منهم : عبدالقادر . عبدالقاسم . عبدالقوي . عبدالجبار . وجد عشيقهم لاسماء الراقية مثل : حرمان . ونافرا ما نجد أسماء : جمال وجميل . وسعيد وسعيدة . بل نجد أسماء فيصل .

ورغم أنهم « يظهرون » صبرهم لآل البيت النبوي الشريف إلا أن الآلى الذى نزل بال هذا البيت على أبنهم لا حدود له .. حتى ولو استمروا إلى يوم القيامة يطولون الكثرة عما جنت أبنهم وما ارتأوه بال البيت . بينما تعلموا تشابه عشق المصريين لآل البيت . هذا العشق الذى جعل من مصر ملجا وملوى لآل هذا البيت النبوي الشريف . وانعكس هذا على الأسماء التي يطلقها المصريون على أولادهم . فليست كتكة مثلا أن نصف المصريين اسمهم « محمد » بل هي حقيقة . وهذه عينة من أسماء الرجال التي يفضلها أبناء مصر من آل البيت . على . حسن . حسين . عباس . بل أنهم لا يكتفون بمحمد وأحد فجد محمد بن محمد ولا يحسن واحد فيطلقون حسين .. ومن أسماء نساء آل البيت يختار أبناء النيل زينب . عائشة . خديجة . ثم إلى لكم أن الناس على دين نهارهم !!

عيسى الطرابي



المصدر : ١٢ وقد

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أم الممبارك ! بقلم : جمال بدوي

انتهت قمة المغرب المصغرة الى نفس النتيجة التي انتهت
لديها القمة العربية السابقة، والتي سوف تنتهي إليها القمة
اللاحقة مقام صدام حسين هو المهيمن على شئون العراق،
والمسكة بيده مفتاح الحل لأزمة الخليج، وهو لا يريد التفرط
في هذا المفتاح كي يضع العالم أمام حل وحيد .. هو الحل
العسكري .

لقد ذهب الملك حسين عاهل الأردن إلى المغرب للمرة الثانية
خلال اسبوعين، وبحث مع ملك المغرب الحسن الثاني،
والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد كيفية الخروج من
المازق الذي خرفه صدام حسين، وبعد جولتين من المحادثات
المعقدة لم يتوصل الاطراف الثلاثة الى صيغة ملائمة تجنب
المنطقة ويلات الدمار والغراب، وتبين ان الصيغة التي قدمها
ملك الأردن لم تلق قبولاً من العاهل المغربي والرئيس
الجزائري، لأنها دون الحد الأدنى للشروط العربية التي
تتطلب في انسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية الى
الكويت .

وبينما كان الاطراف العرب الثلاثة يتحدثون بلغة السلام،
كان الدكتاتور العراقي يرغي بلغة الحرب، ويهدد بإشغال
حرب مقدسة، ويطلب من أبناء شعبه أن يستعدوا لحرب
طويلة الأمد وأن يجهزوا .. ان هذه المعركة ستكون لم المعركة
وأنها ستكون معركة تحرير كل البشرية وتحرير القدس .. ثم
يعان في تيجح وصف أنه ليست هناك أية فرصة للحل الوسط
أو للتراجع عن المعركة وفقاً لما وصفه بميلودي الشرف
واتيمس أنعميق واتصرار على تطبيق النصر « (١) » .

فهل هناك بقية من أمل في حل سلمي بعد هذا التحدي لكل
شعاعات السلام ؟ وهل هناك لغة للتعامل مع هذا الشيطان
المفروق غير لغة الحرب والنسف والتدمير ؟ وهل نأنا أن
نستعطفه ونسترضيه بعد أن استخف بكل المحاولات السلمية
التي بذلها العرب سواء كانوا ملوكاً ورؤساء، أو كانوا احزاباً
وهيئات ومنظمات، أو كانوا أفراداً يكرهون الحرب ويخافون
على اولادهم من لغتي حرب ضروس ؟ وهل فرض على أبناء
الأمة العربية أن ينهبوا وغربوا لحرب يشعلها مجنون مفنون
بعضلاته بسعد لتحرير البشرية (٢) .

ان الدكتاتور العراقي يتعجل الحرب، ويسوق شعبه
المسكين إلى الجبهة ليروى ظمأه إلى الدماء، ويرضي نزع
الكبر والغرور المتفاصلة في نفسه، ويسعد برؤية البشر وهم
يحصنون حصداً .. ويغرب لشهد المياتي وهي تتصدع ..
والحرائق تشتعل .. والنيران الأسود يغطي صفحة السماء في
البلاد العربية، فهذه طبيعة الدكتاتور في كل العصور، وقد
شاء حفظنا النظر أن يبتلي أمة العرب بهذا الطراز من الأبله
والظفارة، وجاء صدام حسين ليتلوق على الجميع، وينتزع
منهم لواء الزعامة على الشر .



المصدر : الوقف

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعيدا عن الضوضاء

لا .. لا يا أصحاب القاذبية !!

بقلم : د. علي محيية

وهل إذا كان أعضاء الجمعية يعملون جوازات سفر إسلامية ضيوف تباركون مليونون ؟
لا .. ولف ..

كان ينبغي أن يقول الجميع لا : حتى يكون التعيب صادقا عن نضج مصر والمصريين .

إذا كان ولابد من قول لا للحكومة وللرئيس مبارك في هذا الوقت الخلل له جميعا بصوت واحد يلتف حوله

ويؤازره . لا تجلس الداعون مع تلك الحكومات وليست لا لتلك الشعوب ..

لنقل للحكومة أن هناك عقابا وليس الآن وقته ، لهذا للتعطيل على جرائم فارس القذسية .

تلك الجرائم التي لو وضحت لنا لقننا جميعا لا منذ زمن بعيد للقذسية صدام .. ولو عرفنا «ويجب أن نعرف» حقيقة الموت الجماعي الذي لحق بإخواننا العاملين بالعراق ، لقننا لا وكثر من ذلك ..

وكان يمكنهم أن يقولوا : لا للديبلوماسية واستجداء الأخوة الذين انشغلوا عن الصف من الذي استغف فكر وعمل المسلمين طيلة هذه السنوات ؟
والآن ...

من الذي وضع فلسطين وإهلها في مازق أمام العالم ؟ كيف ترهق المنظمة اغتصاب فلسطين وتؤيد اغتصاب الكويت الأمانة وليس بها معهد داوود ، أو حلال بيتي

عليه صدام ؟
إذا كان يجب أن نقول : لا فهذه العديد والعديد من المواقف الإيجابية التي تستحق تلك الكلمة ..

ويكفي كلمة لا التي قلها أهل للكويت جميعا ليخفوا بها التاريخ مرفوعا الرأس ..

فهل لنا أن نقول أخيرا : لا لنفوس تبحث عن ريادة رائفة ، ونبينا رائفة ، وتلك وراء الشعارات ..

رغم المساة واداعة المسبية في الخليج إلا أنها انبتت زهوراً فاح عبيها وسوف تظل في سجل التاريخ .. لقد أعطى فارس القذسية النيل ، ودخل الكويت الأمانة مثل فراعنة الفرون البادية . ذهب بسفك الدماء وبهتك الأعراض ويسحق الأشر واليس ، ورغم هول المولف ، ورغم بطلته وجبروته ، ورغم وجود معارضة غير مستأنسة في الكويت فدل جال فارس القذسية هنا وهناك وطرق على الأبواب ، وتادى في الأبيات : هل من كويتي يقول رئاسة الحكومة ؟

● لم يسمع إجابة واحدة !!
لم يلب أحد فداه وماكثر سحر هذا الدناء في نفوس الكفريين من الحلالين بحكم دولة أو بويلة أو جزيرة دعة ساحة ، فما بلنا بالحلالين بمكم دولة غنية كلكويت .

هذا الموقف الرابع لأهل الكويت ، وهذا الرفض الصامت ، وهذا النيل الأصل في المعارضة الكويتية يصعب أن نجده في زمان مثل زماننا .
ومرة ثانية نسمع : لا من الشعب المصري الذي رفض بعض الصيحات المبثورة التي أرايت أن تجعل قضية الخليج هي قضية التواجد الغربي ، وليست مسألة الكويت .. بل ذهب البعض إلى مخالفة للعرب الأوفياء لشريعة السماء وظلوا بضرورة رحيل الغرب أولا !!

اسأل هؤلاء : ماذا فتم فاعلون إذا نهضت عليكم بكليل مصيبة تفتصب شامكم وتسلب كل رخصين وثل ، وتجدون من يمد لكم يده لسبب أو لآخر ، فهل تسألونه أولا : ماهي هويته وماهي موالفه ؟



هل يحول الصلح ايران الى صديق...؟!



بقلم

احمد ابو الفتح

من طلم.

وعند عودة اصحاب المنزل تكوّن المفاجأة الزمعية وبياديين الى شراء سلك جديد وتركيبه بعد زرع السلك للتهريب.

في اليوم التالي يخرج اصحاب المنزل ويُسرب القط الى حيث يوجد الكراب ويقرّب آخرى يظل بهاجم السلك حتى يمزقه ويقرّب السلك.

اصبح القط مع السيد الوهبي وبشلت الجهود المبذولة لقله ان تريس اصحاب البيت به انتقاراً لخصوه وقد تسلموا بسلسلة مختلفة ولكن القط كان بحالته يرك ما يهربون له فلا يظهر حتى يكوا من التريسي وينصمر... عتقد يتمسرب الى الكراب ويصق غايته.

فكر اصحاب المنزل في المصايد التي يمكن ان يقع القط في شركها ولكنه يفقه رفق ما بها من طعام كان يتجدها ويذهب الى الكراب ليضيق نهمة. وحاربت البيرة في امر هذا القط الضيق وفي يوم من الأيام اشار صديق على صاحب البيت ان يتفاوض مع القط

التفاوض والاتفاق

ارسل صاحب البيت الى القط من يعمله الامان ويطلب منه الاجتماع للتفاوض.

قبل القط بعد ان التحد كل الاختصاصات التي تؤكد ان الودع بالامان صديق وليس لديه أي خداع او مكيدة. اجتمع الطرفان وشك صاحب الدار من اعتمادات القط وادع القط من نفسه بأنه يهجم وان ما في الكراب دائماً يسيل ثلثه.

وعاد صاحب البيت يشكو وقال للقط : انك لا تأكل لقطا بل تكلنا

بالايرانية وانه بذلك يستطيع شح ٥٠٠ ألف برميل يومياً في هذه الآبار. تسلمها ايران وتعمل على تصريفها وهكذا يكن اذا قبلت ايران هذا العرض قد توصل الى تصريف هذا القدر من البترول يومياً. وتبلغ وسائل الاعلام العالمية انه اذا تحققت هذه الأنباء وإذا تحق ان ايران قد وافقت عليها يكون صدام حسين قد استطاع ان يخفّق السعار الاقتصادي لطغيان عليه...

ولكن هل من مستحسن ان نؤايب ايران... وهل يعد الامس مستعداً ان يلقب هكذا الى صديق يهجم في وقت بالغ الخطورة؟

هذه الصروف من جانب صدام حسين تذكرني بقصة كان الكبار يسرونها للاطفال للتسلية.

تسليم القط مفتاح الكراب

لل قصة التي كان الكبار يصنعونها للمصار لتسليتها والتلبيخ بلطف المذّر كان عنوانها: «وسلم القط مفتاح الكراب» (الكراب) كلمة مصغرة تطلق على الدواب (الخزائن) التي يتم فيه حفظ اللواذ الغذائية. ولما كانت بعض هذه الاغذية تحتاج الى تهرية فان وليمة هذا الكراب كانت تغلي بسلك رفيق به ثلوث من ميتها الهوام وكان الصروف عنه لاختيار السلك ان تكون الثقوب ضيقة جداً حتى لا يتصرب منها اللؤل الى داخل الكراب ولذلك كانت الناس تطلق على هذا الدواب كلمة (الغملية).

يكن ان ثلثا كان يغير من الخارج على لحد الثارل ويتنهر فرسة خلو المنزل بعد خروج اصحابه ويتصرب الى حيث يوجد الكراب ويأخذ في مهاجمة السلك تارة بظافره وتارة باليابا حتى يفتح ثغرة تمكنه من الفتراس ما يوجد

أختلف كل الاختلاف مع الرئيس العراقي صدام حسين في تقدير التنازع التي يحققها الصلح الذي عقده مع ايران.

اعندما فلما الرئيس العراقي صدام حسين العالم بانقضاء قرارا يعرض عقد الصلح مع ايران اراد ان يدخل في التنازع ان هذا الصلح سيختم اعدائه اني اختلف كل الاختلاف في تقدير آثار هذا الصلح والاسباب التي تؤكد هذا الاختلاف أكثر من ان تحصى.

منها الغاء كل ما كانت الحرب مع ايران قد اسفرت عنه من مكاسب العراق وهذا امر معروف ولا يخفي على احد ولا شك انه له اثره السلبية على الجيش العراقي.

أولها وهو الاضرار ان الصرب التي استمرت اثماني سنوات وهي جرم قد التخلل نازعا الرئيس العراقي صدام حسين قد اضعاف خرابا وصاروا واسع الطاق في المدن والقرى الايرانية وكذلك اجرت الكثير من عوامل الدورية الوطنية بالاضافة الى انها اسفرت عن قتل مئات الآلاف من العراقيين وسلبت اموالهم اموالهم واهلهم ومستلبت كما تسببت في تشريد امير لا مصر لها نتيجة سلب سبلاتها.

هذه الحزن الضخمة القسوة التي اصابت هذا البلد المغموم من الايرانيين لا يمكن ان يصورها مجرد عرسه للفرح من كل طيات التي كانت وراء ذبته هذه الحرب او ابرام الصلح مع الحكومة الايرانية.

ايران هي الاربعة من هذا الصلح زرعها ضخم جدا ولذلك لم توفض الحكومة الايرانية للعرض العراقي ولكن الصلح ان يعض الآثار الاربعة تلك الحرب لا من الشعب ولا الحكام في ايران.

انباء عن عرض عراقي

تؤكد الأنباء ان صدام حسين عليها ايسر وزير خارجيته طارق عزيز الى طهران انه عرض على الحكومة الايرانية ان يتخسها ٢٠٠ ألف طن من البترول مقابل مواد غذائية تسولها له. هذه الأنباء دفعت الحكومة الايرانية ولكن ثمة من يتحتم من الاتفاق وكنهه

ان قالت الأنباء بعد ذلك ان صدام حسين قد اقترح على الحكومة الايرانية ان يعاد البترول العراقي لتصل



المصدر : النشأ قبل الأوان

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا صحيح، فقد كنت في خندق واحد مع العراق، وكنت فيه أجمل
الشمس، يوم كان العراق يجسد لنا لحامنا القومية، ويحارب دفاعاً عن
وجودنا، وعن مستقبل أولادنا، وعن تراث الأمة العربية وتاريخها.

هذا هو موقف معروفه ومسجل، ومكتوب، ولا أنجل منه لأنه جزء من
فكري ومن قناعاتي ومن خطي القومي.

لكن العراق بعدما ابتلع الكويت، وقرر أن يحولها بالديابات إلى
المحافظة التاسعة عشرة من العراق، غلطني، وسحقني، وألقى إحلامي في
الهاوية.

والعراق، بعد مفاسدته المشؤولة لم يعد سندي ولا مخلصي، ولا
محرري، وإنما صار مستعمري.

من كان يصدق أن تتحول مواسير البضعية العراقية ١٨٠ درجة مئوية،
عن أهدالها القومية، لتلك يمتي في الكويت.

من كان يصدق أن الجيش العراقي الذي يحرس بوابة الوطن الكبير
ويحفظ بمفاتيحه، يسلمني بيتي ويتركني في العراق؟

من كان يصدق أن تتحول الوحدة العربية التي طالما حملنا بها وغنينا
لها، وكنتنا لها الملاحم إلى عملية سطو مسلح؟

●
أن الوحدة سوف تبقى دائماً هذه الوحدة الفاضلة التي نسعى للوصول
إليها، رغم ارتفاع الأمواج، وجنون العاصفة.

ولكن الوحدة العربية لا تتحقق أبداً بتفسير فرغوس.. وإنما بمضاجبة
النفوس..

ويوجهني أن أقول أن اجتياح الكويت بهذه الطريقة المشؤومة
والسادية، قد أضر المشروع الوطني.

ومع كل الإصطابات التي أصابني، ومع كل هذا الزكام الذي تجمع في
داخلي أقول: إن الشعب العراقي العظيم سيبقى في القلب دائماً.. وهو بكل

تاكيد ليس مسؤولاً عما حدث.. ولكن المسؤول... هي البداية...



المصدر : ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ١٢ ١٩٩٠

تحرير الكويت وفلسطين .. يبدأ من بغداد وعمان يا جلالة الملك !

يقدم : سعيد عبد الخالق

خرج الملك حسين عامل الأردن وللفكر الغامض والغريب في العلم العربي عن مرثته القصيرة . ونوجه إلى العاصمة المغربية للاجتماع مع الملك الحسن عامل المغرب والرئيس الجزائري الشاذل بن جديد، وطبريت وكالات الأنباء أخيراً عن مبادرة أجنبية جديدة لحل أزمة الخليج . بعد فشل الملك حسين في القناع رؤساء وملوك بعض الدول العربية والأوروبية، بللمبادرة التي اعتمدها بعد اجتماعات القمة العربية الطويلة بالقلعة . وقبل أن للمبادرة الأردنية الجديدة، تستهف ايحاء هل عربي لوقف تصعيد العمليات العسكرية وانسحاب القوات العراقية من الكويت ونشر قوات عربية في الكويت وربط أزمة الخليج القضية الفلسطينية . كما قبل ايضاً عن المبادرة الجديدة، انها تتضمن قتراحاً بإيداع القوات العراقية في الكويت بقوات تابعة للأمم المتحدة، ونشر قوات عربية بدلاً من القوات الأجنبية في السعودية . ولتوقع فشل المبادرة الأردنية الجديدة مثل سابقتها، مادام العامل الأردني يلف ويحور حول نفسه .

إن المحطة الأولى لأي مبادرة، بجلالة الملك حسين، تبدأ من بغداد نفسها، وليس من عاصمة أي دولة أخرى، ولا حتى القاهرة أو الرياض أو واشنطن . فإذا أراد الملك حسين، مبادرة حقيقية تنهض إلى حل لأزمة الخليج، يجب أولاً أن يستقل طائرته إلى بغداد . ويتولى مهمة اقناع حلف العرب صدام حسين بانسحاب قواته الغازية من الكويت وعودة أسرة الصباح إلى الحكم أي عودة الشرعية . وخلاف ذلك، يعني أن الملك حسين يتعمد اللعب في الوقت الضائع . فمن يقبل أحد ولا المجتمع الدولي، أن يحقق المعدي كسيما من عودته على دولة جارة . كما أن انسحاب القوات العراقية من الكويت دون عودة الشرعية إليها أي أسرة الصباح، يمنح الدول القوية حق احتلال الدول الضعيفة، واسقاط نظم الحكم مقابل الانسحاب . كما أن هذا المبدأ نفسه، يمنع إيران أو سوريا أو تركيا، حق غزو العراق لإسقاط صدام حسين نفسه مقابل الانسحاب . ونرى أن عودة أسرة الصباح إلى حكم الكويت شرط هام وأساسي، ولا يال عن شرط لانسحاب القوات العراقية من الأراضي الكويتية، وليس من أراضي كويتية . كما أن للمبادرة التي يدعو إليها الملك حسين، وتتضمن عدم الإشارة إلى عودة الشرعية إلى الكويت . هذه المبادرة بجلالة الملك، لمنح حكومة إسرائيل حق غزو المملكة الأردنية الهاشمية، لإسقاط جلالتها، والانسحاب بعد ذلك، وفرض الحكم الذي يتناسب مع أهوائها ومزاجها . فأى مبادرة تخلو من عودة الشرعية إلى الكويت، لا معنى لها ولا جدوى من ورائها . وتقدم للمعلم مبدأً جديداً، وهو حق الدول القوية في إسقاط نظم الحكم التي لا تشير في الزفة !!

واقصو، إن جلالة الملك حسين، قد يكون أول ضحايا هذا المبدأ الجديد في حالة إقراره والأخذ به والاعتراف بوجوده !! كما تتضمن المبادرة الأردنية الجديدة، نشر قوات عربية في الكويت ولا أعلم هل من حق أي دولة أن تفرض على دولة أخرى، نشر قوات عربية أو صديقة على أراضيها !! إن مسألة نشر مثل هذه القوات، من حق أصحاب الأرض أنفسهم، وليس من حق آخر أو من حق دولة . والامر هنا متروك لحكام الكويت الشرعيين، بعد انسحاب القوات



للنشر والخدمات الصحفية والإعلامات

المصدر: ١٢ وفد

التاريخ: ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

الغزيرة وعودة الشرعية إلى الكويت . وأهل وحكام الكويت . وخدم
أصحاب الحق في استضافة قوات عربية أو صديقة أو حتى الشيطان
على أراضيهم . كما ليس من حق أحد أن يطلب حكام السعودية . بطرد
القوات الأجنبية أو الصديقة من أراضيها . وإحلال قوات عربية بدلا
منها . ويتجاهل الملك حسين في هذه النقطة من المفارقة . إنه توجد فعلا
قوات عربية وإسلامية في الأراضي السعودية . لكه طليح المملكة
للسعودية مساعدة للدول العربية بدعم قواتها المسلحة . واستجابت
مصر وسوريا والغرب . كما استجابت باكستان وبنجلاديش .

ولا لتصور . إن السعودية التي طلبت مساعدة شقيقها العربيات
ترفض وجود قوات من دول عربية أخرى فوق أراضيها .
إن السعودية لم تقصر دعوتها على مصر وسوريا والغرب . بل إن قرار
القمة العربية الطارئة . طلب للدول العربية جميعا بدعم المملكة
العربية السعودية في مواجهة الخطر الذي يهددها على الحدود . ولم
يحدد قرار القمة العربية . دولا معينة لإرسال قواتها المسلحة إلى
السعودية . كما أن باكستان وبنجلاديش اللذين لا ينتميان إلى جبهة
الدول العربية . عرضا إرسال قواتهما المسلحة للدفاع عن المصالحات
الإسلامية في السعودية . واعتقد أيضا . إن جلالة الملك حسين يعلم
أكثر من غيره . أن القوات الأمريكية الموجودة على الحدود السعودية . لن
تبقى يوما واحدا بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت . وعودة
الشرعية إليها . ويرجع هذا إلى أسباب عديدة . بالأشقة إلى التأكيدات
الأمريكية شبه اليومية بعدم اللقاء في السعودية بعد انتهاء أزمة
الخليج أو في حالة طلب المملكة العربية السعودية . إن الأمريكان
لجلائلة الملك . متواجدين في منطقة الشرق الأوسط منذ أربعين عاما دون
الحاجة إلى قواعد عسكرية أو احتلال .. أنهم متواجدون بالاستيطان
الأمريكية الضخمة التي تحيط بالبحرين للكويت والأمير وغيرهما .
ومتواجدون بالأشهر للصناعة الأمريكية التي تسمح سماء العالم
العربي . وتسجل ألق الأسرار . ومتواجدون بالبنارات العسكرية
المشتركة . كما أنهم يحصلون على احتياجتهم من المتروك العربي منذ
أربعين عاما . بدون وجود جندي أمريكي واحد فوق أرض عربية .
ومتواجدون أيضا بزرع بعض نظم الحكم العسكرية . ومتواجدون
بإسرائيل التي تعتبر ولاية أمريكية مائة في المائة . ولا أدري هل يعلم
جلالة الملك حسين . أن الولايات المتحدة الأمريكية تملك حسب والتق
عسكرية سوفيتية ١٦٠٠ قاعدة ومنشأة حربية في ٣٤ دولة وممتلكاتها .
وبرابرها ٥٠٠ ألف جندي أمريكي . كما أن الولايات المتحدة بدأت
منذ أيام الحلفاء بعض قواعدها لضغط النفقات . وأغلقت حتى الآن
حوال ١٥٠ قاعدة في أوروبا .

إن الملك حسين يصرخ الآن من الإضرار التي لحقت ببلاده بسبب
أزمة الخليج . ويطلب أمريكا وغيرها باعتبار الأردن من الدول التي
تضررت بقرار العراق . وأعلنت الأردن رقما مبالغ فيه جدا . وطبق
ملياري دولار لمواجهة الأضرار الإضرار الناتجة عن أزمة الخليج .
ليس هذا تواجدا أمريكا بجلالة الملك حسين . إن الاستعمار
الاقتصادي أوسع وأخطر من الاستعمار العسكري . ولم تعد الدول
العظمى تفكر بخططية الأرميمات أو الخمسينات .. عظمى المستعمر
العسكري ١١

ويتبقى في المفارقة الأينية الجديدة . نقطة أخيرة . وهي ربط أزمة
الخليج بالقضية الفلسطينية . إن أزمة الخليج بجلالة الملك . أزمة
خداة وطروقة . والقضية الفلسطينية أزمة مزمنة . إن أزمة الخليج
بجلالة الملك . بين دولة عربية وجارة عربية مسلمة . والقضية
الفلسطينية بين شعب عربي والصهيونية العنصرية والوقى العنصري
المدعاه لها . إن أزمة الخليج بجلالة الملك عمرها أربعون يوما وبضعة
ساعات والقضية الفلسطينية عمرها أربعون عاما وبضعة أعوام ١٢ .
والربط بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية . نوع من المعضلة أو
الجليل الذي ينتهي من حيث بدأ .



المصدر: ١١ وفد

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما أن الطريق إلى القدس لا يمر من الكويت، ولا يمكن أن
لقوم بتشريد شعب وفرض دولة ونهب ثرواتها من أجل حل
القضية الفلسطينية^{١١}. مثلاً، إذا كان عاهل الأردن صديقاً للثنية
في حل القضية الفلسطينية، فلماذا لا يدعو صدام حسين إلى
إرسال قواته ودياباته ومدافعه وطلقاته إلى الأردن، وتصويب
فوهات الأسلحة في اتجاه إسرائيل؟^{١٢} إن العالم العربي
سيخرج صباح الغد إلى الشوارع، ويهتف للملك حسين
مقروح .. بلقم، إذا فعل ذلك عاهل خاطئ حيون القضية
الفلسطينية، ولكن، هل يملك الملك الشجاعة لتوجيه هذه الدعوة
إلى صدام حسين من أجل القضية الفلسطينية التي ثورته ليلا
ونهازها؟^{١٣} إن هذه الدعوة في حاجة إلى قدر قليل من الشجاعة
بلجالة الملك . وهيا تقدم الصوف، ولكن عرس العرش إن يبقى
في مكانه دقيقة واحدة . إن نفس المنطق الذي يتنادى به الملك
حسين في مباراته الجديدة ، إنه يطلب باستمرار تشريد الشعب
الكويتي وحكمته ونهب ثرواته، حتى يتم حل القضية
الفلسطينية . ومن باب أول ، أن يبدأ الملك حسين بنفسه
وخصوصاً أن المسألة بين بلاده وبين إسرائيل لا تزيد على بشع
خطوات .

يسبحان الله ..

الملك حسين الذي بعث قواته الفلسطينيين في «البلد الأسود» عام
١٩٧٠، أصبح الآن للحامي الأول عن القضية الفلسطينية . إنه
للتناقص العربي ، الذي أن تخلص منه أبداً .
إن المحطة الأولى لحل أزمة الخليج بلجالة الملك حسين ، تبدأ من
بغداد . بإعلان انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية
إليها .
والمحطة الأولى لحل القضية الفلسطينية، حسب منطق عاهل
الأردن ، تبدأ من عمان بدعوة الجيوش إليها . وإعلان الجهاد المقدس
للتحرير للفلسطين .



المصدر :

١٢ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٣ س ١٩٩٠

هزاعم الحق التاريخي !

لقد كنا نعرف ان صدام حسين هو المعتدي والباديء بالعدوان ، لانه كان يريد ان يصبح سيد الخليج بعد خروج الشاه واعلان الجمهورية في ايران . ولكننا نلصقنا ولصقناته المال والسلاح والرجال . وكان ذلك على حد قولنا لكي يحمي البوابه الشرقية للعروبة من اخطار المجوس . علما بان تلك الحرب قد نشبت تنفيذا لتعليمات امريكا التي كانت تريد تحجيم ثورة الخميني . ومع ذلك وبعد قتل اسمر ٨ سفوات اسلم صدام حسين استسلاما كاملا لاطلب ايران لكي يتفرغ لإبتيلاز الكويت في هوءا وانسحبت القوات العراقية من كل الاراضي الايرانية التي كانت تحتلها وتم قبول تقسيم المياة على الامر الملكي لتسقط العرب الذي يفصل بين البلدين في اقصى جنوب العراق واطلاق سراح الاسرى دون قيد او شرط . وهنا تصالح الناس بلدا اذن كانت الحرب التي اضاعت على العراق ١٠٠ مليار دولار وحوالي مليون جندي بين قتل وجريح واسير .

كمال فرج ميناء

وكيل وزارة بمصلحة الضرائب

قرات بإحدى المصنف مقالاً عن موضوع الحق التاريخي للعراق في الكويت جاء به . ان العراق كانت تتكون من ثلاث ولايات . ولاية الموصل في الشمال وبغداد في الوسط . والدميرة في الجنوب . وان الكويت كانت فعلا جزءاً من ولاية البصرة خلال الفترة من القرن السادس عشر حتى القرن الثامن عشر .

وتسارعت في الوقت ذاته لتبريد تلك الدعاوى في هذه الفترة الحرجة ١١١ إذ انه تحت هذا الزعم التاريخي غزت الجيوش العراقية ارض الكويت لاستيادها بزعم انها كانت في فترة سابقة جزءاً من العراق . وقال صدام حسين رانه يستند 'حقاً كان مسلوباً وهذا ثلاثت اصوات كل من كانوا يعملون على اقامة اسرائيل لانها استولت بالقوة على

الارض العربية في فلسطين تحت نفس الحجة واستخدمتها في تحقيق اهدافها مع ان مملكة داود سليمان والتي دامت ٧٢ عاماً فقد على ارض فلسطين كانت منذ ٣٥٠٠ عام وبعدة ثلاثت على يد ذلك بختنصر الذي هزمهم وهدم معبد سليمان . واخذهم جميعاً اسرى إلى بابل وبذلك انتهت دولتهم .

إننا الآن ندفع ثمن سكرتياً عن الحق منذ اول التفتت عند الشمال خيران للحرب بين العراق وايران



تلمخصاص

ألمانيا الموحدة شعبيا والكويت المفتتصة عسكريا

برلين ومن العزلة بين السكان من أصل واحد . وتضاعفت
الهيئة الجماهيرية ضد عناصر القهر في السلطة الشرقية
وحدث التلغ في التركيبة السكانية والتي است إلى وجود
عناصر جديدة تتلج الوحدة مع ألمانيا الغربية
وراء هذه الوحدة أن حركة شعبية جماهيرية حلقية
ولقيست أسماء معصاة وهدية قسم . علاء حسين

علي . وزملائه الذين يقبضوا الأمن بعد أن باعوا الكويت
لصدام حسين بوظيفة نائب رئيس وزراء لعلاء هذا وحدة
مناصب وزارية الآخرين الذين معه .
ووراء هذه الوحدة الألمانية أيضا ارتباط عرقي واضح
ومعروف وحدة سياسية مؤكدة قبل الانقسام وليست
دعوى زائفة وهزيلة كذلك التي يصطنعها العراقي بأن
الكويت كانت ضمن ولاية البصرة أيام الدولة العثمانية
الغابرة .

نحن أن أمام حدثين مختلفين الأول . في أول أغسطس
اغتصب الثوار المسلحة العراقية الكويت ونهبت
أموالها وتكنوا ثم زعمت أنها كانت ضمن أراضيها أيام
الدولة العثمانية . والثاني . في ٣ أكتوبر تمت الوحدة بين
دولتين الملتئتين بالإرادة الشعبية الخالصة لأنها كانتا
دولة واحدة وهما شعب واحد تحت سجع وبصر العالم
كله .

وفي الوقت الذي يحشد فيه الاحتلال العراقي حوال
٣٦٠ ألف جندي حتى يحتفظ بالفريسة المفتتصة يحاول
ساسة ألمانيا الموحدة أن تكون للدولة الألمانية الجديدة
قوة ولكن ميثاق الأمم المتحدة يشير إلى ألمانيا الغربية
والبحرين وإيطاليا باعتبارها قوى مهزومة ويحد من
عملياتها العسكرية في النطاق الدفاعي فقط . ولهذا ليس
من المتوقع حليا أو لفترة مقلية أن تزيد القوة المسلحة
للدولة الألمانية الجديدة على ٢٥٠ ألف جندي في حين كانت
القوة المسلحة لألمانيا الغربية حوال ٥٥٠ ألف جندي
يضاف لها قوة ألمانيا الشرقية التي كانت في حدود ١٦٥
ألف جندي . والمفظة ليست أن ألمانيا دولة مهزومة
ولكن المسألة تكمن في الخوف من تصاعد قوة ألمانيا بسبب
ما قامت به ألمانيا عام ١٩١٤ من حرب عالمية أول .
وما قامت به عام ١٩٣٩ من حرب عالمية ثانية . يضاف إلى
هذه الطاقة الكامنة في الشعب الألماني وقوته الانتاجية
بمحيط تمكن من أعلاء بناء ألمانيا اقتصاديا وتكنولوجيا
وصناعيا ووصل به الأمر إلى أن يقدم القرض لعدد من
الدول الأخرى .

ويستلج رجل الشارع الألماني منذ الآن إلى خروج
الحلفاء جميعا من الألمانيتين وفي مقدمتهم الولايات
المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي ويرى بعض
الحللين أن «جورباتشوف» يعيل إلى تحقيق هذا المطلب
على عكس «بوش» الذي لا يريد خروج الحلفاء من
ألمانيا . أما مشكلة العاصمة برلين أو بون فهناك احتمال

في الثالث من أكتوبر القادم . أي بعد عشرة أيام
تقريبا . سوف يتحدث العالم المتحضر عن نموذج راق من
وحدة بلدين . أو بالأحرى عودة الوحدة بين بلدين كل ياد
منهما له حق تاريخي في البلد الآخر . سوف يتحدث العالم
عن ألمانيا الموحدة شعبيا . بعد انشطار دام حوال ٤٥
عاما .

والبحر لا يستطيع أن يلقوم الحراء المقلقة بين ألمانيا
الجديدة والكويت للفتنة . بين دولة توجد أسسها
بالإرادة الشعبية الحرة في إطار ديمقراطي وبين دولة
يتأمر عليها عليا بإل وبتصديرتها بالقدر وتزعم الدولة
الغازية أنها تكن ذات حكومة (قوية) ولا يهده
الحكومة وهم في وهم وخرال في خزال وهذه هي صورتنا
أمام العالم .

ومن هنا يكون احداثنا إلى عودة الكويت إلى أصحابها
الشريعيين أي إلى أهلها . ومن هنا الحل لنا على خروج قوات
الاحتلال العراقي من الكويت . وعلى معايير وأمية
والكاديب مفضوحة . وعلى صورة العرب التي تمزقت أمام
العالم . وعلى كلاسا متسكعا جيل من العرب أضموكة
أمام العالم .

ولا أرى كيف يستطيع العرب - بمنسبة للوحدة
الألمانية - أن يقدموا عن وحدة عربية وماحدث في
الكويت نموذج مشكك لأي وحدة . الأمر سارت هكذا .
أعلن صدام حسين أن حكومة لورية قامت في الكويت .
ولم تكن هناك حكومة لورية أو علم لورية .
وقال أن هذه الحكومة طليت الوحدة إلى الوطن الأم
العراق . وانضج أن هناك شعبا من الأشخاص يدعى
«علاء» تصبوه بأريسا وهما لحكومة وهمية وطالب
بشماج الكويت في العراق . وفي النهاية صدر قرار احتلال
بضم الكويت للعراق وجعلها المحافظة رقم ١٩ . حل بهذا
المشغل يكن أن تحدث عن عروبة وعن وحدة عربية
وحدة صف أو وحدة هدف ويعددها تحترم انكسنا أمام
العالم ١٢

الوحدة يا «علاء» هي ما يتم الآن بين ألمانيا الشرقية
وألمانيا الغربية . إلى نصف قرن كانت اللغتين الألمانية
واحدة بشهادة مول العالم وشهادة التاريخ والتجربا
والساسة . وتم انكسما أو تقسيمها أمام العالم أيضا
إلى دولتين . ألمانيا الاتحادية وهي التي عرفت بألمانيا
الغربية . وألمانيا الديمقراطية وهي التي عرفت بألمانيا
الشرقية . الغربية ولما ارتبطت بالغرب والشرقية لها
ارتباطات بالعصر الشرقي .

ومنذ فترة الانقسام والوحدة مطلب شعبي في كل من
ألمانيا الغربية وألمانيا الغربية وإن كان يحوق هذا المطلب
توجهات السلطات الحاكمة في كلتا الدولتين . وقد شهدت
السنوات الماضية أحداثا متفرقة للوبي من ألمانيا الشرقية
إلى ألمانيا الغربية عبر سور برلين الشوري الذي يفصل بين
الألمانيتين . وفي العام الماضي تصاعد المد الشعبي في ألمانيا
الشرقية المطلب بديمقراطية السياسية والليبرالية
الاقتصادية حتى وصل إلى أن قامت الجماهير بهمج مور



المصدر : ١٦ وفد

التاريخ : ١٩٦٣ م - يونيو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كثير أن يوافق الحلفاء على نقل العاصمة إلى (برلين) إلا أن تكاليف نقل المؤسسات الحكومية من بون إلى برلين في حاجة إلى تكلفة بالغة .

ومهما يكن من أمر فإن ألمانيا الجديدة ، ألمانيا الموحدة ، دولة عمالة بإمكاناتها الاقتصادية والتكنولوجية والعلمية وبحلول الغرب أن يكسبها إلى صفوفه لايجاد توازن دول أمام اليان الدولة المهزومة الثانية التي صعدت إلى صفوف التقدم بسرعة الماروخ . وألمانيا لها صلة بأوضاع الخليج الحالية ، ولها علاقتها بكثير من الدول العربية .

ولهذا على الدول العربية ، علينا في مصر بالذات أن ندرس الموقف من جميع جوانبه حتى نضع خطتنا على أسس مدروسة .

أبى المظفر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوفد

التاريخ :

١٩٩٠ س ٩٣ ب ١١٩

التصدي

للزعيم فؤاد سراج الدين رئيس
لواء كان صدام حسين يريد حقا
اعتبار الكويت جزءاً من العراق فساداً
اطلاق جنوده اخبروا مشايخها ..
ويهدموا مبانيها .. ويذهبوا تجويزاتها ..
ويروعوا ابناءها .. هل من يريد ضم
الكويت إلى اراضيها يتصرف على هذا
الدخ الشل ..
وهذه ملاحظة ذكية . فمن يريد
القتاد شيء لابد ان يحافظ عليه وأن
يحيطه بالقوة والرياضين لا أن يفريه
بالمصالح والقتال . فكيف يقال أن يفتي
صدام حسين في أن تصبح الكويت
المحافظة العراقية رقم ١٩ ثم يقوم
بتحويلها إلى خراف يتعق فيها اليوم ..
البيت الكويت في روعة .. ووفقا لحظته ..
جزءاً لا يجزأ من الأراضي العراقية ..
إن مليفه المحتل العراقي في الكويت
من دعم وسلط ونهب .. لاينتهي ابد بهذا
الزعم الصدامي . ولكنه سلوك يصح عن
حلف وضيقه ورفاهية غارمة في التهم
والخراب سلوك صدام وكلف عن
حليقة اساسية مفادها ان هذا الرجل مهتر
التفكير مضطرب النوايا .. لايرك من
المعالي إلا شيئا واحد هو العدم
والخريب . فقد دمر من العراق
مخلفات بأكملها واباد اجيالاً من الشباب
العراقي بغير الجيش الايراني . ثم
تصالح فجأة مع ايران العدو اللدود ..
ويتنكر لها عن كل شيء ليسلبر العرب ..
ويقتل الكويت شعباً وأرضها ودون سبب
معروف أو مبرر مفهوم سوى ملهذي به
من حقوق تاريخية .. وعدالة اجتماعية ..
ومقدرات اسلامية ..

والشر أن بعض القسيسين والمفرضين
يريدون أن يجدوا صدام حسين اسباباً ..
ويمتهدون ليلسوا له منطلقاً وهذا
الحرب ماني أزمة الخليج لأن هؤلاء القوم
يفترضون في صدام حسين سلامة العقل
وسلامة الخلق بينما كل الدلائل تدل
إلى أن الرجل يعاني من انفصام حد في
الشخصية يفاده اثنى قدرة للسيطرة على
السلوك وهذا امر واضح في أقرب
تصرفاته . فهو يدعي دخول الكويت بناء
على طلب أهلها ثم هو يدمرها بالقوة إلى
أراضيها بعد أيام لأنها من حوزته
التاريخية !! . ثم هو يخربها وينهب
أموالها بعد ضمها ..
وهذا هو الحال في الفكر والسلوك الذي
لم تحاول أجهزة الاعلام الدولية إبرازه مع
أنه فعل الخطاب في أزمة الخليج كلها
نحن نتعامل مع حالة مرضية لا مع
شخصية سياسية . وإذا أخذنا هذه
الحقيقة في الاعتبار فربما على الناس
الكثير من الجهد بحثاً عن الأسباب
والعوامل التي تحرك صدام العراقي نحو
أعدائه ..

د . إبراهيم شوقي إضافة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

١٩٩٠

ديكتاتور العراق تحت «البيكر وسكوب» تطبيق نظرية الترويع وخلق الواقع بالأيحاء !

الرقابة بـ «الكيبوتر» وتראה عداوات الشاكس !!

عدلت إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش مؤلفها ، من شبكات التلفزيون الأمريكية ، التي توسعت في العلاقات مع الرئيس العراقي صدام حسين ، وكان الرئيس بوش قد عثر عن نفسه علناً ، لإنحزام العراق للتأثيرات بصورة يتكلمها العراق ، وعلاقاتها الخارجية ، مع الرضا ، ونقل مجلة «نيويورك» ، أن تقارير المخابرات العراقية مع الأمريكية ، وغيرها من الوكالات الأجنبية ، أصحت أن ظهور ديكتاتور العراق بهذه الصورة المثلثة على أجهزة التلفزيون ، يدعم الدعوى المأخوذة له ، فالحجج التي يسوقها والأسلوب الذي يتحدث به في صلب الحلفاء الأمريكي ، كما أن الألام التي تم تصويرها في العراق والكويت ، شكلت عن معلومات عامة ، قد استطاع خبراء «البيتكوين» ووزارة

قسم التحقيقات الخارجية
إعداد : ✓



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ هـ ١٤١١ م

صاحب الرسالة

ومن الواضح ان الرئيس العراقي اصبح قوة حليفية لخبراء الحرب النفسية، فقد اصبح تصرفاته توحى بأنه يسير حذراً لتفادي خدائهم، وعين الحشود التي تشكلت لملاحقة شخصيته، فبعد زعزعة الدين، والاعتقاد بأنه صاحب رسالة، أخذ يكيل الاتهامات، ويدعي الاشراف المسجلة بأن الولايات المتحدة كانت على علم بأفرائه لغزو الكويت، فطما فعل من قبل، وزعم بأن لديه شريطاً مسجلاً يدعو فيه العامل السعودي للاطاحة به، ومن المتوقع ان يصل هؤلاء الخبراء الى نتائج هامة، ومواصلة دراسة شخصية صدام حسين، وقد يتكشف بأنه كان مجرد دمية خدعه بمواصلة دراسة شخصية صدام حسين، والريوع كوشنول (الاستشاري من البعد) وأنه شخصية تم برمجتها منذ وقت طويل، ويتفكر خبراء علم المخبرات بتفكيك التوزيع، والتفحص في تحريك الأحداث بفعل الرب، فلتج تصرفات خاطئة لتجر الأوضاع طبقاً لنظرية خلق الواقع بالايدياء.

استطلاع الماساة

وتتشهد عدة جهات لاستطلاع الماساة، التي صنعها ديكتاتور العراق، طوعاً أو كرهاً، ويملك طاقته، المستعدين، من تجار الأسلحة الى باعة الشبكات والخدمة خدويع الأطفال، وقول بيت شهير، عضو الكونجرس الأمريكي وضو لجنة الخدمات العسكرية بالجنس، في مذكرة مريبة بأن الضباط المحموم الذي يقوم به تمهيد القوات المسلحة والبلدغ الشخصية التي يتوقعونها، دمجها الى درجة انها تتشبه بلهم دموا بصدام حسين ليوم يفعله هذه، وقول نيويورك ان معظم شركات الدعاية والاعلان، سهرت الى ربطة عنق الخليف، للترويج لبصائرها، فاحدى شركات بيع الاسماك تدعو الى طريقة جديدة لشواء السمك على الرمال، وتدعو شركة بيع الاحذية لاسفلة الشبائيب، الى اتمعة الجذور، واغان احد البنوك في كينيا في تاجيل دفع الاسباب المسجلة للقرض التي قدمت لجنود الاحتياط، وتزوج احدي شركات الشبكات لبصائرها بالثقله صبور، لجنود وهم يتناولونها داخل الخنادق، ما شركات مع البواب المعنية فقد وجدت اعلانات جديفة ان زيجاتها، لعماء أصبحت من اهم مواد التلويح للغزو المنتشرة في الخليج، واخذت إحدى شركات انتاج كميرات الفيديو، عن تربها بمعدات يبيع ضمنها مليوني دولار، لتسكين الجنود من ارباب وسائل مسمومة، واظهرت احدي شركات صناعة السيارات صورا لجوئيل جديد عن السيارات الرياضية تتدفق مع ظفارة مقلدة.

وتحاول أجهزة الدعاية الصهيونية استغلال ظفارة صدام حسين لتكتليف



صدام حسين

ايران تدخل مزاد السياسة الدولية لاستعادتها الإقليمية

الدعاية ضد العرب، وتقوم اللجنة العربية الاميركية المتحالفة للتفكير العنصرية بجهود كبيرة لاحتياط هذه الحلول الخبيثة، لذلك فإن الوقت

لا يلف معادياً بالتفكير حل أزمة الخليج فهو اما صديق او عدو لعود.. وول الحائزين يخسر العرب.

الصيف القادم

وقول نيويورك ان ادارة الرئيس بوش تستطيع اقل نهاية العام، التفتت من غالبة المعوقات الاقتصادية للكويت، صدام حسين على الانسحاب من الكويت، او تصعيد شرية قلقة له في يناير وفبراير، عندما يصبح الطقس في الصحراء اكثر ملائمة للجنود، فدرجة الحرارة الآن ١٢٠ درجة فهرنهايت في يناير، وتزداد ما بين ١٠ الى ٢٠ درجة عند ارتداء القمعة الواقية من الغزات السامة، ويشفيك احد مساعدي الرئيس بوش انه لا توجد مخاطر اخرى.. معالقات الاميركية لا تستطيع الانتظار الى ما لا نهاية، ويمكنها بأي حال من الاحوال ان تستقبل الصيف للقلق من صحراء السعودية، حتى يضطر الرئيس صدام للانسحاب من الكويت، نتيجة للصراع الاقتصادي الذي فرضه المجتمع

الدولي ومن هنا تعمل الادارة الاميركية على تضيق الخناق على النظام العراقي من كل الاتجاهات، وبإجراءات سريعة ومنمحلقة، فبعد الحظر الجوي المتتالي ستمتد المعوقات للنقل الدولي التي لا تلتزم بالمقايعة، وغلت الجولة التي قلم بها كابر مساعدي الرئيس بوش، فاحدى اجري جيس بيكر وزير الخارجية الاميركي محادثات ضخمة في سوريا، فتم بموجبها ارتفاع عدد القوات السورية في السعودية الى ١٥ الف جندي وثلاثمائة

دبابة، وقررت بريطانيا ارسال ستة آلاف جندي ١٢٠٠ دبابة، كما وافقت إيطاليا وكندا على ارسال طائرات مقاتلة، وضماخت المساهمة اليابانية لتصل الى ثلاثة طائرات دولا، وعززت ألمانيا الغربية مشاركتها بمعدات تبلغ قيمتها مليوني دولار، وعندما حاول النظام العراقي اختيار التضامن العربي في إطار حرب السفارات، باقتطاعه مساعدا السفارة الفرنسية، كانت ردود الفعل عنيفة، فطلعت فرنسا الحملة الدولية في مجلس الامن لفرض الحظر الجوي، كما أرسلت تعزيزات لوفاتها في الخليج، وحددت المزيد من السفن الحربية والغارات الملقطة والصواريخ، واضافت اربعة آلاف جندي لوفاتها، واعلن الرئيس الفرنسي افرانسوا ميتران ان حكومته اعتمد قراراً بارسال السفن والشركات والدول التي تصل لك الحظر الاقتصادي عن العراق.

ولعل من اهم التطورات في مواجهة الدول المتحالفة مع النظام العراقي، قرارات الحكومة السعودية باعادة تنظيم الاسلحة المضوطة اربعياً بغض الدول.. ووفقاً لاجراءات الجديدة، فلا رعايا الدين وضعمهم المتخير، الذي كان يسمح لهم بالاقامة في المملكة السعودية، بدون كفل، كما قررت السعودية ايلاف شحنتها من البترول الى الارض.. وول الوقت تصه بدات وتل مرة مشاوت باقتدرة الحية للغوات الاميركية في السعودية، بعد وصول الجنرال كوان باول، رئيس هيئة الزركان المشتركة الى الجبهة.

وتحظى العلاقات الاميركية مع سوريا وايران باهمية خاصة في إطار الصراع على النظام العراقي.. فتمتد الاميريكات ظلت العلاقات مع سوريا تتسليها رباح الصراع في الشرق الاوسط، وتكن محوراً للتزاح مع اسرائيل، لعل فلتل كل الحلول للتقارب بين البلدين.. وول هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق جهوداً كبيرة لتحقيق التفراج بين البلدين، إلا انه اصطدم بضغوط المصالح الإسرائيلية.. وتضاعف الخلاف بين دمشق وواشنطن ان كل خطير بعد خافت صروح ٢٤١ من جنود البحرية الاميركية في بيروت، عندما اقتربت شطعة، بطوفاة السفارة الاميركية..



الموقف : _____

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر ٢٤

وانتهت منظمات تابعة لسياسة سوريا بتدبير الحادث . وتواصلت الاتهامات الأمريكية بتحميل سوريا مسؤولية شسف طائرة بيان أمريكان في استكندا عام ١٩٨٨ . ومع كل هذه التراكمات من العداء بين البلدين . أعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية . التزام زيارته لدمشق في الأسبوع المقبل . بأن البلدين يشتركان في هدف واحد بالتحسين للخليج .. وتعلق «نيويورك» على تصريح الوزير الأمريكي للفتة أن البلدين يشتركان حقيقة في مواجهة عدو واحد .. وتشفي المجلة أن العداء بين سوريا والعراق . يشغل عنصرا رئيسيا في سياسات البلدين .. كما أن العلاقات المتميزة بين سوريا وإيران قد تكون المخرج الوحيد لإبعاد إيران عن محاولات الإحناء العراقي . وقد بدأ الرئيس السوري حافظ الأسد محاولاته لإبطال مخططات النظام العراقي للاستكشاف من وراء إيران . فقد نهيت فرصة نفوذ إيران لاستثمار السواحل الجديدة في الخليج .. فحين عشية وضحاها استدار صدام حسين ١٨٠ درجة . وعاد ليقيم إيران كل التنازلات التي طلبتها منه .. بل أنها وجدت نفسها مرة أخرى أمام احتمالات استعادة دورها القوي في المنطقة . ومن الأرباح الوفيرة التي تلقها . خصصت مليون دولار شهريا نتيجة لإرتفاع أسعار النفط . كما أن عدوها الذي حاول سحقها أصبح الآن تحت رحمتها . فلها تستطيع تركيعه .. ومن مصلحتها أيضا أن تغرب مصباح عدوها الأخير الولايات المتحدة . على قلعة الزراد السياسي الدولي . لتستعيد قوتها المحظية . فهي بحاجة إلى حوال TV مليون دولار لإعادة بناء هيكلها الاقتصادية الرئيسية .

ومما يقلق الولايات المتحدة . ما يتردد بأن العراق لكل صفة مع إيران يقوم بموجبهها بعد إيران بحوال ٢٠٠ ألف برميل من البترول . مقابل حصوله على أغذية ومعدات طبية .. وبالرغم من أن إيران نفت هذه الأنباء رسميا فإن أجهزة الرقابة . والمتابعة لم تتأكد بعد من حقيقة الأمر . ومما نكتت وسائل الخداع عنه من الاستجواب الخفاء على هذه الصفة لوقت طويل

ويقول مارلين فينوتور المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض . إن الحصار المفروض على العراق تقرب نسبة نجاحه من مائة في المائة .. ولأن أجهزة الرقابة تتضمن معلومات والحاصلات . تتابع بالكمبيوتر . ولأن أنه تم حتى الآن اعتراض سبع مائة سفينة . وتفتش حمولتها .. كما تم رصد نقاط الانطلاق والتفريب والتي تشمل الطرق البرية من لبنان عبر دمشق وعراق ومن تركيا عبر إيران .. ومن مضيق هرمز بحرا عبر إيران أيضا .. أما معظم الإمدادات الجوية فتأتي من ليبيا التي تحاول وضع أصبعها في عين الولايات المتحدة .



المصدر: إلى

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا يجبرك في تونس؟

العوامل الداخلية تحكم القرار التونسي

النزاع الإسلامي أقوى أحزاب المعارضة!



فرج فودة

سعودي في تونس عن رأي المصريين في سياسة مبارك في أزمة الخليج. فكانت إجابتي أن سياسة مبارك تحظى بتأييد أغلبية المصريين. وأن شعبيته لم تصل طوال فترة حكمه إلى أقصى مما وصلت إليه خلال هذه الأزمة. ولو سألت المصريين عن رأي التونسيين في سياسة زين العابدين لكانت إجابتي نفس الاجابة على الرغم من تعارض المصالحات تماماً

والذي يسر ما يحدث في تونس ، هذا هو السؤال الذي جال في خاطري وأنا ذاهب إلى هناك. في زيارتي الثالثة خلال أقل من عام. وهي زيارة تختلف عن سابقتها. فقد حدثت بعد اذاعة معاني حلقتي لتلفزيونية في - إضافة إلى ما أذيع من محاضراتي بالإذاعة. وما نشر في من كتب في طبعات شعبية رخيصة. الأمر الذي تثرّب عليه ان أصبحت معروفا في كل مكان ذهب إليه إلى حد التصور بالشكل. ولهذا علاقه بالحديث عن موقف تونس من أزمة الخليج لقد انتشرت الاقلام الملهمة في فرصه نشر تصريح في مجلة أكتوبر. توافق فيه موقفي مع موقف القيادة المصرية فستد على هجوم حاداً وشعني بين تارئين. ثار الصمت في مواجهة الهجوم. وهو امر لم تصوره

وبار الرد على الهجوم بقاري المخالف. وهو امر لا يمكن أن يقبله الرأي العام التونسي في مناح لم تشهد في حياتي انتفاعاً مثله ..

في لغة في مع أحد الصحفيين في جريدة الشرق. وفي إحدى أثير الصحف تونزياً. كان سؤاله ل عن موقف المصريين من القيادة المصرية. وكان السؤال مباشرًا ومفاجئاً. ووجدت نفسي ارد عليه بهود هو موقف التأييد والذي يقول لك خلال ذلك يهذه. لكني اسألك عن موقف انت اجابني في لغة التأييد لصدام مطيع. لقد كنت أريد جمال مبدئاً من قبل. والآن اعتقد ان صدام حسين يسألني (عشرة عبدالناصر) عظيم لكن ما هو تصورك لسيدنا حرب الخليج في الأيام القادمة اجابني في جدية كاملة. ما يعبرني حالا هو موقف السوفيت. فهم يعملون تماماً مدي قوة العراق العسكرية. وهم يعملون لعبة خطيرة. وكذا فهم يورطون الامريكان في مواجهة العراق. حتى يتفكروا (أي الامريكان) ضربة الحمر. ويبدوا الهزيمة السليطة. يخلفوا الجو

للسوفيت في قيادة العالم اجبت جديدة كاملة. ان يكون السوفيت وحدهم هم القوة العالمة الجديدة. سيكون معهم العراق كترتيب صفى التونسي الذي يعلم برياني في نفسي وهو يقول. لقد حان وقت انصرافنا لوقت في المنظم. في الطريق وجدت نفسي ابتلاه هل وصل استمرام

خطره لو طبقاً للمعيار التي تؤثر في القرار لصري على القرار التونسي. فصر يصحها ودورها وتأثيرها الدولي وتأثيرها الدولي أيضاً. لابد وان يكون قرارها في القضايا السياسية الخارجية. والمؤثرة على المنطقة متأثراً بالعوامل السياسية الخارجية وبالعوامل السياسية الداخلية. مما وينقص الدرجة

في تونس يختلف الأمر. حيث يتم توظيف القرار لخدمة السياسة الداخلية بتتبعه آخر. اذا تصورنا كفتي ميزان ادعاهم الظروف السياسية الدولية والآخر الظروف السياسية الداخلية على القرار لصري لابد وان يكون في منتصف المسافة بين الكتلتين. ما القرار التونسي لابد ان يكون في كفة الظروف السياسية الداخلية متأثراً بها اولاً. ومؤثراً بها ثانياً وفي محاولة منا للتأثر بالسرير للقرار لابد من الاستعاضة بالسرير للقرار السياسية التونسية توازنات القوى في تونس ..

الاشزاب السياسية التونسية (الرشيكية) سعة منها الحزب الحكم (التجمع الدستوري) وحزب احراب قومية. ويساري وحزب واحد ليهزالي (الاجتماعي) والاحزاب غير المنحرف بها حواد تسمه القواها النضوية (الاسلامي) والباقي يساري وقوي عدا واحداً للديمقراطية مغربياً (حزب الاتحاد افريقي) . وكما هو واضح فان اقلية الاحزاب المعارضة يتزعمها اتحادات اليسار والقومية اضعافاً الى حزب النضوية والاحزاب المدنية المنحرف بها والقرى الديموقراطيين الاشتراكيين وهو حزب وسط سمة اتحاد اليساريين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٦ هـ / ١٩٩٦ م

ويرأسه الآن محمد موعدة ويجب الأحزاب يوجد الاتحاد العام التونسي للشغل وهو يمثل قوة رئيسية في الحياة السياسية والتونسية وللاتحاد العام اتجاهاً قوية ووطنية واضحة وخلال انتخابات المقاعد الأخيرة من الحزب الحاكم يجيب المقاعد والشغل العدا بينه وبين باقي الأحزاب المعارضة. الأمر الذي قرب عليه وجود حركة خلاصية تركت ظلالها غير المرجحة على الحياة السياسية التونسية

ولهذا كان الموقف التونسي .

في مناورة سياسية داخلية مازحة . أعلن الرئيس التونسي زين العابدين فراده بتأييد العراق (ضد الغزو الاجنبي) . في بيل برده مستنكر غزو العراق للكويت ثم انتقل الى المعيد وهو شجب التدخل العسكري الأمريكي ومساندة العراق في مواجهة هذا التدخل

قل الميائل كانت علاقة الحكومة بالمعارضة متوترة . وكان هناك ما يشبه المظاهرة بين احمد المستيري (زعيم نكر الأحزاب المدنية المعارضة وبين الرئيس بن علي)

بمجرد اذاعة البيان رفع المستيري سماعه التليفون وانزل برزين العابدين وتبادل معه حديثا وديا صاده فيه على نيابه . وفي اليوم التالي كان زين العابدين في استقباله

بعدها بفترة قصيرة كان زين العابدين يرسل وفودا للتحقق من موقف التونسي لحكومات الدول المختلفة . وكان يحضر رؤساء هذه الوفود من زعماء المعارضة

كان الموقف التونسي بسياسة فرصة مثالة لزين العابدين للمصالحة بين الحكومة والمعارضة . وللمصالحة بسبب البساط من تحت اقدام المعارضين ولخلل جيده وضيقه تفضل الجميع في قل ظروف الاقتصادية صعبة . وازمة بظلة قائمة

هذا بول خطبوا فورا الى نصير الموقف التونسي الرسمي . وهو المصالحة مع المعارضة (المدنية) والمصالحة بسبب البساط من تحتها في قل مناخ شعبي انتشرت استطلاعات الرأي الى استعداده لتبني الموقف العراقي لاسباب سوف

موضعها فيما بعد مواقف المعارضة

حجم المعارضة التونسية رسميا وتشعبها ضئيل بالفعل . وفي تصور كاتب هذه السطور ان اي انتخابات ديموقراطية شعبية لابد وان يترتب عليها نجاح الحزب الحاكم بسهولة ويسر

حجم المعارضة ليس هو المشكلة إذن وإنما تركيبتها السحيقة المشكلة ان القوى احزاب المعارضة هو التيار السياسي الاسلامي

ضئيل الحجم نعم . ولا يمكن ان يتجاوز تاييده نسبة ٢٠ ٪ من اصوات الناخبين لكنه الاقوى والاكثر تأثيرا بين احزاب المعارضة

هذه نقطة مزعومة للغة للحزب الحاكم لان ما يحدث في الجزائر مثال للتيار ومؤثر على الجميع

المشكلة الأخرى ان ضلالة تأثير احزاب المعارضة المدنية . وتضائل الحزب الحاكم لها لاركانه لهذه الضلالة في الحجم والثأثير ديا الى انحدار هذه الاحزاب

لوائف متفرقة انكسرها ثائبرا هو استبعادها لتشكيل جبهة معارضة يتزعمها الاسلاميون . وهذا الخطر . وهذا ايضا احتمالات تكرار درس الجزائر

الحزب الحاكم . وفيه من الكوارث كثير من المخطئين والسياسيين الفاسدين يرددون هذه المشكلة . ولا يظفون في احداهم الخاصة رغبتهم . بل يسميهم بن

توجد معارضة مدنية تونسية قوية اهداف هؤلاء المتطرفين مركزة في مدني

الاول طرر الاشتباك (والآخر الاشتباك) بين الاسلاميين والديمقريين في المعارضة والتأثير تشجيع وتأييد بدبل مدني لتزعم المعارضة

الديمقراطيون واحد من التثني . اليسار أو القوميين . اما اليسار فهو مضروب حاليا لاسباب معروفة ليس في تونس وجها بل في العالم العربي كله . ويهي القوميون

هذا يسهل التعرف على السبب الثاني للموقف التونسي . طرر دى البيان الى

تشجيع التيار القومي ومهمو دعمه . وحركته الواسعة بين الجماهير . وايضا الى ط الاشراك مع الاسلاميين بل مواجهتهم حيث كان لهم موقف مختلف ستعرض له لاسباب فيما بعد مرة اخرى . هي العوامل الداخلية التي تفسر موضوع شديد اسباب الموقف التونسي . والتي يصعب على القادة التونسية تجاهلها ويصعب على الآخرين بعد فهمها ان يوجهوا لها اللوم

والوجدان الشعبي له تاثير .. التونسيون اهل ركة . واهل حضارة والشخصية التونسية مزيج مركب من العنصر التتند (على الاقل ظاهريا) والعنصر التتلق (على الاقل داخليا)

التضارب التونسي يعبر عن هذا المربع بوضوح . فهناك التوتنسيات بالمدى التقليدي العربي وهو يقسمه الملاءة في بلادها . وهناك الطيفيات اللاتينية بديس الشورت وتركيز الدراجات المبارية . ويتفادى النجبة مع التسامح التونسي

بالمطوية الفرنسية (فيلات لند) الى رمضان ينشئ التتند الديني واضحا . ويبدو الصيام صارما لكر هذا

بل يمنع مورقية من دعوة التونسيين علنا الى الاصطرا في شهر رمضان . بل الاصطرا وهو الجهاد في سبيل الحضارة . دور ان يخسر كثيرا من شعبيته

من يشربون الخمر في تونس ونستهم ليست قليلة يفتخرون تماما عنها في رمضان . لكن من الطبيعي ان نجد (الطواوير) امام محلات الخمر قبل العيد بياض حرصا على اقبال على الشرب

للقوميين ما طات . مصدر ضرب مدافع الاصطرا في آخر ايام الصيام

في منطق الجنوب مثل سيدى ابو زيد وقصص وغيرها يصل التتند الاحداثي والقوي على السلوك الى أقصى مستويات

التتند والاشفاق . بينما تخف الفهود كثيرا في المدن الساحلية وفي العاصمة . هذه التركيبة التونسية الخاصة . والموجودة في تقادير بدرجات متفاوتة في اغلب بلادنا الشرقية يرتبط بها ملتح



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

م. ل. ب.

التاريخ :

١٩٩٠ نيسان

تونس خاص وهو الحساسية الشديدة في التعامل مع غير التونسيين ، خاصة فيما يتعلق بالعلاقة بين الرجل والمرأة . وإذا أردنا الدقة أكثر فلنأخذ ناول ، فيما يتعلق بالعلاقة بين الرجل غير التونسي وبين المرأة التونسية .

الحذر والمساواة والمرافقة والابتعاد التام ، هي خطوط الواجبة الأول مع الرجل العربي . ويختلف الموقف تماماً إذا علمنا ذلك وتداخلت معهم في حياتهم بالمعرفة أو الصداقة ، حيث يفلتون بك كولد منهم .

الأخوة العرب ، خاصة أبناء الخليج لم يراعوا هذه النقطة بدءاً من طروحاتهم مختلفة وتصوراتهم مختلفة أيضاً ، فهم يملكون الطموح وهم خارجون من ظروف انكسار الشدائد وهم ذاهبون إلى بلد سيحس مظاهر الانفتاح فيه خاصة على الشواهر تدفع إلى تصورات وخيالات لا حد لها إن لا يعرف التونسيين .

هدف هؤلاء الأخوة على الدول كان واضحاً وهو شراء الذمعة ، وصورة مياشيرة ، ونيزم من خلال معرفتي متوس من هذا الأسلوب في معاملة التونسيين قاتل ويدفع إلى كراهية لا حد لها ربما يتصور القراء أن هذا العامل ليس له تأثير ، لكنني لؤك أن تأثيره على الوجدان الشعبي يمثل سبباً أساسياً . إن لم يكن السبب الأساسي في تعميق كراهية الوجدان التونسي الشعبي لآراء الخليج .

أعراضاً ليست للبلع ، وبناتنا ليست للشراء ، وتصرفاتكم بأسلوب المظيفة يعصنا أي كراهيتكم بلا حدود لو كان العدوان على مصر أو على سوريا لاختلف الأمر . لكنه كان على الكويت ، فتمثلت المبررات والحجج والتفسيرات الجاهزة لتبرير وتبرير غزو الكويت .

التأثير الناصري الكامن ..

الأخ التونسي الذي قال لـ أن صدام يساوي (عشرة عبدالناصر) كان يحاول استفزازي بالتكيد ، وهو لا يعبر بالقطع عن رأي شعبية التونسية .

الراي القالب غير في عنه لحد الإقصاء التونسيين في سوسة ، يوافون لا مجال للمقارنة بين عبدالناصر وصدام ، فالأول زعيم والآخر مفكر لكنه بعيد لنا ذكريات الرجل العظيم ..

لا مجال هذا الراي للشخص لـ أو للقراء المصريين فلنا أثقل بأمانة شديدة ما يحدث في تونس .

إن يورانيه في تونس يمثل زعامة تاريخية من نوع محجول في فرنسا وسعد زغلول في مصر ، وتأثيره في وجدان التونسيين بالغ وعميق ، وقد تحدث زعامته في مواجهة كل شيء تقريباً دعا أميين الأمر الأول هو غير آمن وأمر آخر الشبهة التي هيأت الراي العام التونسي للقول بل المظلة بخلعه ، والثاني هو تحدي عبدالناصر .

لا يزال لعبدالناصر تأثيره وسحره في المظلة العربية خارج مصر ، وإيزم بان هذا فلام في تونس ، والذكر تستحق الأجيال ، وذكر عبدالناصر أنه الزعيم الذي تحدى الغرب وصدام رغم اختلاف الظروف . يعيد إليهم معضاً من هذه الذكريات ، ولا يمكن إغفال هذا السبب في تصير الموقف التونسي الشعبي لقطاعات واسعة .

الراجل والرجعية ..

لا يزال حديثنا عن تأثير الناصرية على بعض قطاعات الشعب التونسي في صفاقس مثلاً ، وهي أحب مدن تونس إن . استمر الاحتفال بذكرى ٢٣ يوليو أكثر من يومين . ولدينا الفقيه هنا أن ذلك حدث قبل أيام من غزو العراق للكويت .

في أحد هذه الاحتفالات ، وصل الأمر إلى حد الكوميديا ، لقد سعد إلى الشير أحد المحمسين وهو منجهم الوجه وضرب المفسدة بيده مكثف وهو يهاجم (الصحافة الرجعية) .

استطاع المحمسين غلباً يقول ، الصحافة الرجعية تكذب عما يسمى (بالراجل) عبدالناصر .

الم أقل لكم أنها صحافة رجعية .

(الراجل) عبدالناصر .

إنهم يقصرون أن عبدالناصر قد مات .

عبدالناصر مات .

كلا .

الم أقل لكم أنها صحافة رجعية .

عبدالناصر حي لا يموت .

والفقيه أن ينشيل .

ويبقى الإسلاميون ..

عزيز علي أن استخدم هذا اللفظ (الإسلاميون) لوصف فريق من المسلمين لكنها مشهورات الخطأ الشائع والأختصار .

مأخذاً .

النيار السياسي الإسلامي في تونس .

مزيج من حزب النهضة وحزب التحرير الإسلامي ، والفريق شامع بينهما . ولكن ذلك لم يمنع التحالف ضد الحكم .

ملا تحلله القيادة السياسية التونسية .

ويتداوله السياسيون هنا هو الاعتقاد .



المصدر :

أبو

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

الصحيح ما يحدث على الأقاليم فلسفة في
استيعاب أن أهم أن للسياسة منطقها .
والظروف الداخلية تقديرها

وحتى نستكمل أبعاد
الصورة ..

لا يس من الإشارة هنا إلى بعض
الآراء العقلية ، المحدودة ، التي كان
لها موقف معارض للتيار العام الجارف
كان هناك المنصف المرنو في مدير رابطة

حقوق الإنسان التونسية
وكانت هناك القدرات التونسية
التقليدية ، الباهية ، الأهم والصباح
والمصموري

وكانت هناك كتلة الصحف احتراماً
وهي صحيفة الصباح التي حاولت أن
تكون متوازنة ، والتي نشرت بعض
المقالات للعقيدة ومنها مقال للدكتور فؤاد
زكريا

وعبر هذا بعض الأصوات الخافتة غير
المؤثرة . لكنها موجودة على أية حال
صحيح أنها غير مؤثرة لكنها تراهن
على ما سيسفر عنه الصراع في مستقبل
الأيام

وتبقى كلمة ..

قال لي كاتب كبير يوماً .. السياسة
في بلادنا تدار بالإنطباع وليس
بالاقتناع . تذكرت ذلك كثيراً وأنا في
تونس . وأفكر الفكري به . وأن لم
يكن صمداً ، فلهذه أن يلجأ التحقيق
من جديد

أن يصل إلى مداه . فقد انقضت الساعات
التي فراقين . القيادة الرسمية والأحزاب
الشعرية وغير الشعرية ، والقصور
السياسي كله في جانب . والتيار الإسلامي
السياسي وحيداً وضيقاً ومشوذاً في
الجانب الآخر . ومنظلي أن تعدد القيادة
السياسية التونسية الله في مداه إلى هذا
الوقت

هل أصبحت الصورة
واضحة .

اعتقد الآن أن الفكري قد وضع يديه
على أبعاد الموقف التونسي
والمؤكد أنه من المطلوب أن يفهم موقف
الآخرين من مختلف معهم . ولا تقديري
أن فهم أسباب الموقف التونسي . ضروري
حتى لا يترك هذا الموقف ظلالاً على
العلاقات الرسمية والشعبية بين مصر
وتونس ويبدو أن القيادة التونسية
تفهم ذلك وتسعى إليه . ففي عدد مجلة
المغرب العربي المنشور إليه . كان أحد
علماء من الغلاف . الصحافة المصرية تفتن
حملة ضارية على تونس . وفي داخل العدد
كان هناك اعتذار بعدم نشر هذا الموضوع
لأسباب خارجة عن إرادة المجلة
كانت الإشارة واضحة . بل عليها
رسالة إلى القيادة السياسية المصرية
مضمونها . لقرارات أسبغ . كما نود
حصاره خرج التأثير على علاقتنا
الثنائية السياسية . وودية والتسني
أن تكون الرسالة قد وصلت وإنشئ أن
يكون مقال خطوة على طريق الفهم

الحزب متزايد السيادة للفكر في
التيار السياسي الإسلامي
الذي يؤكد أن الأمر يتجاوز التأييد
إلى التمويل

والتيضح يدور أن الدعم السعودي
لتونس في ظروفها الصعبة كان مرموفاً
بمطلب سعودي هو السماح بشرعية
التيار السياسي الإسلامي التونسي

الحساسية هنا قلقة وتثير موقف
السياسة التونسية بين من أزمة الخليج ومن
أطرافها واحداً السعودية

ما أكتفه هنا ليس نقلاً عن أحد معين .
ويمكن أن ينسب البعض إلى تصورات
التشخيصية . وإنما أقل بهذا . لكنني إذك
أن هذا أحد أسباب الموقف ليست

الرئيسية . لكنه سبب على كل حال
المؤكد أن موقف التيار السياسي
الإسلامي من القضية في أزمة الخليج قد
ساعد القيادة التونسية على أخذها
لموقفها

كان موقف التيار السياسي الإسلامي
مصبواً في تلك الفتوى شيخ الأزهر
والمفتي في مصر وابن باز في السعودية
وهناك فتاوى الشيخ الفطير في الأردن
وعلاوة شيوخ العراق بالطمع . وهناك
المجلة العربية السعودية وعلاقتهم بها .
على الأقاليم متوتراً . مؤثرة وقلقة . ولم
يكن أمام أحد رموزهم في تونس وهو
(الجبال) سوى أن يلف ويصور ويصور
في حوار له مع الإسماعيليات التونسية
انتشاراً وهي مجلة (المغرب العربي)
أضاعت هذه المنكرات بعداً جديداً إلى
الموقف التونسي الرسمي . وشجعته على



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العدد

التاريخ :

١٩٩٠ - ٢٤ - ١٩٩٠

● دعاوى بطلان إقامة الوحدة أو توزيع الثروات العربية
فلا تكن مفاتيح اتحاد القومي الارباب
للامه المؤرخين بين عدة دول ان تحقق
وحدها وتقيم دولها القومية . علم بعد
غير ان يتم ذلك عن طريق القوة وحد
السلاح . وانما لا يكون الا بالقرارات
الحرية لشعوب تلك الدول . وهذا ما تقضي
به قواعد القانون الدولي والقانون
الدول احتراماً لمبدأ الدولة واستقلالها .
ومن مبادئ الامم المتحدة المادة الاولى من
الميثاق . انشاء العلاقات الدولية بين الامم
على اساس احترام مبدأ المساواة في
الحقوق بين الشعوب . وبان يكون لكل
مها حق تقرير مصيرها .

ولا شك ان من المحظور دولياً استعمال
القوة لتغيير نظام الحكم في دولة اخرى او
برغم اعادة توزيع قوتها في الامه التي
تتضمنها . وبالتالي لم تكون دولة قومية
واحدة . بل تلك من التدخل في الشؤون
الداخلية للدوله ومن صميم سلطتها
الداخلية . م ٧/١ من الميثاق . لدولة هي
التي تحدد . بما لها من سيادة - اسلوب
توزيع الثروة في الداخل وما يمكن ان تقدم
من مساعدات الخارج .

ومن الوجهة الاسلامية فلا كانت
الريكة واجبة والدولة ان تقوم بجمعيتها .
فلان لها مصروف معروفة منها . بالاعمالين
عليها فضلاً عن ان البدا الاسلامي هو
محلية الريكة . بمعنى ان تصرف اولا
واساساً في وجوها في البلد الذي تجبى
منه . وعلى أية حال فإن العالم الاسلامي
يتلقى من دول الخليج معونات غير قليلة .
بل ربما كان يخلع على بلاد الخليج انها
وجهت بعض المعونات لغير المتصلين
الشرعية كالدعم الذي قدم الى العراق في
حربها مع ايران .

● انتكاس حقوق الإنسان في معاملة
المدنيين :

● لقد تشاركت الجهود الدولية لوضع
القواعد الخاصة بحماية حقوق الإنسان
انشاء النزاعات المسلحة . فكانت معاهدات
جديد لعام ١٩٤٩ وغيرها من الوثائق
التي اعادت تحت رعاية اللجنة الدولية
لحماية الضحايا . وخاصة البروتوكولين
الاضافيين لاتفاقيات جنيف اللتين اقرهما
المؤتمر الدولي عام ١٩٧٧ . ولولهما
يتعلق بحماية ضحايا النزاعات الدولية
المسلحة . بل لقد بدأت هذه الجهود منذ
كثير من مائة عام . حيث ظهرت اتفاقيات
مثل اعلان سان بطرسبرج لعام ١٨٦٨
الذي يحظر استعمال الرصاص المتفجر .
وبروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ الذي
يحظر استعمال الغازات الخائفة والسامة
والاسلحة الجرأمية والمثلها .

والوثائق الاساسية في هذا الشأن هي
اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ .
والبروتوكولان الاضافيان للضمان لهما .
وتنص المادة ٧٧ من الاتفاقية جنيف
الرابعة بشأن حماية المدنيين على احترام
الانسان وحقوقه الاساسية . وان للمدنيين
في جميع الاحوال حق الانضمام
لاتفاقيتهم وشروطهم وظروفهم المعيشية
وعائلاتهم وسبلهم وسبلهم وعائلاتهم
وتقديدهم ويعملون في جميع الدولت

معاملة انسانية وحمايتهم - على الاخص -
قد اعمل العنف والتهديد بها وحشد
السلب والتعريض العلني . ويجب حماية
النساء بصفة خاصة ضد اي اعتداء على
شرفهن ولا سيما ضد الاغتصاب . كما
تحظر الكراهة للحصول على معلومات
والعقوبات البدنية والعقوبات . او اخذ
الرهائن . والسلب او الاستيلاء على
الاموال الخاصة او العامة . والاتكلم على
الاشخاص او معكولهم باعتبار ان
الطوية شخصية فلا يجوز معاقبة اي
شخص عن جريمة لم يرتكبها هو شخصياً
.لنوا ٢٩ - ٣٤ . كما تنص الاتفاقية
٣٥م . على حق الاجانب في مغادرة البلد في
بدية النزاع او خلاله .

والاسلام قد سبق كل هذه الحركة
الدولية بقرون . فليس مبادئ الحرب
ووضع قيودا على عمليات القتال . حتى
لا يصيب غير مقاتل . وقد اتفق جمهور
الفقهاء على انه لا يحل قتل النساء
والاطفال والشيوخ والرحمان وشيوخهم من
غير المقاتلين . لما ورد في الآيات الكريمة
للضمان لهما . وفي الحديث الشريف ان
الرحول لا تقاتل . وكان يوصي قاتل القاتل
فيقول [اغزوا بفساد الله . وفي سبيل

الله . تقتلون من على باه . اغزوا
ولا تخلصوا ولا تسمدوا ولا تغسلوا
ولا تقتلوا امرأة ولا ولداً] كما لوصي
فيونكر قاتل قبل غزو الشام [لا تقتل
امرأة ولا صبياً ولا كلباً غزوا . انه سخر
على قوم غزوا تقتلهم في الصوامع لدمهم
وما فرغوا القصر له] .
كل هذه المبادئ . تنكر لها المرأة الذين
اجتاحتوا ارض الكويت البلد العربي
للمسلم السلام . قتل المرأة مشروع
قتلوا . ولوجب سبنا لانه من قبيل قبيح
المكر . ويره العدوان . وبلغ عن كل نفس
والعرض والمال . ومن مات دون كل ذلك
فهو شهيد



المصر : ٢٤ - ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ - ١٩٩٠

المسيرون من أزمة الخليج



بقلم :
عصمت
الحواري

وكيل نقابة المحامين

يوم الغزو الضخم ليدرك ان
للمستمرين تلك الأحداث هم
انفسهم الذين اذلوا بالظلمة
للجنون في مستنقع العظمة الكاذبة
والزعماء الزائفة .. انهم الذين
القوا به في كبين الجنون .. والذين
هم اعداء العروبة وخصومها ..
اولئك الذين يطربون لشهقة شيخ
صروسي يحضر .. ويصعدون
لصوتهم ظل عربى يسوت ..
ويسمون ال اياةة كل ما هو كائن
عربى من حضارة ثوارشاما ..
ويطولات واسباب يحكى عنها
التاريخ في صفحات من نور .. انهم
اولئك الذين انتشروا من نسب
العروبة هذا .. ومن اغتصاب
الارض العربية غرضاً .. ومن
الاستيلاء على الارصدة العربية
مارباً .. ومن اغتصاب حقول
بترولنا طمعاً .. كل ذلك وظلمة
العراق للجنون لا يعقل ولا يدرك
ولا يفقه .. !!

ثم ان على المتأمل لاحداث
الخليج ان يدرك بحسه وبطريقه ان
الاقنعة قد سقطت تكشف كل

في التفتي من أغسطس الماضي .. في ذلك اليوم الأسود للشعوب اطلت
عليها أزمة الخليج بوجهها القبيح .. تلك الأزمة التي اقطعت ايليس
العروبة وشيطنتها .. فقلل الغزو العراقي الاجرامى لدولة الكويت
الامة المملنة .. وكان ما كان من حشود عسكرية جاءت من كل فج
عميق .. تهدد وتكتر بخراب شامل ويمار يستهدف الامة العربية كلها ..
كل ذلك والشيطان الظالم في العراق يمتد في حلقته وغيخته .. غير
مكتفٍ بمواقب وخيمة .. وغير عابٍ بسوء النصارى .. !!
وتجرى المواقف سريعاً ..

وتلقى الآباء كل لحظة بتصميم
خطير انتظارا لحرب مركبة لن
تبقى على لشعر أو يابس .. ولم
يفلت منها قطر عربى .. وسجل
تتبدل الارض غير الارض .. وما هي الا
الحشود غير الحشود .. وما هي الا
ايام قاتل حتى يجيء مستقبلنا
العربية المخلس فتد وايدا صجبا ..
مشفوه مملته .. ضائعة هويته ..
متفصلا من تاريخه .. غائبا
يحتضر .. ضالا في طريق مسدود ..
يستغيث ليدجد من يأنذ بيده ..
كل ذلك لان ايليس العروبة
وشيطانها طاغية العراق قد مسه
جنون زعامة زائفة .. فهدم الطريق
لاعداء العروبة والاسلام يسلبون
اوطاننا .. ويستعبدون رقابنا ..
وخرعون ياربنا .. ويهطلون منا
قطعا من اللجائين .. !!

في التفتي من أغسطس الماضي
باع ايليس العرب وشيطانهم امة
العروبة .. يوم ان دعا الى حرب
قذرة لن تخدم نازها .. فاسلك من
طريق الحق وأثر ان يسلك طريق
الشر .. جعلنا مقيدة الاسلام
التي تأبى ان يقتل المسلم لغناه ..
خائلا لامة العربية التي ترفض
عليه ان يكون لها حاميا لا غزاي ..
كما تقترض عليه ان يدافع عن
الارض ويصون العرض .. ويلتزم
بتعاليم السماء ويخشع لها

للمة العربية من خلال جنود
العظمة وشهوة الارتفاع .. !!
ان المتأمل لاحداث الخليج منذ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢٠٠٩

التاريخ :

١٩٩٠

الدمار .. وقد طامعتنا الآتياء منذ
أيام معدودات عن صفقة ضخمة
من السلاح إلى المملكة العربية
السعودية بلغت قيمتها عشرين
ملياراً من الدولارات .. وهكذا
تتحول الانصدة العربية إلى سلاح
أمريكي لتدمر الدول العربية
بعضها بعضاً .. !!
وتلك هي إسرائيل تشاهد
وتترقب ، تفرحها السعادة أن يقتل
العربي أخاه العربي دون أن تطلق
هي رصاصة واحدة .. ويطلب لها
تدمير كل قوة عربية بقوة عربية
أخرى .. حتى تقوى لها فرصة
الانقضاض على مزيد من الأرض
العربية تحقيقاً لحلمها التوسعية
في إقامة دولة إسرائيل الكبرى
التي تبدأ حدودها من الفرات
بالعراق .. والفرصة متاحة لها بعد
دفع القضية الفلسطينية في مقبرة
النسيان ، وبعد أن تكثفت هجرة
اليهود إلى إسرائيل ، كل ذلك في
شبهة الوحي العربي الذي هو ما جن
عن أن يغضب لعرويته أو أن
يتحرك .. !!

لقد علمنا التاريخ أن الذين
يدركون لخطر العرب وبشروها ،
هم الذين يستمسكون بالسلاح ،
ولكن أليس العرب وشيطان
العروبة لا يميز ، ولا يدرك ، ولا
يعقل ، فهو من الخاسرين ... !!

في الصميم

• الأرض العربية قتلى بأهل
صوت ... لثوت لثاعة لثوت ... !!
• يا حكمتنا العرب .. اقرضوا
العروبة أرضنا حسناً أو
اقرضوا .. !!

مستور .. وأول ما نذكره أن الأمة
العربية يتهددها شبح الضياع
والغناء فإن تقوم لها قائمة .. بعد
أن تريص بها التريصون .. إلى يوم
يبعثون .. وعلينا جميعاً أن ندرك
حجم الخطر الذي يتهدد أممنا
العربية من خلال للكثف من
المستبدين من تلك الأئمة التي
اقتطعها ألبليس المصروبة
وشيطنتها .. عساه أن يعود إلى
رفده أن كان له رشد قبل أن
يجنى المستبدين ثمار ما
فعل .. !!

هذه هي أمريكا .. وكل من يدور
بملكها - كانت بالأمس تبحث عن
استثمار قائمة عسكرية في
منطقتنا العربية ، فزأما اليوم قد
انقضت من منطقة الخليج كلها
وجوداً لا بالهجان نصب ، ولكنها
تتقاضى اليوم تكاليف هذا الوجود
دون جمل ويغير اعتراض .. فقد
جاءت بعشرتها الضخمة بدعوى
ردع المتمردين ، وهي التي سبق
أن التزمت السكوت والصمت
عندما اغتصبت إسرائيل أرضاً
عربية فلم تدفع بجند واحد
يحمي أرضنا ، بل قدمت لإسرائيل
كل عون عسكري وسياسي لدعم
العروبة الاسرائيلية .. !!
وهذه هي أمريكا اليوم تمك
مخزنها عسكرياً ضخماً لا مجال
ليومه إلا للدول متخارئة .. بل هي
حرصية على بيعه لتطويرة وتحديثه
والحفاظ على المصانة بمصانعها
الحربية .. فكانت أزمة الخليج
الفرصة الذهبية المتاحة لبيع ذلك
المخزون العسكري من أسلحة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

٢٤٤ وار

التاريخ:

١٩٩٠ نيسان

واقع الاحتلال عبر المنين بما يخلق في النهاية واقعاً سياسياً جديداً حصله اختفاء دولة المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي من الخريطة السياسية لدول المنطقة العربية ودول منطقة الشرق الأوسط (١١) تقول هل كان يجب على المملكة العربية السعودية ومعها دول مجلس التعاون الخليجي ان تقبل مكتوفة الأيدي حتى تسقط أسيرة في يد الاحتلال العراقي، وذلك حتى تقال تأكيد انتصار (الحلول) الإسلامية والحلول العربية (١١) هل ان الامر للعدل ان نصار هذه الحلول وتلك في الشارع الإسلامي وفي الشارع العربي في نهجنا لاجلنا فلنأكله، تحول الاحتلال من المشكلة الأصلية والأساسية وهي مشكلة الاحتلال العراقي دولة الكويت الى مشكلة أخرى ابتكرها واخترها خلقاً في الشارع الإسلامي وفي الشارع العربي واظهر حواجا كل الشعارات الصاعدة (الإسلامية والعربية) لتستثير بشدة معانير الجماهير (السببية) الإسلامية والعربية (١١) فلم تعد المشكلة هي تحرير دولة الكويت من الاستعمار العراقي، بل أصبحت المشكلة الآن في الشارع الإسلامي وفي الشارع العربي هي مشكلة وجود القوات الأجنبية (الأمريكية والأوروبية) في منطقة الخليج (١١) والمفاداة بوجوب خروج هذه القوات الأجنبية حتى لا تدخل العنصر على ثمة حل إسلامي أو ثمة حل عربي لدولة الكويت (١١) وكان وجود هذه القوات الأجنبية هو الذي يمنع جلاء الاحتلال العراقي من الأراضي الكويتية (١١) أو كان وجود هذه القوات الأجنبية يصل دين أن يتمكن العراق الإسلامي أو لفضل العربي من التكفير في حل لتخليص دولة الكويت من نير الاستعمار العراقي (١١).

(يقع بالعقد القادم)

العربية، فلما أمتحت المملكة العربية السعودية قواي من دول مجلس التعاون الخليجي من طلب الاستعانة بالقوات الأجنبية (الأمريكية والأوروبية) للمساعدة في حماية استقلالها والسيطرة على أمنها القومي إزاء الهجمات العسكرية العراقية المستندة على الحدود والمتصدية للغزو والاحتلال، حالت دون تشجيع الشعارات الإسلامية، البراقة وأن تليد للشعارات العربية المبهر (١١). والحق أنه - ويكمل للموسمية والاتصاف - بحسب للنظام الحاكم في كل من المملكة العربية السعودية وبنات دول مجلس التعاون الخليجي وبقتة السوية وتصدية الشجاعة وسيرة استجابه للأحداث على النقص الصحيح، بحيث أنه إذا كان النظام الحاكم في المملكة العربية السعودية أو في دول التعاون الخليجي قد لخصاً في تقديره للأحداث أو في حساب شأنياتها المتوقعة للمنتقم من طلب مساعدة القوات الأجنبية (الأمريكية والأوروبية) لكن هذا النظام الحاكم قد ارتكب على وجه البين (جرمة الخيانة العظمى) في حق وطنه وبأهله وبشعبه في تكوينه من احتلال المملكة العربية السعودية ويترك دول الخليج، ولذلك نقول - ويكمل الصراحة اللازمة في هذا التخصص الترفي بالغ الخطورة - للذين يتبعون الآن (باللح الإسلامي) أو (باللح العربي) ويستكبرون بشدة بوجوده الأجنبي في منطقة الخليج، تقول لهم جميعاً ماذا فعلت هذه الحلول الإسلامية والعربية بالنسبة لدولة الكويت من أجل تحريرها وإن شئ على احتلالها قرابة شهرين (١١) كما تقول لهم أيضاً -

ويكمل الصديق - أنه أولاً هذا الوجود الأجنبي الذي يستكبرونه بشدة لكن الاحتلال العراقي قد استه ليشمل المملكة العربية السعودية وباقي دول الخليج (١١) وأطناً تقول لهم أخيراً أن الاحتلال العراقي لدولة الكويت لم يكن أبداً مفاجأة كما يحلو للبعض أن يريد طبعية النظام العربي والإسلامي تسمح بذلك طناً تسمى لدولة عربية أو إسلامية أن تحلق قدر من القوة العسكرية تدفق جاراتها (١١) وبالتالي فإن هذا الاحتلال العراقي للبيت على أرض الكويت ليس مجرد خطوة يمكن الرجوع فيها بحسب أرادة النظام العراقي وبموافقة الخاضعة تقديراً منه (للطول الإسلامية أو الحلول العربية) (١١) ويؤكد ذلك ملهات النظام العراقي نفسه بعد قرابة شهرين من تصويته ومن افعال فاعداً كلها أن النظام العراقي أن يخرج من دولة الكويت شذوياً (والحلول الإسلامية والحلول العربية) عرضي الحائط (١١) والسؤال الذي يطرح نفسه بكل الاتصاح على أولئك المتكبرين بهذه الحلول أو تلك، هل كان يراد للمملكة العربية السعودية وغيرها من دول مجلس التعاون الخليجي أن تسقط فريسة للغزو العراقي الرباش على الحدود حتى إذا ملكم الاحتلال الكامل - كما هو الحال بالنسبة لدولة الكويت - بادر هؤلاء المتكبرين (والحلول الإسلامية أو الحلول العربية) بطرح هذه الحلول وتلك والموافق في متاهاتها وتعميقها سنوات وسنوات (١١) ولذلك أنها أن تتجس - كما لا تتجس من قبل في الوصول لأي نتيجة حقيقية ملموسة - الأمر الذي يؤدي بالقطع إلى تكريس



المصدر : ٢٤٦ ر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤٦ ر

أحلام مدمرة في رأس صدام العراق

إن صدام العراق حين يطالب بضم قضية فلسطين إلى قضية غزو الكويت فلا يهتد بوضع ضمن خططه التوسعية المستقبلية غزو فلسطين عندما تصبح دولة في المستقبل أو تصبح دولة في إطار اتحاد مع دولة الأردن ، فيغزو الأردن الصحبة القديمة وفلسطين معا في ضربة عسكرية واحدة ، وتشمل خطط صدام للتوسعية غزو البلاد العربية التي تنتمي لشعوبها إلى جذور قبائل عربية في قلب شبه الجزيرة العربية وإفريقيا ، كما تشمل غزوه للشعوب التي تتكلم اللغة العربية في شمال إفريقيا ابتداء من مصر إلى المغرب مع السودان وموريتانيا طبعاً . وبعد أن يصبح صدام العراق إمبراطوراً على الرقعة العربية الجغرافية كاملة سيعلن استعداده لعقد معاهدة سلام مع إسرائيل !! وسوف يوزع صدام عطياه على الولايات العربية التي احتلها بالقوة العسكرية مثلاً يحتل الكويت بغزو متظاهر كل ولاية من وراء شخص لزعيمته الإمبراطورية . وسوف لا يكتف هذا الإمبراطور العراقي إلى «الاسلام» الذي سوف يسقطه من حسابه تماماً ، حيث سيطبق مذهبه العثماني اللاديني الاشتراكي البعثي على كل الولايات العربية الخاضعة لحكمه ، وستكون اشتراكيته هي إكتفاء الثروات الطفلة في بغداد لتحويلها إلى ترسانة أسلحة شاملة الأعمال لأنه يريد أن يلقن أمريكا الإمبريالية - التي تصور في حساباته أنها ستبقى على الحيد إذا هو احتل الكويت - بلعنها دمرها لا تنساه ! وسوف لا تنسح أي ولاية عربية ثالثة لإمبراطورية صدام العراق بأي خطة لتسمية حياتها الخشنة بل ستصبح هذه الولايات سلحت تعلق فيها المشايخ للذين يعارضون نظام صدام . كل هذه الأحلام المجنونة وغيرها التي تدور في رأس صدام، يعرفها كثيرون من قادة البلاد العربية وطلالغ المثقفين الليبراليين ، كما تعرفها أمريكا وروسيا ومعظم بلاد العالم . إن صدام يطبق الآن في العراق نظام حكم يستند إلى تفاهات من الشعيرات الشيوعية التي تستغلب أحلام الشعوب بترويع البعثة للحد من الاغنياء بالقوة لأعطاء للفقراء - هذه الشعيرات كتلف الزمن عن زيفها وعن إفرازاتها السامة التي طحنت الاقتصاديات شعوب الاتحاد السوفييتي وبلاد أوروبا الشرقية وسليت من إنسان هذه الشعوب انسانيته وكرامته وطاقاته الإبداعية - وأمريكا تعلم هذه الحقيقة كما تعلم أن أزمة غزو العراق للكويت تساعدها على تصفية هذه التفاهات الشيوعية السامة في منطقة الشرق الأوسط . وهذا كله يساعد أمريكا في النهاية على تحقيق صياغة جديدة لصالحها في الشرق الأوسط .

- إن صدام العراق يسع بأحلامه المدمرة ضد ثيار الزمن الحضاري المعاصر الذي يضم - ولو في الظاهر وتحت ظروف موضوعية خاصة - يضم أمريكا وروسيا على طريق النهوض بيمسولي التقدم الحضاري البشري للإنسان في كل مكان فوق الأرض . وهكذا يبدو صدام كثيرة سامة بقيت من تفاهات الشيوعية المهزومة زرع في أرض العراق لتنتج بسمومها على كل البلاد العربية والشرق الأوسط .

ومن أهم النتائج التي كشفت ويوضح على المسرح الدولي نتيجة لغزو العراق للكويت أن الاتحاد السوفييتي رغم أنه انضم إلى أمريكا في المواقفة على كل قرارات مجلس الأمن بإدانة العراق وفرض العقوبات الاقتصادية عليه ، فإنه في نفس الوقت لا يجيد ضرب العراق عسكرياً ويجيد السعي لإيجاد حل سلمي مع علمه بأن صدام العراق لن يفرط في الكويت التي أصبحت في قبضة يده . وبداهة فإن الاتحاد السوفييتي يعلم أن صدام هو آخر رمز قوي يمثل الترويج للشيوعية التقليدية في الشرق الأوسط ذلك رغم أن الاتحاد السوفييتي لا يثق في ولائه مثلاً لا يثق في ولاه كل الزعماء الاشتراكيين في بلاد العالم الثالث باستثناء كسترو في كوبا إلى حد كبير . هذا وإن الاتحاد السوفييتي يستطيع أن يتنبأ بأن صدام له رسالة بعد غزوه الكويت وهي نشر مبادئ حزب صدام الشيوعي الاشتراكي اللاديني في



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٥ بمنى ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منطقة الشرق الأوسط . وهذه كانت بعض لحلام الاتحاد السوفيتي التقليدية التي تمنى دائما - في ظل الحرب الباردة - أن تتحقق في هذه المنطقة الهامة استراتيجيا في العالم . فقبل مازال الاتحاد السوفيتي يخفي أحلامه هذه خلف ثمنه ضمن قرارات مؤتمر قمة هلسنكي الأخير بقراره الذي ينص على أهمية البحث أولا عن حل سلمي لقضية غزو العراق للكويت مع تأكيد في داخل نفسه بأن هذا الحل لن يكون إلا على حساب إهدار قرارات مجلس الأمن ؟ كذلك فقد أبدى الاتحاد السوفيتي تحذيراته من أن الوجود العسكري الأمريكي والأوروبي في منطقة الخليج عمل يثير الشكوك بما يفسح عن نوايا أمريكا نحو إعادة سيطرة نفوذها في الشرق الأوسط . هذا وإن أمريكا تحاول تهدئة مخاوف الاتحاد السوفيتي وتطمئن أن الاتحاد

السوفيتي له دور يؤديه في الشرق الأوسط . كما إمدت السعودية علاقاتها الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي . ولا ننسى المساعدات الاقتصادية والمالية الضخمة التي تقدمها أمريكا لمساعدة سياسة التزيم الروس جورباتشوف الإصلاحية للاقتصاد السوفيتي الذي أصبح الانهيار . إن كل هذه المواقف من أمريكا تجاه الاتحاد السوفيتي بالإضافة إلى الظروف الموضوعية التي يمر بها الاتحاد السوفيتي نفسه من انهيار أو بمعنى آخر

تخفيف حطاب إيديولوجيا واقتصاديا وسياسيا . كل هذه المواقف والظروف هي التي تجعل الاتحاد السوفيتي الآن غير قادر على التكيف بوضوح عن سليمان أو بحمدل أن يكون عاقلا في ضميره من محاولات للإبقاء على نظام صدام في العراق والخروج به سلميا من أزمة الكويت ليستمر صدام يذهب بدوره من أجل صالح الشيوعية التقليدية في منطقة الشرق الأوسط رغم انهزام هذه الشيوعية في الاتحاد السوفيتي نفسه وبلاد أوروبا الشرقية .

وإن الحقيقة فإنه كلما تقدم الاتحاد السوفيتي خطوة على طريق الديمقراطية السياسية الحقيقية التي تحفظ للانسان حريته وكرامته وتقرره المتفوقة للشجاعة على إبداء رايه في نظام حكمه - كذلك فإنه كلما تقدم الاتحاد السوفيتي خطوة على طريق إرساء أسس نظام الاقتصاد السوق مكان نظامه الاقتصادي المركزي الذي يهيمن عليه الحزب الشيوعي والدولة . القول كلما خطا الاتحاد السوفيتي خطوة إلى الأمام على طريق الحرية السياسية والحرية الاقتصادية وعرب كيف يحقق العدالة لشعوبه دون ثورة نموية - عندئذ فإن صدام سوف يتأكد يقينا بأن رباط التضامن الأمريكي الروسي في موجهته أن ينضحل أبدا . وعندئذ أيضا فإن أحلام صدام ستحوت في راسه قبل أن تتحول إلى واقع عمر للشعوب العربية والأمن والسلم الدوليين .

ليمان جميل



المصدر: الوفد

التاريخ: ٩٥ هـ / ١١٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبدأ اللجوء إلى القوة

لأنني أدرك أن نقول ما يصيب شعب الكويت ومؤسسته الشرعية ومنشأته الحيوية من بطل وتدمير، لكن ينبغي أن نلقي الضوء على مستقبل الأحداث برغم كثافة الضباب وعدم وضوح الرؤية، وما قد تلده الأيام من مفاجات وأحداث لا تكون غير مقبولة أو مفعولة، وخاصة إذا كنت الرياح بما لا تشتهي السفن.

لقد أرست حكومة العراق من خلال تعاملها مع الأزمة الأخيرة مبدأ اللجوء للقوة لحل المنازعات، وهو أسلوب أحقق متهور شديد الخطورة له الثأر والمكر بغنفسية احكام الافراد، يمكن ان ياتي في النهاية به، ولكن لا احد يستطيع ان يوقع ما يمكن ان ينتهي اليه وخاصة ان عراق صدام يجب بالتالي ان منطقة انشبه ببرميل ملوء بالقيود، كما ان هذا العمل يعطي الحق في ضم الاراضي العراقية.

هذا الإعداد ضد الأرض والعرض بما يثير الاستفزاز والتحدى للمنجم العربي والوطني، الذي يرى أن سجل النزاع بين الإقطاع العربي وإطار عربي من خلال تسوية عربية، فلعراق والكويت عضوان في كتلة الدول العربية ومعاداة الطائف المشتركة، حيث تنص المادة السادسة من ميثاق الجامعة العربية ولادة الكتلة من خلال الطائف المشتركة على حق الدول الأعضاء في اتخاذ التدابير الوقائية والمفاعلة التي تقتضيها الضرورة عن تعرض إحدى الدول الأعضاء لخطر الحرب، لذا يجب أن تتصالح الدول العربية مع ما تواجهه هذا العدوان وإزالة

يؤدي فشل الحل العربي إلى تحويل الأزمة ، وهو الأمر الذي تبدو معه احتمالات المستقبل مزججة وبالية ، سواء من حيث تصنيف ملفات الحصول الاقتصادي أو السياسي حول العراق ، أو احتمالات التدخل العسكري ، وخاصة في تجربة (فولفكند) معسكرو النكراز والنجاح ، أو انشا في الوضع الراهن - سيكتون الحل العراقي غربيا ، والخسار في النهاية هم العرب ولا أحد غير العرب ، إن من النفع في تنتهي الحرب الامدادات إلى انهيار الدول فوق رعب بعض العرب وشماش العرب .

د. نشأت نجيب فرج



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٢ وفد

التاريخ :

١٩٩٠ سبتس

التصدى

عنوان غلغم مائلتي محتون لم يسبق له
مثيل في التاريخ .. سمعية سوادا علمي
الوطن العربي
أفح معلول .. ولا معلول أبدا .. بعد
تصارع القدرات وأدركه للجيش وفي طيول
الحرب أن تبلى الأعلام مشاكبة ..
العلم .. هو رمز الدولة وشراها له مالات
ويعمل ..
العلم .. هو الولاء والمناهة والقواء ..
العلم .. هو الشعار الذي يصطف تحته
الجمود وتتحرك الجيوش وتعد للثورات
وتفرغ للمعادن ..
يجب أن يعبر من التراب والتضيق
هذا يجب أن تفرق تماما بين الإعلام
الذكائرية التي تزين بها للأنبيات
والإحتفالات والتهريجيات وتنشئ في التلطف
والوفاق والكتب خبير من متفعية أو مرحلة
تاريخية ..
وبين علم مظلوم يعبر عن الأرض والضمير
والوطن .. كان العلم المصري ساحة خضراء
فيها هائل الجيش ولثلاثة نجوم
العلم الأخضر .. رمز للضرة مصر
وخيراتنا ..
الثامن الأبيض .. رمز للضرة التي يذبح
نورها ..
هنا هذا العلم الجميل يعلم كرمي
فيه اللون الأحمر .. الذي يرمز للدم
والعراق ..
واللون الأسود .. الذي يرمز للخراب
والحداد ..
اللمرة المصرية تكسب الأسود عندما تذك
عزيزا لديها لتعبر عن الحزن ..
الوان غريبة تماما عن طبيعة الأرض
والشخصية القلبية وتكسية الأمة ..
علم لا يهوه الضيق مصر بل يتشامع منه ..
في ظل هذا العلم هائل الضيق أبدا عينا
سمة .. وحالات الغير تكسبه مستوية
لحيثنا .. بل حدث أكبر خراب الاقتصادي
لحيثنا ..
هوت علينا إيمولوجيات ومخاهيم
وسياسات لا تمت لأصاكتنا بسعة .. فصرنا
العب والإثماء والولاء ومحبت هذا الخمر
والبركة والثناء ..
والكرم .. مصر تفيض صراعا كبيرا بين
العلم والفكر في الوطن العربي التبع ..
صراع بين الحق والباطل .. لك للجميع
أن هذا العلم قد استشهد أغراضه تماما
وأصبح لا يصالح ليعون علم مصر ..
أنه علم مشترك .. على أن علم حفيظ
المصر حساس .. يسبق ذلك الألوان رغم
اختلاف ألوانها السياسية والإستراتيجية
والعسكرية اليوم .. مصر أم العرب حريزة لا
ترضى أبدا بفسحة وإيداع لصاحب ..
هنا بغداد صدام .. لا يمكن أن تتبره
مصر أبدا بلقي مولدة .. وعلمنا ونشيدنا بسطر
مسلح ..
إني أرى أن هذه القضية هي التوثيق
للتعصب لعودة علم البلاد الأخضر الذي
يتشوق إليه كل المصريين ..

العلم فورا إلى العلم الأخضر ذي الهلال
والثلاثة نجوم البيضاء .. وشاع المؤرخين في
هذه ويعلمون مرحلة العلم الأحمر الأسود
يعلم وعكاشية ويتكثرون لثريخ مصر بأمانة
للاجيب القائمة .. ويضعون هذا العلم في
الضفة المصرية .. علم ذكرى يعبر عن
مرحلة تاريخية ..
وتتوقع التربة الخضراء على جيشنا وهو
يبدأ هذه القضية التاريخية لمسألة مفسداتنا
واقية الرسول الخضراء .. وملكتها البيضاء
وبريت الخضراء (الله)
إني في صف واحد بلقاء من الحق والخير
والضريق مع الضيق باره أه فيها والشي
المعروها ..
مفك لك .. سمعته وتقال عليها رايات
خضراء ..
السعودية علم لضرة تثيره كلمة
التوحيد .. لا إله إلا الله محمد رسول الله ..
الكويت .. علمها الأخضر ..
العلم الأخضر ..
والحرب العربي حليتها ..
عينا ..
أني إسماعيل عربي الله أن تعود البركة
أمر ألا إذا ارتفع في ساحتها مرة أخرى
العلم الأخضر ..
رأية الأرض الخضراء والضمير الطيب ..
لحصول بطرح إرادة الضيق
أصمعا على لسان الناس حتى الأطفال في
المداري والأزقة يتشوقون الآن ..
علم لجدى متى تعود إلى أرض
بلدى ..
هذا مفعلي مروح تحت قبة البرلمان
حيث تفتت بشيوخ للكون لعودة العلم
الأخضر ..
الأولى .. كانت في برلمان ١٩٧٨ والثانية في
١٩٨١ إلى أن لجس لم يسمعي في لثريخ
وبأن الشعب ولكن بتوجيهات الحكم
والسلطة ..
إني لنقدم اليوم بالمعولة الثالثة ومجلس
الشعب قد حل وسيجري استفتاء للشعب
كما سمعنا ..
لنا لفتح أن يطرح استفتاء على تكوير
العلم في نفس اليوم
أسألو الوطن البسيط حالي أنني
بعد رسم صورة العلم الأحمر والأخضر
ألمه .. لهدا تفتت ..
وعليها أن تحترم قضية وإرادة الشعب
أن أرتة اليوم منكم منتخب جدا لهذا
الاختيار التاريخي ..
لأعبر أبدا لأزيد من الانتفاخ تحت هذه
الراية للشكوة السوداء .. الحمراء ..
مرحبا بكراية الخضراء لشعب سامنا
بنجومها ليعود البركة والبركة .. أما اللون
الأسود الأصفر وبصره ونسره إلى مدفع
التاريخ ..
وأه يقول الحق وهو يهدي السبيل ..
وعلى مصر ..

ملوي حافظ



المصر : الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦٢٦٠٠٠ بقبس ١٩٩٠

ومن السموم الناجعات دواء !!

بقلم : الدكتور محمود النقا

كلما حاولت التخلص - قليلا - من الحديث عن أزمة أو مسألة أو « كفة » الخليج حسب التعمير للمصرى حال الكلمات ، وجدت نفسي أعود إلى قلب الموضوع محاولاً أن أستخلص أى جانب أو زاوية يمكن أن تكون فيها عبرة وعظة لعلمائنا العربى ، أو محاولة ، استخلاص الدروس المستفادة ، هنا إن المسألة وقد تطلعت في ، بداية ، غير مألوفة ، فطاعة لم تكن تخطر على بال كثير من الساسة تقرباً بالحدوث . لأن ثيار الأمة العربية لم يكن يمثل للهوى والانسجام كما كان قبل عصر النكسة من المستعص ، لكافة عربية فيها الود والحب وبهالة الأمل ، مصر أمة عربية كان موضوعاً للدراسة ، وقد استبان ذلك تماماً في القطر . مصر وبشار ، كانت كلاًهما مسط الانقراض ، ومن هنا رأينا بداية موسم الصيف هذا العلم في مصر قد ضم بين دنياه وخياله لفسائل عربية من كل الأنظار العربية .. اتوا في شوق إلى مصر الأم ، وكان الموسم المصلي خي برهان على أن مصر صارت ، مزاراً ، لابتداء الأمة العربية خاصة ، وجدوا فيها كل ما يطلون . الحب والأمن والسلام بجانب الإصابة للمصرية والفكر المصرى في شتمه . ألفى والمعنى ، وكانت يقصد على الطرف الآخر .. قبل اليوم الثالث من أغسطس الأخير والأخير .. كانت قبلة الشواهد العربية ، الكتب والشعراء والإبداعات يهرعون إليها ليبرزوا للشعب العراقي أيام انتصارهم ، وكان اللقاء حرياً للناجح ، كريم المصطفى ما كان - ما يخفيه - ولا جدل وقلم من حسن النية أو سوءها ، وأكل ينكر ذلك اللقاء الذى أمته أسبوعاً كاملاً في بداية شهر مايو الماضي ، حيث ألتقى ممثلو الأمة العربية ، قطبية على أرض بغداد للوزير للشعب والرئيس في مواجهة التهديد الأمريكى والصهيونى ، وكان مؤتمراً نتجج الإسياسية والتمسح ، ضم كل فصائل الأمة العربية ، حيث انطلقت مذاهبهم السياسية والنزعية من نفس المحيط إلى شواهد الخليج ، وغير الجميع عن كل ما طور في وجدانه ويصحن عليه عقله ، بل ذلك تحت شعار المؤخر : « لنحصد العرب قوة وفكرهم ضعف » عنوان تصدى صدر المؤخر الخريب وإقراته عنواناً في كل مبدعين الحديث ، وكان حلم الجميع أن يعايشوا وينصروا هذا الحيدا عن ، لنحصد العرب ، والذى عنده ثلاث الأماني بالواقع العربى المنشود .

هذه صورة - كالت - لأصاف بصيفة الماضي ، قبل اليوم للفصل ، الثاني من أغسطس ، لاجتماع الأمة العربية على قلب بجل واحد ، قوة واحدة ، عزيمة واحدة ، وطعما ، أمل واحد ،

وتنبؤت في ذلك الأيام الخوال معالم الصورة من معالم الطريق العربى المسجد ، مثلا ، تنسفر في زهرة أى بلد عربى مدى حرارة اللقاء والحب والترحاب ، تنسفر - مهما انتقلت تلك الأيام - أنه في ، داره ، وبين أهله ولديه ، وترجمت تلك الأيام هذه البوئات الوجدانية بحقيقة ، سياسية والقضائية ، مؤتدة فكان الحديث ، الجدى ، ولأول مرة عن الاستعمارات العربية وجدواها وطرق تنفيذها على ، أرض عربية ، ثم تجل المعنى السياسي ككل فكر ، فبات خطوط الديمقراطية تسمح لحرها للنايق والرائق والمصطفى ، فكان ، اجتماع عمان ، التسمي وموضوعه ، التحد الحزبي ، والتمت التجريفة في الجزائر ، وتمتعها تونس ، وايضا في قلب العراق بدأ - وإن كان على استحياء - الحديث عن حزمة المشاركة الشعبية وتشكيل برلمان يقول فيه الشعب كلمته ، وأياً ما كان حسن النية أو سوءها إلا أنه حديث جديد ، تحت سماء بغداد ، وكان بالاسم عصيا ...! ولدت الوحدة اليمنية بين شملى اليمن السميد ، وشجنت الصورة العربية الوضعية فيما يتعلق بالقرارات الخاصة بجامعة الدول العربية ، وكان اجتماع الرؤساء في مارس الماضي اجتماعاً لخويا عربية عظيما ، وكفى أن ، كل القرارات ، ومنها انتقال مقر الجامعة إلى القاهرة كان ، كله بالإجماع ، عن إيمان واتحاد !!

وبدأت الصورة تنقلب تماماً ، وبدأت الأوضاع العربية تتخذ شكل التقارب ، بعد اليوم المنشود ، تترق نسج الوحدة العربية الذى كان سلكا ، انكباب ، الاحسان العربية الدافعة ، إلى ضرب واختناجر في الصور والظهور وانكباب الفيلات إلى طعنت بالقلم واللسان ، وهو أمر في منتهى السوء من الجميع .

وعند انقلاب الصورة على هذا النحو كاتر ، ميقتر ، لا أرتكه صدام حسين في حق العرب ، تاريخياً وجغرافياً ، في حق للشهامة العربية ، في حق قضية الأمن والأمان ، حيث كان .. الغفر في ليل الضياع .. ولا أريد من خلال هذا الحديث أن أراجع ما قبل من أراء وتحليلات أو اجتهدات واستنتاجات ، فقد أدل الكل ببراءه ، وكل الأراء جاءت - في مواجهة الحدث - جد مختلفة ، وحق لها ذلك ، ذلك أن أسباب الفزج جاءت ، مجهولة ، وأسباب اليقاع ، مجهولة ، وتعمية الحدث عن الجميع في حكم ، المجهول ، وكيف أنن يبنى معلوم على مجهول ؟؟



المصدر :

١١ وف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ س ٢٦

من هنا أيضا تناقضت شئى الإراء حتى أن البعض بلغ به الحماس سجرام وهو
يبدى رايه رغم أنه يعارض المجهول ، وكان الحدث - حسب خطوريته وجسامته - قد
قسم ظهر اليمع ٢١ وهذا في مثني الحكم ، إلا أن الملاحظة الكثير أن كثيرا من
الأفلام خرجت عن جوف الموضوع وحاولت أن تفرش رايها ، يستأن القام ، دون
العمال والمنطق وصراعه للتصوير ، وأن كانت هذه التجزئية تحتاج إلى بيان وتفسير
ليس هذا محله أو لوانه ، إلا أن المطلوب الآن في مرحلة ما سميها من حديث سابق :
الانتظار والهدى ، لابد أن نحتكم إلى العمل وإلى الصالح العام الذي هو هنا
« صالح الأمة العربية » ، في اللقطة الأولى ، ومعها وإلى نظام الحكم الحافظ على
« رأى الجمهور العربية » ، في اللقطة الآم قضية فلسطين بعيدا عن « شراسة » الكلام
بعض الكتاب وهم يتكلمون في غضب « عي مالف لبعض مثل منظمة التحرير
اللسطينية وهذا النوع من الكتابة هو « اسم الزعاف » الذي ترفض أن تطرب
كلوسه ، وللحق والتاريخ أقول أن « منظمة الوجود المصرى مرتين بالزيد والنطاق
من القضية الفلسطينية ، ضد كل الظروف والملايسات ، فهي قضية أن مالت تحت
بصرنا ، علينا أن نهزم منذ الآن لكفانا » - لم أن الحدث الدامي أوجد على « استة
السلام ، أيضا خصومات عربية لا تليق « بلبعض المضمرى » الذي تتكلم عنه دائما
ونعز ونفسر بالانتساب اليه ، ومن هنا يجب أن « نرقى بلغة الحوار » حتى يتكلم
اماننا القناع عن المجهول الأعظم الذى يسيطر على الأفلام كافة : هل هي الحرب التي
لا تتهي ولا تذر ٢٢ أم هو السلام .. والنصام الأبيض وتغريد المصالح ٢٣

حتى يكفى الله - وهذه « هذا المصير » الذى ثبت - حتى الآن - أن أبدأ في قوال
البشر لم يستطع أن يقرأ الرأى الحزيم الحاسم أمام مفككات الأمور وهلم للمجهول ،
أقول أن الآن .. أن نتخذ من « الام » طريق حياة وكثافة ، وثيقة ، حياة لنا ولأمة
العربية ٢٤ يجب أن نكفح « المقول » قبل « المصير » ، يجب ألا ندع من « جهر
الافاعي » مرة وثانية وثالثة ٢٥ يجب أن « نتكلم أسلوبا جديدا في القصصمة
العربية » لأن العروبة باقية وإن « فمي جسمها » حيثما من الزمن ٢٦

أولها بكل تقاليد ، سوف تنصهر أرواة الشعب العربى ، اليوم أو هذا . سوف
تنتصر قواعد القانون الدولى وتنسود الاعراف الدولية ويظهر وإلى الأبد ، مصر
البلطجة ، وسيدة ، شريفة القلب ، التى تنص الملة الأولى في لقوس وجوها :
إننا افكك أن لنا موجود ٢٧

وبلى علينا أن نوجه افككتنا منذ الآن إلى ما فيه ، للمحافظة ، ولتدعيم عناصر
العقاء ، للوجود العربى ، بعيدا عن الاجتهادات غير المجيدة وتضخم الذات
العربية من خلال « غضب » الأفلام ..

ولا يزال الأمل يراونى إذ يدون الأمل لأحياء ، أن الكوييت ستعود إلى جسد الأمة
العربية في قوب عربى جديد بعد ما تلقى تسليح وجوها تعود إلى « الشريعة »
و « المشروعية » وأن كان ما حدث لها هو « اسم الزعاف » الذى شريته ، إلا أن
« الأرواة العربية » تتفكر على التفتيح وصنع المجزئات ، والوقوف ضد كل
المؤامرات ، فآرة أن تلمذ بقوة والتضليل ، فدواء ، من كلوس اسم . وهذا
حقيقى ، فأكده سنة الحياة وطبيعة الإلهام .

عناصر: من أجل سلامة المنطقة !!

يقدم : عبد العزيز محمد الحامد

يصادف المولد في لانتقة ، ويصادف الخطر بسبب عقد الرئيس العراقي صدام حسين ، حين انما مؤرخا الحادي والثلاثون ويصادف ايضا صمودها وثانيه يخرج من تحت كاهها ولقاء ، لذا بعد ان وقع لانتقة على الخطر والاحتمالات وانتهى بها الى طريق حريق نبي يحيى بن يوسف ليعمل اهل نينوى على اكل

في ظروف الرئيس العراقي وعندها قد اجمع الجميع على الاستعداد في مولد حسينه لالتراف استهيوه لانتقة والقيام على كل امر في لانتقة على اكل

يصادف لانتقة على اكل كارت حرق جميعا ضلوا لاد ، وشده ايضا الاجيال

اللقمة ، وشده في لانتقال وتاريخ لانتقة اهل نينوى في هذه لانتقة

الجن لانتقال لانتقة وشده ، ومن اجل سلاية لانتقة كليا ومن اجل

استعدادا لحسين في القاموس الابنية بسبب لكان ان يكون مدخل لانتقال كليا ومن اجل

اللقمة لانتقة لانتقال : لانتقال

١ - إن يعلن الرئيس العراقي صدام حسين ، قراراً بالانسحاب اوقاته كاملة من لواء
عقبة الكويت خلال أجل محدد وفقاً لجدول زمني يعلنه ، وأن يقره للشعب الكويتي
عقبة الكامل في تقرير مصيره واختيار نظام حكمه . كذلك يعلن الرئيس العراقي
احترامه لوجود وحدود وسلامة واستقلال كل الدول العربية ، وعدم التدخل في
أمنيتها الداخلية.

١٠ - وفي مقابل ذلك تحزن السعودية وكافة الدول المشاركة في القوة المتحددة الجنسيات والمتمركزة في السعودية ودول الخليج ، سيماها لكافة القوات والاساطيل الاجنبية وذلك خلال ذات الاجل وفقا لجدول زمني محدد .
ويتم ايداع هذه الاعلانات الامانة العامة للجانب العربية وسكرتارية الامم المتحدة .

يخص قراره بإنهاء كافة إجراءات الحصار البري والجوي عن العراق ، ويكون ذلك

لأن ذلك من شأنه نزع عوامل التفجير في المنطقة وتبريد الأزمة ، كما أنه لابد وأن
تتخذ خطوات أخرى إضافية :

فمن دولة الكويت التزامها وبكفول فوراً مع العراق في ملفه ذاته تحت اشراف
جامعة العربية على خطوط الحدود الدولية والجزر المتنازع عليها واتباعه الدول
في جنتيها دولة وكذلك العلاقات المالية بينهما، كما تعال ان يشاركها في الكويت
لتزامها بفتح موانئها للعلاج الممنوع للسفن العراقية، ومعها في كل دولة الاكثر
في دولة الكويت والاحتياطيات التي يتم الاتفاق عليها. وتودع والاتفاق الانطلاق التي يتم
لذلك مع الامم المتحدة مع مصادقة الامم المتحدة على الامم المتحدة.

يؤدي إلى قمة جديدة، علم الأعداء لم يجدوا، لبحث كافة المشكلات التي تراثت على الأمة. ويبحث سبل عودة التضامن العربي ولغايا يفتي الجامعة ومعاداة المفسدين والبرجوازيين وحكم يملك الأمم المتحدة. وروح استوائية القومية، كما تسمى محتملات الجامعة العربية وتطوير معاداة الدواعي المفسدة تحقيق الأمن القومي لكل الدول العربية.

[illegible]

تعلن الدول المنتجة للبترول ، انه سطة تجزئية ، وانها تلتزم ببيعها لكافة الدول
السواء وب الاسعار التجارية البحتة ووفقا لجدول اسعار يجري مراجعتها بين
وآخر بما يكفل سلامة واستقرار النظام الاقتصادي الدول ، وبمقتضى التنمية
الدول المنتجة .



المصدر : ١١ وفد

التاريخ : ٢٧ س ١٩٩٠ بتمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٨ - نشأ صندوق للتنمية الشاملة في الدول العربية بما يحقق التكامل الاقتصادي والرفاه الاجتماعي لتتوّن لها جميعا وعلى قدم المساواة ، وتلتزم الدول العربية المنتجة للبترول بتخصيص نسبة عالية من عائدات البترول لتخصص لهذا الصندوق ويجري وضع خطط التنمية والتطوير على المستوى القومي .

٩ - تعلن كافة الدول العربية التزامها بضمان حقوق العمالة العربية لديها وعدم تمييزها لأعمال تجارية وتميزية في مشروعها ، ومساواتها بالعمالة الوطنية في كافة الحقوق والواجبات وينشأ صندوق لضمان حقوق هذه العمالة بغض تمييز

١٠ - تعلن كافة الدول في المنطقة احترامها لسلامة واستقلال كافة الدول واحترامها لحدودها وعدم التدخل في شؤنها الداخلية ، والتزامها بحل كافة الخلافات فيما بينها بالطرق والوسائل السلمية ، والتزامها ببث أسس العمل الفاعلة في حل مشكلاتها . كذلك تعلن كافة دول المنطقة إيمانها العميق والتزامها بالديمقراطية الصحيحة أساسا للحكم في بلدنا ، واحترامها لحقوق الإنسان على أرضها ، وهي الحقوق المأثورة في المواثيق الدولية ، كما تعلن احترامها لحقوق الأقليات العرقية والدينية والطائفية وفقا للمواثيق والمعاهدات والاتفاقيات الدولية .

إن هذه العناصر كلها عامّة وأساسية ، ولعلّ كلا متكامل ، وفي ذات الوقت فإنها مطروحة لكامل المجتمع وخميص على اتساع العلم العربي كله ، لتكون صرخة وقلعة مشيئة صاعدة في وجه الخطر الملحق الذي يهددنا جميعا ، ولتشكل المنطقة كلها مرحلة من الهدوء والاستقرار ، ولتحقق أمنها ورخاها . وحزينا بلقب وهمل مفتوح ، يمد يده لكافة القوى الشريفة على الأرض العربية كلها ، يتعاون معها ويدعمها للقيام بهذا الدور الشعبي الواجب ، وتلتزم كافة حكوماتنا واتحاداتنا بتحقيق السلام والرخاء والعدالة ، ولترتفع إلى مستوى المسؤولية القومية إزاء شعبنا ومستقبل أوطاننا .



المصدر : ١٢ جوف

١٩٩٠ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى حر

لماذا الأجازة...؟!

بقلم : احمد ابو الفتوح

● انتبهت الاجازة ولكن ...
● ولكن لم ينقش السبب الذي يعني ان اعطي نفسي اجازة من الكلية .
● والسبب هو اني مصاب بامر لا يستطيع الفحص منه .
● الامر هو الايمان الكامل بالان المصريين هم على كافة مراحل الزمن واختلاف الاحداث الاولى بمعنى كل من يملك سلطة او وسيلة للدفاع عنهم .
● هذا هو ايماني الذي يعني سنة ١٩٥٤ ان استمر في الدفاع عن طريق جريدة المصري وبالقلم كل زملائي في تحرير الجريدة رغم علمنا جميعا بان الفتيان مبيتة لنا من قبل الحاكم الدكتاتوري وهو نفس الايمان الذي جعلني في عصر الرئيس السادات ارفض العرض باصدار جريدة لمصري من جديد لان المرض في طبيعته هدفه القضاء عن كل تصرفات الحكم وان تعارضت مع مصالح المصريين .

صراع نفسي ... !!

● عندما انحلت الميوش العراقية دولة الكويت اجتاحتني غضب عارم .. هل هذا والله ... هل ينشغل في هذه الايام عن قضية احتلال الجازة بقضية اخرى ما كان يجب ايدا ان تقوم ؟
● هل من المعقول ان يترك حاكم العراق القضية الفلسطينية وينسى ان الاطفال يتم قتلهم كل يوم على يد جيش اسرائيل وهو الجيش الذي اغلر بطفراته في سماء العراق ودمر المفاعل الذري .
● ايها اولي بغضب وتقمه الرئيس العراقي .. الدولة التي انتهزت فرصة انشقاقه في حرب مع ايران فاعلنت على سياسته ودمرت اعز ما بيني عليه من امال ام الدولة التي ينتهها بكثا تسعى الى خفض اسعار البترول ...

● الدولة التي دمرت المفاعل النووي هي اسرائيل العدو الاول للعرب والدولة التي ينتهها بخفيض اسعار البترول هي دولة عربية ... ايتهما اول بالغضب والنقد .

● وتطورت الاحداث كما هو معروف وكان من الطبيعي ان تستنكر الصحافة المصرية استنكاراً صريحاً احتلال الكويت .. ولكن

● ولكن مع مرور الايام اتضح لي ان قضية احتلال الكويت وماتجها من تطورات قد سيطرت سيطرة كاملة على الصحافة المصرية سواء الحكومية او المعارضة .

● جميل جدا ومطلوب جدا ان ندافع عن استقلال دولة عربية ولكن في اعتقادي وضيمري ان هذا الدفاع يجب الا يوجب باي شكل من الاشكال ان يرتكز الاهتمام الاول بازمنة مصر ومتاعب المصريين .

● لقد شغلت الصحافة مصر بمباريات كرة القدم ثم هاهي تشغلها بالتطورات الخارجية عن احتلال الكويت .. وازمنة مصر تتلهم ومتاعب المصريين خلفه .

● ماذا اكتب ... هل اكتب لاستنكر الاحتلال وهو اي الاحتلال عمل يتناقض مع كل القواعد الدينية والاخلاقية والانسانية ثم بعد ذلك اوازن في مقالاتي بين الحديث عن التطورات والمحلية بالاهتمام بازمنة مصر ؟

● وسط التفكير ايما يجب ان اكتب يصدر الرئيس مبارك قراره اثر اجتماع مجلس الشورى العربي بارسال قوات مصرية لتساهم في رد اي اعتداء على المملكة العربية السعودية .

● وللمملكة العربية السعودية تتمتع باستقلال واضح عن باقي الدول العربية وهو كونها للدولة التي لم تسع أبدا أن تخلق مشاكل مع أية دولة عربية أخرى بالإضافة إلى أنها هي التي دافعت عن استقلالية مملكتها بتفويضه من مساهمات لأية دولة أو هيئة عربية أو إسلامية ومن رصيدها أنها أكبر الدول عونا ومساعدة للمجاهدين الأفغان وكذلك أنها أكبر دولة ساهمت في انتشار تشييد للمسجد والمراكز الإسلامية في مكة من مدن العلم وكذلك الإنفاق على مدارس تدرس لغة القرآن في كل من مدن العلم ● كيف وقد أصبح لنا آلاف من المصريين قد يتعرضون لخوض قتال ضل أن اكتف عن مشاكل المصريين ١٢

لأن الكتابة عن المشاكل ... ١٩

● لأن الكتابة عن مشاكل المصريين ومتاعبهم وأزمات مصر ستجمل نقدا للحكومة ... والنقد للحكومة هو في نفس الوقت نقد لإوضاع قتلته وهي أوضاع يستطيع الرئيس مبارك أن يغيرها ... بل هو الذي يستطيع تغييرها .

● هل من المنطوق أن نطلب بالقطر وبالفاء مجلس الشعب وبجل أزمات الشركات التي ترتبت على ظهور قيمة الجنيه بأقسيس الدولار نتيجة ضعف السياسة الحكومية والدفاع عن حقوق أصحاب الأموال الذين ارتأت بهم الحكومة إطفاء الكيفات ... و... في الوقت الذي قد يتعرض فيه أبناء مصر إلى القتل في حرب أن تدمر .

● أرواح الآلاف الشباب المصري الذين يحملون الصنف الأول في الجبهة يجب الحفاظ عليها ... يجب عدم شغل السلطة المسئولة أكبر مسئولية عن هذه الأرواح بما يصرفه عن مسئولياته .

● ولكن مصر ... والأزمات التي تشكك قوتها على المصريين ... ثم الذين يغرون من الكويت ومن العراق ... مكات الآلاف المصريين ... لهم مشاكل في غلبة السوء ... وهكذا ... وهكذا ...

● صراع نفسي .. هل اكتف ... هل إذا كتبت القاسم تقاليم الأزمات التي يشتد لكل تقاضها على عشرات ملايين المصريين أم لا أشغل الرئيس في وقت قد تخوض فيه مصر حربا غير معروفة الحدود ولا المصير ... ١٢

ثم القوات الأمريكية

● من حق المملكة العربية السعودية أن تطلب المساعدة للدفاع عن استقلالها من أية دولة تريد وبالقائل من أمريكا ولا يجوز توجيه أي نقد لطلبها هذا .

● ولكن ألم يكن من الواجب أن يبارز الرئيس الأمريكي إلى اتخاذ خطوات تقنع الشعوب العربية بأنها - أي أمريكا - إذ تحشد قوى العالم المسيحية والعسكرية والمالية ضد احتلال الكويت وتهديد سلامة للسعودية ودول الخليج قد وضعت تلكا الضخم على صدر حكومة إسرائيل ليصل العالم إلى حل عادل للقضية الفلسطينية .

● لتألف الشديدي لم يفعل الرئيس بوش هذا بل على العكس ترك الفرصة لصدام حسين ليستنجد بشاعر العربيه ضد أمريكا إذ عرض ويد اللواقي في الكويت بالحل للقضية الفلسطينية والجلاء عن كل أرض محتلة .

● عندما يقول الرئيس بوش أن المطلوب أولا وقبل كل شيء أن يتم جلاء القوات العراقية عن الكويت وبعد ذلك يتم النظر في القضايا الأخرى ... ١٢

● أي نظر الذي سيتم بعد ذلك : ١٢ الاحتلال الإسرائيلي مضى عليه أكثر من ٢٣ عاما ومنذ بدء الاحتلال وهناك قرارات مجلس الأمن ... لماذا لم تتخذ وتحت إسرائيل قنصلي المستعمرات للصراعين على الأرض التفتيحها ... لماذا نتجحت لإسرائيل إعلان ضم القدس الشرقية وبها القدس للمحتل الإسلامية والمسيحية ... ثم لماذا قتل الأطفال ... ونسف الديار ... واحتلال جزء من لبنان ... واعتقال عشرات الآلاف ... لماذا كل هذا ... ثم لماذا ما هو اندبضاة



المصدر:

۱۹۹- ۴۹۷

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● الدفاع عن السعودية وعن دول الخليج واستقلال الكويت أمر يمتناه كل عربي مخلص لعرويته ولكن أيضا الدفاع عن حقوق الفلسطينيين قبل إسرائيل وهو حق ساهمت أمريكا مساهمات جبارة في عرقلة الجهود المبذولة لهذا الدفاع هو أمر يمتناه كل عربي صانع العروبة

●● لقد قدم الرئيس يوش لحدام حسين اكبر خدمة اذ افصح له ان يقول للعرب انه مستعد للتنازل مقابل تحقيق الامال العربية .. ولكن امريكا ورئيسها لا يقبلان ذلك ١٩٥٠هـ

●●● ابهما كان يقوى مركز رؤساء الدول العربية التي وقفت الى جوار السعودية ان يبارر الرئيس بوش الى اتخاذ خطوات فعالة لارضاء العرب والكبرياء العربي ام ان يترك الامر ليعتقله صدام حسين ويخفي به كليلة احتلال قواته لدولة عربية ١٩٠

●●● لو ان الرئيس بوش كن قد بشر باقتلاع خطوات فعلة تدفع اسرائيل الى الاستجابة لرغبات السلام العادل لامتطاع بذلك ان يحقق عدة اهداف اسري

● كان من الصعب على أي حكم عربي أن ينجح نحو صدام حسين .
● كل يقوى الشعور العربي لدى العرب بأن دفاع أمريكا عن
السعودية والكويت ودول الخليج هو عمل ينفق لفضل من زعيم على
سعى إلى حفظ احترام استقلال الدول وحماية حقوق الشعوب المظلومة على
أرضها .

● كان يقوى مراكز الرؤساء العرب الذين قروا ارسال قوات للدفاع .
● انى أدرك عن يقين ان الرئيس ميلوك اتخذ موقفه من واقع شعور صديق
امامه بالسنسولية وان الاهلالت الفولغلنية لا تزعم من قوة اصهاره على
عليان ... ولكن كم كان باستطاعة الرئيس يوشا ان يوفّر علينا
ذه الاهلالت المظلمة .

الاجازة

● امام الايمان بضرورة مطلبة الحكومة والرئيس مبارك بمطلب المصريين والاحاح في الاستجابة والعنفية بها وامام عدم هتفل الرئيس عن صليته ارواح المصريين في الجبهة والمعتدين من الكويت والعراق وامام موقف رئيس امريكا ورجلته الصليدية في قلب افتر الحصان .. امام كل هذه العوامل راحل التراث والوقوف مؤلثا عن الكتلية .. والله يفضي الحق ويصمي



المصدر: ١١ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩٧ ٩٨ ٩٩

بعد أزمة الخليج : اللوبي العربي في

الولايات المتحدة

سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط

أمريكا.. يعيش هو الأيامه

الانفصاف الفلسطينية حصلت على

تغطية إعلامية

أكبر من

الحرب

العالمية الثانية



ياسر عرفات



المصدر: السوفد

التاريخ: ١٩٩٠ ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقتل للولايات المتحدة في أمريكا
العراق أسوأ أبله ويغفل في ظن
ظروف صعبة، ووسط كراهية وعداء
شديدين لكل ما هو عربي. ويمكن
الرئيس العراقي صدام حسين يفتزوم
لدولة الكويت الشقيق من القضاء على
الجهود التي بذلها اللوبي العربي
وحتى القاتل الذي حصل عليها.
وأصبح اليوم في موقف لا يحسد
عليه يعاني الخجل والأحراج
والازدراء من الرأي العام الأمريكي.
صحيح أن البعض يشبه محاولة
العرب القضاء على العراق في الولايات
المتحدة بأنها بقلية جعل حكم
يحاول أن يحتل النصر بـ ١٠٠
ولكن السبب فيها أن لظوم
اللوبي العربي يلقى يوماً بعد يوم
في الوقت الذي بدأ فيه اللوبي
اليهودي يفتن ويشتت
ومن بعداً من كوت القدير
واستطاع اللوبي العربي أن يدخل
بعض أهداف داخل خيولهم
وكسبها.
واليوم يبدأ اللوبي العربي بعد
العزو العراقي من نقطة البداية من
المصدر، فما هي صورة هذا اللوبي؟
وكيف يعمل؟ وما أهمية التأثير على
الرأي العام الأمريكي وفقاً
الجميع للكونجرس والبيت الأبيض
وجامعات الضغط لتحويل كسب الرأي
العام الأمريكي وعدم تحافة



رئيس
العراق
صدام
هوسني

وهدف
اللوبي الصهيوني

تسخير السياسة الأمريكية
لصالح إسرائيل



الموقف

المصدر :

٩٧ عدد أغسطس ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاولة
العرب
تحسين
صورهم
هي بمثابة
عمل صغير
محاولة أنت
يجتاز
الصعاب
بدون
ماء !

بعض التقديرات ذهبت الى ان عدد العرب الأمريكيين ٢,٥ مليون نسمة . وتقديرات أخرى قالت ٣ ملايين عربي . وتقدير ثالث بـ ٣,٥ مليون . فليس هناك إحصاء يوضح عدد العرب في الولايات المتحدة . والعرب منتشرون في كل الولايات . ولكن هناك تجمعات عربية كبيرة في ولاية ميتشجان .. وولاية كاليفورنيا . في ولاية ميتشجان يتجمع حوالي ٣٥٠ ألف عربي . منهم ١٠٠ ألف لبناني و٥٠ ألف العراقي كزبد مهاجروا بسبب الاضطهاد الذي عاينوه في العراق منذ الخمسينيات وحتى اليوم . هذا بالإضافة الى ١٠ ألف

لبناني و ١٧ ألف يمني في مدينة ديترويت وحدها . ويمتلك العرب ٧٥٪ من محطات البترولين في ميترويت . وبعض العرب يتمتعون بآراء فاضحة في أمريكا . وبعضهم يملك قوت يومه فقط . وتبلغ نسبة البطالة بين العرب في مدينة ديترويت ٢٥٪ تقريباً !

وترجع هجرة اللبانيين الى الولايات المتحدة الى عام ١٨٩٠ بسبب اضطهاد الحكم العثماني وبسبب انهيار صناعة النسيج في جبل لبنان . كانت هذه هي الهجرة الاولى . وبعثت الهجرة الثانية في عام ١٩٤٧ . وكانت للعثمانيين . وال الخمسينيات . والستينيات بدأت هجرة الجالية العراقية الكبيرة وامتدحت حتى اليوم . وفي الستينات ايضا حدثت هجرة كبيرة بين الجالية اليمنية . وكانت تدفع الهجرة اليمنية اقتصادية وبسبب التوتر على الحدود بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي . وبعد الحرب الأهلية في لبنان عام ١٩٧٥ زاد معدل الهجرة . ففي العام التالي ١٩٧٦ بلغ عدد المهاجرين الى مدينة ديترويت وحدها ٧ آلاف لبناني . وارتفع هذا العدد في عام ٧٧ الى عشرة آلاف مهاجر . ثم الى ١٩ ألف مهاجر في عام ١٩٧٨ .

والجالية العربية في أمريكا تحسنت في جميع المدن . منهم اطباء ومحامون كبار ورجال اعمال . ومنهم سياسيون وصلوا الى وظائف كبيرة في الحكومة الأمريكية مثل «دينو» كبير موظفي البيت الأبيض وهو عربي من اصل سوري . وزعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ الأمريكي «دوجر ميتشل» من اصل لبناني . وفي ولاية كاليفورنيا يبلغ عدد العرب ٣٣٠ ألف نسمة . منهم ١١٠ ألف نسمة في مدينة لوس أنجلوس وحدها .

وفي الجامعات الاسريكية يعمل حوالي ٣٠٠٠٠ صناد من اصل عربي . وهناك ٣٠ رئيس بلدية من اصل عربي ورئيسة بلدية تكساس امرأة عربية .

الوطني العربي ..

واليوم اصبح العرب في الولايات المتحدة قوة بشرية واقتصادية . ومع ذلك فلاقوي للبربري لا يزال ضحيته . وكثير من الأمريكيين يعاملون الي العرب الذين يمثلون عن افضليهم بانهم سجناء . وان الاموال التي تنقل على الدعاية العربية في أمريكا لا تخدم شيئاً .

وتنحصر قوة اللوبي العربي في هذه المؤسسات

- الجمعية الوطنية للعرب الأمريكيين .
- جمعية مكافحة التمييز العربية .
- المجلس العربي الأمريكي وهو يتكون من ١٨ جمعية على مستوى الولايات المتحدة . ومهمته تسجيل كل عربي امريكي في الدوائر الانتخابية . وعمل هذه الجمعيات هو التحرك وسد هذه الدوائر . هذا بالإضافة الى بعض المؤسسات الأخرى مثل : المؤسسة الأمريكية للتعليم . وهي انشئت في عام ١٩٨٢ ويشرف عليها ٢٠ من سفراء أمريكا في دول الشرق الأوسط . وظيفته هذه المؤسسة إعلام الكونجرس الأمريكي بمصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط . فلكونجرس الأمريكي والمياسة الخارجية الأمريكية منحاة الى اسرائيل منذ التسعينات . كما يقول السفير كليفورد سفير أمريكا السابق في قطر . والوطني الاسرائيلي استاجير الكونجرس هذه طريقة . وفي رأى البعض انه اشترى الكونجرس !

والذي دفعنا - يقول كليفورد - الى تأسيس هذه المؤسسة هو التسمية المتحيزة للولايات المتحدة تجاه اسرائيل . وهي تبعد كثيراً - في رأينا - من مصالح الولايات المتحدة . ولكن دليل على انحياز هذه السياسة . ان التقرير الأخير للخارجية الأمريكية الذي صدر من حقوق الانسان في اسرائيل . تعرض لانتقادات الصارخة التي تعرضها الحكومة الاسرائيلية تجاه العرب . ومع ذلك فلم تفرض الولايات المتحدة أية عقوبات على اسرائيل !

ويضيف السفير كوراس اننا اذا فشنا في إعدام الكونجرس بوجهة نظريتنا فإننا سنلجأ الى الشعب الأمريكي مباشرة . لمن بين مهام المؤسسة تثقيف الأمريكيين بشأن الشرق الأوسط والمؤسسات تصدر مجلة يبلغ عدد المشتركين فيها ٣٥ ألف قارئ . المشتركين يأخذون في السنوات العشر الأخيرة صدر ١٢٠ كتاباً عن الشرق الأوسط غير متحيزة لإسرائيل !

تأثير الانقسام العربي

وتأسست الجمعية الوطنية للعرب الأمريكيين سنة ١٩٧٢ . ويبلغ عدد المشتركين فيها ١٠٠ ألف عضو . ويوضح خالد جهشان نائب رئيس الجمعية بان تأثير اللوبي العربي ضئيل جداً على صانع القرار الأمريكي . كما لا يمكن مقارنته باللوبي الصهيوني الذي يمارس نفطه من ١٠٠ سنة . كما اننا نعمل مع جميع المتشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية القائمة في العالم العربي . وانقسام العالم العربي له انعكاساته على عملاق في أمريكا . ومع ذلك فقد حققنا بعض النجاح . وكل يوم تكسب أرضاً جديدة فنضمها



المصدر :

وقد

النش والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ :

١٩٩٠ هـ ١٤١١ م

بعدها العرب الأمريكيون كانت تصدر مقابلات الصحافي المصنف الأمريكي. وهذا الامر مليا جدا بقضية لراى العلم الأمريكي. ولكن ينبغي في النهاية حقيقة ان محاولة العرب لتحسين صورتهم في

أمريكا - حتى اليوم -

هي بمثابة جمل صغير يحاول ان يجتاز الصحراء بدون ماء. والذي يزيد من قسوة هذه الصورة الكونت. فاصبح العرب هم الموج وغير المحترمين والذين يرغبون في القضاء على حشرة العرب بسلحهم في اسرار الشوارع. واصبحت هناك موجة عداوة ضخمة ضد العرب. ويواجه اللوبي العربى اسوأ ايلمة في أمريكا. ولا ابلغ لذا قلت بان الجهد الذى بذله اللوبي العربى في السنوات الماضية يبدى في أزمة الخليج.

ويبقى السؤال في النهاية. وما أهمية عمل اللوبي العربى في أمريكا ؟ وما أهمية التاكيد على العالم الأمريكى ؟ والأجابه على هذا السؤال في غاية

البساطة فلراى العام الأمريكى هو الحكم بانه. وهو القوة التى تخشعها كل السلطات. ويجتاح الجميع. الكونجرس والبيت الابيض وجامعات المصالح خاضعة له. والجميع يعمل له الك حساب وعلى سبيل المثال لراى العالم الأمريكى الذى وافق على التدخل المسمى في الخليج اذا غير له لمصوب او لآخر. وكلت بمسب القوات المصنوعة الأمريكية من الخليج. وليس

امام الرئيس

الامريكى والكونجرس

سوى السمع والطاعة.

وليس في ذلك اية مبالغة. فالتعب الأمريكي هو صاحب القرار في أمريكا. حتى ولو كان هذا القرار خاطئا. او أنه خاضع لتأثير جماعات الضغط المختلفة التى لها نفوذ سياسى كبير في الكونجرس والبيت الابيض. ولهذا السبب لمن الامميين ان يكون العرب وجود لوى في أمريكا وان يضغط اللوبي العربى في حاسية المصالح الخارجية. وفي ايجاد حاسية أمريكية معقدة في الشرق الأوسط. ومن الامميه كسب لراى العالم الأمريكى.

وكن كيف. ومتى ؟

كيف يستطع اللوبي العربى ان يوجد صوله. ويؤيد من جهة. ويتلقى الخصومات والخلافات بين العرب الامريكين ؟ ومتى يستطع ان يوفى الحد الأدنى الذى يضمن اجماع عربى في بعض القضايا يستطاع التاكيد على الشعب الأمريكى

كيف. ومتى ؟

ومهمة المنظمة العربية لاختلاله للتميز. لحص التناكوى التى ترى اليها عن صور الاضطهاد التى يتعرض لها المواطن العربى في أمريكا. وتقول المنظمة مهمة الدفاع عنه. ولكن التكتيكات التى تتوالى للمنظمة ضعيفة. ويكف بتحصير دورها في إصدار بعض النشرات والتبويرات غير المنطقية في الصدور. والتي لا تصل الى كل عربى في أمريكا

صحافة العرب

في أمريكا ..

أمريكا والصنف الذى تصدر لا تستمر في الصدور أكثر من بضعة ايام واحيانا بضعة اشهر ثم تغلق أبوابها في ولاية ميتشجان تصدر صحيفة صدى الوطن. وهي تصدر من مدينة صغيرة في مدينة ديترويت. وفي شيكاغو تصدر مجلة الميسان. وهي لا تصدر بانتظام ومجلة أخرى مغارة تسمى عرب هيوستن تاييز. وشعارها حطك. وهي مجلة نقدية. و في لوس انجلوس تصدر صحيفة هيرود. وصحيفة الوطن. وكانت تصدر مجلة تولفت الآن عن الصدور. وفي واشنطن كانت تصدر صحيفة الأمل. ولكنها توقفت منذ عام. هذا بالإضافة الى العديد من النجلات والجرائد التى تصدر ولا تسمى. وتاثير هذه الصحف ضعيف جدا. وكثير صحيفة لا يزيد رقم توزيعها على ٢٥ الف نسخة. وهذه الصحف تعكس صورة اللوبي العربى في أمريكا. وتعكس الانقسام الذى يفتشى منه العرب الأمريكيين.

هناك أكثر من وجهة نظر. وربما خسر وست وعطى وجهات نظر في القضية الواحدة. وهذا الاختلاف والتباين في صورة اللوبي العربى راجع الى ان اغلب العرب الذين يهاجرون الى الولايات المتحدة يأتون من مجتمعات غير ديمقراطية وهذه المجتمعات نسبة لشراكة السياسية فيها ضئيلة. وليس معنى هذا. ان اللوبي العربى في أمريكا لا وجود له. فالوجود العربى في أمريكا قوى وله نشاطات كبيرة ومتنوعة. ولكن لان العرب غير منظمين فهذا يشغل من قوة العرب. الجين بالآخر ان جماعات المصالح اليهودية فقدت في السنوات الأخيرة بعض هيبتها. والجماعات الذى كان قلما لصالح إسرائيل بدأ يتخلل في السياسة الخارجية الأمريكية.

وفي اعتقد رئيس تحرير صحيفة واشنطن تيمز ان لديهم شعب إسرائيل حدث له تدهور خطير قبل الحرب العراقية للكويت. وان بعض المؤتمرات التى كان

أطلقت السلطات الإسرائيلية والدارس والجامعات في الأراضي المحتلة. لقدما بشروع قرار الى الكونجرس الأمريكى. يطلب بفتح الجعالت أولا. وقام بكونغرس في مشروع القرار ١٢ عضوا من مجلس النواب و٧ أعضاء من مجلس الشيوخ.

وفي العام الماضى قلما مشروع قرار آخر يفتح المدارس وكانت النتيجة ايجابية. وبلغ عدد الموقعين من أعضاء الكونجرس ٣٠ عضوا. وما يذكر ان الانتفاضة الفلسطينية حصلت على تغطية اعلامية من وسائل الاعلام الإسرائيلى عبر من التغطية التى حصلت عليها الحرب

الغالبية الثانية :

ولجاح اللوبي

العربى يمتد على

صحبة أعضاء الكونجرس

يصل علوا. للوصل الى

أعضاء الكونجرس والتاثير

عليهم وكسب الأنصاف والمؤيدين لهم لأن عضوية الكونجرس أصبحت اليوم مهمة. ويقتض أعضاء الكونجرس يمارسون عملهم منذ ٣٠ عاما وهذا العضو يبعد انتخابه كل دورة. وهذا لذلك في حاجة ماسة الى اموال لتصرف على حملته الانتخابية. وفي حيلة ان اصوات انتخابية أيضا.

وتحرص جماعات الضغط واصحاب المصالح على توليد قلقها بأعضاء الكونجرس وتقديم كافة الخدمات والمعلومات له. وهذه الجماعات معزولة بها قلونا. وتحرص بوزارة السيسى من خلال قانون خاص بها. وهي ان حد كبير تتحكم في العملية السياسية في الولايات المتحدة.

وبوضيح خالص جدها بان كل هدفنا ان تكون هناك سياسة أمريكية معقدة في الشرق الأوسط وسياسة مبنية على المصالح الأمريكية وسؤالات هل سياسة الكونجرس تجاه الشرق الأوسط تقدم المصالح الأمريكية ام لا ؟

اما هدف الجالية اليهودية - غير الخلق - فهو تضخيم السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط في صالح إسرائيل. - وهذا PAC ١٣٠ جماعة ضغط تؤيد إسرائيل. - بينما العرب لديهم PAC واحدة تؤيدوا. ولهذا السبب يحرص عضو الكونجرس على اعلان تأييده لإسرائيل. ويحرص على التفرغ مع رئيس وزراء إسرائيل. حتى تنال عليه التبرعات.

والتاثير القوى لليهود في أمريكا. ليس سببه أنهم الأغنياء ويمتلكون البنوك والاقتصاد والصناعة. بل في الأسس لانهم متفانون - بكس العرب - خاصة اذا علمنا ان ٤٠ الى ٦٠ ٪ من الشعب الأمريكى لهم حق التصويت. بينما ترتفع هذه النسبة الى ٩٠ ٪ بين اليهود ؟



المصدر : الموقف

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤية مصرية

حرب الخليج .. الجذور والحصاد

جاءت منظمة في بتقول العرب .. لنضع يدها على ثلثي مخزون العالم من البترول .. أهم سلعة استراتيجية .. سواء في الصناعات الحديثة أو القديمة .. وتكفل نفسها مواقع المداورة وتستعيد زعمائها الأثلة إلى الزوال .. ولم تستطع أن تجيد تمثيل أدوار حماية الطبرية الدولية .. فسقط قتاعها عن وجهها الاستعماري .. حين صرح زعمائها بأنهم جاءوا لحماية البترول .. وأنهم لن يسمحوا بتركه في يد دكتاتور واحد .. وأن القوات الأمريكية جاءت إلى الخليج لتبقى فيه .. وأنهم سوف يصنعون في أرضنا هياكل أمنية .. بما يعني بالذلة الاستعمارية احتلالا وقواعد عسكرية .. وأقامة أستانام لحكم شعوبنا .. تهديد كما كانت تحيد الاصلام في الجاهلية .. أبقاه على الفرقة العربية .. وأحكاما للسيطرة الأمريكية

هكذا استخرجت أمريكا صدام إلى مصيدة العرب .. لدخل هو المصيدة وغنمت هي الفريسة .. وفارس هو بلقاء جنود الأزمة .. وحصدت أمريكا ثمرها ..

دكتور عبدالحليم مندور

في مقال اليوم أعرض للسبب الآخر الذي جعل أمريكا تلتهب الجمرات المظورة تحت الرمال في دول الخليج .. وموجزه أن الدول العربية قد فرغت من الحرب الإيرانية وصفت خلالها التقليدية وبدأت توحيد صفوفها .. وعادت الجامعة العربية إلى مصر مستطرسها .. وصالح ذلك زيادة الضمحل الانتفاضة الفلسطينية .. وإجماع القوى المثلية على تأييدها وإدانة الوحشية الصهيونية .. واعتزاز صورة أمريكا وترزائل أمن إسرائيل .. ولا سيما بعد أن رفضت مصر تطبيع العلاقات في ظل الإرهاب الإسرائيلي فسارت أمريكا إلى طرق الحديد سلكها قبل أن يستفحل خطر الوفاق العربي .. فاختبرت صفوف العرب واستخرجت صدام وصنعت المواجهة بين أضواء النضال والصبر .. وغيابت لنفسها الأسباب الداعية لوجودها على الأرض العربية وفي مياه الخليج .. زاعمة أنها جاءت تهديد الشرعية وتحمي المقدسات الإسلامية وقد



١٢ وفد

المصدر :

٩٩٠ هـ - ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التصدي

ماذا يدور في

خيال صدام حسين

ما فعله صدام حسين من احتلال
وشم الكويت ليس في مصلحة
العراق ولا في مصلحة شعبه .
ويحلم صدام حسين بتكوين
امبراطورية جديدة على غرار
ما فعله النصارى ، ويكون هو
الامبراطور الذي لا يتزعزع سلطان .
والفكر في هذا النوع من التوسع
الاقليمي انقضى عهده منذ مدة
طويلة . والآن تتحد الشعوب
لتكون دولا كبيرة بمحض ارادتها
وذلك بشغفها على حكايتها عن
طريق نظامها الديمقراطي الذي
يمثل الشعوب خير تمثيل ، ويرسم
لحكام طريقا لا يمكنهم الحيد عنه
والآن التخليص منهم عن طريق
المجلس النيابي . وخبر مثلي هو
الوحدة الاوروبية التي سوف تتم في
عام ١٩٩٢ . وقد تم انجاز خطوات
عديدة على طريق الوحدة حتى
الآن . وبذلك يتحقق حلم هتلر في
دولة اوروبية واحدة والذي حاول ان
يكونها بالقوة الجبرية وفشل في ذلك
فشلا نريعا ، لان الطريق الذي
اتبعه كان مخالفا للطبيعة البشرية
التي تاتي اجبارها على شيء .

وحاول صدام حسين التوسيع في
الشرق على حساب الدولة الايرانية
وفشل وتراجع عن اطماعه . والآن
يريد التوسيع جنوبا لان الشمال
توجد به دولتان قويتان هما تركيا
وسوريا . والتوسيع نحو الغرب
يجبره على الاصطدام بـ اسرائيل التي
يخافها ولم يحاول حتى الآن الانضمام
من ضروبها للمفاعل الذي العراقي
وبغرامة خطي صدام حسين
امام اجتماع قادة مجلس التعاون
العربي يوم ١٩٩٠/٢/٢٢ يتبين
فيه سبق الاسرار والتريصد في
احتلال الكويت وذلك في الصفحة
الثالثة من الخطاب الذي قل فيه :
لقد برزت على الساحة الدولية
وعلاقتها منذ اطلعت في بغداد في
شباط الماضي ظواهر وتطورات
كثيرة بعضها ما هو على يدؤخذ

ضمن قبوس الدارج من الامور مما
اعتدنا التعامل معه ، بعضها ما
هو غير اعتيادي وان وصف بعض
التطورات بأنها غير اعتيادية
لا يقتصر على الاحداث بحد ذاتها
وانما على الآثار التي تستعقبها تلك
الاحداث بمسلة قد تغطي الكرة
الارضية بما هو ايجابي وبما هو
سلبى وبما ان تاثيرات ما يقع من
احداث هذا او هناك في زوايا الكرة
الارضية لم تعد تقتصر على ساحة
ضيقة . ولم تعد مسئولية الملحق
بما هو ايجابي منها ، او التوقي
والتحسب تجاه ما هو سلبى تقتصر
على ميوليه بالضرورة . وانما تتعداه
الى اسم لزيادة ومساحة تتسع حسب
طبيعتها فلان الواجب يقتضى ان
تعيد الظواهر الى اسبابها وبعد ان
تتحرك على اسبابها ، تتفاعل مع
ما هو ايجابي منها لتستفيد منه .
وتحسب وتتوقى تجاه ما هو
سلبى بمواقف مشتركة تجعل
الاجابي فيها هو الغلب .

وايضا في الصفحة التاسعة يذكر
انه سيحدث حرب بين دولة عربية
واخرى عربية مسللة . وقد يكون
السلام بعيدا بين العراق وايران ما
لم تتجاوز ايران بوغى ومسؤولية
مع مفارقات السلام التي يطرحها
العراق . وقد تشهد المنطقة حروبا
عربية عربية وحروبا بين العرب
وبعض جيرانهم من النوع
(السيفر عليه) ما لم تتحفظ
تتأخذ ملموسة من شعارات عدم
الشداء في النزاع الداخلي وعدم
استخدام اسرة العسكرية .

د. مديحت فلاحجي



الوفد

المصدر :

٣٠ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستشارة في أزمة الخليج ..

والنجاهل في قضية الديمقراطية !!

بتم : جمال بدوي

لا يزال قانون الانتخابات الجديد رهين المحسين - الحكومة وحزبها - بالرغم من مطلب المعارضة بضرورة عرض المشروع على الرأي العام المناقشة وفقده وإيداع الملاحظات عليه قبل إصداره بقرار جمهوري ملغي .. ولكن الأيام تضي، وموعد الاستفتاء يقترب، والحكومة مصرة على الاحتفاظ بالمشروع في طي الثمن.

لقد سبق أن نشرت «الوفد» مسودة مشروع قانون الانتخابات .. أعدته إدارة التشريع بوزارة العدل . وقالت الحكومة أنه ليس المشروع الصحيح وانتقروا، وقلجنا إحدى الصحف الصباحية بمعلومات عن مشروع لتقسيم الدوائر الانتخابية، وأهم ما تضمنه زيادة عدد الدوائر الانتخابية إلى ٢٢٢ دائرة، وإجراء التصويت بالبطاقة الانتخابية، وليس بأى وسيلة أخرى من وسائل إقليات الشخصية . ولم يصدر عن الحكومة تأكيد أو نفي، مما أثار الريبة بين الناس، لأن مسألة إليات الشخصية من الأمور التي دار حولها جدل كبير، خاصة إذا عرفنا ثعت القسم الشرطة في تسليم البطاقات الانتخابية إلى أصحابها، وامتناعهم عن تسليمها لأصحابها المنتخبين إلى صفوف المعارضة .

إن عملية تقسيم الدوائر وإخفاء معالمها، تكبر الشكوك حول نوايا الحكومة، وأنها يرسم خريطة تحقق مصالح شخصية على حساب مرشحي المعارضة، وكيف خلق في إدارة العملية الانتخابية بنزاهة وحيدة إذا انفردت الحكومة وحزبها بتفصيل الدوائر، واحتكر تقسيمها في غيبة الأحزاب الأخرى، التي يفترض أن تخوض الانتخابات على قدم المساواة مع حزب الحكومة (١) . ليس من حق هذه الأحزاب أن تعرف طبيعة الأرض التي تدور عليها المعركة الانتخابية، وتبدى ملاحظاتها على التقسيم الجديد ؟ أم سيظل التقسيم سرا عسكريا، ولا يجوز الإقتراب أو التصوير، إلا في الوقت الذي يحدده الحزب الحاكم أحد الخصوم في المعركة الانتخابية !! أن عرض مشروع قانون الانتخابات، وتقسيم الدوائر على الرأي العام - قبل صدورها - هو اختيار لنزاهة الحكومة، ومن مبادئ النظم الديمقراطية التي تفرض على الحكومة، استشارة المعارضة في الأمور التي تمس الجميع . لك استشارة رئيس الدولة زعماء أحزاب المعارضة في أزمة الخليج فهل قضية الديمقراطية أقل أهمية من قضية الخليج ؟ وهل قضيا العمل الداخلي لا ترقى إلى مستوى العمل الخارجي ؟ إننا نطلب الدولة بالاحترام رأى المعارضة واستشارتها في القضايا المصرية، ولا نتقدم بهذا الطلب على سبيل الاستجداء أو التفضل، إننا نطلب حقا استقرت عليه المفاهيم الديمقراطية فمن حق المعارضة أن تعرف، ماذا يدور في دهايز الحكومة، وأن تشارك بالرأي والنقد في خطيرات الأمور .



المصدر : الوقف

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

محمد عيد في ندوة الوقف بالاسكندرية :

عار على «صدام» ألا يطالب ايران باسترداد الأسرى المصريين



محمد عيد

نظمت لجنة الوفد العلمية بالاسكندرية ندوة سياسية حول ابعاد كارتة الخليج والفضية الفلسطينية . تحدث فيها محمد عيد عضو الهيئة العليا للوفد وعضو مجلس نقابة المحامين وعضو المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب ، وشبهها اعضاء واليات اللجنة العلمية وممثلو حزب الاحرار بالاسكندرية برئاسة القبطان علي عيد امين الحزب وعقل درغام السكرتير العام ، وجمع كبير من جمهور الوفدين . ادار الندوة محمد شمس الدين حمودة سكرتير عام لجنة الوفد بالاسكندرية ..

بدأ محمد عيد كلمته فوصف اللجنة التي تر بها الامة العربية بماها تلوّق الكوارث التي مرت على مدى تاريخنا المعاصر ، فهي لاتصف ليست من صنع عدو اجنبي بل هي من صنعنا نحن العرب واستعرض محمد عيد في سرد

تاريخي طويل العديد من الانتقاسات التي مرت بالامة العربية حتى اليوم ، وامتدحت له من زينات ملاحقة جات الاحداث المؤسفة في الخليج ، نتيجة للاعتداء البربري للعراق على دولة الكويت الشقيقة ، فاقوع الامة العربية في موقن خطير نتيجة تصرف حكام نيكتوري دموي وقد كشف هذا الفزو عن القويوية التي تعيش فيها الامة العربية ، بسبب حكمها الذين غابت عنهم روح العروبة والوحدة ، ونسوا القضية الاساسية ، قضية الكرامة والدفاع عن كيانهم ضد عملاء الصهيونية العالمية .

وقال محمد عيد ان الاحداث الاخيرة اثبتت ان مصر لاتهنأ ابدا ، وقد توهّم صدام حسين ان مجلس التعاون العربي بين مصر والازن واليمن والعراق هو ملاحق للتوسيع التي يريدها واعتقد انه سيدخل لسنادة من مصر وقال ان صدام حسين اطلق شعرا في المؤنصر الشعبي ببغداد في مايو ١٩٩٠ ، قتلنا قوتنا لى وحدتنا وضعتنا في هزتنا ، واليوم جاء ليسف هذا الشعار ، وما القرمه من جريمة العصر ، مؤكدا ماخذه موشى بيان عندما سأل عن القنبلة الذرية الصهيونية ، فقال ان لدى اسرائيل مامو الوى من القنبلة الذرية ، الا وهو الخرافات العربية (١)

ودخل قضية فلسطين قبل محمد عيد لاجدث اليوم في العلم بانه الا عن جريمة العصر ، التي كالت خير مدية من صدام حسين ومن يؤازره للكيان الصهيوني لكفية القضية الفلسطينية بيدها يتم استجلاب مئات الالاف من قبائل الفز السوفييت واليهود من أوروبا

الفز والعراقي للكويت كشف عن قيسوية الامة العربية

تابع الندوة : اشرف حامد

في حربة القيسوية وعد محمد عيد للوراء وصرح قصة الاخلاف العسكرية وموقف العهد التاريخي منها خلال طق الحرب العالمية الثانية كل المخطط البريطاني والاستعماري بان تكلم احلاف عسكرية بين تول الشرق الاوسط وبين بريطانيا وفرنسا وأمريكا ولكن الشعب المصري بقيادة الوفد رفض الاخلاف العسكرية وحينما تول الوفد الحكم عام ١٩٥٠ نفذ مقلدى به من قبل بالقاء معاهدة ١٩٣٦ وتخوير وادى النيل . وانبرت معاهدة الدفاع المشترك بعد شهرين ، والتي تضمنت ان اى اعتداء على احدى الدول العربية من اى دولة اجنبية لابد من تضامن البلاد العربية لرد العدوان بالقرعة ونصحت المدة للثنية سنة على ان اى اعتداء من دولة عربية على اخرى ، فتللوال العربية مجتمعة او ملشرة ان تلف ضد هذه الدولة ، وهو ما يجب فرضه في الازمة الحالية ضد العراق

وقال محمد عيد في شهر يونايو عام ١٩٥١ ارسلت بريطانيا الباخرة «امبار» لوراء لاخرقار خليج المعبه ، وكانت مملوءة بالذخايع الى ميناء ابلات الاسرائيل ، ولكن البحرية المصرية سحبت الباخرة الى القناطره المصري وافرغت حمولتها ، فطقت الدنيا ووجهت

الشرقية والغربية واللائمة ويهود جنوب افريقيا ، ويتم غابات المستوطنات في ارض فلسطين السليبة ، بعد ان كان العالم قبل ذلك الاجتياح متعاطلا مع القضية الفلسطينية ، وكان غريبا موقف ياسر عرفات بتأييده لصدام حسين بان له حقا تاريخيا في الكويت ، وهو ناص مهادنة به الصهيونية بان لهم حقا تاريخيا في فلسطين ، ولو كان صدام مسلحا متنازلا عن حله التاريخي في خط العرب بعد حرب دامت ثمانى سنوات ، واستسلامه لايان وارساله الاسرى الايرانيين قبل قبول ايران لهذا الاستسلام ، وقال ومن التعلل عليه وقد وهم بكل الخار ، الا يطالب بالاسرى المصريين ، الذين انزوه



المصدر : ١١ وند

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امكن المظاهرات والحراك حتى تمت المؤامرة في ٢٦ يناير ١٩٩٢ تم قيام وزارة الوفد بعد ذلك محمد عبد لجمهور وفي نهاية كلمته أكد محمد عبد لجمهور المنكرين أنه لا يوجد ثير في مصر يستطيع ان يزايد علينا نحن الواسين . لآسا القوس الذين واجهنا اعنى الدول العظمى . واسلفنا جميع الاحلاف العسكرية في المنطقة . ولم يستطع اى ثيار ان يهاجم الوفد وزعماءه ويتهمهم بالقتال

وقد أكد بيان الوفد الاخر حول لزمة الخليج ضرورة لتسليم كافة القوات الاجنبية من الخليج . والتي استجلبها صدام حسين بالقرعة الكبرى التي ارتكبها في حق الامة العربية والاسلامية . لان تراث الوفد ضد الاحلاف العسكرية والقواعد الاجنبية .

وقال محمد شمس الدين حمودة ان مالم قد عليه صدام انما هو عريضة لم يفسر ايديها ولم يحسم حسابها . لانها ليست خيرا للقوانين والاعراف الدولية فحسب . او لتفضضا على ميثاق جامعة الدول العربية . ولكنه ضرب القضية العربية الكبرى في الصميم .. وقال ان ذلك يرجع الى الحكم الديكتاتوري . ولو كان في العراق ديمقراطية مالم صدام على هذه الخطوة . واستطاع ان يرتكب هذا الجرم ضد العرب وقال كان على صدام العراق ان يوجد هذه القوات لتحرير فلسطين بدلا من الانقضاض على دولة عربية تخليقة مسئلة ساعته في حرب مع ايران على مدى ثمانى سنوات فكان هذا هو رد الجميل .. وقال ان الوفد قد عبر في بيان الهيئة العليا شقيه الحسبان والاعتداء على ارض الغر ولك ان الحسبان يشا كان اول من تصدى لآلеме الاحلاف العسكرية ووالف ضد نوري السعيد في لقامة احلاف عسكرية . لانها قد تضر بالامة العربية في المستقبل

بريطانيا انذارا للحكومة التي رفضته . فعرض الامر على مجلس الامن الذي اصدر قرارا بان مياه خليج العفية مياه دولية . ولكن الزعيم مصطفى النحاس رد على ذلك بان مصر تمارس حق السيادة على مياهها الإقليمية . وان ينفذ قرار مجلس الامن . وإذا شئت بريطانيا فعليها ان تلتجأ الى محكمة العدل الدولية والاضاف محمد عبد قل خليج العفية مصريا الى ان جانت معركة ١٩٥٦ حيث

كان العنوان الثلاثي ووضعت قوات الطوارئ الدولية . التي فتحت الخليج . وسارت السفن من وإلى مياه ايلات حتى عام ١٩٦٧ . وبمساعدة السلام بين مصر والكيان الصهيوني اصبح خليج العفية مياهها دولية . وذلك شقة السويس اصبحت مملحة . استنادا الى تلك المعاهدة مع الكيان الصهيوني . وقال محمد عبد حينما ألغت وزارة الوفد معاهدة ١٩٣٦ في أكتوبر ١٩٥١ وانقطعت حرية الكفاح المسلح لى اللغة وقام العاشكون بمهاجمة الاسرائيليين وبمسليح من وزارة الوفد ووزير الداخلية هاد سراج الدين الذي فتح مخازن الاسلحة للهاديين . قدم سراج انجلترا وفرنسا وامريكا وتركيا بمشروع الاتفاق الرياضى لحصر واجتمع مجلس الوزراء ورفض مشروع الاتفاق الرياضى فوراً . وتطورت الاحداث بالمؤامرة الكبرى بحريق القاهرة وكنات القاهرة تحرق بينما ضباط الجيش والبوليس على مقدمة تلك قلوبى ادى نيه عليهم بالاعتلاء بن



المصدر: **الشرق الأوسط**

التاريخ: **٣١ أغسطس ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعليق

لماذا سكت الغرب حكومات وتنظيمات عن استخدام صدام حسين للأسلحة الكيميائية ضد الأكراد والإيرانيين؟ لقد كانت معظم الحكومات العربية على علم دقيق بهذه الحقيقة. بل وكانت بعض الحكومات العربية تشجع دكتاتور العراق على استخدام هذه الأسلحة لإنهاء الحرب التي طالت مع إيران.

والآن يبكي الجميع في نفس واحد خوفاً من استخدام صدام حسين للأسلحة الكيميائية. ومن المضحك جداً أن تسكت الحكومات العربية عن هذه الجريمة الدولية. والأينطق مسؤول عربي واحد بالاحتجاج على هذا السلوك الإجرامي طيلة عشر سنوات متوالية.

ولو كانت من بين الحكومات العربية حكومة واحدة وقلت ضد صدام حسين واحتجت أمام العالم على هذه الجرائم الضعفاء كان من المحتمل جداً أن يغير الموقف وأن يرتد صدام بل وكان من المؤكد أن تنقلب دول كثيرة عليه والأجد التعاطف والتأييد الذي وجده في حربه الضارية ضد إيران..

ولو كانت الجامعة العربية تقوم بواجبها وتحترم مبادئها لتحركت وقلبت الدنيا ضد جرائم صدام حسين خصوصاً بعد أن تلقت جهزتها عشرات الشكاوى التي تفهم الدكتاتور العراقي بشن حرب إبادة بالأسلحة الكيميائية في المناطق الكردية وعلى الجبهة الإيرانية.

وأيضاً لو كانت منظمة المؤتمر الإسلامي حريصة على مظهرها وعلى المبادئ التي تمثلها لاصت هي الأكراد والجرائم صدام ضد المسلمين الأكراد والمسلمين الإيرانيين إذ من المستحيل أن تدعي المنظمة جهلها بما يدور على الساحة الإسلامية. وكما احتجت المنظمة ضد استخدام الأسلحة الكيميائية في أفغانستان كان عليها أن تتحرك ضد استخدام نفس هذه الأسلحة من دولة إسلامية ضد فريق من شعبها المسلم ثم دولة إسلامية مجاورة لها.. وهذا ضعف الإيمان ولكن المنظمة لم تتحرك.. ولم تنطق بكلمة رفض أو استنكار لهذه

الأساليب الإجرامية التي راح ضحيتها آلاف المسلمين" ولو تحركت كل هذه المنظمات الإقليمية ضد ممارسات صدام لكان لنا مع العالم اليوم شأن آخر.. وللاستطاعة أن نرفع رؤوسنا وأن نجد من يحترم كلمتنا ومن يفسر موافقتنا.. ولكننا أمة تتستر على مجرميها وتتمسك بالسلطة والمال.. ما داموا يملكون السلطة والمويل إلا ولا نبد في الشكوى والمويل إلا عندما ترتد جرائم الحكم إلى نحوينا ونهدد وجوبنا بالزوال والإبادة.. ولذا سكت عن السبب وجنته في غيبة الديمقراطية وانعدام الرقابة الشعبية في وطننا العربي.

د. إبراهيم دقوقي أباظة

 **Bibliotheca A lemanica**

0462877